الاتحاد
AL ITTIHAD

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. (تصوير: محمد خالد ابراهيم - شوكت علي)

أدوا الصلاة مع المصلين

زايد ومكتوم والحكام يستقبلون جموع المهنئين بعيد الأضحى

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بعد أن أدوا صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين المهنئين بمناسبة العيد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين وضباط القوات المسلحة والشرطة واعيان البلاد والمواطنين وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي المعتمدين لدى الدولة، وقد تقدم الجميع لسموهم بأرق عبارات التحية والتهنئة بهذه المناسبة المباركة.

وقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة في قصر المشرف أمس بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة جموع المهنئين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين وضباط القوات المسلحة والشرطة والمواطنين وتقدم الجميع الى سموه بأرق عبارات التحية وأصدق المشاعر بهذه المناسبة المباركة راجين لسموه التوفيق المستمر والعون الدائم وأطيب التمنيات بدوام الصحة والعمر المديد وللوطن كل ما يتطلع اليه من ازدهار وما يطمح اليه من رخاء.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد أدى صباح أمس صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين في مسجد سلطان بن زايد الأول بمدينة أبوظبي، وأدى الصلاة الى جانب سموه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ وكبار المسؤولين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في قصر زعبيل أمس جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك من الشيوخ والوزراء وأعيان البلاد والمواطنين وابناء القبائل وأبناء الجاليات العربية والاسلامية والأجنبية بالدولة، وتقبل التهاني الى جانب سموه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، كما استقبل اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة جموع المهنئين الذين توافدوا على قصور سموهم لتقديم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة المباركة متمنين لسموهم موفور الصحة والسعادة.

(طالع ص ٢)



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يتقبل التهاني بالعيد من المواطنين بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. (تصوير: محمد حنيفة)

المهدي لـ «الاتحاد»:

نرفض مشروع الدستور السوداني ولكننا نقبل التفاوض بشأنه

■ القاهرة - الاتحاد:

■ جدد الصادق المهدي رئيس حزب الأمة السوداني المعارض رفضه مشروع الدستور السوداني الذي أعدته حكومة الخرطوم. ووصفه بأنه تجسيد لرأي «الجبهة الاسلامية» ولا يعبر عن رأي الشعب السوداني.

وقال - في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» في مقر حزب الأمة الجديد بالقاهرة -: إذا أصرت الجبهة الاسلامية على أن تسير بالامور على ما هي عليه فهذا يعني أنهم يريدون مصادرة المستقبل كما صادروا الحاضر والماضي، ولذلك لاخيار لنا إلا أن نصعد المواجهة، ولكن إذا شاءوا أن يعتبروا هذا المشروع تحديدا لموقفهم التفاوضي، ويسيروا في التفاوض ضمن الأطر المقبولة فليس لدينا مانع، ويبقى الأمر أن هذا الدستور مجرد مقترح أو رأي يحملونه للتفاوض وليس دستورا نهائيا للسودان.

وحول العلاقات المصرية السودانية في شكلها الحالي قال الصادق المهدي: في رأيي أن العلاقات المصرية السودانية تمر بمرحلة بالغة التعقيد، وبصفة عامة لابد لهذه العلاقة أن تحسم على أساس ثابت ولابد أن تكون بالنسبة لنا في السودان قائمة على قرار من جهة لديها شرعية ديمقراطية وإذا لم يحدث هذا فإنها ستكون في مهب الريح.. وفي رأيي أن الحكومة المصرية تدرك ذلك، وأعتقد أنها ستنسق موقفها في هذا الإطار مع دول «الايجاد» ولكن في النهاية لا أتصور اتفاقا مصريا مع النظام الحالي في السودان بشكله الحالي بصفة نهائية.

ولم ينف الصادق المهدي وجود مشكلة يعاني منها تجمع احزاب وقوى المعارضة السودانية حيث يريد كل حزب أن يظهر بأنه الأقوى والأكبر تأثيرا. وقال: ان التجمع يعاني من مشكلة العمل الجهوي حيث دائما نجد الأنشطة - الذاتية الحزبية تطغى على نشاط العمل الجهوي، ولذلك فإن مقترحاتنا تحمل إتجاها لنجعل الكل أكبر من مجموع أفراده، بدلا من أن يظل الكل أقل من مجموع أفراده، والأصل أن نجعل التجمع أكثر فاعلية وليس مجرد مساومة حزبية لاحتلال مراكز فيه.

وتناول المهدي مفاوضات نيروبي في مايو القادم بين ممثلي كل من حكومة السودان والمعارضة، مؤكدا أن المهم في هذا الاجتماع هو رأي التجمع وليس رأي حزب الأمة، فنحن مع التجمع ومتمسكون بنظرة شاملة وجادة ومسئولة للسلام والديمقراطية في السودان.. ليست ديمقراطية الجبهة الاسلامية أو دستورها وإنما ديمقراطية الشعب السوداني.

الحجاج صلوا العيد في مكة وحالتهم مطمئنة

إمام المسجد الحرام دعا المسلمين للجهاد

■ مكة المكرمة: أدى حجاج بيت الله الحرام صلاة عيد الأضحي المبارك في المسجد الحرام بمكة المكرمة التي قدموا اليها من منى بعد مراسم رجم الشيطان.

وأعلن أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية الأمير ماجد بن عبدالعزيز نجاح خطة نفرة حجاج بيت الله الحرام من عرفات الى مزدلفة ومن ثم الى منى.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان نفرة الحجيج تمت ولله الحمد في زمن قياسي وفترة وجيزة وكانت ناجحة بكل المقاييس من كافة الجوانب.

وقال أمير مكة ان الوضع بين ضيوف الرحمن مطمئن ولم نتلق أي بلاغات عن أي حالة تكدر صفو ما يعيشونه سواء في النواحي الأمنية أو الصحية أو غيرها.

وفي خطبة العيد أكد خطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالرحمن السديس على ضرورة تآزر الأمة الاسلامية لنصرة قضاياها، ومساندة المضطهدين، وطالب بعودة المسلمين الى شرع الله.

ودعا السديس المسلمين الى الجهاد من أجل تحرير المقدسات الاسلامية من أيدي الصهاينة، وندد بجرائم اسرائيل في فلسطين. (وكالات)

موراتينوس بحث وموردخاي احتمال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: بحث الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميجيل انخيل موراتينوس امس في القدس مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي، المبادرة الاسرائيلية الخاصة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان مقابل ضمانات أمنية يرفضها لبنان.. وأكد المتحدث باسم موراتينوس انه ينوي التوجه الى سوريا ولبنان بعد عيد الاضحى.

وتطرق موردخاي وموراتينوس ايضا الى المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول عدة مسائل واردة في اتفاقات الحكم الانتقالي ولاتزال عالقة، كفتح مطار تم بناؤه في قطاع غزة ومسألة بناء مرفأ في غزة.

وسيلتقي موراتينوس اليوم الاربعاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.. (أ.ف.ب)

تراجع طفيف في سعر برنت

■ لندن: بلغ سعر نفط خام برنت في اسواق لندن امس ١٣,٧٠ دولار للبرميل متراجعا بشكل طفيف وذلك بمقدار ١٧ سنتا عن سعر الاقفال السابق.

وكان سعر نفط خام برنت قد وصل الى حوالي ١٥,٨ دولار للبرميل في نهاية شهر مارس الماضي عقب الاعلان عن قرار منظمة الاوبك بخفض انتاج الدول الاعضاء بحوالي ١,٢٥ مليون برميل يوميا في اطار اتفاق الرياض لاعادة الاستقرار في اسواق النفط العالمية.

وقد تعهدت الدول المنتجة للنفط خارج منطقة الاوبك وفي مقدمتها المكسيك والنرويج بخفض الانتاج بحوالي ٤٠٠ الف برميل يوميا لمساندة الجهود المبذولة لوقف التراجع في اسعار النفط.. (رويترز)

مسؤول أفغاني يحذر من تنصير وتهويد المسلمين

■ كابول: حذر مسؤول أفغاني كبير في خطبة صلاة العيد أمام آلاف المصلين الذين تجمعوا داخل وحول المسجد الكبير في كابول أمس من محاولات قال انها تجرى لتنصير وتهويد المسلمين.

وقال رئيس ادارة «طالبان» الحاكمة في القسم الأكبر من أراضي افغانستان الملا محمد رباني «على المسلمين ان يكونوا حذرين، فاليهود والمسيحيون يعملون حاليا على استمالة المسلمين الى دياناتهم» وكان رباني وهو الثاني في قيادة «طالبان» بعد القائد الاعلى الملا محمد عمر، ام الصلاة بمناسبة عيد الأضحى تحوط به الدبابات والجنود المزودون بأسلحة رشاشة وقاذفات القنابل. (أ ف ب)

اتهمتها بتعذيب المعتقلين

«حماس» تحذر السلطة الفلسطينية من اعتقال مسؤولها في الضفة

■ رام الله: حذرت حركة «حماس» امس، السلطة الفلسطينية من «المساس» بمسؤولها العسكري في الضفة الغربية عادل عوض الله الذي تتهمه السلطة بقتل المسؤول العسكري الآخر في الحركة محيي الدين الشريف.. نتيجة صراع داخلي.. وجاء في بيان اصدرته «حماس» امس انها «تحمل السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن اي ضرر يمكن ان يصيب المجاهد عادل عوض الله وتحذر من ان تكون اكانيب الاجهزة الامنية للسلطة بحقه مقدمة لملاحقته او التعرض له».

وجددت الحركة رفضها لرواية السلطة الفلسطينية عن عملية اغتيال الشريف الذي عثر يوم ٢٩ مارس الماضي على جثته مقتولا بالرصاص قرب سيارة تم تفجيرها عن بعد، واعتبر البيان ان رواية السلطة «مختلقة ومفبركة وهي فاتورة جديدة» تقدمها للحكومة الاسرائيلية لاثبات التزامها بالاتفاقات الأمنية.

واتهم البيان السلطة الفلسطينية باخضاع المعتقلين من حركة حماس «لتعذيب شديد بغية اجبارهم على الادلاء بأقوال ورواية حددتها لهم الاجهزة الامنية سلفا في محاولة اضفاء المصداقية على اتهاماتها ومزاعمها الباطلة».

وصدر بيان عن عائلة محيي الدين الشريف تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه رفض رواية الحادث كما نقلتها السلطة الفلسطينية واكدت ثقتها بحركة «حماس».

وقال عبدالعزيز الرنتيسي المسؤول في حركة حماس «رواية السلطة غير مقبولة.. ثمة تناقضات كثيرة في تصريحاتها»، وقال الرنتيسي خلال تظاهرة لحماس في غزة امس ان كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري للحركة «مستهدف» مشددا على ان «جزءا منه معتقل لانه قتل وجزءا منه مطارد لانه قتل ايضا».

وأكد ان ٢٥٠ ناشطا من «حماس» معتقلون في السجون الفلسطينية باتوا «رهائن سياسيين» موضحا انه لم يتم الافراج عنهم رغم «الوعود المتكررة».

وقال الطيب عبدالرحيم امين الرئاسة الفلسطينية لوكالة «فرانس برس» ان السلطة الفلسطينية قررت تحويل المعتقلين من «حماس» الذين «اعترفوا بمشاركتهم في قتل الشريف الى القضاء الفلسطيني وسيتم اجراء محاكمات علنية لهم»..

(وكالات)

العراق وايران تبادلا ٥٩٠٣ أسرى

■ بغداد: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس في بغداد انه تم الافراج تحت اشرافها عن ٥٩٠٣ أسرى حرب أو «معتقلين» عراقيين وايرانيين.

وأوضحت اللجنة في بيان انه تم بين الثاني والسابع من نيسان/ابريل الجاري تبادل ٥٥٨٤ اسير حرب عراقيا وثلاثة اسرى حرب ايرانيين و٣١٦ من «المعتقلين» الايرانيين الآخرين في العراق. واضافت ان معظم هؤلاء الأسرى كانوا معتقلين منذ اكثر من ١٥ عاما.

يذكر ان الحرب العراقية الايرانية التي اندلعت في عام ١٩٨٠ وانتهت في عام ١٩٨٨ اوقعت الاف الضحايا.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان هذه العملية تشكل اكبر عملية تبادل لاسرى الحرب اشرفت عليها منذ عام ١٩٩٠ معتبرة انها تبشر بحل نهائي لمسألة الاسرى بين العراق وايران. كما قالت اللجنة ان العراق أفرج عن طيار ايراني مساء أمس الأول ويدعى حسين رضا لشجاري. وبدا في صحة جيدة لحظة الافراج عنه. واضافت ان تسليم لشجاري تم ضمن آخر عملية لتبادل الأسرى بين العراق وايران.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة انباء «الصين الجديدة» أمس ان الصين سلمت العراق عشرة اطنان من الاغذية والأدوية لمساعدة أطفال هذا البلد على العيش في ظل الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة.

ففي نبأ من بغداد اوضحت الوكالة ان وكيل وزارة الصحة العراقي خالد جميل تسلم المساعدة التي نقلت في طائرة اثيوبية الى مطار صدام الدولي.

وقد مولت هذه المساعدات شركة صناعية مقرها في وسط الصين. وعارضت الصين في مجلس الامن، شأنها في ذلك شأن روسيا وفرنسا، توجيه ضربة عسكرية للعراق خلال الازمة الاخيرة التي اندلعت بينه وبين الامم المتحدة في فبراير الماضي حول عمليات التفتيش عن الاسلحة المحظورة. واعلنت بكين لاحقا تأييدها للاتفاق الذي توصل اليه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في ٢٣ من الشهر ذاته حول تفتيش المواقع الرئاسية العراقية والذي وضع حدا للأزمة. (وكالات)





صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة خلال استقبال جموع المهنئين بالعيد

أدوا صلاة العيد مع جموع المصلين

زايــد ومكتوم والحكام يستقبلون المهنئين بعيد الأضحى المبارك

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صباح امس في قصر المشرف بعد ان ادى صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين في مسجد سلطان بن زايد الاول بأبوظبي جموع المهنئين بمناسبة عيد الأضحى المبارك من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء والمسؤولين وضباط القوات المسلحة والشرطة والمواطنين وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بأرق عبارات التحية وأصدق المشاعر بهذه المناسبة المباركة راجين لسموه التوفيق المستمر والعون الدائم وأطيب التمنيات بدوام الصحة والعمر المديد وللوطن كل ما يتطلع اليه من ازدهار وما يطمح اليه من رخاء.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بعد اداء صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين جموع المهنئين من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة.

وقد حضر استقبالات صاحب السمو رئيس الدولة لجموع المهنئين بالعيد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرةالاشغال والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

كما حضر المقابلات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكرى لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد أدى صلاة عيد الأضحى المبارك صباح امس مع جموع المصلين في مسجد سلطان بن زايد الاول بمدينة أبوظبي.

كما ادى الصلاة الى جانب صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين بالدولة وجموع المصلين من المواطنين والمقيمين.

واستمع صاحب السمو رئيس الدولة والمصلون الى خطبة العيد التي دعت المسلمين الى التعاون والتسامح والتقارب والتراحم مبينة ان عزة الامة الاسلامية وصون كرامتها يأتيان بالتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتوحيد الصفوف وجمع الشمل.

وابرزت الخطبة قيم الخير والمحبة ومراعاة حقوق الاخوة الاسلامية. ودعت الخطبة الله العلي القدير ان يكلىء صاحب السمو رئيس الدولة برعايته وعنايته ويحفظه لشعبه وامته.

دبي

كما استقبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بقصر زعبيل بدبي صباح امس جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك.

وقد تقبل سموه التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الكريمة من الشيوخ والوزراء واعيان البلاد وكبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة والدفاع المدنى وجموع المواطنين وابناء القبائل وابناء الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية بالدولة.

وتقبل التهاني الى جانب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وكان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد ادى الصلاة في المصلى الكبير ببر دبي مع جموع المصلين. وأدى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع واللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والامن العام بدبي وانجالهم.

كما أدى الصلاة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من الشيوخ وجمع من المصلين من المواطنين والمقيمين. وقد ذكر امام وخطيب الصلاة بالحكمة من الاضحية التي ينبحها المسلم البالغ العاقل تقربا الى الله عز وجل وذلك أسوة برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ثم أكد على صلة الرحم في هذا اليوم المبارك.

وقد تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم التهاني عقب الصلاة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومن الشيوخ والمواطنين وتمنوا لسموه دوام الصحة والسعادة.

الشارقة

واستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم التهاني بهذه المناسبة الكريمة وللاعراب عن اخلص الامنيات لصاحب السمو حاكم الشارقة بدوام الصحة والسعادة وطول العمر ولشعب دولة الامارات دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد تبادل صاحب السمو حاكم الشارقة التهاني بهذه المناسبة الفضيلة مع مهنئيه الشيوخ والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين ورؤساء ومديري الدوائر الاتحادية والمحلية والمؤسسات الثقافية والرياضية والشبابية والشركات العاملة بالدولة ومدير واعضاء الهيئة التدريسية والادارية في الجامعة الامريكية وجامعة الشارقة.

كما تقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي التهاني بهذه المناسبة من كبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة واعيان ووجهاء البلاد وجموع المواطنين والمقيمين.

وتقبل التهاني الى جانب صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانىء والجمارك والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والشيخ محمد بن سلطان بن محمد القاسمي.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين لدي الدولة.

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس بقصر سموه جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك حيث استقبل سموه سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعددا من الشيوخ والوزراء ووكلاء الوزارات وكبار المسؤولين والاعيان وابناء القبائل والمواطنين وابناء الجاليات العربية والاجنبية الذين حضروا للسلام على سموه وتهنئته بهذه المناسبة.

وتقبل التهاني الى جانب سموه الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري في خورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري في كلباء.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد أدى صباح امس صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين بمصلى العيد الكبير بمدينة الشارقة.

وأدى الصلاة الى جانب سموه الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية بالشارقة والشيخ محمد بن سلطان القاسمي.

كما أدى الصلاة عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بالشارقة وجمع غفير من المصلين من ابناء الدولة والجاليات العربية والاسلامية.

وقد ام المصلين فضيلة الشيخ مظهر فايز الذي تناول في خطبة العيد معنى التوحيد بالله الذي يعنى توحيد المنهج وتوحيد القيادة كما تناول فضيلته اصول هذا المنهج الرباني من وحى خطبة البلاغ لرسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام والمفاهيم السامية التي اكد عليها الاسلام الذي سوى بين الناس ودعا الى التواضع «فكلنا من أدم وأدم من تراب» وكرم الانسان وأوصى بالنساء ودعا المسلمين الى الاعتصام بحبل الله وكتابه وسنة رسوله.

ودعا فضيلته المصلين لان يكونوا قلبا واحدا ويدا واحدة في وجه اعدائهم كما أكد على مفهوم العيد في الاسلام ومايحمله من قيم عظيمة ومبادىء نبيلة تدعو الى تآلف القلوب ونزع العداوات والاحقاد من النفوس وانفاق المال في سبيل الله والبعد عن المحرمات والتواصل والتراحم بين المسلمين كافة.

وبعد الانتهاء من شعائر صلاة عيد الأضحى المبارك تبادل صاحب السمو حاكم الشارقة التهاني بهذه المناسبة الاسلامية الكريمة مع مهنئيه من الشيوخ وجموع المصلين.



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال الحبتور والطاير والمهنئين

صاحب السمو حاكم راس الخيمة خلال استقبال المهنئين بحضور نائب حاكم رأس الخيمة





صاحب السمو حاكم ام القيوين خلال استقبال المهنئين بالعيد

صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال المهنئين بالعيد بحضور ولي عهد عجمان



صاحب السمو حاكم الفجيرة خلال استقبال المهنئين بالعيد بحضور سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي

رأس الخيمة

واستقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام امس جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك الذين قدموا لسموه التهانى بهذه المناسبة الكريمة.

فقد استقبل سموه المهنئين من الشيوخ وكبار المسؤولين وضباط الشرطة والقوات المسلحة وجموع المواطنين وابناء القبائل.

حضر الاستقبال سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة المحاكم والشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الشرطة برأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة وعدد من الشيوخ.

وكان صاحب السمو حاكم رأس الخيمة قد ادى صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين بمصلى العيد بمنطقة خزام.

وأدى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين والمواطنين وجمع غفير من المسلمين.

وقد ألقى فضيلة الشيخ ابراهيم التركى خطبة الصلاة وحث المصلين على تقوى الله في السر والجهر وحض على سنة الاضحية مبينا شروطها واحكامها وأوصى بالتواصل والتزاور والتراحم وخاصة مع الوالدين.

وطالب المسلمين بالتآزر والتآخي ومساعدة الفقراء وجمع الكلمة ودعا بالتوفيق لكل المسلمين.

وبعد أداء الصلاة قدم المصلون التهانى لصاحب السمو الشيخ صقر بمناسبة العيد.

وقد أقيمت صلاة عيد الأضحى المبارك صباح امس في اربعين جامعا ومصلى عيد في رأس الخيمة.

أم القيوين

كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم خالص التهنئة المقرونة باطيب الامنيات لسموه بدوام الصحة والعافية.

وقد تقبل سموه التهاني من الشيوخ وكبار المسؤولين والوزراء وكبار الضباط وافراد القوات المسلحة والشرطة والامن والحرس الوطني بأم القيوين.

كما تقبل سموه التهاني من اعضاء السلك الدبلوماسي وقناصل الدول العربية والاسلامية والأجنبية المعتمدين لدي الدولة والمهنئين من المواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية.

وحضر المقابلات الشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ على بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ.

وكان صاحب السمو حاكم أم القيوين قد ادى صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين صباح امس بمصلى العيد الكبير بامارة أم القيوين.

وادي الصلاة الى جانب سموه الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولى عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ على بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ وجموع المصلين من ابناء الجاليات العربية والاسلامية المقيمة.

وقد ام المصلين فضيلة الشيخ صالح محمد الفهد قاضي المحكمة الشرعية بأم القيوين الذي تناول في خطبة العيد بالحديث الاضحية وذكر اهم الشروط التي يجب ان تتوفر في الاضحية.

كما حث المسلمين على المحافظة على اركان الاسلام وتقوى الله وحذرهم من الوقوع في المعاصى والموبقات بانواعها المختلفة صغيرها وكبيرها ودعا المسلمين الى الترابط والتراحم والمحبة والمودة والعفو والتسامح ونبذ الفرقة والاختلاف.

وبعد الانتهاء من شعائر صلاة عيد الأضحى المبارك تقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين التهانى بهذه المناسبة الكريمة من الشيوخ والمصلين.

عجمان

واستقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في قصر الزاهر صباح امس جموعا من اعيان البلاد وكبار الشخصيات الذين قدموا لتهنئة سموه بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما استقبل سموه كبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة ومديري الدوائر الحكومية والمؤسسات ووفود من ابناء القبائل وابناء الجاليات العربية والاسلامية الذين وفدوا لتهنئة سموه بهذه المناسبة.

وقد تقبل التهاني الى جانب سموه كل من سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولى عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

كما استقبل صاحب السمو حاكم عجمان قبل ظهر امس مزيدا من المهنئين فقد تقبل سموه التهاني من اعضاء البعثات القنصلية لدى الدولة حيث اعرب سموه خلال الاستقبال عن اطيب تمنياته لهم وشكرهم على مشاعرهم النبيلة وعلى مشاركتهم في مظاهر الفرحة بهذا العيد المبارك.

وحضر الاستقبال سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

وقد هنأ سموه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بهذه المناسبة السعيدة.

كما هنأ سموه في كلمة وجهها عبر تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من عجمان (القناة الرابعة) شعب دولة الامارات والمقيمين من الجاليات العربية والاسلامية سائلا العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على الجميع باليمن والبركات.

وواصل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان استقبالاته للمهنئين بعيد الاضحى المبارك بقصر الزاهر مساء امس.

فقد استقبل سموه عددا من كبار رجال الدولة والمسؤولين واعيان البلاد وجموعا من المواطنين والمقيمين من ابناء الجاليات العربية والاسلامية.

وقد عبر سموه عن بالغ شكره وامتنانه للمهنئين على مشاركتهم فى التعبير عن مشاعر الفرح والسرور بهذه المناسبة سائلا المولى عز وجل ان يعيدها على الامتين العربية والاسلامية بالعزة والمنعة والتقدم.

وتقبل التهاني الى جانب سموه سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وعدد من كبار المسؤولين واعيان البلاد.

وكان صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان قد أدى صلاة عيد الأضحى المبارك صباح امس مع جموع المؤمنين بحرم مسجد راشد بن حميد بعجمان.

وأدى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ سعيد بن راشد النعيمي والشيخ صقر بن راشد النعيمي والشيخ محمد بن علي النعيمي رئيس دائرة المحاكم في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات واعيان البلاد.

والقى فضيلة عبدالله راشد الشامسي قاضي محكمة عجمان الشرعية خطبة العيد حث فيها على اتباع شرع الله وسنة رسوله ودعا الى التكاتف ورص الصفوف ونبذ الفرقة والتباعد واحياء آداب الاسلام في عمل الخير والبر وصالح الاعمال.

وبعد انتهاء الصلاة تقبل سموه التهانى من كبار الشخصيات.

الفجيرة

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب صباح امس افواج المهنئين من الشيوخ والمعالى الوزراء ووكلاء الوزارات وكبار المسؤولين وشيوخ وابناء القبائل واعيان البلاد ورؤساء ومديري الدوائر والادارات الاتحادية والمحلية وضباط القوات المسلحة والشرطة والمواطنين والمقيمين من ابناء الجاليات العربية والاسلامية الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم خالص تهانيهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك داعين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة المباركة على حكومة وشعب دولة الامارات بكل الخير واليمن والبركات.

وتلقى التهاني الى جانب سموه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

وكان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة قد ادى صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين بمصلى العيد الكبير بمدينة الفجيرة.

كما أدى الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين ورؤساء ومديري الادارات والدوائر الاتحادية والمحلية بالامارة وجمع غفير من ابناء الامة الاسلامية.

وتحدث فضيلة الدكتور صبرى زغلول الواعظ الديني بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف عن الوقوف بعرفة الذي فيه تتحد الاجناس على شريعة «لا اله الا الله».

كما تناول قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام مؤكدا اثرها العظيم في سلوكيات الانسان.

ودعا الخطيب الامة الاسلامية للوحدة ولم الشمل وفتح صفحة جديدة في تاريخ الامم والشعوب تقوم على مبادىء وقيم الدين الاسلامي. (وام)

تهنئة لرئيس الدولة من الملك فهد وولي العهد السعودي

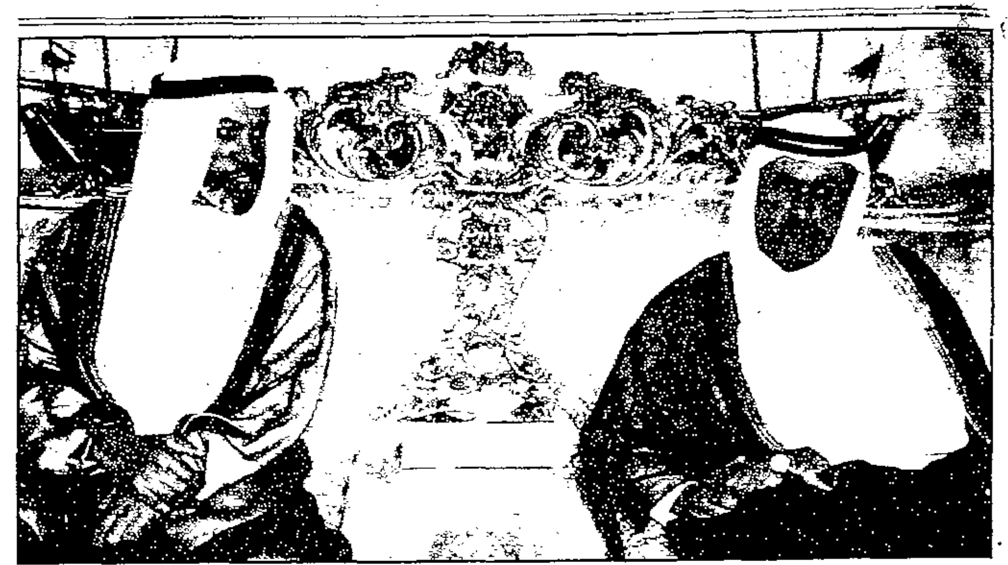
■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة مماثلة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية. (وام)

خليفة يتبادل التهاني بالعيد مع سلطان بن عبدالعزيز

■ أجرى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية مع اخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة .

وتم خلال الاتصال تبادل التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك داعين الله تعالى ان يعيده على الامتين الاسلامية والعربية بالخير والبركات.. (وام)



حمدان بن راشد يستقبل الحبتور

استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي قبل ظهر امس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي قدم التهاني لسموه بمناسبة عيد الاضحى المبارك. (وام)





حمدان ومحمد بن راشد يستقبلان أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي والمهنئين بالعيد

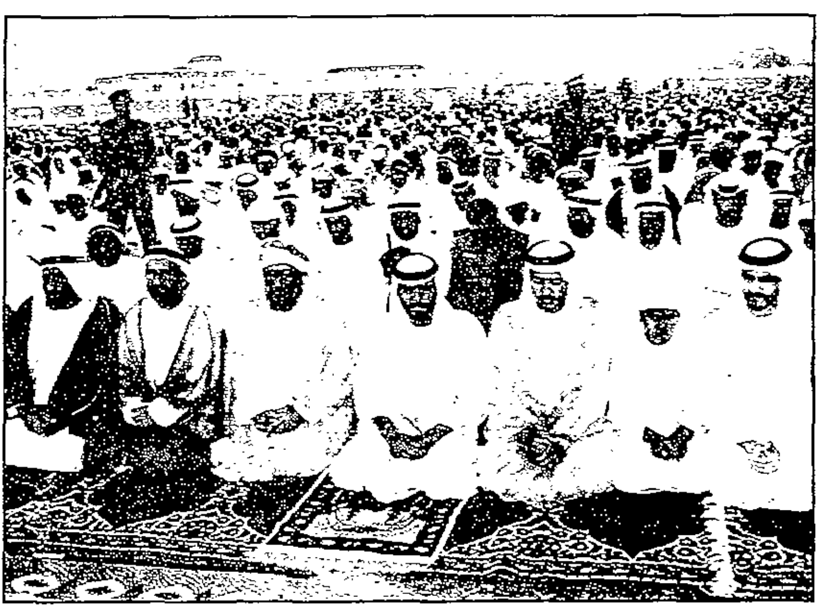
استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بقصر زعبيل في دبي بعد ظهر امس اعضاء السلك القنصلي في دبي الذين قدموا لسموهما التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

كما تقبل سموهما التهنئة بهذه المناسبة المباركة من عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة ومن جموع المواطنين. (وام)



محمد بن زايد يشارك ضباط وأفراد القوات الجوية الاحتفال بعيد الأضحى

قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بزيارة امس لقاعدة الظفرة الجوية. وكان فى استقبال سموه سعادة العميد الركن طيار خالد مبارك عبدالله قائد القوات الجوية والدفاع الجوي وعدد من ضباط القوات الجوية. وتأتي هذه الزيارة بمناسبة عيد الاضحى المبارك مشاركة من سمو رئيس الاركان للضباط وضباط الصف وأفراد القوات الجوية بهذه المناسبة السعيدة. وقد تعاهد الجميع بقيامهم بواجباتهم المنوطة بهم لحفظ أمن واستقرار الوطن والدفاع عنه بكل غال ونفيس تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. (وام)





أدى صلاة العيد مع المصلين

طحنون يستقبل المهنئين بالعيد

أدى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي صباح امس صلاة عيد الاضحى المبارك في مصلى العيد بمنطقة زاخر بمدينة العين.

وأدى الصلاة الى جانب سموه الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين والمقيمين بمدينة العين. وقد أم المصلين وخطب خطبة العيد فضيلة الشيخ جمال الدغيدي الواعظ بمكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالعين حيث حث المسلمين على التراحم واداء العبادات مذكرا بفضل الاضحية وصلة الرحم. بعد ذلك استقبل سمو الشيخ طحنون بن محمد بقصره بزاخر جموع المهنئين من ابناء المنطقة الشرقية وكبار المسؤولين. (وام)




نائب رئيس الاركان يزور لواء الظفرة الآلي

قام سعادة اللواء الركن عبيد محمد عبدالله الكعبي نائب رئيس الاركان صباح امس بزيارة الى لواء الظفرة الآلي الرابع بمناسبة عيد الاضحى المبارك. وكان فى استقباله سعادة اللواء الركن بطي سلطان العرياني قائد القوات البرية وسعادة قائد لواء الظفرة الآلي الرابع. وقد تم تبادل التهاني بعيد الاضحى المبارك (وام)




رئيس هيئة الامداد يزورقواتنا البرية

قام سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي رئيس هيئة الامداد بزيارة للقوات البرية صباح امس بمناسبة عيد الاضحى المبارك التقى خلالها بضباط القوات المسلحة الذين يمضون أيام العيد في مواقعهم الميدانية حيث هنأهم بعيد الاضحى وتناول معهم بهذه المناسبة طعام الغداء. (وام)




.. ورئيس هيئة العمليات يزور قواتنا البحرية

قام سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات صباح امس بزيارة لقيادة القوات البحرية بمناسبة عيد الاضحى المبارك. وكان فى استقباله نائب قائد القوات البحرية وعدد من كبار ضباط القوات البحرية. وقد تم تبادل التهاني بعيد الاضحى المبارك مع عدد من ضباط القوات البحرية. (وام)

خلال الزيارة.

و الكعبي يزور لواء اليرموك ومعسكر الامارات الآلي

قام سعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة القوة البشرية بالقوات المسلحة صباح امس بزيارة لكل من معسكر لواء اليرموك ومعسكر لواء الامارات الآلي حيث قدم التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

هذا وتأتي هذه البادرة من منطلق حرص القيادة الرشيدة على تعزيز العلاقات بين منتسبي القوات المسلحة بمختلف رتبها والمشاركة الوجدانية في مختلف المناسبات والتي تستهدف الى رفع الروح المعنوية بينهم.

وفي الختام تمنى سعادته التوفيق للجميع. (وام)



وكيل ديوان ممثل الحاكم بالغربية يؤدي صلاة العيد مع المصلين

أدى سعادة مرشد علي مرشد وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لشؤون الغابات وسعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالانابة صلاة عيد الاضحى المبارك بمصلى العيد بمدينة زايد كما أدى الصلاة جموع من المسلمين.

وأشار امام الصلاة الشيخ محمد محمود الى ان هذا اليوم يوم فضيل وعيد يجتمع فيه الحجيج بمنى ويستكملون مناسك الحج ويتقربون الى الله بالاضاحي والهدي.

ودعا المسلمين الى التسامح والرحمة والحوار وليس بالمواجهة والحروب مشيرا الى ان هذه هي دعوة الانبياء والمرسلين.

وقال ان اكبر معاني العيد هو ان ينعم الناس جميعا بالتعاون والتراحم. (وام)



طلقات الفرحة بالعيد

ابتهاجا بعيد الاضحى المبارك اطلقت المدفعية عدة طلقات صوتية عقب صلاة العيد في مصلى العيد بمنطقة زاخر في العين.. وهذا التقليد تحرص العين عليه تعبيرا عن الفرحة والابتهاج بعيد الاضحى المبارك.

دراسة حول واقع الطفل العربي في الاتفاقية الدولية

الاشادة ببرامج رعاية الطفل في الامارات وتلبية احتياجاته ١٠٠ مليون طفل عربي في حاجة الى الرعاية الاجتماعية

أحمد هاشم

■ أكد الدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية والتنمية الاجتماعية على أن الطفولة تعد من أهم العناصر الفئوية في المجتمع ذات الدور الطليعي والاستراتيجي في تحديد مسارات مستقبل المجتمع والاهتمام بالطفولة وحقوقها يتصدر أولويات الخطط والبرامج والمشروعات الانمائية في معظم الدول جاء ذلك في ورقة العمل التي قدمها بندوة حقوق الطفل والتي نظمها مركز البحوث والدراسات بدبي في نهاية مارس الماضي.

وقال د. حسن اسماعيل ان الطفولة تعد قوى نماء حتمية لا يمكن تأجيلها فهي كالزمن يتعين تعهدها بالحماية والرعاية لكونها تستمر في النماء بشكل طبيعي أو معوج أو على نحو متعسر تماما كما يحدث لمختلف جوانب الحياة الأخرى.

ويضيف بأن السيطرة على مستقبل الطفولة يبقى على الدوام مرهونا بمقدار الجهد المبذول في تنشئة الطفل وتوعيته ورعايته وضمن هذا التوجه جاءت نتائج اجتماعات الملتقى الخليجي حول رعاية الطفولة والتي توصلت الى طرح مؤشرات بناءة ومثمرة تمثلت في تبني مجموعة من القضايا على شكل توصيات يمكن اعتبارها بمثابة موجهات استرشادية عامة للنهوض بقضايا الطفولة.

وتنطلق الدراسة التي أعدها الدكتور حسن اسماعيل من مداخلة سوسيولوجية تتعرض لمفهوم الطفل وحاجاته وذلك قبل تناول اتفاقية الطفل بسبب ان جوهر الاتفاقية يركز على الحقوق ولعل من الحقائق الثابتة ان الحقوق ترتبط معياريا بالواجبات ذات الصلة باشباع الحاجات مادام الأمر يتصل بالطفولة عموما والطفولة العربية على نحو خاص.

ثم تناولت الدراسة مفهوم الطفل من حيث المؤثرات الأساسية الداخلة في مراحل نموه البيولوجي والنفسي والاجتماعي وعلاقتها بحقوقه باعتبار ان عددا كبيرا من تلك المؤثرات يسهم بشكل فاعل وفعال في تكوين شخصية الطفل في المراحل السابقة لولادته مباشرة، ومع ان للطفولة تعاريف شرعية وقانونية لا يمكن بأي حال الاقلال من أهميتها ومصداقيتها لاعتبارات اجرائية بحتة.. الا ان الثابت ان هنالك تمايزات وتباينات في تحديد العمر الفاصل بين سن الطفل والحدث مع ان معظم التشريعات العربية تتفق على ان سن الثامنة عشر تمثل ذلك الحد الفاصل ولاشك ان تفاوت الأوضاع أساسيا في اشباع أو عدم اشباع «الحاجات» الأساسية للطفل. ومن ثم فإن اطوار نموه الفسيولوجي والعقلي ترتبط باشباع تلك الحاجات عندها تتعاظم المطالبة بحقوق عادلة للطفل.

وقد اشاد الدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية والتنمية الاجتماعية ببرامج رعاية الطفل وتأمين احتياجاته منذ الولادة وحتى سنوات الشباب في الامارات من حيث الرعاية الصحية أو الاجتماعية.

ثم تناولت الدراسة المرتكزات الأساسية الدولية لحقوق الطفل والتي وردت في ميثاق الامم المتحدة خصوصا فيما يتصل بالاعتراف بالكرامة كحق التساوي بين جميع أفراد الاسرة الدولية وهي حقوق تقوم على اساس الحرية والعدالة والمساواة.. ومن أجل ذلك تعزز ايمان كافة الدول الاعضاء في المنظمة الدولية بتلك الحقوق بحسبانها السبيل الى التقدم والرفاهية الاجتماعية.

وقد تأكد من خلال بنود ميثاق الامم المتحدة وما تضمنه الاعلان العالمي لحقوق الانسان في أن لكل فرد الحق في التمتع بجميع الحقوق والحريات دون أي نوع من التمييز سواء بسبب العنصر أو الجنس أو اللون أو اللغة أو الدين أو الرأي أو الأصل القومي والعرقي.

كذلك تضمن الاعلان العالمي لحقوق الانسان ما يؤكد ان للطفولة الحق في الرعاية والمساعدة وضمن هذا الفهم تولدت قناعة تامة بأن الأسرة باعتبارها الوحدة الأساسية في المجتمع تعد المسؤولة عن نمو ورفاهية جميع أفرادها وخاصة الأطفال ومن ثم ينبغي ان تجد الاسرة الحماية مما يمكنها من القيام بمسؤولياتها كاملة تجاه المجتمع وبشكل يكفل للطفل ان ينشأ ويترعرع في جو عائلي يسوده الوئام والانسجام وتشيع فيه المحبة والاستقرار، ومن هنا يفضل ان يتم اعداد الطفل اعدادا كاملا وشاملا ليحيا حياة يتشرب من خلالها المثل العليا المشبعة بقيم التسامح والكرامة والحرية والمساواة وهو ما نص عليه اعلان جنيف لحقوق الطفل الصادر عام ١٩٢٤ واعلان حقوق الطفل الذي اقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٩٥٩/١١/٢٠ وفي ذلك تجدر الاشارة الى مجموعة المواثيق والتوصيات والقرارات التي صدرت عن مؤسسات ومنظمات وجمعيات ووكالات متخصصة في شؤون الطفل.

لكل ما تقدم وبسبب الظروف القاسية التي يعايشها الطفل في أرجاء عديدة من بلدان العالم بما فيها الوطن العربي مما يجعل الطفل في أمس الحاجة للرعاية.. وفي ذلك اشارت الدراسة الى اهمية مراعاة تقاليد كل مجتمع وضرورة الاعتراف بقيمه الثقافية الخاصة بحماية الطفل ورعايته وتربيته وادراك دور التعاون الدولي في المساعدة على تحسين الظروف المعيشية للطفل في كل دول العالم ولاسيما في البلدان النامية.

دول عديدة تنفذ

واستعرضت الورقة انعكاسات الاتفاقية على قمة الطفولة والسكان والتنمية والذي عقد مؤخرا بالقاهرة ولعل هذا ظهر جليا من خلال حرص المجتمع الدولي على قضايا الطفل مما ساعد على انعقاد قمة الطفولة التي انعقدت في ١٩٩٠ والتي جاءت قراراتها متناغمة مع سلسلة من الأهداف القابلة للقياس من أجل حماية حقوق الطفل وضمان نموه وتطوره والمعروف ان قمة الطفولة انعقدت في مقر الامم المتحدة بنيويورك في ١٩٩٠/٧/٣٠ وشارك فيها ممثلون عن ١٥٠ دولة من ضمنهم ٧١ من رؤساء الدول أو رؤساء الحكومات.. وتوصلت القمة الى مجموعة من التوصيات تم صياغتها لضمان تنفيذها عام ٢٠٠٠ من أجل حماية حقوق الأطفال وتحسين اوضاعهم الاجتماعية الصحية والتربوية والنفسية والبيئية.. وقد جاء في صدر تلك التوصيات اشارة الى ان الأهداف كانت طموحه الا ان الاطفال لا يستطيعون العيش على الوعود. ولهذا فإن دول العالم ملزمة بشحذ الارادة السياسية لترجمة الوعود والآمال الى واقع.

تشير التقارير الى ان دولا عديدة قطعت أشواطا بعيدة في تنفيذ بنود تلك الاتفاقية وبشكل يدل على ان تطبيق بعض بنود الاتفاقية ساعد على تغيير مجرى حياة ملايين الأطفال، ومن ثم فإن الحاجة مازالت متزايدة لتشجيع عشرات الدول خصوصا التي وقعت مؤخرا على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل للمضي قدما والعمل بجدية لاعداد الترتيبات التي تكفل تنفيذ بنود الاتفاقية.

ويشير تقرير «اليونيسيف» عن وضع اطفال العالم «١» انه بالامكان انقاذ ٧٥٠٫٠٠٠ الف طفل كل سنة من شبح الاعاقات الجسدية أو العقلية ومن الشلل والمرض والتخلف العقلي اذا ما تكاتفت الجهود وصدقت النوايا وحاليا يهتم الرأي العام العالمي بالاضافات التي دعمت من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، حيث نجد أن مؤتمر القمة الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن في مارس ١٩٩٥ تداول بشأن معالجة قضية حماية عقول الأطفال واجسادهم باعتبارها قضية تكمل وتتكامل مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وليس كقضية هامشية تتطلب التعامل معها بمزيد من الجد والاهتمام.

ولعل من انعكاسات اهتمام المجتمع الدولي بقضايا الطفل أوضح أن أغلبية دول العالم التي وقعت على الاتفاقية تكاد تقترب من تحقيق نتائج ايجابية وصولا للأهداف المعلنة.. واذا كانت ثمة أسئلة مازالت في حاجة الى اجابات.. فإن السؤال الذي ألحت منظمة اليونسيف على طرحه يتعلق بالتقدم العلمي الذي تحقق من قبل الدول القلائل التي أبدت بعض التحفظات حول بعض بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

مع ذلك تبقى هنالك ضرورات يفرضها واقع الحال في كثير من بلدان العالم لترجمة بنود الاتفاقية الى واقع مع الأخذ في الاعتبار الظروف الموضوعية لكل بلد وخصوصية واقعه الثقافي والاقتصادي.

ومن جانب آخر ترى الدراسة ان العديد من المهتمين بقضايا الطفل في بعض الدول العربية لهم ملاحظات حول الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل العربي والتي أقرت من قبل المنظمة الدولية عام ١٩٨٩ والتي تعد من أكثر الاتفاقيات تقدما وذلك من خلال تأكيدها على حق كل طفل في الحياة والنمو والرعاية والتقدم.

د. حسن اسماعيل عبيد

وتجدر الاشارة الى ان اغلب الدول العربية «٢٠» دولة عضو بجامعة الدول العربية صادقت على هذه الاتفاقية ودخلت حيز التنفيذ الفعلي عام ١٩٩٦ باستثناء الصومال وبسبب الحرب وغياب الدولة وفلسطين التي اعتبرت «مراقب» مع ان السلطة الفلسطينية صادقت على الاتفاقية في ١٩٩٥/٤/١.

حتى يتم تنفيذ بنود الاتفاقية عمدت الأمم المتحدة على انشاء لجنة دولية لحقوق الطفل من اختصاصاتها مناقشة التقارير التي ترد من الدول بشأن الخطوات الاجرائية التي اتبعتها لتنفيذ بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

ولهذا فقد طلب من جميع الدول التي صادقت على الاتفاقية تقديم تقرير أولي في غضون «سنتين» من بدء تنفيذ الاتفاقية.. على ان تتقدم بتقارير مرة كل خمس سنوات ونجد ان المادة «٤٣» حددت مهام اعضاء اللجنة الدولية المشار اليها والتي يحكمها نظام داخلي وحتى العام الماضي قدمت ثمان دول تقاريرها في الموعد المحدد وهي الجزائر والسودان، سوريا، العراق، مصر والمغرب، اما معظم الدول الأخرى فقد تجاوزت مدة تقديم تقاريرها نحو أكثر من سنتين.

وتستعرض الدراسة حجم الطفولة في الدول العربية حيث تشير بعض الدراسات والتقارير المنشورة الى ان سكان الوطن العربي حتى عام ١٩٩٤ بلغ نحو ٢٤١٫٥ مليون نسمة تتراوح نسبة السكان من فئة العمر أقل من خمسة عشر عاما ما بين ٤٠٪ - ٥٠٪ في معظم الاقطار العربية بما يشير الى ان عدد الاطفال في الوطن العربي يزيد قليلا عن مائة مليون طفل وتشير لفيف من الدراسات الى ان الطفولة العربية كانت ومازالت تعاني من مشكلات اجتماعية وتربوية وصحية ونفسية لم يتم ايجاد حلول ناجعة لها بعد لعل من ابرزها.

إن أغلبية الأطفال العرب لا تتوفر لهم الفرص الكافية لاشباع حاجاتهم الأساسية في الغذاء والعلاج والتعليم تستثنى من ذلك دول الخليج العربية وبعض الدول العربية الأخرى.

ومازال هنالك تمايز تاريخي بين الذكور والاناث وهو تمايز يصب لمصلحة الطفل.

إن واقع ومستقبل الطفل العربي مواجه بتحديات كبيرة اذا بقيت اوضاعه على ماهي عليه.

يواجه العديد من الاطفال مشكلات الفراغ والانحرافات السلوكية والاستغلال والضياع وفقدان الحوية.


صورة عامة لمسلخ أبوظبي في اليوم الأول للعيد

أسعار الأضاحي تراوحت بين ٣٥٠ و ٥٠٠ درهم

اقبال كبير على مقصب أبوظبي في اليوم الأول لعيد الأضحى الهلال الأحمر يبدأ توزيع لحوم الأضاحي للمحتاجين اليوم

■ متابعة: أحمد هاشم

■ شهد مقصب بلدية أبوظبي في أول أيام عيد الأضحى المبارك ازدحاما ملحوظا لاعداد كبيرة من المواطنين والمقيمين على حد سواء لذبح الأضاحي تيمنا بالسنة النبوية لأبينا ابراهيم عليه السلام.

وقد ازدحمت الطرقات والشوارع المؤدية الى المسلخ باعداد كبيرة من السيارات الأمر الذي أدى الى الاستعانة بأعداد اضافية من رجال المرور لتنظيم حركة السير.

وقد توفرت اعداد كبيرة من الأضاحي بأنواعها المختلفة نظرا لزيادة الطلب في سوق المواشي بمنطقة الميناء في أبوظبي.

وقال د. معتصم ابراهيم بيطري المسلخ أن الأنواع المتوفرة من الخراف الاسترالي والسوداني والهندي والجزيرة والصومالي تراوحت اسعارها بين ٢٣٠ درهما و٥٠٠ درهم. وذلك في الحظائر المخصصة لبيع المواشي في سوق الميناء قرب المسلخ، وأضاف بأنه تم افتتاح صالة جديدة هذا العام اضيفت للصالتين السابقتين يشرف على كل واحدة منهما طبيب بيطري يتابع ويراقب عمليات الذبح للتأكد من مطابقتها للشريعة الاسلامية ولضمان خلو الأضاحي من الأمراض بالاضافة الى توفر أكثر من خمسين قصابا متخصصا لكل صالة وفرتهم بلدية أبوظبي لتسهيل عملية الذبح لطالبي الأضاحي.

وأكد د. معتصم ابراهيم على ان المسلخ يفتح أبوابه من الساعة السادسة صباحا وحتى السابعة مساء، وقال إن زيادة الطلب ملحوظة خاصة في اليوم الاول، وأما اليومان الثاني والثالث فتقل معدلات الطلب بشكل ملحوظ الأمر الذي قد يؤدي الى هبوط الأسعار.

وجدير بالذكر ان معدل الذبح في اليوم الأول يعد بالآلاف، أما اليومان الثاني والثالث فقد لا يتجاوز ١٥٠٠ ذبيحة فقط.

حملة الهلال الاحمر لجمع الاضاحي — تصوير: محمود صوالحة

جمعية الهلال الاحمر

ومن جهة أخرى وفرت جمعية الهلال الأحمر ثلاثة برادات سعة الواحد منها سبعة أطنان وضعت امام مسلخ البلدية وآخر أمام مسلخ بني ياس والثالث أمام مسلخ مدينة العين، وذلك لتلقي التبرعات من الاخوة المواطنين والمقيمين اضافة الى عملية تقديم الأضاحي ونحرها التي تقوم بها الجمعية.

وفي هذا الصدد يقول سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاستعلامات والصحافة والنشر عضو مجلس ادارة الجمعية رئيس لجنة المساعدات المحلية بأن جمعية الهلال الأحمر، وفي اطار حرصهما على نشر وتحقيق التكافل الاجتماعي وتجسيد معاني التضحية تقدم وكعادتها كل علم باستلام الاضاحي من الاخوة المحسنين وتوزيعها على المستحقين داخل وخارج الدولة.

وفي هذا الاطار قامت الجمعية بتوزيع أكثر من مليون وثلاثمائة وثمانين الف درهم حتى يوم أمس الاول للمستحقين للكسوة وأضاحي العيد. حيث استفاد من مشروع كسوة العيد داخل مدينة أبوظبي لوحدها قرابة خمسمائة أسرة.

وقال سعادته ان الجمعية سوف تباشر التوزيع بتوزيع الاضاحي على الأسر المحتاجة من واقع الكشوفات الخاصة بها اعتبارا من بعد ظهر اليوم الاربعاء في أرض المعارض بمدينة أبوظبي ومن المتوقع ان يستفيد من ذلك قرابة الآلف أسرة.

أما على المستوى الخارجي فيقول سعادته ان الجمعية قد رصدت أكثر من ٩٨٠ الف درهم لمشروع تقديم الاضاحي خارج الدولة والتي يستفيد منه الأيتام والاسر الذين تشرف عليهم الجمعية عن طريق مكاتبها الخارجية في كل من الصومال وفلسطين والعراق والبانيا ولبنان واليمن والبحرين وغيرها من الدول.

وأعرب سعادته في ختام تصريحاته عن خالص التهاني والتبريكات لكافة المحسنين بمناسبة العيد السعيد وقدم لهم الشكر على حرصهم على انجاح مشاريع الجمعية لادخال السعادة والفرحة الى قلوب اخوانهم من المسلمين، ووجه التهاني بهذه المناسبة السعيدة وتمنى ان يعيدها على الجميع بالخير واليمن والبركات.

حرس الحدود برأس الخيمة يكثف دورياته لمواجهة الطوارىء

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي:

العقيد سالم سلطان العويد

■ كثفت ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة خلال اجازة عيد الأضحى المبارك الدوريات لمواجهة أي طارىء وذلك من خلال عناصرها من رجال حرس الحدود والسواحل المتخصصة في البحث والانقاذ والضفادع البشرية والوسائل البحرية والبرية.

وأكد العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان استعدادات حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة متواصلة على مدار الساعة، وتكثف خلال الاعياد والاجازات والمناسبات الوطنية.

وذكر ان عمليات التسلل تزيد نسبيا خلال الاجازات، ومن هذا المنطلق نقوم بتكثيف الرقابة على جميع مداخل ومخارج الامارة سواء البرية أو البحرية.

وأشار العويد الى ان ادارة حرس الحدود برأس الخيمة شهدت تطورات متميزة ساهمت في تأدية دور حرس الحدود بشكل فعال وايجابي، وأصبح لدينا كوادر مدربة على كافة عمليات البحث والانقاذ والاسعافات.

وقد ساهمت الأجهزة والمعدات والوسائل البحرية المتطورة والسريعة في الحد من ظاهرة التسلل البري، أما التسلل البحري فهو شبه معدوم بعد ربط الشريط الساحلي برادارات متطورة تكثف عمليات التسلل ومواقع الوسائل البحرية.

واشاد العويد بدور المواطنين والمقيمين الفعال مع حرس الحدود في الكشف عن المتسللين والقبض عليهم وتسليمهم الى جهات الاختصاص لتقوم بواجبها، وناشد المواطنين التواصل مع رجال حرس الحدود للتصدي لمثل هذه الشرائح من البشر والتي تفرض نفسها للدخول للبلاد بطرق غير مشروعة معرضة بذلك المجتمع للخطر من خلال اختلاطهم بهم ونشرهم للأمراض ولعاداتهم السيئة.

عمومية صندوق تكافل التربية تجتمع الشهر الحالي في دبي

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ تعقد الجمعية العمومية لصندوق التكافل الاجتماعي بوزارة التربية والتعليم اجتماعا يوم السبت القادم الموافق ٢٨ ابريل الحالي لمناقشته تقرير الميزانية ومناقشة تعديلات اللائحة المقترحة من قبل الأعضاء وانتخاب مجلس ادارة الصندوق وقد تلقت منطقة رأس الخيمة التعليمية كتابا من قطاع الأنشطة لدعوة جميع المساهمين المشتركين بالمنطقة لحضور اجتماع الجمعية العمومية والذي سيعقد بمكتبة هور العنز بالحمرية بدبي يوم السبت القادم، وقد عممت المنطقة ذلك على جميع ادارات المدارس برأس الخيمة.

الطقس صحو اليوم

يسود البلاد اليوم طقس صحو بوجه عام يتخلله ظهور بعض السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة من الدولة ويكون مائلا للبرودة في فترة الليل وصباح اليوم.

وتتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان تكون الرياح غربية الى شمالية غربية سرعتها من عشر الى ١٥ عقدة تصل الى ٢٠ عقدة خلال النهار وتكون شمالية الى شمالية شرقية سرعتها من ثماني الى ١٢ عقدة في فترة الليل وصباح اليوم.

البحر من معتدل الى مضطرب الموج بارتفاع من ثلاثة الى اربعة اقدام على الساحل ومن اربعة الى ستة اقدام بالعمق. يحدث اعلى مد بعد منتصف الليل بنصف ساعة والحادية عشرة قبل الظهر وادنى جزر في الساعة السادسة و ٢٠ دقيقة صباحا والخامسة و٥٠ دقيقة مساء. (وام)

على العمودي — صباح الخير

حديث العيد

وتتواصل لحظات الفرح والسعادة مع توالي أيام عيد الأضحى المبارك التي نعيشها وقد اكتسبت هذه الأيام طابعا خاصا مع تصدر مجالس وملتقيات العيد أصداء الكلمات الطيبة والمنيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وتوجيهاته السديدة نحو تحقيق المزيد من الاستقرار لأبنائه المواطنين من خلال توفير قطع الأراضي السكنية والزراعية لهم، ومؤكداً على عدم بيعها لهم أو لغيرهم.

لقد كانت التهاني تتبادل في تلك المجالس بمناسبة العيد السعيد مصحوبة بالدعاء والشكر والثناء لقائد المسيرة ان يحفظ الله سموه ذخرا لهذا الوطن وأبنائه وهو الذي لا يألو جهدا لكل ما فيه اسعاد وخير ورفاهية انسان هذه الأرض، وقد تمنت الآراء التي رصدتها الصحف أو من خلال المجالس والملتقيات الشخصية ان تشهد الأيام التي ستعقب اجازة عيد الأضحى الاعلان عن آلية جديدة لوضع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله موضع التنفيذ.

ومع ظهور تلك الآلية ستوضع بلاشك الضوابط والمعايير اللازمة لكي يتحقق لشرائح واسعة من المواطنين واحدة من أعز أمانيهم وتتعلق بتحقيق الاستقرار لهم ويتمثل ذلك بوجود قطعة أرض يبنون عليها منزل احلام المستقبل وتحقق لهم ولأبنائهم العيش الكريم المستقر.

لقد حالت هذه العقبة ونقصد تعذر الحصول على سكن خاص دون الكثير من الأماني والرغبات لهذه الشرائح من المواطنين في تكوين اسرة تضيف وترفد لهذا النسيج الاجتماعي في الدولة.

كما ان الآلية المنشودة لوضع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة يجب ان تراعي ايضا قضية في غاية الأهمية تتعلق بالتمويل لمشروعات بناء المساكن على تلك الأراضي بحيث لا تتيح الفرصة للبنوك المعروفة باصطياد الشباب لتدخل على الخط وتقضي على الحلم وهو في بداياته.

وعيدكم مبارك.. وعساكم من عوادة.

استقبلهما مطار العين ويغادران اليوم إلى مسقط

بريطانيان يقومان بجولة حول العالم بطائرة خفيفة وزنها ٣٩٠ كيلوجراما

■ العين ـ حمدي نصر:

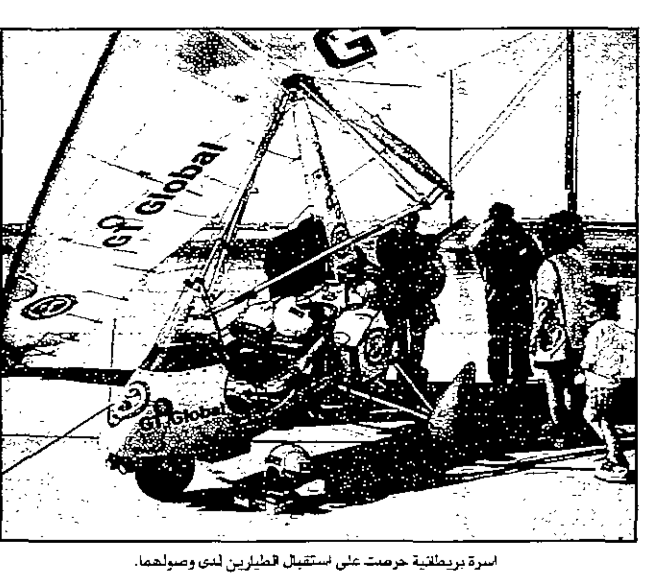
■ تغادر العين اليوم متجهة الى مسقط الطائرة الخفيفة «بيجاسوس كوانتم ٩١٢» وعلى متنها بريان ميلتون وكيث رينولدز «بريطانيان» ليواصلا رحلتهما التي يحاولان فيها القيام بجولة حول العالم خلال ٨٠ يوما، مرورا بخمس وعشرين دولة، ويقطعان خلال هذه الرحلة ٣٨ الفا ٨٨٢ كيلومترا.

وكانت الطائرة قد وصلت الى العين عصر امس قادمة من القيصومة في السعودية، وكان في استقبالهما سيف اليبهوني مدير مطار العين الدولي ومعه عدد من موظفي المطار، وقد رحب سيف بالطيارين، وقال: انه بناء على توجيهات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني، فقد رحب المطار باستقبال الطائرة وتوفير كل احتياجاتها من خدمات ارضية وخدمات اخرى، واستقبال الطيارين واعداد جولة لهما في مدينة العين.

وكان الطياران بريان ميلتون (٥٥ عاما ويعمل صحفيا) ومساعده كيث رينولدز (٤٥ عاما ويعمل مدرس طيران لاربعة انواع من الطائرات الخفيفة) قد غادرا مطار بروكلاند في انجلترا يوم ٢٤ مارس الماضي في محاولة لقطع مسافة ٣ آلاف و٨٨٢ كيلومترا حول العالم في ٨٠ يوما، وليسجلا رقما قياسيا وليكونا اول من يقوم بهذه الجولة بهذا النوع من الطائرات، والتي يبلغ وزنها ٣٩٠ كيلوجراما، وثمنها ٢٢ الف جنية استرليني.. وذلك مرورا بخمسة وعشرين بلدا.. حيث مرا: بفرنسا، المانيا، فوق استراليا، ايطاليا، اليونان، قبرص، ومن فوق سوريا الى الاردن، ثم السعودية وامس استقر بهما المقام في العين ويغادراها اليوم الى مسقط ثم باكستان والهند وبنجلاديش وبورما ثم يواصلان رحلتهما الى فيتنام والصين وهونج كونج واليابان وروسيا، وبعد توقفهما في جزر الوتيا في الباسفيكي سيواصلان رحلتهما الى ألاسكا الامريكية، ثم كندا مرة اخرى ثم جرنيلاند وايسلندا وجزر الفارو في بحر الشمال ثم اسكتلندا ولندن.

وقال بريان ميلتون، انهما بهذه الرحلة يحاولان وضع اسميهما في تاريخ عالم الطيران كأول من يقوما بمثل هذه الرحلة على طائرة خفيفة بهذا الوزن، وانهما يقطعان ٤٨٣ كيلومترا في اليوم، ويطيران بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة، وطائراتهما تتزود بمائة لتر من الوقود، ويمكنها الطيران لمدة ٨ ساعات.

وعن المصاعب والمشاكل التي صادفتهما اثناء الرحلة قال كيث رينولدز: ان الطقس كان جيدا ومساعدا طوال ما مضى من الرحلة، الا انهما اضطرا لتغيير المحرك كاملا في السعودية بسبب ارتفاع درجة الحرارة، كما اضطرا للعودة مرة اخرى الى كوفو في اليونان بسبب تعطل «فيوز» بسيط، كما اصيب اطار الطائرة بعطل مرتين. وعموما كما يقول كيث: كلها مشاكل بسيطة. ويأمل ان ينتهيا منها على خير.


سيف اليبهوني مدير مطار العين في استقبال الطائرة لدى وصولها. (تصوير: ربحي سعد)

اسرة بريطانية حرصت على استقبال الطيارين لدى وصولهما.


بريان ميلتون — كيث رينولدز



الكبار يستمتعون بالألعاب المائية.

عمت مظاهر الفرح أنحاء البلاد امس احتفالا بعيد الأضحى المبارك وبعد ان أدى المواطنون والمقيمون صلاة عيد الأضحى المبارك توجه المسلمون لنحر الاضاحي تيمنا بالسنة المطهرة واقتداء بأبي الأنبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام وتقربا الى الخالق عز وجل ليتقبل الهدى ويغفر الذنوب. «بسم الله الرحمن الرحيم».. «إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر». وقد شهدت مقاصب الدولة اقبالا كبيرا امس من المواطنين والمقيمين لنحر الاضاحي وقد وفرت البلديات كافة الامكانيات لتمكين المسلمين من الاقتداء بهدي أبي الأنبياء عليه السلام واضافت خطوطا جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الاضاحي باشراف أطباء متخصصين.

كما جهزت البلديات الحدائق والمتنزهات لاستقبال الزوار لقضاء اجازة عيد الاضحى المبارك وقد شهدت الحدائق بعد ظهر امس اقبالا متزايدا من الجمهور للاستمتاع بالخضرة وجمال الطبيعة في ظل الطقس المعتدل الذي تشهده البلاد في حين شهدت الحدائق والمتنزهات التي توفر العابا للاطفال والكبار اقبالا كبيرا من الزوار لقضاء اوقات ممتعة خلال اجازة العيد وادخال البهجة والسرور الى قلوب الاطفال.


القطار يجوب أنحاء حديقة المنتزه بالشارقة. «تصوير: منور جعفري»



وفاة ثلاثة أشخاص وانقاذ رابع في حادث غرق قرب منطقة الرأس الأخضر

■ جمال ابو طالب:

■ لقي ثلاثة اشخاص حتفهم غرقا في مياه الخليج عند منطقة الرأس الاخضر في ابوظبي عندما نزلوا للسباحة امس مع صديق رابع وهم جميعا من الجنسية الهندية.

وقد تلقت عمليات الشرطة البحرية بلاغا من شرطة النجدة بحادث غرق ثلاثة اشخاص على بعد عشرة امتار من شاطىء الرأس الاخضر بابوظبي. وتحركت على الفور فرقة الضفادع البشرية بقيادة الرائد ناصر الزعابي ضابط مركز الشرطة البحرية الى موقع الحادث حيث تم انتشال جثث الاشخاص الثلاثة وانقاذ صديقهم الرابع الذي كان يصارع الامواج وتم نقله الى الشاطىء في حالة صحية جيدة.

والاشخاص الذين لقوا حتفهم هم: توماس جورج ويعمل ميكانيكيا باحدى المؤسسات في منطقة مصفح، وديجو جورج كاتب حسابات وبيجو جوزيف ميكانيكي في احدى شركات المقاولات ويدعي صديقهم الرابع الذي تم انقاذه سنورسي نور شكران مهندس كهربائي باحدى شركات الحديد والمقاولات.

وقد ناشد الرائد ناصر سعيد الزعابي المواطنين والمقيمين بعدم النزول الى البحر بدون معرفة بالسباحة نظرا لتقلبات الطقس وارتفاع الامواج بسبب شدة الرياح هذه الايام. كما ناشد مستخدمي قوارب النزهة باتخاذ احتياطات السلامة قبل الخروج الى رحلات بحرية والاتصال بغرفة عمليات الشرطة البحرية على ارقام هواتف ٧٣١٧٤٢ و٧٣١٢١٢ و٧٣١٢٢١ للحصول على معلومات عن حالة الطقس وتزويد العمليات بالجهة التي يقصدونها والمدة التي يريدون البقاء فيها وموعد العودة حتى يمكن مساعدتهم في حالة التأخير والاتصال ايضا في حالة التعرض لاي حادث طارىء اثناء الرحلات البحرية.

واعرب عن اسفه لحادث امس الناتج عن عدم معرفة الاشخاص بالسباحة وارتفاع الامواج بسبب شدة الرياح وتمنى للجميع قضاء الاجازة بلا حوادث اخرى ان شاء الله.

المواطنون يعبرون عن فرحتهم الغامرة بحديث رئيس الدولة وتوجيهاته

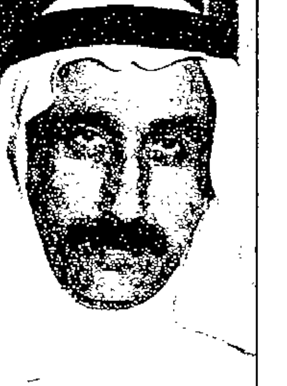
«عيدية» زايد حلت أكبر المشكلات التي تواجهنا

استطلاع:
حسن القلاف
إيهاب الخضرجي
[illegible] شفيق - عاطف فتحي
[illegible] محمد - سيد عثمان

وتتواصل أصداء الفرحة الغامرة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأوامره بتوفير السكن والمزارع للمواطنين في جميع أنحاء الوطن في اطار جهوده وحرصه على اعلاء صروح الوطن وتحقيق سعادة ورفاهية المواطنين.

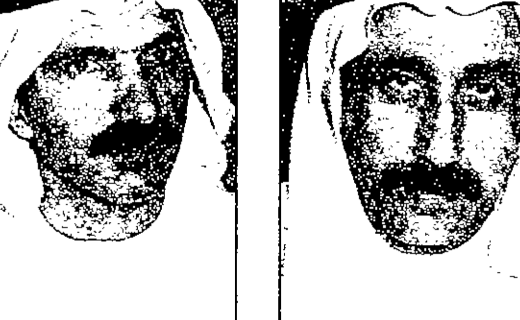
وقد أجمع المواطنون الذين استطلعت «الاتحاد» آراءهم ان صاحب السمو رئيس الدولة يتمتع ببصيرة ثاقبة تزن الأمور بدقة وتتخذ القرارات بحكمة. وأكدوا ان نهج سموه في معالجة قضايا العمل الوطني يمثل نبراساً يهتدى به المسؤولون. وقالوا: نحمد الله أن أنعم علينا بقيادة زايد.


أحمد عتيق الجميري

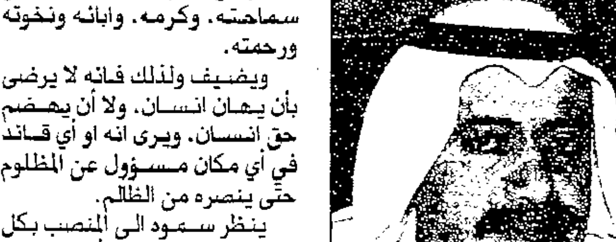

د. أحمد الهاشمي

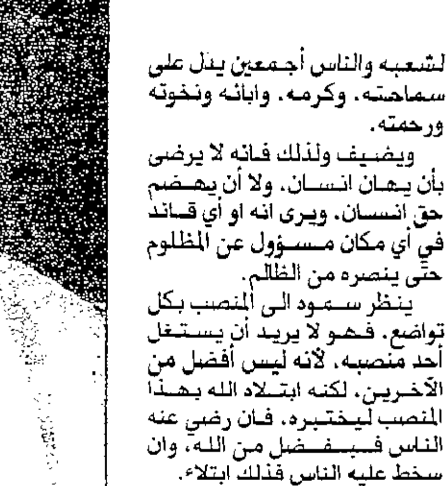



د. عبدالغفار محمد عبدالغفور




عبدالله سعيد بوحسن





أحمد الجميري: قيادة فريدة تتمتع ببصيرة ثاقبة.. تزن الأمور بدقة وتتخذ القرارات بحكمة

د. أحمد الهاشمي: نهج متميز يمثل نبراساً لنا في العمل الوطني

د. عبدالغفار عبدالغفور: نحمد الله ان أنعم علينا بقيادة زايد

د. عارف الشيخ: المجد لا يُبنى إلا بالسخاء.. والسعادة لا ينالها إلا من آثر غيره على نفسه

عبدالله بو حسن: سجل حافل بمواقف بطولية وتاريخية

■ في البداية يشيد سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بالدور الريادي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده لتوفير الحياة الكريمة لأبنائه المواطنين وكذلك دوره في رأب الصدع في العلاقات العربية ومبادراته الحكيمة في شأن لم شمل العرب وتوحيد الجهود للنهوض بالأمة في مواجهة ما يتهددها من أخطار تحقيقاً للصالح العام وحتى يتبوأ العرب مكانتهم اللائقة بين أمم العالم.

بصيرة ثاقبة

ويؤكد سعادة أحمد الجميري ان جميع طروحات صاحب السمو رئيس الدولة وهو يتصدى لمختلف القضايا سواء على الصعيد العربي او العالمي او المحلي، تتسم بالحكمة والنظر فيها بعين البصيرة الثاقبة التي تزن الأمور بدقة وتتخذ القرارات بحكمة قل نظيرها في زعماء العالم.. وان المتابع لما صدر من توجيهات سامية أو تصريحات لصاحب السمو رئيس الدولة يلاحظ بكل وضوح نهجاً واضحاً يستند على أسس متينة من الايمان بالله والتوكل عليه واستلهام تعاليم الاسلام السامية الداعية الى الحق ونصرة المظلوم والوقوف الى جانب الأخ والصديق ومد يد العون واغاثة الملهوف. وان التاريخ يسطر لصاحب السمو رئيس الدولة قصب السبق في هذا المجال.

ان الدعوات المتكررة التي أصدرها صاحب السمو رئيس الدولة في شأن العمل على احلال السلام العادل ونبذ العنف والدعوة الى المصالحة العربية والتسامح ونبذ الخلافات والاحتكام الى العقل وتغليب المصلحة العربية بمفهومها الشامل دون افراط او تفريط والسعي لترميم جسور العلاقات العربية تعبر عن حكمة صاحب السمو رئيس الدولة وببصيرته الثاقبة وتكشف عن المعدن الأصيل لسموه. كما تمثل هذه الدعوات آمالا صادقة لصاحب السمو رئيس الدولة بلم الشمل والتي نرجو العلي القدير ان يحققها لنسعد جميعا بنتائجها. كما ان نهجه القويم وهو يعالج بعض القضايا سواء على الساحة العالمية او العربية او المحلية يمثل نبراسا لنا في العمل الوطني في مختلف القطاعات.

وأشار سعادته الى ان حركة التطوير والبناء في الدولة والاهتمام بتوفير كافة متطلبات الحياة الكريمة للمواطنين انما هي احدى ثمرات القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يحرص كل الحرص على رفع المعاناة عن كاهل المواطنين في مختلف مناطق الدولة.

وان ما تحقق على أرض الامارات هو مفخرة لكل مواطن ولكل عربي.

كما يمثل اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بأبنائه المواطنين ومتابعته الدائمة مع الجهات المسؤولة حول أوضاعهم المعيشية هو عنوان آخر يكشف بجلاء التلاحم الوطني بين القيادة والشعب. وان تصدي صاحب السمو رئيس الدولة الدائم لمختلف قضايا المجتمع وتوجيهاته السديدة بحلها هي احدى العلامات البارزة في حياة أبناء الوطن.

اننا ندعو الله ان يحفظ قائد مسيرة الخير والعطاء وان يجعل كل أيامه أعياداً مباركة.


د. عارف الشيخ

المقدم جمعة الغافشي


عبيد الغضب

مطر صالح الكعبي

نبراس للمسؤولين

ويؤكد الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هي نبراس لنا في العمل.. وقد عودنا صاحب السمو رئيس الدولة من خلال توجيهاته السديدة على التزام الطريق القويم والجد في العمل والاخلاص والتفاني كل في اختصاصه لتحقيق الآمال المنشودة. وان حرص صاحب السمو رئيس الدولة على الأداء المتميز والتفاني في العطاء يعبر عن المشاعر الصادقة لقائد مسيرة الخير والعطاء في الدولة وقد سبقت أياديه الكريمة أقواله وبرهن لنا جميعاً أن النهوض بأعباء المسؤولية الوطنية لا يمكن تحقيقه بالركون الى الدعة والاستكانة وان تحقيق الأماني والآمال العظيمة لا يتحقق إلا بتضافر الجهود والبذل باخلاص واننا كمواطنين مدعوون للاقتداء بنهج سموه المتفرد في مختلف القطاعات.

ويشير الى ان صاحب السمو رئيس الدولة بذل الكثير في سبيل تحقيق رفاهية المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم واننا كمواطنين لا نجد الكلمات التي تعبر عن الشكر والعرفان لقائد مسيرتنا.. وان ما تحقق لنا في الامارات من تقدم في مختلف المجالات ما كان ليتحقق لولا حرص سموه الكريم على ذلك ودعمه المستمر في هذا الشأن.. اننا جميعاً عاجزون عن الشكر.. وليس أمامنا إلا أن نرفع أكفنا بالدعاء الصادق لسموه الكريم بأن يحفظه الله لنا ذخراً وسنداً وأباً وقائداً وان يطيل عمره في خير وعافية وان يمن الله علينا بالتوفيق للسير على نهج قائدنا وزعيمنا.

نعمة تستوجب الشكر

ويقول الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية بوزارة الصحة اننا نحمد الله على ما أنعم به علينا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. اننا بفضل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه الحكام ننعم بالكثير.. ولولا دعم صاحب السمو رئيس الدولة ومتابعته لشؤون المواطنين واحتياجاتهم وتوجيهاته السديدة بتلبيتها لما تحقق لنا ما نراه اليوم ماثلاً أمام أعيننا وأعين العالم.. وهذه نعمة تستوجب الشكر والفضل يعود الى صاحب القلب الرحيم والأيادي الكريمة البيضاء التي تعودنا أن نراها تبني وتقدم الكثير للمواطنين وللانسانية أيضا يوما بعد آخر وهو صاحب السمو رئيس الدولة. فلولا جهود سموه الكريمة لما وصلت دولتنا الى ما وصلت اليه.. ولولا عطاء زايد الخير لما تغيرت أوضاع المواطنين المعيشية والتعليمية والصحية والاقتصادية وغيرها.. نحن كمواطنين نعلم وندرك جيدا مدى الاهتمام الذي يوليه قائد مسيرة الخير والبناء صاحب السمو رئيس الدولة لمسألة توفير الحياة الكريمة للانسان..

ويؤكد ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لأبنائه المواطنين يجب ان تنفذ ونحن نعاهده على ذلك والسير على نهجه في تحمل المسؤولية التي هي واجب وطني. وندعو العلي القدير ان يحفظ لنا قائد المسيرة وان يجعل كل أيامه أعياداً وان يبارك له ويمد في عمره لتدوم السعادة لنا بقيادته الحكيمة.

الاقتداء بالقائد

■ ويؤكد سعادة عبدالله سعيد بو حسن مدير عام الهيئة العامة للبريد على أهمية الاقتداء بقائد مسيرة الخير والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ويقول ان التاريخ يسجل من أرض الامارات مواقف بطولية تاريخية قل نظيرها في العالم يقودها صاحب السمو رئيس الدولة..

فمنذ تولي صاحب السمو رئيس الدولة زمام القيادة سار بركب الاتحاد نحو العلا.. وتحققت للامارات وعلى كافة الأصعدة المكانة المرموقة بين الدول.. وقد برهن صاحب السمو رئيس الدولة في مختلف الأحداث بالقول والعمل في نصرة الحق واغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج وتقديم العون للأشقاء والأصدقاء.

وعلى الصعيد المحلي كان صاحب السمو مثالاً للقائد والأب العطوف الذي يتحسس مشكلات أبنائه ويوجه بحلها ويأمر بتوفير الحياة الكريمة لأبنائه.. اننا كمواطنين ندرك ونلمس المشاعر الصادقة التي يحملها لنا قلب زايد حماه الله هذه المشاعر الأبوية الكريمة هي بمثابة الكهف الآمن الذي يقينا صروف الزمن ونلجأ اليه كلما أعيانا السير في دروب الأيام بتقلباتها.

ان تاريخ الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة مليء بالمواقف الناصعة والصفحات المشرقة الوضاءة التي سطر حروفها بعطائه الكريم.

وأشار السيد عبدالله بو حسن الى مواقف سموه وتحسسه لهموم أمته العربية والاسلامية والمبادرة الى حل الخلافات العربية والسعي لتوحيد الجهود ولم الشمل العربي في مواجهة الخطوب ونبذ الخلافات وتغليب المصلحة العربية بمفهومها الشامل على المصالح القطرية الضيقة ومناشدة دول العالم لاعادة التوازن الى ميزان العلاقات الدولية بروح من العدل والانصاف المستند الى الشرعية والاحترام المتبادل بين الدول لتسود لغة السلام والتعاون في حل المشكلات التي تطفو الى السطح بين الحين والآخر بدلا من لغة السلاح والتهديد بالقوة أو بالقرارات والعقوبات التي تعاني منها الشعوب.

قلب مفتوح

ويقول الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم والشباب ان حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع سعادة رئيس المجلس الوطني وأعضاء المجلس لم يكن غريبا علي وعلى المشاهدين الذين تابعوه في التلفاز، فسموه عودنا على هذه اللقاءات المفتوحة، وتعود ان يخاطبنا بالقلب المفتوح حيث يتفق معي المواطنون والوافدون بأنه اذا تحدث سموه أصغى اليه الجميع في الداخل والخارج لما يتميز به سموه من قلب لا يعرف الحقد والكراهية، ولسان لا يعرف المجاملة والمزايدة فهو اذا تكلم انطلق من منطلق الحب لا الكراهية، واذا تحدث كان صريحا لا يخشى أحداً ولا يجامل أحداً.

وهذه الصراحة نابعة من إيمانه بالله، واخلاصه لشعبه ووطنه ودوره القيادي، كما ان حبه الغامر لشعبه والناس أجمعين يدل على سماحته. وكرمه. وإبائه ونخوته ورحمته.

ويضيف ولذلك فانه لا يرضى بأن يهان انسان، ولا أن يهضم حق انسان. ويرى انه او أي قائد في أي مكان مسؤول عن المظلوم حتى ينصره من الظالم.

ينظر سموه الى المنصب بكل تواضع. فهو لا يريد أن يستغل أحد منصبه، لانه ليس أفضل من الآخرين، لكنه ابتلاه الله بهذا المنصب ليختبره. فان رضي عنه الناس فبفضل من الله، وان سخط عليه الناس فذلك ابتلاء.

كما يتميز حديث سموه بأنه نتاج تجربة على مر عدة عقود من الزمن، فهو اذا حكيم جمع بين فطرته البدوية الناصعة، وبين تجاربه التي خاضها وهو يمارس عمله كرئيس دولة، وكمؤسس لهذا الصرح الوحدوي، وكرجل مخضرم عايش الحلو والمر، وعاصر السابق واللاحق.

ولقد تعود سموه على البذل والعطاء لايمانه بأن المجد لا يبنى إلا بالسخاء، وان السعادة لا ينالها إلا من آثر غيره على نفسه، وضحى بوقته وراحته من أجل راحة الآخرين.

لذلك فانه كان صريحاً مع رئيس المجلس الوطني بأنه لا يحب المجاملة، فان كان هناك مواطن لم يحصل على حقه عليه أن يتقدم بطلبه، لانه لا يرضى أن يوجد محتاج على أرض الدولة وهو راعي هذه الدولة.

لقد أكد سموه على الملأ، ومن خلال التلفاز بأنه أمر باغناء مواطنيه، وسد حاجتهم من بيوت ومزارع ووظائف. بل حمل رئيس المجلس الوطني مسؤولية متابعة طلبات المواطنين.

اعتقد انه أخلى مسؤوليته أمام الله بعد هذا الحديث الصريح، ولم يبق لأي مسؤول عذر اذا لم يقم بعرض ما عنده على سموه، حفظ الله سموه للبلاد وحفظ اخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد وحكام الامارات لمؤازرته.

حياة كريمة لكل مواطن

ويقول سعادة عيسى عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحرص دائما على توفير الحياة الكريمة للمواطنين وقد سبق وان منح سموه المواطنين أراضي زراعية وسكنية وتجارية وصناعية في أبوظبي.

ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أطال الله في عمره يخصص جل وقته للتفكير في قضايا شعبه ورعيته وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين ونلاحظ ذلك من أفعاله الخيرة التي تتوالى بعضها وراء بعض.

ويطالب عتيق المسؤولين والجهات المعنية بوضع أوامر صاحب السمو رئيس الدولة موضع التنفيذ حتى يحصل كل مواطن على احتياجاته من الأرض والسكن.

مفاتيح خير

ويؤكد سعادة المقدم جمعة سيف الغافشي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة هذا هو زايد الذي عرفناه ويعرفه الجميع مفتاح خير دائم لشعبه وامته العربية والاسلامية جمعاء فهو قلب ينبض بالحب وصاحب يد تمتد دوما بالعطاء وصاحب عقل يقدم دائما الفكر الصائب والتوجيهات السديدة لما فيها مصلحة الجميع، فلاشك ان توجيهات سموه الكريمة بتوفير المساكن والمزارع لجميع المواطنين بكافة ارجاء الدولة ستسلهم في توفير الحياة الكريمة والاستقرار لكثير من الاسر التي تعيش في بيوت مستأجرة ولم ينس سموه فئة الارامل والمطلقات حيث ان يده الحنون امتدت لرفع معاناة تلك الفئة ومساعدتها على العيش في رفاهية وسعادة فسموه هو الاب الحاني والوالد العزيز لجميع افراد الاسرة وعندما يوجه سموه الشباب لاقتحام كافة مجالات العمل والتدرج في الوظيفة حتى الوصول الى أعلى المناصب فانه يشجع الشباب على المشاركة في التنمية الزاهرة بالبلاد في اي موقع وبأي مكان على ان يصعد هؤلاء الشباب السلم الوظيفي درجة درجة الى ان يصلوا الى اعلاه بجهدهم وعرقهم وخبرتهم.

فتحية حب وتقدير اهديها الى راعي نهضتنا وباني امتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وندعو الله ان يجعله دوما ذخرا لوطننا الغالي.


محمد احمد بن يعروف

طار فرحا

ويقول عبيد الغضب المدير الاداري بمستشفى دبا الفجيرة ان قلبه كاد يطير من الفرحة بعد ان استمع بنفسه الى الاخبار الطيبة التي أعلنها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على شعبه في هذه الايام المباركة فما اعظم ان يكون لكل انسان في دولتنا ارض ومزرعة ليعيش حياة مستقرة وآمنة ويسلهم بعرقه وجهده في تنمية بلاده فقد لمس سموه مشكلة كبيرة تؤرق حياة الكثير من الشباب خاصة في الامارات الشمالية الذين يعجزون بسبب قلة دخولهم عن تشييد بيوت خاصة بهم ولهذا يقيمون بعد زواجهم مع أسرهم او يستأجرون بيوتا لهم تثقل كاهلهم بايجاراتها الباهظة، فقد جاء الحل والعلاج الناجح والمناسب من سموه ليحقق الحلم الذي يتمناه كل شاب وكل رب اسرة غير قادرة على توفير مسكن له ولابنائه.

نبع العطاء

ويقول سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة: انها فرحة ما بعدها فرحة وعيدية عظيمة من رجل عظيم لشعبه في ايام مباركة فزايد الخير هو نبع العطاء الذي لا ينضب وسموه منذ ان تسلم مقاليد البلاد وهي تنتقل من خير الى خير وبهذا اصبحت الامارات دولة يشار لها بالبنان بين معظم الدول فكثير من الشباب غير قادر تماما على تشييد بيت خاص به وبعائلته حتى لو اعطيته ارضا فأنه لا يستطيع اقامة البيت فوقها لأنه لا يمتلك المال اللهم الا اذا دخل في دوامة القروض من البنوك والديون فنحن في بلدية دبا الفجيرة على سبيل المثال خلال عام قمنا بتوزيع نحو ٢٠٠ قطعة ارض ولم يتم بناء معظمها بسبب عدم توافر السيولة المالية لاصحابها من ذوي الدخول المحدودة ولهذا أتمنى قيام وزارة الاشغال العامة والاسكان ببناء هذه البيوت او اقامة صندوق خاص يتولى دعم تشييد مساكن محدودي الدخل اسوة بصندوق الزواج الذي نجح بشكل كبير وشجع الكثير من الشباب على الاقبال على الزواج مما خفف من حدة مشكلة العنوسة.

فرحة كل بيت

ويؤكد سعادة محمد احمد بن يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن: ان التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو حديث الساعة وكل بيت منذ اعلانها ولا استطيع التعبير عن الفرحة الغامرة التي شملت جميع الاسر المواطنة خاصة من ذوي الدخل المحدود. فالشباب الآن اصبحت الابواب امامهم مفتوحة تماما لبناء اسر مستقرة تتمتع بطيب العيش فما اعظم ان يمتلك كل شاب بيتا. فالقادر يبني بيتا له وغير القادر تتولى الدولة مساعدته فلا يوجد كرم اكثر من هذا فقد ترجم سموه اماني الشباب الى حقيقة ملموسة فهو الاب الذي يرعى ابناءه ويسهر على راحتهم ويسعى لحل مشاكلهم فما اعظمه من أب وما اكرمه من قائد فالقلوب عامرة بحبه واللسان يعجز عن وصف مآثره الكريمة فاطال الله عمره وجعله دوما رمزا للخير والعطاء.

رسالة للمسؤولين

ويقول حمد بن دري الفلاحي الشاعر ورجل الاعمال المعروف بالعين: ان تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة هي من نبع الخير الذي يعطي بسخاء لأبنائه المواطنين في كل المجالات، وهي تأكيد على مدى ما يكنه سموه لأبنائه من محبة، وحرص سموه على أن يرفع من شأنهم ويقوي عزيمتهم ويدفعهم للعطاء. وقال أبو سهيل: إن عطاء صاحب السمو رئيس الدولة لم يقتصر على الوطن فقط وانما امتد للاخوة العرب خارج الدولة وللبلاد الصديقة، فهو أبو الخير وصانعه في بلادنا، وواجب علينا جميعا أن نحرص ونخلص في العطاء من أجل الوطن لنرد الجميل للقائد وللوطن.

ويضيف: ان أوامر سموه بتوفير السكن والمزارع للمواطنين انما هي تأكيد على مدى اهتمام سموه بكل ما يحقق الرفاهية لأبنائه المواطنين. وهذا الحرص وهذه المتابعة لاحتياجاتهم انما هي رسالة لكل مسؤول في مكتبه بضرورة التحرك وان يكون حرص صاحب السمو رئيس الدولة هو القدوة التي يتخذ منها قوة الدفع للعمل من أجل الوطن، وان يضع المسؤول مصلحة الوطن والمواطن على قمة الاهتمام والمتابعة. وعندما يخطط صاحب السمو رئيس الدولة ويصدر توجيهاته فالواجب على كل مسؤول ان يسعى لتنفيذ هذه التوجيهات الرشيدة باسرع وقت وبكل جهد حتى يعم الخير للجميع، وأكد أنه بعد سماع تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة «فان الكل مبسوط ومرتاح» فصاحب السمو رئيس الدولة يعيش دائما اهتمامات المواطن ويسعى للتخفيف عنه وتوفير كل ما يضمن له الحياة الكريمة.

حياة كريمة للجميع

صغير العامري عبر عن فرحته بتصريحات صاحب السمو رئيس الدولة ويقول: انها كالعادة تأتي من الوالد الحريص كل الحرص على مصلحة ابنائه وتوفير السكن والمزرعة والعمل والحياة الكريمة لهم. وفتح المجال أمام المتقاعد للعطاء من أجل الوطن طالما انه يستطيع ذلك، وبالطبع الكل يرغب فيه. فالعطاء للوطن لا تحده حدود والكل يحرص عليه في كل الاحوال، ويضيف صغير العامري: لقد عودنا الوالد صاحب السمو رئيس الدولة أطال الله في عمره على أن يعطي توجيهاته التي تؤكد حرص سموه على راحة المواطن ورفاهيته وزيادة دخله وتحقيق أكبر قدر من الراحة له. وتسخير كل الامكانيات ليعيش المواطن متمتعا بخيرات وطنه، في عز ورفاهية تحت ظل القيادة الرشيدة وأن تتاح له فرصة خدمة الوطن ورد الجميل. وقد شملت رعاية سموه الجميع في تصريحاته، وذلك بتوفير السكن والمزرعة لمحدودي الدخل. وتوفير فرص العمل للشباب والمتقاعدين. وفرص الحياة الكريمة للارامل والمطلقات والعجزة. وطالب من أكرمهم الله بالصحة والعلم ان يعطوا للوطن من منطلق حبهم له وليس من منطلق الوجاهة والمنصب. لأن حب الوطن يسكن في قلوب الجميع ولا يهم مكان العمل من أجله. وهي

المواطنون يعبرون عن فرحتهم الغامرة بحديث رئيس الدولة

التوسع الزراعي يوفر الاستقرار ويسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي

توجيهات سامية ورشيدة لجميع الشباب ومطلوب منهم أن يعقلوها ويضعوها نبراسا لهم ليقتدوا بها.ويعملوا على تحقيقها.

ويقول مبخوت بن لوتيه العامري بأن توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعكس حرص واهتمام سموه بأبنائه المواطنين وتوفير سبل الرعاية الكريمة لهم وهي اضافة لمواقف سموه الكريمة تجاه ابناء الوطن وحرصه على الخير لهم.

ويضيف: ان حديث سموه تناول قضية مهمة للغاية وهي قضية السكن وخاصة للشباب منهم حيث الكثير منهم بحاجة له بعد ان امتدت العائلة التي حصلت في الماضي على منزل شعبي وكبر الشباب وتزوجوا وانجبوا وهم بحاجة الى سكن مشيرا الى ان دعوة سموه اثلجت الصدور.

واضاف بأن سموه هو رجل الخير وتوجيهاته السامية تؤكد سياسة سموه الحكيمة وحرصه على توفير الحياة الكريمة للمواطنين.. وهذه اللفتة الكريمة تضاف الى رصيد سموه في بصماته البيضاء لتلمس قضايا المواطنين وتؤكد استمرار سياسته الحكيمة لدعم مسيرة العطاء والعمل على مافيه الخير للوطن والمواطن.

خطوة عظيمة

ويقول جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام لشؤون هيئة الموانئ بسلطة موانئ دبي ان أوامر صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خطوة عظيمة من قائد عظيم لحل مشكلة من اكبر المشاكل التي تواجه المواطنين وان سموه بهذه الخطوة يضيف مكرمة جديدة للمكرمات السابقة التي يشهد له بها شعبه وأمته العربية والاسلامية.

ان توجيهات سموه للمواطنين بعدم البحث عن الوظائف القيادية والالتحاق بالوظائف الصغرى ثم التدرج في الوظيفة والحصول على الخبرات اللازمة ثم الترقي للوصول الى الوظائف الادارية العليا، تعبر عن حب الوالد لأبنائه ورعايته لمستقبلهم.

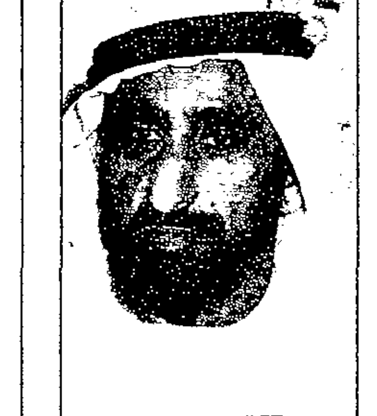
ويشير بن ثنية الى ان الشباب يجب ان يؤمنوا بأهمية التدريب في حياتهم حيث لا يمكن الوصول الى المراحل المتقدمة في السلم الوظيفي إلا بمراعاة العامل الزمني والحصول على الخبرات اللازمة للوظيفة المتقدمة.

مراعاة الخريجين المتميزين

ويقول سعيد بن تويه مدير ادارة العلاقات العامة بجمارك دبي ان قرار صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير المساكن والمزارع للمواطنين قرار حكيم يلمس أهم احتياجاتهم ويعالج مشكلة من أكبر المشاكل التي تواجههم مشيرا الى ان القائمين على تنفيذ القرار عليهم ان يراعوا شريحة من الخريجين الحاصلين على الماجستير والدكتوراه والتحقوا بالعمل في وقت متأخر وتمييزهم عن الخريجين الحاصلين على الشهادات الجامعية الأخرى والذين تم تعيينهم في نفس الوقت مع حملة الماجستير أو الدكتوراه.

وأشاد بن تويه بدعوة صاحب السمو رئيس الدولة للقوى العظمى بعدم فرض عقوبات على الدول العربية والاسلامية. وقال ان المشاكل العربية الداخلية لابد من حلها محليا وعلى الدول العربية ان تطرح مشاكلها للحل الداخلي في اطار المجتمع العربي دون اللجوء الى أطراف خارجية.

وأشار الى ان دعوة سموه تلتقي حرصا على مصالح الدول العربية وعلى وحدة الصف العربي.


حمد بن دري الفلاحي


صغير العامري


يوسف بن خرشم


جمال ماجد


اسماعيل علي البنا

التوسع الزراعي يحقق استقرار المواطنين ويسهم في الامن الغذائي

حل مشاكل الشباب

وأكد فهد القرقاوي مدير المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي أن أوامر صاحب السمو رئيس الدولة ستساهم في حل ٧٠٪ من مشاكل الشباب وتدفع الشباب الى التركيز في خدمة الوطن مشيراً الى ان ذلك سيكون له تأثيره الايجابي على القطاع العام والخاص وقال لا أعتقد أن هناك بيتا واحدا في الامارات لن يستفيد من أوامر سموه.

وأضاف القرقاوي أن تأثير أوامر سموه سيمتد الى كلفة القطاعات الاقتصادية التجارية والصناعية والخدمات والمصارف حيث ان تخصيص الأراضي للمواطنين وتوفير المساكن لهم سيؤدي الى تنشيط الحركة العمرانية وما يتبعها من قطاعات اقتصادية.

ويقول ان صاحب السمو رئيس الدولة عودنا دائما على المبادرات الحكيمة محليا وعالميا وان اهتمامه بقضايا أمته العربية والاسلامية ينبع من ايمان سموه بوحدة الصف العربي واعتقد ان دعوة سموه للدول العظمى بعدم فرض قيود على الدول العربية والاسلامية سيكون لها تأثيرها الايجابي كما كان لآرائه السابقة تأثيراً ايجابياً في كافة القضايا العربية.

بذل وعطاء مستمران

ويقول اسماعيل علي البنا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار «دناتا» أننا تعودنا من صاحب السمو رئيس الدولة البذل والعطاء والاهتمام المستمر بشؤون رعيته. ان قرارات سموه تشجع المواطنين على بذل مزيد من الجهد للرقي بالوطن ورفعة شأنه.

ويضيف ان توجيهات سموه للشباب من الخريجين تنبع من رؤية عميقة لأحوال المجتمع وتهدف لخلق جيل مسؤول من الشباب الواعي والمثقف.

واشاد بدعوة سموه للدول العظمى بعدم فرض عقوبات على الدول العربية والاسلامية مشيرا الى ان الدول العربية عندما تتعاون فيما بينها فانها ستشكل قوة عظمى تمنع الدول الأخرى من فرض سيطرتها عليها.

هدية العيد

ويقول يوسف بن محمد بن خرشم رئيس قسم بمحكمة أم القيوين: ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نابعة من اهتمام الوالد بأبنائه وتتبع احوالهم وظروف معيشتهم وقد ادخلت الفرح والسرور على جميع النفوس في أيام العيد ويعتبرها الكثير من هدايا زايد الخير الموصولة والمتواصلة للجميع.

ويضيف انها نابعة من حرص صاحب السمو رئيس الدولة المعهود في أن يعم خير هذا الوطن لجميع أبنائه وليس غريبا ان يتلمس صاحب السمو ما يهم المواطن ويعمل على توفير سبل الرفاهية والراحة وخاصة في ظل انتشار ظاهرة الايجار للمساكن من قبل المواطنين.

الاكتفاء الذاتي

ويقول فريد محمد أحمد رئيس مجموعة دبي للجودة ومدير عام العلاقات الحكومية بشركة دبي للكابلات «دوكاب» ان أوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير المساكن والمزارع للمواطنين تؤكد سعيه الدائم من أجل ما فيه خير شعب الامارات. وحرص سموه على توفير كافة سبل العيش الكريم لأبناء الوطن..

ويضيف فريد محمد أحمد ان تطوير المجال الزراعي بالتحديد يوفر الاستقرار ويساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للدولة، فتوسعة الرقعة الزراعية من شأنه زيادة الدخل، ودعم جهود الاكتفاء الذاتي، ورفع مستوى المعيشة للمواطنين.

ويقول ان اللجنة المعنية بمتابعة تنفيذ أوامر صاحب السمو رئيس الدولة يمكنها في اطار حصرها للمواطنين الذين لا يملكون مساكن أو مزارع الاستفادة من الدراسة التي أعدتها بلدية دبي بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لحصر المواطنين غير المالكين للسكن والمزارع، بهدف توفير سبل الحياة الكريمة لهم..

ويضيف ان هذه الاجراءات ستساهم في تنشيط قطاعات الاقتصاد المختلفة سواء من خلال بناء المزيد من المساكن أو اعداد مزارع جديدة.. وحول توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشباب بدخول مجالات الأعمال من بداية السلم الوظيفي يقول فريد محمد أحمد ان هناك العديد من المؤسسات الصناعية التي تحتاج لاستقطاب مواطنين شباب وأغلب هذه المؤسسات توفر برامج تدريب للمواطنين تساهم في الارتقاء بمستوياتهم وزيادة خبراتهم..


فريد محمد احمد

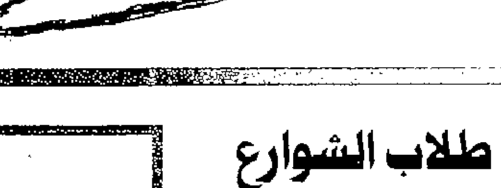
أما عبدالله بن حارب رئيس القرية العالمية بمهرجان دبي للتسوق فقد أوضح ان أوامر وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تدعو الانسان للاستقرار، وتؤكد حرص سموه على توفير سبل العيش الكريم لأبنائه المواطنين، ولا شك ان هناك العديد من الأشخاص الذين يحتاجون مساعدة الحكومة لتملك مسكن خاص أو مزرعة.

ويضيف عبدالله بن حارب ان صاحب السمو رئيس الدولة يعطي خيره دائما لأبنائه المواطنين ولأبناء الدول العربية والاسلامية ويؤكد يوما بعد آخر كرمه وأياديه البيضاء على الجميع..

وحول دعوة سموه للشباب المواطن للعمل الجاد وعدم السعي وراء الوظائف الادارية العليا.. يقول عبدالله بن حارب انه يتعين على الشاب ان يبدأ الحياة العملية من المراحل الأولية للعمل، حتى يكتسب الخبرة التي تؤهله بعد ذلك للارتقاء في عمله، واحتلال مناصب عليا.

ويقول المواطن عبدالرحمن أمين.. ان الله أكرم دولة الامارات وشعبها باحدى الفضائل التي أصبحت في حكم الغائب في معظم دول وشعوب العالم، وهي الأسرة القوية المتماسكة، كما ان الله أكرم دولة الامارات أيضا بقائد يحمل قلبا عظيما، وعقلا أشبه بمحيط الحكمة، ولأنه القدوة والمثل الأعلى، فقد حرص سموه على تدعيم هذه الفضيلة.. الأسرة القوية المتماسكة او التي ينطلق أساسها من قاعدة هامة وهي توفير المسكن المريح لكل أبناء الوطن.. والتي دعمها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد في حديثه مع سعادة رئيس المجلس الوطني.

ويضيف إن أوامر صاحب السمو الوالد الشيخ زايد لأبنائه ليست جديدة عليه، او غريبة، لكنها واحدة من سلسلة طويلة من مكارم سموه ومنحه لخير مواطنيه والتي لا تعد ولا تحصى.





حديث الكاميرا

العين .. مدينة السحر والجمال والحب.. تعيش هذه الايام ايامها الحلوة بعد فوز البنفسجي بدرع الدوري.. وزائر العين لايملك الا ان يعشقها ويهيم بها.. وتخترق اضواؤها قلبه.. وكأن فيهاسرا عجيبا يشد اليها القلوب والعقول ما اجملها وضوء القمر يعانقها ويهمس لاشجارها ومبانيها ويتصافح مع اضوائها المتلألئة.. انها حقا دار الزين.

تصوير . محمد سليم . العين

طلاب الشوارع

■ ها هو العام الدراسي يطوي صفحاته وامتحانات نهاية العام قريبة منا.. ومازلنا نعاني من مشكلة تسرب بعض الطلبة من مدارسهم.. فتراهم يتسكعون في الشوارع وفي الجميعات حاملين معهم كتبهم وهم غير مبالين بالعواقب الوخيمة التي تنتظرهم. ناهيك عن بعض السلبيات التي يفعلونها كالتدخين مثلا فهو بداية الخراب والمشي في طريق السوء.

انها مشكلة لم تحل.. لان ادارة المدرسة لو كانت متعاونة منذ بداية العام الدراسي مع اولياء امور الطلبة وتتصل بهم اولا باول لاخطارهم عن غياب ابنائهم لاصبح هناك كلام آخر.

كذلك الاهمال من قبل الاسرة وعدم متابعة الابناء سبب آخر من اللامبالاة..

انا لن اعتب على ادارة المدرسة فسأرجع السبب الرئيسي لرب الاسرة فهو المسؤول الاول والاخير عن هذا التسيب واذا وجهت له الاتهام برر جريه وراء مصالحه الشخصية بمصلحة ابنائه.

اذن اذا كنت تجري في هذه الدنيا لمصلحة ابنائك فلماذا لاتتنازل عن ساعة فقط من وقتك الثمين وتذهب للمدرسة للسؤال عنهم؟ اهي حجج ومبررات للهروب من المشكلة والواقع الذي نعيشه؟!

الدولة لم تقصر في شيء ووفرت الكتب وجعلت التعليم بالمجان فهذه نعمة يجب ان نحمد الله عليها فما الذي يمنعنا من مواصلة التعليم؟ هؤلاء الشباب لن يعرفوا فضل العلم والسنوات التي ضاعت من اعمارهم الا عندما يكبرون وما فائدة الندم بعد فوات الاوان.

يجب على ادارات المدارس والمناطق التعليمية التدخل السريع لايجاد الحل المناسب ووضع قوانين صارمة ضد تسرب الطلبة من مدارسهم.. فمتى سيأتي اليوم الذي لانرى فيه هؤلاء الطلبة يتسكعون بكتبهم في الشوارع؟.

ناصر الجابري . ابوظبي

عيون

النسيان أول العصيان!

النسيان دعوة الشيطان ورسالته التي حمل على عاتقه ابلاغها للبشر وحثهم وحضهم على اتباعها.. وهي دعوة مضادة لدعوة الرسل القائمة على التذكير.. الرسل جاءوا لكي يجعلونا في حالة تذكر دائم والشيطان نذر نفسه وجند قبيله ليدعونا الى النسيان ويجعلنا في حالة نسيان متواصل وسهو دائم.

والداعون الى النسيان من بني آدم قرروا ان يتحالفوا مع الشيطان ضد اخوانهم من البشر.. وكل من يدعوني الى النسيان والتطنيش كما يحلو لهم ان يقولوا قرر ان يكون جنديا نشيطا في كتيبة الشيطان وواجبي الاخلاقي والشرعي ان اتصدى له وان احاربه بمزيد من التذكر والوعي واليقظة.

الشيطان انسى موسى وفتاه حوتهما والشيطان انسى يوسف ذكر ربه فلبث في السجن سنين.. وكل من ينسى امرا يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ليتذكر لانه يعلم بالفطرة ان رسالة الشيطان منذ رفض السجود لآدم ومنذ انساه العهد والامر بالايقرب تلك الشجرة التي في الجنة هي ان يطن ويوسوس في صدورنا لننسى.

والكفر والفسوق والعصيان نسيان لان الله تعالى اخذ من ظهور بني آدم ذرياتهم واشهدهم انه تعالى رب العالمين فشهدوا فصارت العبودية لله فطرة مخلوقة معنا.. ومن ينكر الفطرة او يحيد عنها فقد نسي العهد.. ونسي انه شهد واقر منذ بدء الخليقة.. ومن رحمة الله بنا ان بعث فينا رسلا منا لاليقولوا امرا جديدا ولا ليحدثوا فينا ما لانعلم وانما ليذكرونا بما نسينا.. وليعيدوا الينا الذاكرة التي سلبها الشيطان واستولى عليها.

كل جهود الشيطان منصبة على ان ينسينا ويلهينا ويخترع لنا ما يشغلنا ويقتل فينا الوعي والادراك ويفقدنا الذاكرة.. لذلك فهو يكره التأمل والتفكر والاناة والروية وان يختلي الانسان بنفسه لان هذه الامور ستعيد للمرء الوعي والذاكرة وتكسبه صلابة ضد محاولات الشيطان بث مبيدات التذكر في اعماقنا.

والشيطان لو تلاحظون ينشط جدا ويضاعف جهده في حالات الاختلاء بالنفس والصمت والتروي وعند اداء الصلاة او الاعتكاف او اي عمل يعيد للانسان الوعي المفقود.. لانه لو لم يضاعف جهده فان دعوته في هذه الحالة تتعرض لخطر كبير خاصة وان حججه وبراهينه لاتثبت ولاتصمد امام منطق التأمل والتفكر. والشيطان لايحتاج الى بذل مجهود كبير من الثرثارين والمتسرعين وعشاق الاضواء ومحبي الزحام واولاد الشوارع والسكيك فهؤلاء يمارسون ما يجعلهم ينسون ويغيبون عن الوعي دون حاجة الى تدخل سريع وحاسم ونشاط مضاعف من جانب الشيطان.

لا عجب بعد ذلك ان اقول ان الشيطان يتواجد بقوة في المسجد اكثر من تواجده في المرقص والحانة.. وانه يتواجد بعنف في المكتبة اكثر من تواجده في نادي القمار.. ويمارس نشاطه داخل اسوار المدرسة اكثر من ممارسة هذا النشاط في الاسواق والسكيك.. انه يقوى ويكد ويتعب في الاماكن المحترمة وينام ويرتاح ويأخذ اجازة في الاماكن المشبوهة.. لان مهمته ان يأخذني من المكان المحترم ويصطحبني الى المكان المشبوه ويدخلني ويضمن دخولي وربما يشتري لي تذكرة الدخول على حسابه الخاص.. ثم يتركني ويعود الى الاماكن المحترمة ليجلب للاماكن الرخيصة زبائن آخرين.

وفي الطريق من الاحترام الى الرذيلة والرخص تكون دعوة الشيطان لي هي النسيان.. والتطنيش ويردد نفس العبارات التي نسمعها كل دقيقة: خذي الامور ببساطة.. لا داعي للتعقيد.. الحياة ابسط مما تتصورين.. نحن لانعيش سوى مرة واحدة.. ولا داعي لان نضيع حياتنا في النكد والهم والتفكير.. وهو يردد دائما بلا ملل (ساعة لقلبك وساعة لربك).. والملاحظ انه لايقول هذه العبارة الا ونحن نمارس ونعيش ساعة قلوبنا المزعومة.. اما عندما نصل الى ساعة العبادة او ساعة الخشوع فان الشيطان يسحب كلامه ولايردد عبارة (ساعة لقلبك وساعة لربك).. فهو يرددها فقط وانت تعيش ساعة قلبك.. لا ليذكرك بساعة قلبك ولكن لينسيك ساعة ربك.. فالنسيان هو دعوة الشيطان.

والشيطان هو الذي اقنعنا بان النسيان نعمة.. وحببنا في هذه النعمة المزعومة وجعلنا نعشق نقصنا وعوارنا.. واقنعنا بان نحمد الله على نقمة النسيان باعتبارها نعمة نتمنى دوامها ونتمنى استمرارها ونكره زوالها والشفاء منها.

والشيطان هو مؤلف ومخرج وملحن الاغاني والافلام والمسلسلات التي تعلي من قدر وشأن النسيان وتقول جهلا وزورا وبهتانا (من نعم الله علينا ان جعلنا ننسى).. وبعدما اقنعنا بان النسيان نعمة من الله ونجح في ذلك تماما ولقيت دعوته رواجا وصار لها اتباع ومريدون وتلاميذ.. راح يمارس دعوة اخرى هي السعي الى الحصول على هذه النعمة واتباع كل الوسائل التي تجعلنا نتمتع بنعمة النسيان التي انعم الله بها علينا.. يجب في رأي الشيطان ان نكد ونجد ونتعب من اجل الوصول الى نعمة النسيان.. علينا ان نشرب الخمر لنحظى بهذه النعمة وعلينا ان نتعاطى المخدرات لينعم الله علينا بالنسيان وعلينا ان نعيش في جو صاخب وننغمس في المراقص والحانات ونتسكع ونخرج على كل النصوص.. فذلك كله مشروع في رأي الشيطان من اجل الحصول على نعمة النسيان.

ولاافضل ولاقيمة لمن ينسى ويفقد الذاكرة حين يسامحني ويغفر لي ذنوبي او حين يضحك ويرقص عند كل مصيبة تحدث له وعند كل ضربة وصفعة يتلقاها.. هذا مجنون او احمق او بليد ولا قيمة لعفوه وغفرانه وتحمله للمصائب.

المأجور والقوى والصامد هو الذي يصبر على مصيبة يعيها ويدركها وهو الذي يقاوم احزانه ويسمو فوقها وهي معه وفي اعماقه وليس ذلك الذي ينسى احزانه وهمومه وينغمس فيما ينسيه تلك المصائب.

لا تطلب مني ان انسى اساءتك لي وموقفك غير النبيل معي.. هذا لن يحدث لاني أكره ان انسى.. وانما القوة الحقيقية ان اغفر لك ما فعلت واسامحك واحبك دون ان انسى مافعلت.. فلو غفرت لك لانى نسيت فأين فضلي وأين غفراني؟.. الغفران الحق ان اغفر لك ما اذكره جيدا.. ان يظل جرحك ماثلا قويا مؤلما لكني رغم ذلك اغفر لك واحبك.

والنسيان دعوة الشيطان والشيطان يدعو الى الظلمات والتخلف.. والنسيان هو الاب الشرعي للتخلف والتراجع والهزيمة.. لان الناسين يكررون اخطاءهم آلاف المرات ويقعون في نفس المصيدة آلاف المرات ويضيعون آلاف الفرص.

وليس صحيحا ابدا هذا الخلط الجاهل او المتعمد بين النسيان والصبر.. فالنسيان هو ذلك العقار الشيطاني لقتل خلايا الالم.. بحيث تظل الكارثة قائمة وتزيد وتمتد وتتضاعف دون ان تحس بالامها حتى تهلكنا وتقضي علينا.

اما الصبر فهو قوة تحمل الوجع والالم.. لذلك قيل الصبر على الشيء والصبر في الشيء والصبر عن الشيء.. اصبر على المصاب وفي البأساء والضراء وعن الحبيب والعزيز المفارق والغائب.. واصبر عن عادة سيئة اقلعت عنها.. فالصبر هو الحرب مع الالم الحاضر اما النسيان فهو الفرار من المعركة وهو الهزيمة النكراء وهو التقهقر وترك الميدان للمصائب كي تتمدد وتتسع وتحتل كل الاركان والمكان.

والنسيان هو السكون والاستسلام والهروب لكن الصبر هو الحركة والمقاومة والمواجهة والسعي الى تغيير الواقع المر والثورة على الوضع المشين.. والناسي مسيء مذنب والصابر محسن مأجور.. والناسي ثمل او واقع تحت تأثير المخدر لكن الصابر واع يقظ مدرك لابعاد مصابه وحجم كارثته وقادر على مواجهتها.. والدعوة الى النسيان مقرونة دائما بعبارات التهوين من المشكلة او المصاب كأن يقال لك: هذا امر لا يستحق ألمك.. هذا امر تافه.. دعك من التفكير في هذه المشكلة الصغيرة وهيا الى سهرة جميلة تنسيك همك.

اما الدعوة الى الصبر فهي مقرونة بالاعتراف والادراك الكامل والوعي التام بفداحة الخسارة وجسامة المشكلة وخطورة المأزق.. لكن الصابر اقوى واقدر على التحمل والخروج سالما.. لذلك ترى الاتقياء الذين انتصروا على دعوات الشيطان يزدادون قوة وصلابة كلما كبر المصاب وتقلت موازين الهموم.. أما المستجيبون لدعوة الشيطان بالنسيان فطاقاتهم لاتزن جناح بعوضة.. فالشيطان لايدعو صراحة الى الكفر والفسوق والعصيان.. وانما يدعو الى النسيان والنسيان هو الطريق الى العصيان.

نظرة:

الاستاذ: اتدري يا ولدي ما الحرية؟

التلميذ: الحرية يا استاذي هي ان افعل ما اريد.. هذا ما تعلمناه.

الاستاذ: من علمك هذا فقد علمك العبودية.. لان قمة العبودية للنفس ان تفعل ما تريد اما قمة الحرية فهي الا تفعل كل ما تريد.

نور . العين

دبي دار الحب والسلام

□ ولدي الحبيب:

بعناية الباري وصلت سالما الى مدينة الحب والخير والسلام.. وصلت الى دبي لؤلؤة الخليج.. المدينة التي اختصرت العالم واختزنت المسافات وباتت عاصمة الدنيا عندما جمعت القاصي والداني واقبل عليها الناس من كل حدب وصوب ليحقق كل هدفه وأمله دون تمييز لعرق او جنس او دين او لون.

ومثلما نجحت اثينا في بث المفاهيم الاولمبية التي جمعت رياضيي العالم وابناء الشعوب على المحبة والسلام رغم الويلات والحروب ها هي دبي الامارات تبسط اجنحة الخير وترفرف فوقها الحمائم في عالمنا المضطرب وتنشر الوئام في اولمبياد المحبة والسلام.. فامام ازيز المقاتلات تعالت اصوات الحب والسلام.. وامام رعب الصواريخ والقنابل والظلام اضيئت قناديل الفرح في كل مكان وطرزت السماء بالوان الطيف الشمسي فغدا الليل نهارا وتعانق الليل والفجر والصباح.. وامام حشد الاساطيل تدافع الناس بالمناكب على مهرجانات المحبة والسعادة وانشد الجميع انشودة الخير والعطاء والتسامح.

ولدي الحبيب: كم تمنيتك ان تكون معي الان فأصدقاؤك من كل انحاء العالم جاءوا الى رياض الفرح هنا وسألوا عنك وعن اخوانك أطفال العراق الرابضين في مستشفيات المعاناة.. والزهرة لطيفة وأطفال الأمارات متضامنون معكم في خندق الطفولة.. ودموع منيرة في مؤتمر الطفولة لم تجف بعد وكانت رسالة ادانة لغلاظ القلوب اعداء الطفولة الذين حرموا عليكم الحليب.

الدواء الذي بحثنا لك عنه ولم نحظ به موجود هنا.. واللعبة التي تبحث عنها وتحبها وجدتها وسأبعثها لك على جنح (الطيور الطائرة).

لقد كنت ارى صورتك يا ولدي في وجوه كل اطفال العالم الذين جمعتهم حديقة الخور فدبي لم تعد مدينة الذهب والمال والكرنفالات الجميلة فحسب بل باتت ايضا ملتقى لاحباب الله اطفال العالم لترفرف فوقها الاماني ويحفظها نور الحب.. تحياتي الى الصغير حسن واتمنى ان نكون معا باذن الله في مهرجان العام المقبل فمهرجان التسوق لم يعد مهرجانا للبيع والشراء بل جعلته دبي مهرجانا للحب والخير والانسانية.

حسام حسن

صحوة الانتماء

■ انني حريص دائما على قراءة مقال «صدى الاسبوع» للاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير لاحساسي في الفترة الاخيرة بانه يتناول اهم الاحداث التي تهم جمهور القراء والمثقفين.

واحيانا يكون هناك تعليق او تعقيب ارسله لكم بالفاكس وكثيرا ما يكون تعليقي شفاهة مع الاهل او الاصدقاء.

موضوع اليوم من الموضوعات التي احاول كثيرا ان ادلى بدلوي فيها وهو موضوع الهيمنة الاسرا امريكية علينا، واؤيد وجهة نظركم تماما بانه لايوجد عاقل يصدق اكاذيب هؤلاء ولاشك اننا نستحق اكثر من هذا بكثير لاننا صدقناهم.

المطلوب ان نتغير نحن العرب ونتعلم من القرآن والاحاديث والتاريخ والواقع المعاصر ونتعلم الانتماء في حياتنا كلها.

هل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي تستحق الولاء والاحترام بعد ان تجاهلتها اسرائيل دائما وضربت بها عرض الحائط.

هذه مجرد اسئلة تفتح الشهية لكل مجتهد لاصلاح ما يستطيع ويمكنني ان ابدأ بنفسي فاضرب أمثلة عما استطيع فعله.

فلو شاء الله ان اكون صاحب رأس مال وشركات لبحثت عن العمالة العربية لتثبيت انتماء الشركة العربي ولامتنعت عن استثمار اموالي في الخارج بل استثمرها في دولتي او امتي العربية والاسلامية لتقوية اقتصادها ولن اتعامل بالربح اطلاقا كما لن اتعامل بالرشوة ابدا.

لو كنت مستوردا فلن افخر باستيراد منتجات مصانع امريكا والغرب ولكني سأبحث عن الدول العربية والاسلامية الشقيقة والقريبة او البعيدة لاستورد حاجتي ليس فقط من اجل تقوية الصناعات والانتاج العربي والاسلامي ولكن ايضا للمساعدة على ايجاد حلول لمشاكل البطالة والمجاعة والانهيارات الاقتصادية والتآمر الدولي الواضح الذي يهددنا جميعا بسبب فرقتنا وتنوع ولاءاتنا.

الولاء والانتماء مطلوب جدا على المستوى الشعبي والرسمي والاعلامي والثقافي في حالة الاضطرار فقط والاحتياج الشديد. وليس للمنظرة ولا الكماليات.. ممكن ان نخرج من دائرة الكفاية والتبادل الوطني ثم العربي والاسلامي الى دائرة اوسع من اجل العلوم الحديثة والتكنولوجيا وما نحتاج اليه لدعم تقدمنا وترسيخ اقتصادنا ممكن ان نبحث عن الدول الصديقة التي لاتحاربنا مباشرة ولا تتجاهلنا، لابد ان يكون هناك اعلام حقيقي وجماعات ضغط شعبية ومحلية في كل البلاد كي تقوم بتوعية المستهلكين وترسيخ انتماءاتهم الصحيحة وايجاد البدائل المطلوبة بالطبع لابد من البحث العملي عن البدائل الممكنة في حدود مصالحنا الكبرى وانتماءاتنا الحقيقية وواقعنا المعاصر.. ولابد ان ننتقل من رحلة رد الفعل المعدوم الى الفعل المؤثر.. ولابد لاعدائنا ان يفهموا جيدا اننا شعوب نفهم ونحس ونستطيع التمييز بين اعدائنا واصدقائنا.

ابو رامي . ابوظبي

عقدة نفسية

□ العقدة النفسية تختلف من شخص الى آخر فهناك من حالته مستعصية جدا والبعض متوسطة ويمكن انقاذها قبل ان تكون مستعصية ويصعب علاجها وقد تكون لهذه الحالات اسبابها فقد يكون البيت سببا في هذه العقدة لدى الأغلبية العظمى وقد يكون العمل او الجيران او الاصدقاء.

قد يكون مسؤولك المباشر لايتفاهم مع موظفيه الا بالاوامر التي بها من الاعوجاج واللامنطق الكثير فالصواب خطأ والخطأ صواب وهو مصمم على ان رأيه سديد ورأي غيره تافه لايصلح ان ينظر اليه.. طلباته نافذة وما يطلب منه يرفض.

معاملته تدل على انه قاس مع كل من يتعامل معهم ولكن اذا اردنا الحقيقة لعرفنا ان هؤلاء المسؤولين الذين تطلق عليهم معقدين لايتفاهمون انما هم طيبون ظرفاء في طفولتهم وشبابهم ولكن قست عليهم الايام وجعلتهم معقدين.

واذا اردت ان تتأكد وتغير نظرتك السابقة لهم فهم في منازلهم عكس ما تعرف عنهم لانهم يقبلون النصائح وينفذون الاوامر فالمرأة في البيت لها دور في ترويض ذلك الوحش الكاسر فتراه كالحمل الوديع الهادئ الذي يتلقى الاوامر ولايلقيها.

اما اذا كانت المسؤولة امرأة وحالتها تقارب حالة هذا الرجل فمن الصعب عليك السيطرة عليها او التفاهم معها وخصوصا اذا كانت غيره مستقرة اسريا او لم يتح لها تكوين اسرة.

فالويل والثبور للموظف او الموظفة او المتعاملين معها لانها ترى نقصا كبيرا في داخلها واحساسها يحدثها بان الزمن قسا عليها ولابد ان تكون قاسية على من حولها وتوزع احقادها وشعورها بالمرارة حتى على الاطفال.

لابد ان نراعي اصحاب هذه الحالات لانها حالات نفسية عفوية فالاول البيت السبب في عقدته لانه فقد سلطاته وجعلها بيد امرأة تتحكم فيه كيفما شاءت وراح يحاول استعادة هذه السلطات بمبالغة شديدة في عمله.

اما الثانية فقد سرق عمرها منها دون ان تدري وقد تكون هي السبب في ذلك لانها غفلت عن نفسها وغرقت في أمور اخرى شغلتها عن تكوين اسرة وافاقت لتجد نفسها في هذا الوضع الحزين.

خالد المطهري - بني ياس

طال عليها الأمد

□ في احد التجمعات العامة التي تجمع الكبار والصغار قام احد الاطفال ونظرة البراءة في عينيه الى المنصة وصعد اعلى الكرسي حتى يطول الميكرفون وقال بكل صدق ونظرة الاعجاب والاستغراب تعلو وجوه الحاضرين: ياسادة يا حضور.. ياجمع ياكريم.. طفل صغير أنا متفوق أنا.. اكاد اكون موهوبا.. اكاد باخمصي اطأ الابداع.. اكتشفت نفسي بنفسي.. لم يكتشفني احد تحت وطأة المناهج التقليدية الجامدة.. اصبحت كاقراني العاديين.. لم اعامل على أنني متفوق موهوب.. بمتسدورد الكثير.. تكلمت لم اسمع.. كتبت لم يقرأ لي.. ابدعت لم الاحظ.. ترى ما العمل مع بيئة لاتتحضر.. ومعلم لايتطور.. ومناهج لاتتغير.. هل سيموت في الابداع... وتقتل الموهبة.. ويتراجع التفوق.. ترى من سيكون السبب؟؟ معلم جامد لم يكلف نفسه يوما الخروج عن المقرر المعتاد والمألوف الممل.. ام مناهج قديمة طال عليها الامد فاصبحت اقل من مستوى تلميذ اليوم.. لاتلبي حاجاته لاتطفئ ظمأه للتعلم.. ام خبراء اسما فقط لم يكلفوا انفسهم حتى البحث عن الموهوبين واقتناص المبدعين لخدمة المجتمع.. لم يكلفوا انفسهم حتى اعداد اختبار لغربلة التلاميذ.. سؤال يطرح نفسه؟؟

هل سنبقى هكذا طويلا نعاني حتى تبرد ويتلاشى الابداع وتنطفئ الموهبة.. ام سيظهر من يقول..

وانى وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل

يغيرما لم يتغير.. ويحرك ما لم يتحرك.. لم اتكلم لاسمع فقط.. ولكن لاسمع ويبدل كلامي الكثير.. ويطور الاكثر.. الى هنا اكون قد اكتفيت لعل وعسى اسمع صدى لما قلته اليوم.. ولو وعي الناس لما اقوله لتطور جيل.. وتغير عالم بأسره.

شمة خالد القواضي
خور فكان . جامعة الامارات

المساواة في المنع

■ نريد منع بعض التجاوزات التي تحدث عند تولى الرجال تدريب النساء على قيادة السيارات في الوقت الذي تمتلئ البلاد بالمدربات النساء. والا لماذا كان هناك مدربون رجال ومدربات نساء.

ان تمسك هذا البلد القوى بالقيم الانسانية والمبادئ الاخلاقية سيجعله يسعى لتصحيح هذا الوضع حتى لايحدث اي تجاوز لمبادئ الدين والاخلاق. وطالما ان الدولة قد اباحت وجود المدربين الرجال والنساء فلماذا لايتولى الرجال تعليم الرجال والنساء تعليم النساء وهذا ما نادى به ديننا الاسلامي؟

ما نشاهده من اوضاع غير مقبولة عند تعليم الرجال للمرأة قيادة السيارات حتى لو كان بنية سليمة وبحجة تعليمها الطريقة الصحيحة للقيادة لايقبله ديننا الاسلامي. ونكره مشاهدة رجل وامرأة غريبين عن بعضهما معا في سيارة واحدة. نحن لانشك بكل الرجال او كل النساء ولكننا لانريد ان يكونوا في موضع شبهات حذرنا منها الدين، فخير لهم ان يقتصر كل واحد منهم على تعليم بني جنسه والا لماذا وافقت الدولة على وجود مدربات وفي الوقت ذاته منعت تدريب النساء للرجال؟. اليس هذا هو الوضع نفسه. لماذا تحرم تدريب النساء للرجال. ونبيح تدريب الرجال للنساء. اليس وضعا غريبا.

أم محمد

الفرحة المشروعة

■ في هذه الايام المباركة، ايام الحج والعمرة، وعيد الاضحى السعيد تتوحد مشاعر ابناء الامة المسلمة، بحيث تكون تلك المشاعر باسمى واجمل معانيها.

ففي العيد تتزين القلوب المؤمنة بفرحها الايماني الذي تستمده من سمو ايمانها بخالقها سبحانه وتعالى. في هذه الايام المباركة التي يتجمع فيها المسلمون من كل فج عميق في تلك الديار المقدسة ماذا بامكاننا ان نقول؟ قد يخوننا القول، وقد تتلاشى منا الكلمات، ولكن وبرغم متاعبنا ومعاناتنا جراء تردي احوالنا، يمكننا ان نهنئ انفسنا ونذكرها بتجليات هذه الايام الروحانية، والتي يجب ان نستمد منها عوامل تقويم انفسنا واوضاعنا.

في ممارستنا لمظاهر العيد والفرح بلحظاته الجميلة في حقيقته لايمثل احتفالا بمظاهر اللهو، او العبث في السلوك، بل ان تلك الممارسة لها من الدلالات والمعاني التي يجب ان نستوعبها جيدا، حيث ان تلك المظاهر الاحتفالية تهدف الى التآلف بين افراد المجتمع المسلم، كما تهدف الى تجديد الطاقة للنفس وازالة ما قد يعلق بها من كدر الحياة، ففي ذلك الفرح المشروع المتزن والمحكم بضوابط القيم والتقاليد الاسلامية السامية تجد النفس المسلمة الفرص المناسبة في تقويم السلوك الانساني الراقي.

لاشك ان مظاهر العيد بين الماضي والحاضر فيها من الاختلاف الكثير، فما كان يمارس من المظاهر الاحتفالية لم يعد الان كذلك، حيث اختفت وظهرت مظاهر اخرى دخلت على مجتمعاتنا العربية والاسلامية. فمثلا ما كان يمارس من زيارات متكررة في مناسبة العيد وغيرها، نرى ان تلك العادة الجميلة التي تقوي من اواصر الالفة والمحبة والترابط بين المجتمع المسلم، لم تعد بتلك الدرجة من الاهتمام، حيث اصبح الناس يستسهلون استخدام الهاتف في الثرثرة والكلام. ربما غير المفيد. بدلا من القيام بالزيارة لبعض الاقارب والاهل والذين لهم حق الزيارة والاتصال المباشر والمستمر في كل الاحوال، وليس في بعض المناسبات الدينية.

ان العيد بمظاهره الجمالية المتعددة يعتبر نقطة التقاء مهمة بين كافة افراد المجتمع المسلم، ففي تلك اللقاءات والتجمعات تتم من بداية صباح اول ايام العيد ويخرج فيها المسلمون فرادى وجماعات لاداء صلاة العيد، ثم يعودون لمنازلهم ليمارسوا بقية المظاهر كذبح الاضاحي وتبادل الزيارات بين الاهل والاقارب والاصدقاء او القيام باداء بعض حلقات فنون الرقص الشعبي والتي تعبر عن الفرحة بالعيد، ولاننسى تلك العادة المحببة لدى الاطفال والمتمثلة في العيدية، فما اجمل العيدية في نفوس اطفالنا، بل ما اجمل ايديهم وهي تصافحنا ترافقها ابتسامتهم العذبة مع قفزاتهم ورقصاتهم العفوية والتي تعبر عن فرحهم بطلالة العيد السعيد.. ما اجملهم بالعيد، وما اجمل واحلى لحظات العيد بهم، عسى المولى الكريم ان يعيد لنا مثل هذه المناسبات العطرة ونحن في احسن حال، في كثير من النواحي الاجتماعية والسياسية وغيرها، وفي هذه المناسبة لنا العبرة والعظة في ان نخطو خطوات العمل الجاد من اجل تصحيح اوضاعنا في كافة المجالات، وكل عام والجميع بخير.

همسة قصيرة:
عيدي أنا
عندما تصافح كلماتي
عقلك وقلبك، وتلقى منك القبول
والرضا

صالح بن سالم اليعربي .
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب ٧٩١ أبوظبي

توقيت صيفي

■ لماذا لانطبق في الامارات تجربة التوقيت الصيفي بتقديم ساعتنا ساعة كاملة خاصة وان هذا التوقيت مطبق في معظم دول العالم؟.
ان الصيف عندنا حار جدا ونهار الصيف طويل يصل الى اربع عشرة ساعة ونحن احوج من غيرنا الى التوقيت الصيفي لنذهب الى دوامنا مبكرين ساعة ونعود مبكرين ساعة حرصا على سياراتنا التي تحترق من طول الانتظار في الشمس وحرصا على سلامتنا ايضا وتمشيا مع منطق العصر والدول المتقدمة.

فاطمة عبدالله العوضي . دبي

الفرحة فرحتان

■ نهنيء معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس الطيران المدني في ابوظبي والاب الروحي لنادي العين بقدوم المولود الجديد وحصول نادي العين على درع الدوري ٩٨/٩٧م ويستاهل بوراشد.
اننا شاهدنا معاليه كيف هو متفاعل مع فريقه في كل هجمة وهذا يدل على ولائه لناديه وايضا عناق اللاعبين لمعاليه بعد الاهداف والمباراة دليل على وفاء اللاعبين لهذه الشخصية الرياضية الكبيرة وقد كان جالسا بالقرب من اللاعبين في ارضية الملعب وهذا اعطاهم الدفع والدعم وكان حضوره للمباراة وجلوسه في هذا المكان محل ثقة وتقدير اللاعبين ونقول مبروك لنادي العين ولمعالي الشيخ حمدان بن مبارك على هاتين الفرحتين حصول النادي على بطولة الدوري وقدوم المولود الجديد ع.ي.ن.أ (و.ي عيناوي لون العين بنفسجي على الملاعب غاوي.. يا عيني على العين.. والعين حبه العين واصبحت عيناوي..

خالد يوسف . عجمان

خط ساخن

■ ذهبت بابني المريض للمراجعة بمستشفى الجزيرة يوم السبت ٩٨/٤/٤ وظللت في الانتظار حوالي ٣ ساعات واخيرا اضطررت للعودة الى المنزل دون الكشف على ابني.. المشكلة ان هنالك حالات دخلت على الطبيب دون ادنى انتظار وكلما سألنا عن المسبب قيل لنا انها حالة مستعجلة فهل يعقل ان تكون كل الحالات التي تجاوزت دورها مستعجلة؟ وهل هنالك واسطة حتى في المرض والعلاج؟ وهل يرضى مسؤولو المستشفى ان اترك بيتي واولادي لامكث في الانتظار ٣ ساعات ثم اعود بعد كل هذا الوقت بخفي حنين وبدون الكشف على طفلي المريض؟ وهل نحن بين نارين.. نار العيادات الخاصة او نار الانتظار بلا جدوى في المستشفيات والمراكز الحكومية؟.

ام خالد . ابوظبي

■ هنك خلل ما يشوب التوزيع للمساكن الشعبية احيانا.. يرجع الى الواسطة ربما.. او الى التعامل مع الاوراق والمستندات بطريقة فيها لامبالاة او عدم الاحساس بالحالات العاجلة والملحة.. وربما يرجع لقرف بعض الموظفين وضيقهم وظروفهم الخاصة.. نتمنى ان يتم تدارك هذا الخلل والتعامل مع مشكلة السكن بما تستحق من العناية والاهتمام حتى نتجنب الظلم وحتى لا نسبب المعاناة لكثير من الاسر.

امل

■ المسجد الواقع في منطقة الهيلي (حي المصباح) مقابل قرية التراث متهالك وتأثر كثيرا بسبب الامطار وهو عبارة عن كرافان مضى على اقامته اكثر من عشر سنوات ولم يعد صالحا بحالته هذه لاداء الصلاة وصيانته ضرورية جدا ونرجو الاهتمام بالامر.

اهالي الهيلي

سفينة الاحلام

■ احيانا نبدو في حياتنا كركاب سفينة فضاء.. نتطلع كثيرا الى ما هو صعب المنال، لان ركاب سفينة الفضاء يرغبون بزيارة القمر وابعد مكان في الفضاء الواسع.. ويمرون على المجرات والكواكب وينظرون اليها نظرات الدهشة ونحن نشبه هؤلاء بان احلامنا كثيرة وخيالاتنا واسعة. نحلم كثيرا فحياتنا كلها احلام، احلام نوم واحلام يقظة.. بعض تلك الاحلام يتحقق اما البقية تظل صعبة وبعيدة عن الواقع.
هنك الكثير مما يمكن ان نقوله عن ذلك العصر الغريب الذي يضج بالمفاجآت والعجائب.. وارى ان من اصعب المواقف التي تقابل الانسان هو فشله في تحقيق حلم واحد من تلك السلسلة الطويلة من الاحلام ويظل يفكر ويعيش مهموما لذلك الموقف العصيب وشيئا فشيئا يفقد طعم وحلاوة الحياة التي يعيشها ويحيل جميع الظروف والعوائق التي وقفت امامه للحظ. ولكن ذلك ليس هو السبب في فشل تحقيق الاحلام بل ان البعد الكبير عن واقع الحياة التي نعيشها يجعلنا نطير ونحلق في الفضاء ونبعد ونبعد ومن ثم لايمر الكثير من الوقت الا ونجد انفسنا قد وقعنا الوقوع الصعب وتنكشف امامنا الحقائق ونفتح اعيننا لنرى العالم كما هو.
بالنسبة لي احلامي كثيرة جدا تكاد لاتحصى بعضها واقعي وبالامكان تحقيقه وبعضها الآخر يبدو خياليا.. لذلك افضل ان اصحو من غفلتي قبل ان يتركني الوقت وأجد نفسي ضحية من ضحايا ذلك الشبح المرعب الذي يدعى (احلام اليقظة).

عائشة عبدالله - جامعة الامارات



أصدقاء الريشة

بريشة : طارق

لا شيء غير الحق

■ الاخ مطر الهندي اشكرك على شجاعتك والاعتراف بالخطأ فضيلة.. وعندما كتبت موضوع «لوعة لم روعة» لم تكن انت المقصود بكل الكلام بل كان عن هموم الصفحة بشكل عام وما يخصك هو فقط ترددك بالكتابة مستغربة لومك لاسرة رأي الناس واتهامهم بالنشر لبعض القراء على حساب اخرين، ولاحساسي بالظلم الواقع عليهم وعلى من تقصدون من القراء النشطين.. ولا اكره شيئا قدر ما اكره الظلم.. حيث يخرجني عن طوري في بعض الاحيان. واعترف بان هذا ايضا خطأ، واعتذر اذا كان كلامي قاسيا ولم اقصد ايذاء احد وما كتبته لاينطبق على احد بعينه خاصة موضوع الحسد، وانا متأكدة من انك لست من الحاسدين ولكن قلت لنبعد جميعا عن الحسد والظلم وهذا منطقي جدا ولايضر احدا.
ولاننكر وجود بعض القراء ممن يكتب محتجا على بعض الاقلام النشطة بدلا من تشجيعها والزهو بها، من باب الغيرة لا الحسد.
وعلينا نحن القراء الذين مضى على بدايتهم مدة ان نسلم ونثق باسرة رأي الناس ولا نعتب على القراء الجدد فيما يظنون.. اما نحن فلانشك ابدا في نزاهتهم وصدقوني جميعا نحن محظوظون جدا بهم لانهم نادرو الوجود في هذا العصر الذي تسيطر عليه المادة والمصالح الشخصية.
وليس من السهل ابدا ان نجد ما نجده بهم من صفات اهمها احترام رأي الجميع وتشجيع الجميع والاخذ بيد الجميع وتقويم اقلامهم، ولايصح ابدا ان نلومهم على شيء بل لنقدر تعبهم حيث يقضون وقتهم بمراجعة مئات الرسائل يوميا لتصحيحها واخراجها لنا باحسن صورة اضلفة للرد على استفساراتنا وتقبل اخطائنا وتطرفنا ونقاشاتنا البعيدة عن الموضوعية في بعض الاحيان وكلنا يلاحظ انهم اعطوا فرصا لكثير من القراء ولمدة تزيد على اربع سنوات على امل ان يطوروا انفسهم ولكن دون جدوى فبعض القراء يصر على بقائه مكانك راوح دون اي تقدم ملموس ورغم ذلك ينشر لهم؟!
وبعض القراء نبحوثا بذبذبتهم حيث يصعدون الى القمة في مقال وينزلون الى القاع في مقال آخر، وبعضهم تسيطر عليه الفكرة ولا يسيطر هو على فكرة فتجده يتبنى فكرة خطأ ويساعده اسلوبه وقوة اقناعه على جعل هذه الفكرة مسيطرة عليه ويحاول اقناع الجميع بانها فكرة صائبة وعلى سبيل المثال: حصر الفضيلة بمجتمع والرذيلة باخر رغم ان هذه الفكرة لايصدقها عاقل.. ومنهم من يطرح فكرة وفي منتصف الحوار يخرج على النص ليغير صلب الموضوع ويضيع وتضيع معه افكاره وافكار القراء؟!.. ولايفهمون عم يتكلم ولاتعود بالنفع على احد بل تخصم من رصيد القارىء ولاتضيف له او للقراء.
ومنهم من يطرح افكارا صائبة بسطحية شديدة وليست لديه قدرة على متابعة الحوار والاقناع رغم صحة الفكرة كما حدث مع احد القراء حيث كان الاسلوب والطرح خطأ وكذلك الرد والتبرير كان خطأ اكبر كما ان نتيجة طرح الفكرة بحد ذاتها اذا لم تناقش بطريقة منطقية وموضوعية تؤثر سلبا على جميع القراء وعلى الصفحة بشكل عام خاصة التطرف الذي يجزىء الوطن والمجتمع العربي اكثر مما مزقه الاستعمار.
وكما يقولون «نحن مش ناقصين» ودعونا من احاديث الشارع والعامة بالتقليل من شأن الآخرين لتعزيز شأننا ولنكمل ونناقش مواضيع تخص كل العرب وفي مصلحة كل العرب كما ناقشنا من قبل قضايا مهمة دون تعميم مشكلة شخصية.
ودعونا نتعامل مع الخطأ بكل واقعية ولانتعامل معه وكأنه كرة نرميها في مرمى البعض لانها مع الزمن ستروق للبعض وسيصبحون مشجعين ومصفقين.
ومشكلتنا ان لدينا فضولا يجعلنا نبحث في حقيقة كل شيء بعيدا عن انفسنا فلم لانبدأ باكتشاف انفسنا اولا لنعرف عنها قبل ان نعرف الآخرين.
ودعونا نريح الجميع من الان ونقر بان الوافد سيىء وكله عيوب لايصلح لشيء.. والمواطن ايضا لايفقه شيئا والعرب كلهم عيون والسنة.. وماذا بعد؟!! هل وصلنا للهدف واستراح من يناضل ويكافح ويستبسل لتصديق هذه المقولات؟!! وماذا سنجني من كل هذه الاقوال؟!.. من المتضرر الان؟.. العرب طبعا.. فمتى نفهم اننا كلنا عرب وفي خريطة العالم نحن عرب وبالخارج لايقولون ابن الخليج وابن الشام بل يقولون ابناء العرب.
اذا استوعبنا هذا جميعا فسنصلح عيوبنا وصورنا المشوهة بعيون الاخرين في البعد عن الخطأ وعلاج الخطأ وصدقوني لن ينصلح حال هذه الامة الا اذا بحثنا عن الحقيقة وقلنا الحقيقة الصدق وبالايمان والحب والعطاء نكبر لتكبر المجموعة ويعلو علم الوطن العربي.
همسة:
ولتكن نور العين قدوة لانها عين كل العرب ويصعب على احد معرفة مسقط رأسها بل لسانها عربي وقلبها عربي وضميرها عربي كامل.
كم اسعدني سماع صوت عربي جاء بوقته لتنقشع الغيوم المتلبدة في سماء صفحة راي الناس لتغير جو الصفحة بصوت الاخ محمد عماد عبدالوهاب فأهلا بك.
مريم عامر العيساني انت اول من يستحق الثناء.. وحميد الهاملي جمعية الامل ترحب بك وبكل زملائك وانت كبير في عيون القراء ونتمنى لك التوفيق والاستمرار بجمعية الامل ونطلب منك بعض التحقيقات التي تحمل وتناقش مشاكل بعض زملائك او اصدقائك لتفعل دورك بجمعية الامل.
واخيرا القارىء العادي يصف لنا الجبل من خلال حجر وقعت عليه عينه والقارىء المتميز يحلق بطائرته فوق الجبل ويراه من كل الجهات وبعد ذلك يصفه بشمولية.
فننظر لكل مشاكلنا بشمولية ونكتب بشمولية ونحسب النتائج قبل الاندفاع في الوصف والكلام.
وعلى رأي المطرب (كلام الناس لايقدم ولا يأخر).

فتاة العين .
جمعية الامل

■ من الواقع ■

مسائل في رسائل

الرسالة الاولى وتهنئة:
بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اتقدم بالتهنئة الحارة الخالصة لجميع الاخوة في اسرة (رأي الناس) بشكل خاص، وقراء (الاتحاد) بشكل عام.. والمسلمين والعرب اجمعين.. جعله الله عيد خير ويمن وبركة.. اعاده الله على شعوب امتنا الاسلامية والعربية وقد تحقق لها كل ما تصبو اليه ووحد على الخير والرشاد جهودهم وجمع على الحق كلمتهم ونصرهم على من عاداهم.. وايدهم بالحق.
الرسالة الثانية: للاخت مريم عامر العيساني:
في زاويتك (وميض) وتحت عنوان (تبادلوا الثناء) في العدد ٨٣٥٠ بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٩ انا معك فيما ذهبت اليه وفيما قلته: اننا في حاجة ماسة وملحة للتشجيع والثناء من وقت لآخر، وذلك يمنحنا دفعة للامام وحافزا الى مزيد من البذل والعطاء في سبيل المساهمة بآرائنا المتواضعة فيما يدور حولنا من احداث ومستجدات، والدعوة الى المبادىء والقيم، التي يحاول البعض طمسها في عالم طغت فيه المادة على المثل والاخلاقيات بدعوى التمدن والتحضر، لكنك نسيت اننا ايضا بحاجة الى التوجيه، لنعرف هل نحن على صواب وهل كل ما نكتبه مفيد للناس؟ نحن نكتب للناس وليس لانفسنا لذلك نحن بحاجة الى معرفة هل ما كتبناه وصل اليهم؟ وهل حقق الهدف المنشود؟.
ومن خلال رؤيتنا الخاصة لامر ما قد يشاركنا البعض وقد يختلف معنا البعض الاخر وهذه ظاهرة صحيحة لاجدال فيها وكل يدلي برأيه.. وايضا لنصحح مسار تفكيرنا ربما تكون حدنا عن جادة الصواب وشطح بنا التفكير الى بعيد.. والرأي الاصح والاصلح هو الذي سيبقى وصاحبه هو الذي يستحق الثناء والتشجيع.
النقطة الاخرى لاشك انك تتفقين معي يا اخت مريم انه لاوجود للمجاملة في الرأي اذا تعلق الامر بالدين والاخلاق والفضيلة والعادات والتقاليد.. هذه هي الخطوط الحمراء التي لا ولن يسمح لاحد بتجاوزها والتعدي عليها، واذا تجرأ شخص ما وحاول تجاوزها فان مبادىء الدين والاخلاق والعادات والتقاليد تفرض علينا الوقوف في وجه ذلك المعتدي.. وسيجد كما من المهاجمين والمنتقدين.. لان الامر في هذه المسألة لا وجود فيه للاحتمالات.. اما اخلاق وفضيلة او - لا.
وصدقيني ان الانسان الذي يثق برأيه ويثق بانه على صواب.. ويعطي فرصة للرأي الآخر ويتقبل النقد بصدر رحب ويعطي نفسه نسبة ١٪ انه على خطأ لن ينسحب من ساحة القلم.. بل سيجاهد مدافعا عن رأيه بكل الحجج والبراهين فاما ان يقنعنا بوجهة نظره.. او نقنعه بوجهة نظرنا؟ اما الذي ينسحب من الساحة لمجرد ان تعرض للنقد.. فهو في ساحة القلم محارب بلا سلاح.. اما الذين ينتهجون مبدأ (خالف تعرف) فهم الذين ينسحبون لانه ليس لديهم مايقولونه.. وليس لديهم ذلك المخزون الثقافي والمعرفي حتى يردوا على الانتقادات التي توجه اليهم والامر الآخر لا ادري لماذا يعتبر البعض النقد هجوما؟ لماذا يأخذون الوجه السيىء؟ ولا ادري لماذا لايعتبرون ان ذلك مشاركة في الرأي وطرح اكثر من وجهة نظر ورأي ولو اختلفنا معهم عملا بمبدأ (ان الخلاف في الرأي لايفسد للود قضية).
واكرر ما قلته في آخر سطور (وميض): اننا نحن في اسرة (رأي الناس) بحاجة الى تكاتف بعضنا مع بعض وتشجيع بعضنا البعض.. وتوجيه بعضنا البعض.. فاننا جميعا نحمل مسؤولية الكلمة.. فنحن في الفرح والهم سواء.
الرسالة الثالثة للاخ محمد ابراهيم خليل:
رسالتك المنشورة في العدد ٨٣٥٣ بتاريخ ١٩٩٨/٤/١ وصلت فشكرا لك لاهتمامك بقراءة الموضوع، هذا اولا اما ثانيا سوف افند ما قلته جملة جملة، رغم انني لا حب المساجلات، ولا احب الحوار العقيم، لكن هنالك امورا لابد من توضيحها حتى تكون على بينة:
● عن قولك (اذا اردت ان تقول رأيك فلا تتكلم بصيغة الجمع): اقول من اول الابجديات التي تعلمتها في مصاحبة القلم، ان ابتعد عن كلمة (أنا) لان الناس ليسوا مجبرين على قراءة امور تخصني، او سرد قصة حياتي الخاصة وتجاربي الشخصية والابتعاد عن كل مالا يهم القارىء.. ثم ان الدعوة الى الفضيلة والاخلاق، والاحتشام وعدم الخروج على الاعراف والعادات والتقاليد لست الوحيد الذي يدعو اليها، بل الجميع وانت اولهم والدليل موضوعك (الغزو الناعم) المتضمن الرسالة التي وجهتها الي.. نصيحتي ان تعيد القراءة وسترى بنفسك التناقض فانت تبيح لنفسك مالا تبيحه لغيرك.
● وعن قولك (للاخوة القراء آراؤهم الخاصة بهم فهنك معارض ومؤيد) فانني اقول: اتفق معك ان لكل انسان رأيه الخاص ولم افرض رأيي على احد من القراء والذي قرأته في زاوية (من الواقع) هو رأيي واعتز به لانه مبني على اسس سليمة، وحجج وبراهين ليس لديك ما ينقضها او على الاقل ما يوازيها.. ومع ذلك لدي الاستعداد لمناقشة كل كلمة فيه وارحب بالنقد البناء.. واتفق معك ان هنالك معارضين لرأيك وانا اولهم وثانيهم عبير وثالثهم نور ورابعهم حارب، والحكمة تقول (لا يتفق ثلاثة على كذب) اما المؤيدون فلم اجد لك مؤيدا واحدا الا محمد ابراهيم خليل.. وبالنسبة لي كنت آخر من رد على مقولتك (كلنا في الهوى سوى) وقبل ان اشرع في الرد عرضت الموضوع على عدد من الاصدقاء وتناقشنا فيه، وما قرأته كان خلاصة الحوار والنقاش.
● وعن قولك (هذه الصفحة صفحة رأي وليست ملكا لاحد بل للجميع) اتفق معك ان صفحة (رأي الناس) للجميع، ولم ادع يوما ملكيتها، او انا صاحب الامتياز بل لي الشرف ان اساهم بقلمي وبافكاري وآرائي المتواضعة.. كما انني لست غريبا عن المجال الصحفي لانني اعمل في مجلة معروفة ومتشرب من المهنة حتى الرواء.. وحين قررت الكتابة في (رأي الناس) لم يكن هدفي الظهور اوالسيطرة على الصفحة وفرض رأيي والمشرفون على الصفحة لو لم يكونوا مقتنعين بما اكتب ما نشروه.. وهم الاوصياء على هذه الصفحة.
● واخيرا.. مادمنا ابناء اسرة واحدة فالواجب على افرادها ان يثنوا على المحسن ويشدوا على يده، والمسيء ينيرون له الطريق.. ويوضحون له الصواب من الخطأ.. وليس عيبا ان يخطىء الانسان، ولكن العيب الاستمرار في الخطأ والاعتراف بالخطأ والرجوع الى الحق فضيلة وليس كل امر فيه مجال للمجاملة والمداهنة، لان ذلك سيجرنا الى طريق النفاق حين نصفق للمسيء، ونلوم المحسن.

زيد سويد

جواهر الأشعار

أوصيك في بنت الشجاع المجرب   وبنت الردي حاذر لا تبلى بها
لوهي جميلة لا يغرك زينها   الأرض الوخيمة ماحد يرعى بها
واذا جفتك الدار حاول غيرها   لا تقيم في دارٍ جفوك أصحابها
دوّر ديار الخير والعز والشرف   واسلك مساليك العلا ترقى بها

حمد بن علي المدحوس



تهنئة

اهداء لصاحب السمو رئيس الدولة وأنجاله بمناسبة عيد الأضحى المبارك

تهنية بالعيد لجل الشيخ زايد
قايد الوحدة عسى ربي يعينه
يعل عيده كل عام يكون عايد
بالوفاء والخير يهنى في سنينه
الزعيم اللي على الباقين زايد
كلمته دستور وانتو عارفينه
بفضل ربي وبعده بفضل زايد
الرخاء عم الوطن بر ومدينه
كل شبرٍ في الوطن يشهد لزايد
وكل صعبه تكون سهله في يدينه
وينتحي بالمثل الى انجال زايد
كل منهم الشجاعة في جبينه

أكبر انجاله خليفة بن زايد
هو ولي العهد دايم على يمينه
والشهم سلطان له دايم عوايد
راعي اليودات والحكمة رزينه
ورئيس الاركان مايبغي شهايد
الكرم ويا الشجاعة مخاويينه
وللسياسة بالفكر حمدان قايد
صبحت الدولة شرى دانة ثمينه
والنعم هزاع كسّاب العوايد
دوم في عالي المراتب حاسبينه
والمواني قادها راعي السعايد
سعيد بن زايد له افكارٍ حسينه

وكيف ننسى لي فمنطوقة فوايد
مقصدي نهيان يفدوه حاسدينه
وبالنصر منصور هو من نسل زايد
راعي الشيمات كلنا شاهدينه
قايد الاعلام عبدالله بن زايد
والزمن يشهد ولو طالت سنينه
معزبي فلاح عندي له وكايد
فارس المضمار وانتو عارفينه
وسيف بن زايد ع حد السيف زايد
ضد للي في الوطن قد قال شينه
وذياب مانتساه هو ولد زايد
في حزة الشدة ترى قاصدينه
وعيسى الشهم ما ينقص دوم زايد
اهل الوطن واللي لفا شايفينه

وطحنون لي له بالجمايل عوايد
لي يقصده لابد ما ينال زينه
ويا الله عسى عمره عُمَر دوم زايد
يامسند اللي يار وقته وسنينه
احمد وحامد لي مشوا بنهج زايد
ناصر وخالد والتحايا ثمينه
ياالله عسى عمر الرخاء لجل زايد
بالخير والصحة طوال سنينه
ماني بشاعر بش راعي عوايد
اهوى الشعر مثل الذي هاويينه
ارجو السموحة والعذر في النشايد
والمعذرة كان المثل داس شينه

شعر : سيف حميد الكعبي
الشويب

آخر الليل

بين رمشك والهدب سر الجمال   ... الأصيل
وفي عيونك سر يوحي بالكمال   وفي عيونك آخر الليل الطويل
شفت فيك من الظبي عنق الغزال   وشفت فيك من المها الطرف الكحيل
وشفت فيك أجمل عبارات الدلال   والدليل أموت وأحيا بك قتيل
كل شيء فيك يجذب للجدال   مَن من العالم وصل للمستحيل
غير أنا واياك يا خلي تعال   ما بقى من عمرنا إلا القليل
لو حصلي شوفتك يبقى سؤال   فيك سر العاطفة ماله مثيل

شعر : رايد العمري - جدة

ذكرى جميلة

ذكرى جميلة في حنايا الدار   ياعيد ظلك في الحشا ياعيد
والثغر باسم والفرح زوار   الإيد كانت في حنايا الإيد
واحنا فراشٍ لايذٍ بازهار   جمعت أهلنا روضة للبيد
والنور فيها من عواطف نار   نحضن رحيق الأم حول الجيد
ضحية عوايد صانها المقدار   والوالد الصنديد بين الصِّيد
والسيف شاحذ حده البتار   الخيل تشهد عالكرم تجديد
ماعال فينا فارسٍ او جار   ياعيد حنا أمة التوحيد
بالفعل نرسم لوحة الاحرار   وعدٍ علينا المجد والتشييد
وإلهم قلوبٍ واجمع الزوار   ياعيد جعلك في النفوس سعيد

شعر : منصور البطاينة



صمت وفضول

أشرت ... بالسلام
جيت ... ذليلٍ خجول
عاندتني ... الحمام
... لو طريقي يطول
شدت ... الزحام
... عين العذول
صار يضيع شعري ... الكلام
في شوقٍ تدارى بين صمت وفضول
هي تبي الحب والا تستفز الغرام
بين ذيك المشاعر عشت كل الفصول
في نهاري وكني في عتيم وظلام
ضاعت الرجل ما ادري في دروب الذهول
كيف اداري جروحي لو يضيع المرام
والله إني ابيها مير ماني عجول
ليتها لو تريض لين يجلا الغمام
أخذ العلم واعطي المخاوف تزول
في عيوني دروبك والرسن واللثام
ناظريني وروحي لو تروحين حول

شعر : محمد الخضيري - الرياض

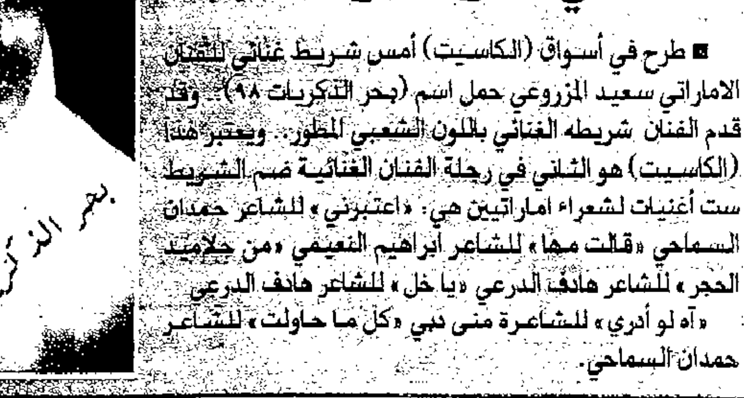
إضحك معي

أشوف خلي اليوم زعلان   من زعلك بالله يا خلي
تدري أحبك وفيك هيمان   وما أقدر أشوفك مستملي
أصبح أنا مثلك وحيران   وعني الفرح بسرعة يولي
انته غناتي ونور لعيان   وانته حياتي وصرت كلي
قل يا حبيبي ليش زعلان   قل يا بعد عمري وأهلي
برخص لك بحالي ولخوان   يا روض عمري وانت ظلي
من زعلك أكيد غلطان   قصده لعب بس وتسلي
خله يولي هُوه خسران   واضحك معي وانور محلي

شعر : عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

سعيد المزروعي في بحر الذكريات





■ طرح في أسواق (الكاسيت) أمس شريط غنائي للفنان الاماراتي سعيد المزروعي حمل اسم (بحر الذكريات ٩٨). وقد قدم الفنان شريطه الغنائي باللون الشعبي المطور. ويعتبر هذا (الكاسيت) هو الثاني في رحلة الفنان الغنائية ضم الشريط ست أغنيات لشعراء اماراتيين هي: «اعتبرني» للشاعر حمدان السماحي «قالت مها» للشاعر ابراهيم النعيمي «من جلاميد الحجر» للشاعر هادف الدرعي «يا خل» للشاعر هادف الدرعي «آه لو أدري» للشاعرة منى دبي «كل ما حاولت» للشاعر حمدان السماحي.

يا شمعة فؤادي

كل نهار العيد عايد حبايبه   إلا أنا من بد كل المخاليق
واويل من مثلي تخلوا قرايبه   عنه وزاد الضيق ضيقٌ على ضيق
حتى فلذات كبدي الي أعاتبه   يا بني من فراقك فلا طيق
يا شمعة فؤادي ومطفي لهايبه   ويا نور عيني لك بقلبي مواثيق
يا من على قلبي ريس ونايبه   وأنت شرابي لي نشف مني الريق
أهنيك ودموعي تنثر صبايبه   صب المياه الدافية من الأباريق
ملايل منها ترى الكبد ذايبه   وخطيت لك بالود كل الطواريق
ما تنطفي ناري وحرة شبايبه   إلا إذا عيني على شوفك اتفيق
يا ليتك أنت من سبقني ركايبه   بتهنيه وصبحت قبل المشاريق
أمك تهنيك بعام طرايبه   يزهي ربيعه بالزهر والمواريق

شعر: دموع أبوظبي



موج القوافي

لي جيت أناظر للقصيد
يشتاق حرفي للرجوع
أثر الشعر طبعه عنيد
ذابت على حروفه دموع
حرف تنادي بالوعيد
وحرف ينادي بالشروع
موج القوافي كالبعيد
مرة سعيد ومرة فروع
أثر الورق طرفه سهيد
نامت على سطوره شموع

شعر: ميرة القاسم

الشعراء.. والعيد

فرح مشوب بالأسى وأسى مطرز بالأمل

■ بقلم: ابراهيم النعيمي

■ في صباح كهذا الصباح الألق باشراقات البهجة.. المفعم باندفاقات السرور المترع بنبضات الأمل من بين حنايا الصدور.. ترتسم على وجه الزهور ضحكات الندى وتهمس خفايا القلوب بتغاريد التهاني باعثة بأكاليل الفرح هدايا عيدية تلامس الشغاف وترنيمات المحبة والعشق حديثاً مؤتلقاً بصدى أعماق الروح المحبة للسلام والوداد.

ترى في مثل هذا الصباح كيف تمر الذكريات على الشاعر؟؟

أتمر مرور العواصف المثيرة للزوابع أم تنساب كالنسيم على خدود الورود.. لا شك كل حسب معاناته ومزاجه وتفاعل مشاعره وشاعريته.

في استراحة العيد نتأمل بعض ملامح الصور الشعرية التي أطرها الشعراء باختلاف زواياها ورؤاهم بين فرحة غامرة وأسى مشوب بالأمل والفرح.

وأبدأ بكلمات الشاعر عبدالله بن محمد الحساوي - وهو من الرعيل الأول الذين قدموا للشعر الكثير من عذب الكلمات - كلمات الشاعر الحساوي تصلح كمدخل نهنئكم بها ولكن الخطاب لا شك موجه لمن يقصده الشاعر أو من على وصفه!

بالمبارك عيدك النحري
يا زعيم أجنود لا رامي
يالضنا يالغض يا الخفري
يعلك تعوده بالانعامي
ما ترى مكروه في الدهر
لا ولا تلقيك لهضامي
حيث شوفك يشرح الصدر
وأنت سلوى كل من هام
فقت جمع البيض والخضري
بالجمال وقدرك السامي
لا ضيا الا شمس لا بدري
شبه نورك تحت للشامي

تهنئة رقيقة بالفعل ودعوات قلب محب تشرح الصدور فلعل لكم ولنا نصيباً منها.

ونبقى مع الشعراء الأوائل فهذا الشاعر احمد بن محمد بن حبتور يهنىء حبيبه أيضا ويقول:

بالمبارك عيدك سعيدي
يا حبيب القلب لمودي
الحسن حزته عن الغيدي
زود عما قول ومعدي
نابي الردفين والجيدي
تلع والميدول منهدي

يستحق صاحب تلك الأوصاف التهنئة بحق وهذا الشاعر حسين ناصر لوتاه يطلب من مندوبه أن يبلغ تهاني العيد للمحبوب ويخبره عما يكن تجاهه:

سر قاصد ومن بالعيدي
يا نديبي واعطه الغايه
ود خبر ومات توكيدي
وانشد العارف عن دوايه
مشتغل واعواقي تزيدي
في الحشا نار مورايه

الى أن يقول:

يشهد الله يا مشاهيدي
يوم ثار ورد لوقايه
اصعدت روحي من بعيدي
وانزعج لي يالس حذايه

شاعرنا عمر المرزوقي يعتبر ان العيد هو المحبوب نفسه أو لقاءه ولا يعتد بالعيد كيوم او مناسبة يقول:

ساطي ودادك في الأساويد
وجوانحي بعدك تشاكن
وطيور حبك في تغريد
واطيار حبي في بكامن
انته هنايه وانته لي عيد
ومن دونك أفراحي محازن

أما شاعرنا الكبير صاحب السمو رئيس الدولة فلا يعتبر العيد عيده بل عيد المحبوب يقول سموه:

العيد عيدك يا مها الخود
والا فنا ما جاني العيد
يا ما كثر اللي هوب مقصود
هشل ولا تهزف له الليد
قلبي معنّا منك بنضود
ولاله مجال يضيف ويزيد
الا انت لي ساكن وموجود
لك منزل في باطن سعيد
يالسولعي يا ترف لخدود
يا سيد الخفرات والغيد
مهما ابعدتني عنك لحدود
واتوعرت من دونك البيد
شوقي لشوفك غير محدود
لو انت نائي عني بعيد

الى آخر هذه الأبيات الناضحة بشوق كبير عبرت عنها كلمات رائعة الاختيار واللفظ.

لو تأملنا الأبيات السابقة والتي قبلها لرأينا أن الشعراء تناولوا العيد كمناسبة وحددها كل حسب وجهة نظره واعتباره لهذه المناسبة.

الآن ينقلنا شعراء آخرون الى زاوية أخرى في النظر الى مناسبة العيد.

فهذا شاعرنا القدير علي بن رحمة الشامسي يذكر الحبيب بمناسبة العيد ويحثه على الزيارة حتى يكتمل العيد فرحا:


محمد بن أحمد السويدي

في صباح العيد لا تنسى
زورنا يا ولد لشرافي
لوزرتنا في وقت ممسا
يات برق المزن رفافي
واصبحت ودياننا ترسا
وارتوت من عقب لنشافي
وينبت العشب في اليبسا
واصبحت خضرا فلريافي

أما الشاعر عبيد بن طروق النعيمي فيوسع مجال الدعوة ويخيره بين أن يسمح له بزورة أو يأتي هو.. مذكرا بأن لبس الجديد لا يعني الفرح دائما:

أنا بالعيد لو لابس يديد
عذابي من مصابي لا يزال
شديد الباس لو صاب الحديد
تفرق من عنا ما به وسال
يا سيد الخود في العيد السعيد
إأذن لي بزيارة او تعال!

في قصيدة أخرى عبيد بن طروق يوجه نصيحة في يوم العيد وهي قيمة بالفعل تحتاج الى تأمل:

افرح صباح العيد واستبشر بخير
وسلم وصافح من قصدك بسلامه
لا تقول ذا صاحب وذلك من الغير
وهذا اصغير وذاك عالي مقامه
يا متبع الاسلام ما فيك تقصير
ولا انته على الاسلام مرفوع هامه
كلنا كل الدنيا ضيوف معابير
والملتقى الموعود يوم القيامة

وفي مشهد لحظة الفرح غير المكتمل نشاهد هذه اللقطة التي رسمها شاعر الرعيل الأول القدير خلفان بن يدعوه صورة لا يرسمها الا مبدع.. تأمل:

يا ناس ما في حالي مزيد
باقي شرى لي يجاسي الروح
ايلين طافت ليلة العيد
وانتو على ام العنبر طروح


ربيع بن ياقوت

بين الذي يلبس مساويد
غلج المواسم مالي فسوح
اليوم ما بجيت مواعيد
للدار لا غادي ولا يروح

يصف حاله وهو في رحلة الغوص وكيف مرت ليلة العيد وهو وسط لجة البحر ويتأسف لصعوبة الموقف حيث لا زيارة فلا غدوة ولا روحة..

ثم يصور حجم المأساة وكيف تسري روحه الى حيث الحبيب وهو في مكانه:

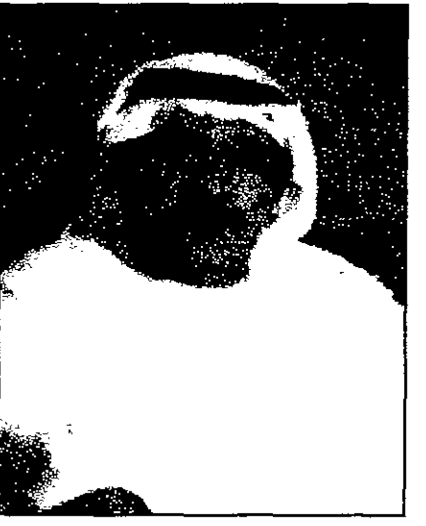
وما حل خلي عني بعيد
كل ليلة تسرى له الروح
والله لو ما ادرى المناكيد
واخشى تقول الناس مفضوح
لصرخ بحس يوجع سعيد
ويهمل الورقا على الدوح
ناهض كفوفي رافع الليد
سايح ودمع العين مسفوح
يا رب لا تجعلني وحيد
يشمت بيه كل مفضوح

نفس المشهد تقريباً باختلاف الوقائع والعرض نراه في أبيات الشاعر القديم عبيد بن مبارك بن نيلا:

عيدوا والنفس مكلوفة
عقب عيد عند لشرافي
وين سال المري ارضوفه
من الزياد تبن لزلافي
فتسر بين الكتف واردوفه
يوم يدبر معطي الجافي
لا خلت لعيسان من شوفه
لي وداده في الحشا ظافي

وعلى النفس المنوال ولكن بلغة حديثة نسبيا يتذكر الشاعر سالم الخالدي العيد الفائت ويرى انه افضل لأنه جمعه مع الحبيب:

يا عيد وين اللي بك العام يا عيد
يا عيد كنت العام عيده وعيدي


سالم الخالدي

واليوم حالوا دون شوفه حساسيد
حسبي عليهم لين يوم الوعيدي
عيدت والعريان بأنس وأناشيد
وانا دموع العين تشرح نشيدي
لولي جناح الطير باطير لبعيد
عند الذي ماللك حشاشة سعيدي

أما شاعرة صفحة الشعر الشعبي الشاعرة دموع فقالت ضمن قصيدة منشورة هي اليوم:

كل نهار عايد حبايبه
إلا أنا من بد كل المخاليق
واويل من مثلي تخلو قرايبه
عنه وزاد ضيق على ضيق

والقصيدة تعبر عن ذاتها فلنرجع اليها.

وبنفس التصوير تقول الشاعرة غلا:

ليه الكحل ليه الكحل ليه اتخضب واحتفل
ليه الكحل دام الشقا عيّا يفارق نظرتي
ليه الفرح كلي جرح عيدي بجوفي منقتل
ليه الفرح دام الأمل ماله مكان بدنيتي
ليه اتزيّن والبسه ثوب يطرزه الملل
ليه اتطيب واحبسه وجهي بجوف مرايتي

وبلغة عصرية وكلمات معاصرة ولكن في حس مشبع بالاصالة يرى الشاعر الأستاذ محمد بن احمد السويدي العيد في سما الأشواق المكللة بالأماني:

أشوفك في سما الأشواق عيد
يطالعني به الحظ السعيد
وفجر يغسل هموم الليالي
وينشر «ثوبها البالي» جديد
وعطر تنثره كف الغمايم
على روض لها غطى صعيد
ارى لي بك انا عين قريرة
تعيش بشوفتك حلم سعيد
فلا مادت غصون المحبة
ولك غصن الصبا الوافي يميد
ولا غابت على الأيام نظرة
تحملني من عيونك بريد

عزاية من نعيم الأمس ذكرى
اذا ما عزت الذكرى وحيد
عقدت بحبكم أغلى الأماني
وخليتك لا يامي رصيد
ولي رثت حبال في المودة
عقدت بحبكم حبل الوريد
فيا بدر الدجى دونك توالت
دموع الشوق في الطرف السهيد
ولا زالت على عهدك عيون
تشوفك في سما الأشواق عيد

كذلك الشاعر خالد الفيصل يرى ان الشوق لعيد العيون وعيد القلب مبعث الفرحة على ذلك نسج أبياته:

يا ساعة الفرحة تشوقت للعيد
عيد العيون وعيد قلب الصبابة
رد الجمال لشوفتي يا اتلع الجيد
واسحب على حروفي لحون الربابة
حرفي بصوتك يا أجمل الصوت تغريد
يا رمز حبي هاك رمز الكتابة

أما الشاعر منصور البطاينة فيمجد في العيد ذكريات وأصالة الماضي الأجمل ويذكر بأمجاد الأمة قائلا:

يا عيد ظلك في الحشا يا عيد
ذكرى جميلة في حنايا الدار
الايد كانت في حنايا الايد
والثغر باسم والفرح زوار

ولنقرأ القصيدة كاملة فهي منشورة ضمن قصائد هذا الأسبوع.

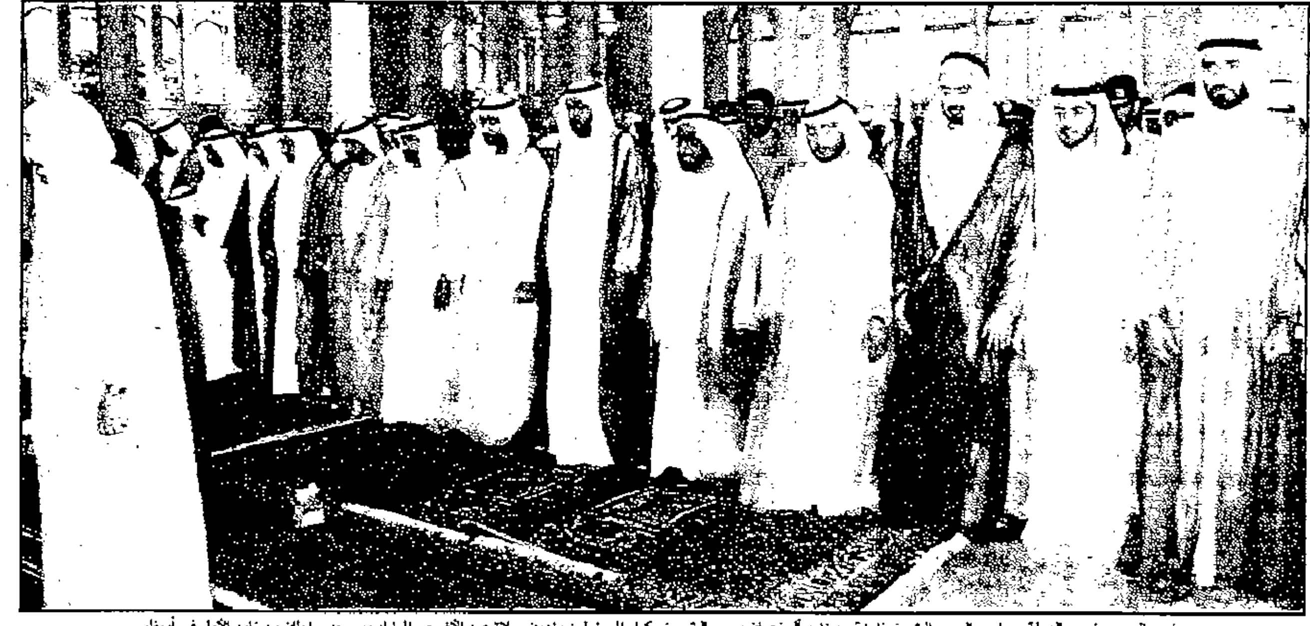
ونختم بفاكهة الشعر.. فهذا الشاعر ربيع بن ياقوت يضفي على العيد وعلى الشعر بهجة بطرافته المعهودة:

يوم جيته في ضحى عيده
بالسلام ولي بعض حاجه
وشبكت ايدي على ايده
رحب أبيه واقعد حذايه
شاملتني رثه وبيده
من نظرته بردت اعضايه
مثل حر فارس ميده
ناعس في عينه غضايه
وان تبسم عن مفاريده
كنهن جيون منقايه

الى أن يقول:

تل قلبي من مواريده
سامح له ياخذه برايه
عبد ما يخالف امر سيده
طول الله بعمر مولايه!

.. وطالت عماركم..
وكل عام وأنتم بخير..


صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ وكبار المسؤولين يؤدون صلاة عيد الأضحى المبارك بمسجد سلطان بن زايد الأول في أبوظبي.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ مع المهنئين في قصر المشرف بأبوظبي.

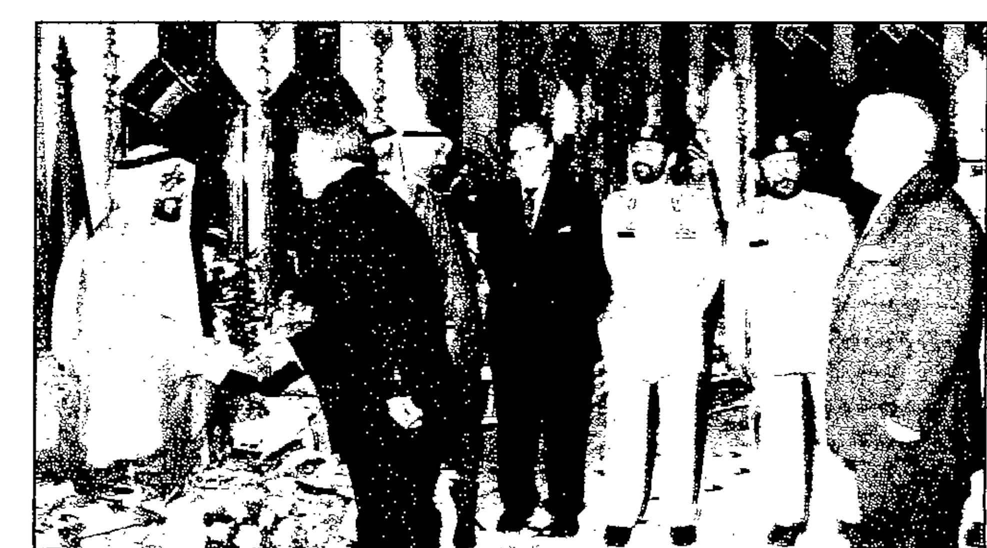
رئيس الدولة يستقبل جموع المهنئين بالعيد بحضور خليفة

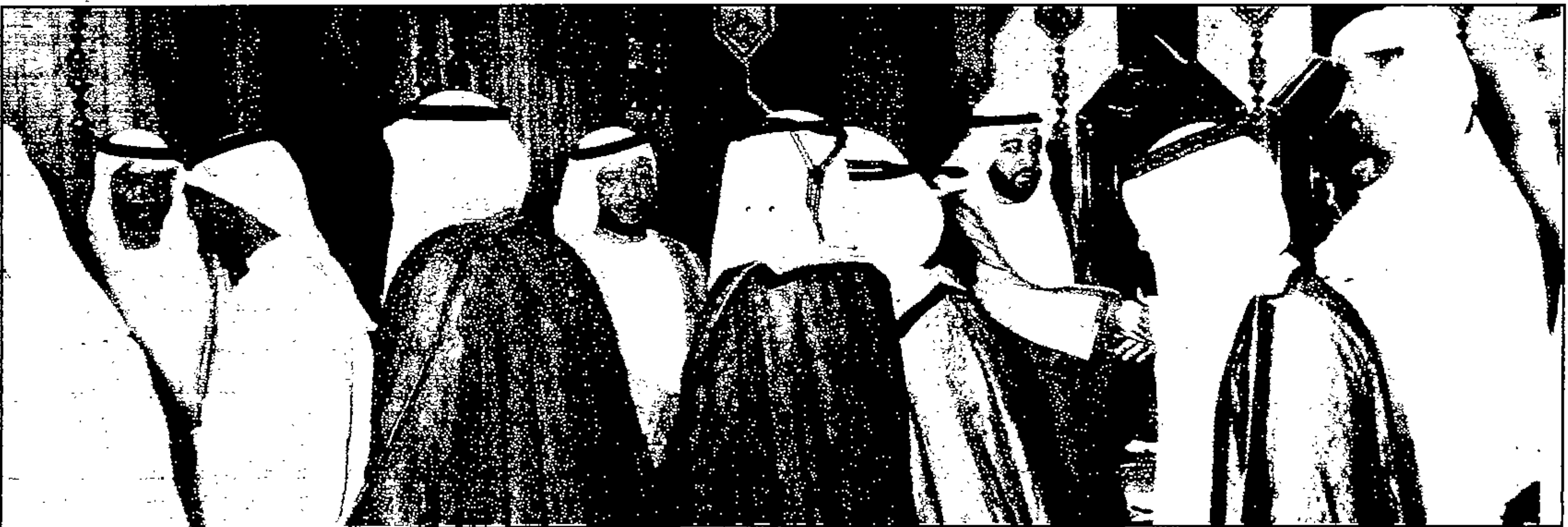

صاحب السمو رئيس الدولة يتقبل التهاني من جموع المواطنين بعيد الأضحى المبارك بحضور سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان.


صاحب السمو رئيس الدولة في حديث باسم مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان في قصر المشرف خلال استقبال جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك.


صاحب السمو رئيس الدولة يتقبل التهاني بعيد الأضحى المبارك من كبار ضباط القوات المسلحة.

.. وسموه يتقبل التهاني من كبار ضباط الشرطة


صاحب السمو رئيس الدولة يتقبل التهاني بعيد الأضحى المبارك من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يستقبلون جموع المهنئين بالعيد


سمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يتقبلان التهاني بالعيد من جموع المواطنين.

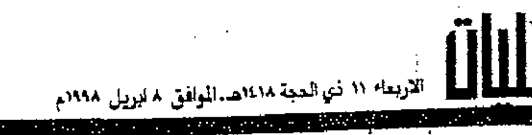

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان يستقبلون جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك.


سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ يستقبلون جموع المهنئين بالعيد في قصر المشرف.


سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان


سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الفريق حمودة بن علي خلال استقبال جموع المهنئين بالعيد.

تصوير: محمد خالد ابراهيم - شوكت علي





صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين ويؤدي الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال المهنئين في قصر زعبيل بدبي امس.

مكتوم وأعضاء المجلس الأعلى يستقبلون المهنئين بالعيد



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم يستقبل جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك من المواطنين بحضور سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

.. وسموه يتلقى التهنئة من أبناء الجاليات العربية والأجنبية.



.. وسموه يتلقى التهنئة من اللواء ضاحي خلفان تميم.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المصلين في الشارقة.





.. وسموه يتلقى التهاني بالعيد من جموع المواطنين الذين توافدوا على قصر سموه امس.



صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين في رأس الخيمة.





.. وسموه يتلقى التهاني بعيد الأضحى المبارك من جموع المواطنين وضباط القوات المسلحة.



صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا يؤدي الصلاة مع جموع المصلين في عجمان.



صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي يؤدي الصلاة مع جموع المصلين في عجمان ويؤدي الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي.



صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي يؤدي صلاة العيد مع جموع المصلين في الفجيرة ويؤدي الصلاة الى جانب سموه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي.



.. وسموه يتلقى التهاني بالعيد من جموع المواطنين الذين توافدوا على قصر سموه.



.. وسموه يتلقى التهاني بعيد الأضحى المبارك من جموع المواطنين وأبناء الجاليات العربية والإسلامية.



.. وسموه يتلقى التهاني بالعيد من المواطنين بحضور سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي.

« تصوير: محمد حنيفة - منور جعفري - ظهير حيدر. عمر دراز - راميش - اسامة الحريري »

إقبال كبير على الحدائق والمتنزهات

صلة الأرحام وزيارة الأهل والأقارب أهم مظاهر الاحتفال بعيد الأضحى

العين: فاطمة المطوع
تصوير: محمد سليم

مع اطلالة عيد الأضحى المبارك تزداد الأفراح والمسرات بين الناس، وتقوم الأسر بزيارات ودية للأهل والجيران والأقارب لتقديم التهاني بالعيد.

كما تشهد الحدائق والمرافق السياحية العامة في مختلف مناطق الدولة اقبالا كبيرا من جانب الأسر للاستمتاع بعطلة العيد والمهرجانات في جميع مدن الدولة.

وقد التقت المرأة والمجتمع بمجموعة من السيدات للتعرف على كيفية قضاء اجازة العيد ومظاهر احتفالاته المتميزة.

● تقول عائشة جمعة العتيبة ان مظاهر احتفالنا بعيد الأضحى لا تختلف عن احتفال الدول الاسلامية بالعيد وذلك لأنه عيد للمسلمين وهو مناسبة عظيمة لزيارة الارحام في كل مكان من الدولة والاحسان اليهم، وتضيف ان برنامج الاجازة في العيد يتضمن زيارات للمناطق الترفيهية في مختلف مناطق الدولة، اضافة الى القيام برحلات الى المناطق السياحية والحدائق في ربوع الامارات لكي يستمتع الأطفال بالالعاب المتنوعة والحديثة.

● وتقول مريم عبيد النجار، ان فرحة عيد الأضحى لا تكتمل إلا بزيارة الأهل والأقارب في مختلف مناطق الدولة، اضافة الى القيام برحلات ترفيهية الى المناطق البرية للاستمتاع بالمناظر الخلابة في البر كذلك زيارة مدينة الألعاب بالهيلي لكي يستمتع الصغار بالألعاب الترفيهية. كما نعتزم زيارة مهرجان دبي للتسوق الذي يجمع بين المتعة والترفيه والتسلية.

● اما طرفة الكتبي فتقول: ان فرحة العيد هذا العام ستكون باذن الله مميزة وذلك من خلال برنامج الرحلات الذي قمت باعداده للأسرة لأن العيد معناه ان نفرح ونسعد بالرحلات الجماعية مع الأهل الى كافة المناطق الجميلة في ربوع الوطن... واشارت الى ان العيد هو مناسبة جامعة بين الأرحام على مائدة العيد المباركة التي تجمع القريب والبعيد على المحبة والألفة والتعاون.

● وتقول موزة عمران، انها قامت بعمل برنامج لقضاء أيام الاجازة وذلك من خلال القيام بزيارة الأقارب في الامارات الشمالية لتبادل التهاني والتبريكات بالعيد كذلك زيارة الأماكن السياحية والحدائق والمتنزهات العامة، اضافة الى البرامج الاحتفالية الخاصة بمهرجانات عيد الأضحى في ربوع الدولة ومناطقها المختلفة.

● وتقول موزة حمدان الراشدي ان فرحة العيد عظيمة على قلوب الجميع لأن عيد الأضحى المبارك هو عيد المسلمين في مختلف بقاع العالم الاسلامي لذلك يجب ان نقوم بترجمة احتفال العيد بالتواصل مع الأهل. ومساعدة المحتاجين في كافة انحاء العالم الاسلامي وذلك لتعم الفرحة على الجميع.

● أما فاطمة الشامسي فيتضمن برنامجها اليومي لقضاء الاجازة زيارات للأهل والصديقات لتبادل التهاني بالعيد المبارك اضافة الى القيام برحلات الى جميع المناطق الترفيهية والسياحية.

● وتؤكد كل من آمال مصطفى وليلى شعبان ونادية الشوملي على ان العيد هو مناسبة عظيمة لتعزيز قيم التعاون والتواصل والتراحم بين جميع افراد المجتمع الاسلامي وتجسيد المعاني الاساسية للعيد من خلال الأعمال الصالحة وبر الوالدين والأرحام والأقارب وتقديم العون لهم ومساعدتهم.

زيارة الحدائق العامة

زيارة مهرجانات العيد

حديث شريف

(الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)

عاجل.. عاجل

التضحية بالماشية في عيد الأضحى... رمز للتضحية بأشياء عديدة من أجل مجتمع آمن وحياة أفضل.
(...)

أحوال

شيخة محمد الجابري

مجرد امنيات

اليوم... هنك يقفون بين يدي الله. يخيطون ثوب التوبة، يرتدون الليل، ويسرجون النهار حلما بالغفران... هناك يتدافعون يحيلون الوعد حقيقة.! يتبارون في الوفاء والتضحية، للعالم يقولون ها نحن روح واحدة لم تفرقنا السياسة. ولم تشتت آمالنا أمنيات اعداء هذه الأمة. هنك للخالق يسبحون... وبالمغفرة يحلمون.

هنك يحلمون بفلسطين محررة. وامة عربية لم تلوثها يد نجسة ويتوقعون لهذه الأمة مستقبلا يختلف في كل شيء.

اليوم يقف الحجيج على عرفات الله في موقف يشهد له التاريخ، وتشهق له الارواح، هذا المشهد المهيب الذي يتكرر كل عام يدل دلالة واضحة على أننا أمة لا تهزها الصدمات، ولا تؤثر في معتقدات أبنائها كل الدسائس المحاكة من الحاقدين والساعين الى تفكيك أوصالها.

اليوم يتكرر المشهد، وغدا يحتفل المسلمون بعيد الأضحى المبارك وهم في حالة من الشتات يندى لها الجبين، ففلسطين تئن، والعراق يتدهور، والجزائر مثال حي لما آلت اليه امة الاسلام من تراجع عن الكتاب والسنة، فهم باسم الذين يقتلون الابرياء، وباسم الذين يمثلون بالنساء والأطفال، اي دين هذا الذي أباح لهم ذلك. وإن الإسلام دين الرحمة والمحبة والتسامح.

أيها الواقفون هناك توجهوا بالدعاء لهذه الأمة بالرحمة فاننا في أمس الحاجة الى دعائكم ربما يغفر لنا المولى، ربما يعين أبناء الأمة الاسلامية ويأخذ بأيديهم نحو أسباب الرفعة والتقدم والعودة الى قيادة العالم كما كنا قادة منذ قرون.

سبق ان قلت أنني لا أتقن الكتابة في العيد او عنه لانها تسبب لي حالة من الفوضى الشعورية، اشعر أنها تقتلني تذكرني بكل المآسي من حولي، فما بالنا والعالم الاسلامي اليوم يتجه صوب الأرض الحبيبة، صوب مكة، حيث يتجمع الملايين من أبناء الاسلام يؤدون مناسك الحج ويبتهلون بالدعاء الى الله، ترى أية امنية يحملها الحاج منهم. لنا ان نتصور بماذا يدعو كل حاج مسلم إن امنياتهم هي بحجم مشكلاتهم، ومصائبهم فاللهم تقبل دعاءهم، اللهم تقبل مناسكهم، اللهم ارحمنا بدموعهم، وخضوعهم، اللهم اغفر لنا ولهم خطايا امة بأكملها، اللهم إنك انت الملاذ، فارحم ضعفنا وقوي عزائمنا. وعلمنا الصبر على مفاجآت المستقبل، لم تعد لدينا القدرة على تحمل ما يحدث لهذه الأمة، وهذه الانتكاسات التي أحالت يقيننا بقوتها ضعفا، وضعفنا بانهزامها قوة، اللهم تقبل دعاءنا، وكل عام وأنتم بخير، وعساكم من عواده.

خفقة، للشاعرة غلا - ابوظبي

مكتوب لي في دنيتي فرحي أبد ما يكتمل
عيد الفرح شاللي بقى ؟ ما دام ذابت شمعتي
كل تعايد واهتنا... وكل تباشر بالأمل
وكل تزين واحتفل وأنا دموعي كحلتي

في ندوة بجمعية ام المؤمنين بعجمان

الحمية القاسية قد تؤدي الى سقوط الشعر

عجمان - مريم يوسف

■ نظمت ادارة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان ندوة حول اسباب تساقط الشعر وطرق العناية به واساليب حمايته ... وذلك من خلال وصفات طبية وجهها للحاضرات الدكتور تيجاني شايب اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية بمركز المرباطي الطبي بالشارقة والذي قال ان اسباب سقوط الشعر كثيرة ومن بينها اتباع حمية او ريجيم قاس، وأوضح ان النساء قد يصبن بالصلع في حال ظهور حب الشباب في سن متأخرة.

وقد بدأ الحوار الدكتور تيجاني حول معنى تساقط الشعر وقال: ان تساقط الشعر عملية طبيعية اذا كانت في حدود ١٠٠ شعيرة في اليوم او حوالي ٧٠٠ شعيرة اسبوعيا... أي اذا كانت ١٠٠ شعيرة من حوالي مليون شعيرة في الجسم او حوالي ١٠٠ ألف شعيرة في الرأس وما زاد على ذلك المعدل فهو امر غير طبيعي، والشعيرة لكي تنمو لا بد ان تمر بثلاث مراحل وهي:

١ - طور النمو ومرحلة الانتاج (الاناجين).

٢ - مرحلة السكون والاستقرار او (الكاتاجين).

٣ - طور الانتهاء او التخلص من الشعيرة والاعداد لافراز شعيرة جديدة (التالوجين).

● وتستغرق كل دورة من الدورات المذكورة حوالي الف يوم أو ثلاث سنوات تقريبا وهي على التوالي:

- المرحلة الأولى: تستغرق حوالي سنتين.

- المرحلة الثانية، تستغرق ٣٥ يوما.

- المرحلة الثالثة، تستغرق ثلاثة أشهر تقريبا.

كما تحدث الدكتور التيجاني عن أنواع الشعر وقال: هنك الشعر الوبري وهو رفيع فاتح اللون لا يرى بالعين المجردة والشعر النهائي وهو سميك بلون يرى بسهولة. ونوع الشعر يعتمد على عدة عوامل منها التغذية والبيئة التي يعيش فيها الفرد والعامل الوراثي.

وأضاف قائلا: ان الشعر نعمة كبيرة من نعم الله على الانسان حيث يضيف على الجلد وعظام الرأس مسحة جمالية وحماية ووقاية. وتكون الحماية في الشتاء من البرد وفي الصيف من الحر وكذلك يحمي الجمجمة وعظام الرأس من الصدمات والمؤثرات الخارجية، اما من الناحية الجمالية وخاصة عند النساء فللشعر له وظيفة سيكولوجية ونفسية هامة حيث يعتبر احدى علامات التمييز بين الجنسين رغم انه أصبح هنك وبفضل التطور العلمي والتكنولوجي اهتمام كبير من الرجال والنساء على حد سواء حيث اتجه الجنسان للاهتمام بمظاهر جمال الشعر وتصفيفه وظهرت فنون كثيرة للشعر وحتى وصل العلم الى زراعة الأماكن الخالية من الشعر بل وصل الأمر الى تغيير طبيعة الشعر كما في الولايات المتحدة الامريكية.

وحول الأسباب المؤدية لتساقط الشعر أوضح الدكتور التيجاني قائلا: هنك أسباب كثيرة ومتعددة ومتنوعة لتساقط الشعر منها:

١ - أسباب وراثية: ترجع للعامل الوراثي وتظهر منذ الولادة او الصغر.

٢ - أسباب مكتسبة اثناء الحياة وقد تكون مصحوبة بتلف الجلد او بدون ذلك، وفي كلتا الحالتين يكون اضطراب دورة الشعر ناتجا عن تعرض الانسان لبعض المؤثرات مما يؤدي الى اختزال مدة دورة نمو الشعر ويحدث سقوط الشعر قبل موعده ويؤدي بالتالي الى سقوط كمية كبيرة من الشعر تفوق المعدل الطبيعي... ومن الأسباب المؤدية لذلك حالات أضطراب إنتاج الهرمونات اثناء الحمل حيث يزداد الشعر كثافة وبعد الولادة. ونتيجة لعامل نفسي بحت يحصل سقوط مفاجيء للشعر وكذلك بعد العمليات الجراحية الكبيرة وذلك من تأثير البنج، وكذلك بعض الادوية العلاجية مثل علاجات الأورام الخبيثة والحميدة والاشعاعات وسقوط الشعر المصاحب لأمراض الجسم قد يصاحب بعض الأمراض الجهازية كما قد يحدث سقوط عام للشعر اثناء امراض الغدة الدرقية والذئبة الحمراء ونقص التغذية والأنيميا وأمراض الكلى والكبد خاصة في مراحلها المتأخرة. كما نجد حالات كثيرة لسقوط الشعر وتأتي نتيجة لبعض الحميات وذلك نتيجة لارتفاع الحرارة ومن جراء استعمال حبوب منع الحمل والنزيف الحاد والصدمات.

وتابع: ان تساقط الشعر ينتج عن بعض الحالات النفسية والعصبية والضغط النفسي الناتج عن مشاكل الحياة اليومية من خلاف وشجار وتوتر.

كما ينتج تساقط الشعر من جراء نقص الفيتامينات وعناصر التغذية وخصوصا فيتامين (أ) والحديد وذلك في حالات امراض سوء التغذية (الانيميا) وفي العصر الحالي ينتج سقوط الشعر عن اتجاه كثير من الشباب والشابات لاتباع ريجيم او حمية قاسية خالية من كل المواد الهامة لبناء الجسم خوفا من السمنة. ووجه المحاضر نصيحة خاصة للسيدات قائلا ان من أهم أسباب سقوط الشعر ايضا بعض الطرق المستخدمة لتصفيف الشعر او جذب او شد الشعر عن طريق الرولات المستخدمة في التصفيف واستعمال المواد الكيملوية المبيضة او المثبتة للشعر وتلمس وكي الشعر باستعمال الأمشاط الكهربائية أو مجففات الشعر لفترات طويلة ومستكررة. وكذلك استعمال الأدوية والتي تحتوي على السميات وكذلك الاسراف في استعمال مواد الزينة، وقال ايضا: أن تساقط الشعر يحدث عند بعض الأطفال حادي المزاج وكثيري القلق وخصوصا في سن الدراسة وذلك بالتعود على نتف الشعر بصورة متكررة والشد المستمر للشعر من الممارسات الخاطئة.

والشعر لا يتساقط مباشرة ولكن بعد ثلاثة شهور من الحدث وفي بعض الحالات يتوقف التساقط من تلقاء نفسه في خلال ٨ أسابيع، كما يؤثر الجو والبيئة على نمو الشعر وتساقطه حيث يؤدي استعمال المياه المعالجة الى تكسر جذور الشعر وخصلاته، والماء الصافي والعذب دائما هو الأفضل لغسيل الشعر.

ثم تناول الدكتور التيجاني جانبا آخر في حديثه حول الصلع وقال يصيب الصلع النساء مثلما يصيب الرجال وهنك نوعان أساسيان للصلع عند النساء:

١ - النوع الوراثي: نتيجة لوجود عامل وراثي قوي يؤدي الى اضمحلال جريبات الشعر من المنطقة الأمامية من الرأس تحت تأثير النسب الضئيلة من الهرمونات الذكرية (اندروجين) الموجودة في جسم المرأة.

٢ - النوع المرضي مع اعراض اخرى كظهور حب الشباب في سن متأخرة من العمر وخشونة الصوت وزيادة افراز الدهون الجلدية وارتفاع معدل الاندروجين في الجسم.

● وفي ختام حديثه ذكر اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية العلاجات الممكنة لتساقط الشعر وقال:

● في حالات الصلع او الثعلبة يتم العلاج حسب الحالة المرضية المحددة.

● هنك كثير من المركبات الوصفية مثل (الترايكوستين) وله دور فعال في الوصول السريع لنمو الشعر وانقطاع التساقط حيث يتغلغل من خلال بصيلات الشعر ويزيد من سماكة الخصلة وتقويتها وإعادتها الى حالتها الطبيعية ويحتوي أيضا على فيتامينات وزيوت طبيعية تعمل على تنشيط النمو السريع للشعر.

● هنك بعض مركبات الكورتيزون السائلة والمراهم وبعض المنشطات الوصفية المستعملة لتغذية وزيادة كثافة فروة الرأس وكذلك استعمال مستحلب الكورتيزون والحقن الموضعي وخاصة في حالات الثعلبة المرضية وسائل النيتروجين والأشعة فوق البنفسجية. كما انه حاليا وبتطور العلم بدأت زراعة الشعر تشق طريقها بنجاح شديد واثبتت وجودها في الدولة وفي مناطق عديدة من العالم. ولا ننسى دور أشعة الليزر في علاج بعض أمراض الجمجمة والرأس والتي تؤثر في نمو الشعر.

● اما الدكتورة هبة اسماعيل من شركة المفيد لأدوات التجميل بدبي فقالت: يتعرض الشعر والبشرة كما يتعرض الانسان في حياته المعاصرة لعوامل التلوث والغبار والأحداث اليومية المتوترة ناهيك عن استخدام الأدوية العلاجية ولتكون المحصلة التأثير السلبي على الشعر والجلد كرد فعل على هذه العوامل مما يفقد الشعر رونقه الطبيعي والبشرة نضارتها وهنك مستحضرات لمختبرات عالمية معنية بالشعر والبشرة ومضمونة جودتها للمحافظة على اعادة التوازن وارجاع الشعر والبشرة الى الوضع الصحي المتألق مثل مختبرات ومراكز ابحاث (بيير فابر) الموجودة في معظم دول العالم. فعلى المرأة الا تختار عشوائيا من المستحضرات التي تمتلىء بها الأسواق ولكن يجب عليها الاستشارة قبل البدء في استخدام اية انواع من المستحضرات التجميلية.





توتيا ميخائيل

كاترين كوش

كليات التقنية العليا للطالبات بالعين تحتفل بيوم الأسرة

العين - أحمد الخشن

نظمت كلية التقنية العليا للطالبات في العين حفلا كبيرا احتفالا بيوم الأسرة، الاسبوع الماضي تضمن عددا من المسابقات الثقافية والعلمية والكلمات، والقصائد والخواطر الشعرية والنثرية، والفقرات الترفيهية.

وحضر الحفل أعضاء هيئة التدريس، وطالبات الكلية، وتم خلاله توزيع الطالبات، وأعضاء هيئة التدريس إلى ٢٧ فريقا وتوج بختامه الفريق الفائز والذي ضم كلا من الطالبات مريم لهبش، وروبينا أحمد قايد، وحليمة عبيلة ونوره غانم، ودينيس سولوس من أعضاء هيئة التدريس.

وقامت الطالبات باختيار الأم المثالية من أسرة الكلية، وفازت بهذا اللقب كل من السيدة كاترين كوش، رئيسة الهيئة التعليمية بالكلية، والسيدة تونيا ميخائيل، منسقة الأنشطة الطلابية بالكلية وذلك تقديرا للمعاملة الطيبة التي يتعاملن فيها مع الطالبات، مما كسر الحواجز الروتينية للتعامل بين الإدارة والطالبات، ومما ترك أثرا حسنا على الطالبات وعزز ثقتهن بأنفسهن وبإدارتهن وجعلهن يتفاعلن ايجابيا مع أنشطة الكلية، ومختلف فعالياتها.

وتم تقديم هدية رمزية لكل منهما تعبيرا عن تقدير واحترام الطالبات لهما، إضافة إلى بطاقة تهنئة صممتها الطالبات على الكمبيوتر بأنفسهن.

وألقت بعض الطالبات قصائد، وخواطر بهذه المناسبة منها خاطرة للطالبة رنا الظاهري، والتي وجهتها باسم نداء ابنة إلى كل أم بشكل عام، وإلى أمها بشكل خاص والتي أكسبت الحياة معناها، بكل مافيها من جمال وسمو ورقي، ومشاعر مهما فعل الأبناء فإنهم يبقون مقصرين عن رد جزء من جميل الأم.

في ندوة مناقشة التقرير الاستراتيجي ١٩٩٧ (٤.٤)

«السياسة» تسيطر على المناقشات حول الصراع مع اسرائيل

القاهرة - الاتحاد - محمد عبد السلام


المستوطنون .. قنبلة دائمة لتفجير السلام

صفقات تسليحية كبرى لتعديل الموازين في المنطقة

■ عادة ما تكون جلسة «الصراع العربي - الاسرائيلي» أكثر جلسات مناقشة التقرير الاستراتيجي العربي «صخبا»، ولايرجع ذلك، في معظم الاحوال الى مايشير اليه التقرير في هذا القسم، لكن الى طبيعة القضية المثارة، وحساسيتها فالمناقشات - من واقع خبرة السنوات السابقة - تدور حول القضية المطروحة على الساحة الاقليمية، وليس حول تقييم التقرير لتطوراتها خلال عام - كما تتداخل فيها التوجهات السياسية مع التحليلات العلمية بدرجة اكبر مما يحدث في الجلسات الاخرى، ويشارك في مناقشتها العامة عدد من العاملين بالعمل العام اكثر مما يشارك فيها من اكاديميين.

وقد حدث ذلك هذا العام أيضا فقد أدارت الجلسة د. نازلي معوض مديرة مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكان المعقبان هما السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم في الجامعة العربية، والاستاذ عبد القادر ياسين الكاتب الفلسطيني، اضافة الى ممثل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام. ولقد ارتبط اختيار المعلقين بهذا الجزء المهم من التقرير والذي ركز على الاستراتيجية الفلسطينية لمفاوضات الحل النهائي مع اسرائيل، ووضح منذ البداية ان هناك استقطابا على «المنصة» بين المعلقين فالسفير الفلسطيني تعرض للعوامل الضاغطة على الطرف الفلسطيني والتي تحكم تعاملاته في المفاوضات، بينما تعرض المعقب الآخر لسلوك السلطة الوطنية الفلسطينية في ادارتها للمفاوضات، ولمجمل الاوضاع في منطقة الحكم الذاتي، وانتقل ذلك الى القاعة.

ووفقا للتقرير فان قسم الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية يطرح ثلاثة محاور، وذلك كالتالي:

٣ محاور

● الاول: يتناول التفاعلات العنيفة على ساحة الصراع في اطار محاولة قياس شدة هذه التفاعلات، وانماطها، وقضاياها مقارنة بالسنوات السابقة وعلى كافة المستويات الثنائية العربية - الاسرائيلية وماليرتبط بها من قضايا أمنية، في ظل الافتراض بأنه من المتصور أن تنخفض حدة التفاعلات العنفية - المسلحة مع الوقت بين أطراف الصراع، مع تطور العملية السلمية، لكن التقرير أشار الى ان عام ١٩٩٧ كان «علم التوترات العسكرية» في الصراع خلال مرحلة مابعد مدريد. فقد تصاعدت التوترات السياسية بدرجات غير معتادة قياسا على تفاعلات أعوام ١٩٩١ - ١٩٩٦، لكنها ظلت تحت سقف سياسي وعسكري معين يمثل «خطا أحمر» حرصت كل الاطراف تقريبا على عدم تجاوزه من خلال أطروحات مختلفة تشكلت عبر سنوات التسوية، ولكن ذلك لم يمنع بروز توجه علم يشير الى ان الصراع العربي - الاسرائيلي يعود تدريجيا الى مايسمى رمزيا «المربع رقم ١»، أو العودة للوراء.

● الثاني: يتناول التفاعلات التسليحية في المنطقة من خلال رصد حالة الموازين العسكرية بين دول دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي خلال عام ١٩٩٧، مشيرا الى ان تلك الموازين قد شهدت تطورات مهمة، لكنها لم تصل الى حد «التحولات النوعية» وان كانت تمثل بوادر لها - في حالة استثمار التفاعلات المتصلة بها وفق معدلاتها القائمة فلم تنعكس أجواء التوترات المسلحة التي شهدتها المنطقة على اتجاهات تطوير القوة العسكرية بشكل حاد، لكن رغم ذلك كانت دول دائرة الصراع تتحرك وكأن الحالة المتوقعة في المدى الزمني المباشر هي «حالة صراع» جامدة، وليست «حالة سلم» محتملة، على نحو ما انعكس في الاتجاه لعقد صفقات تسليحية كبرى سوف تؤدي الى تعديل الموازين القائمة مستقبلا، والأهم أن دول المنطقة قد قررت على ما يبدو فصل الاعتبارات السياسية المتصلة بالتسوية عن الاعتبارات العسكرية الخاصة بالتسليح، فبصرف النظر عما يحدث «دبلوماسيا» تتم حسابات التسليح على أسس استراتيجية.

● الثالث: يحاول تحليل معالم الاستراتيجية الفلسطينية لمفاوضات الحل النهائي على المسار الفلسطيني الاسرائيلي مقررا أنها «غائبة» فمن المفترض أن مصير القضية الفلسطينية سوف يتحدد من خلال مفاوضات الحل النهائي التي ستشهد طرح القضايا الكبرى المتصلة بالمستوطنات واللاجئين والحدود والقدس وترتيبات الأمن - وهو ما يتطلب أداء فلسطينيا مختلفا عما حدث من قبل، فتلك القضايا معقدة وخطرة، وإذا لم يتم ضبط أمور كثيرة، سوف تأتي النتيجة أكثر سلبية مما هو متوقع لها، لكن التقرير يشير الى أنه رغم مضي ست سنوات على بدء المفاوضات ما زال الطرف الفلسطيني يفتقد تصورات واضحة للتعامل مع تلك القضايا، الأخطر أن المفاوض الفلسطيني قد تراجع خلال المرحلة الانتقالية عن كثير من الثوابت التي حددها لنفسه تحت ضغط اعتبارات عملية وحسابات قصيرة المدى، وتحت ضغط اختلال موازين القوى أيضا، دون إدراك لتأثير هذا التراجع على الأهداف الفلسطينية الخاصة بالحل النهائي.

ووفقا لما أشار اليه ممثل مركز دراسات الأهرام في المناقشة فإن مجمل التفاعلات المرتبطة بهذه المحاور تشير الى أن الصراع العربي الاسرائيلي تعبر عن تقلصات مرحلة فاصلة بين التقدم نحو حالة السلم والعودة الى حالة «اللاسلم»، التي تكتسب مضامين غير محددة في تصورات الأطراف المختلفة، فهناك توترات عنيفة وصلت الى الحديث عن حروب محتملة، لكن تلك الحروب لا تحدث، ومن الصعب أن تقع، وهناك موازين عسكرية تهتز، وتؤدي توجهات الأطراف تسليحيا الى طرح احتمالات تحولها نوعيا، كما أن المفاوضات على المسارات المختلفة تعاني من جمود حاد، ولا يوجد على الأقل من الزاوية الفلسطينية ما يطمئن على أن حلا متوازنا سوف يحدث.

نتانياهو: بعد واحد

وقد ركز السفير محمد صبيح في تعقيبه على أنه يتفق مع معظم ما جاء في هذا القسم من التقرير، مشيرا الى أن سلوكيات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ذات بعد واحد، فهي لاترفض التعامل مع المسار الفلسطيني إلا من خلال «ما تريد فقط»، وعادت الى استخدام الذريعة التقليدية الاسرائيلية، وهي الأمن لتعطيل مسيرة السلام، وأن ما يحدث حاليا على كافة المستويات هو تراجع، وأشار الى عدة نقاط تتصل بما جاء في التقرير، أهمها ما يلي:

- ان القيادة الفلسطينية ستتعرض لضغوط قاسية لابد أن توخذ في الاعتبار عند التحليل، وتقوم بواجباتها في ظل توازنات مختلفة مع اسرائيل، وظروف صعبة في الداخل لكن هناك هدفا نهائيا تتحرك من أجل الوصول اليه، وخطوط حمراء لا تملك أن تتنازل عنها.

- ان اسرائيل تضغط على الطرف الفلسطيني في اتجاهات من شأنها أن تؤدي الى تفجير حرب أهلية داخل مناطق الحكم الذاتي، لكن هناك قرارات إتخذت من جانب المجلس الوطني، وتم الاتفاق على سياسات لتفادي حدوث مثل هذه الحرب، ويمثل ذلك محددا هاما لحركة السلطة الفلسطينية.

- ان المفاوضات تعني تنازلات متبادلة، وما تم التوصل اليه بين الفلسطينيين واسرائيل «والمقصود اتفاقات أوسلو» تمثل الحل الوسط بين طرفين غير متوازنين وهذا هو الطبيعي، الخبرات السابقة «مثل كامب ديفيد - وقمة فاس» توضح ذلك فلم يكن متوقعا أكثر مما حدث.

- ان الفلسطينيين هم آخر من وافق على الدخول في عملية مدريد، وبعد ذلك كانت لهم ثوابتهم الخاصة بالهوية المستقلة، والانتقال للداخل، كما أنهم يعتمدون تنسيقا قويا مع الأردن ومصر، ويعملون على التصدي للإستيطان تحديدا باعتباره القضية الأكثر خطورة حاليا.

- ومن الواضح من هذه النقاط أن السفير محمد صبيح يرد على ما جاء في المحور الثالث من القسم، مقررا أن الفلسطينيين لم يتراجعوا عن الثوابت التي حددوها لأنفسهم، وأنهم يعملون في ظل ظروف ضاغطة، وأن «أوسلو» كانت الحل الممكن في ظل موازين القوى القائمة، وأنه لا يوجد لديهم خيار آخر، رغم أن لديهم أوراق ضغط مختلفة، كورقة «الحق»، وما أسماه «الوجود على الأرض» في الداخل، ولم يعلق بوضوح - خلال النقاش - على ما اذا كانت ورقة الانتفاضة ماتزال قائمة أم لا.

توجه مختلف

وقد عبر الأستاذ عبد القادر ياسين عن توجه مختلف تماما لما عبر عنه السفير محمد صبيح وتجاوز الى حد كبير الانتقادات التي وجهها «التقرير» لأداء الطرف الفلسطيني، مستخدما تعبيرات حادة ومباشرة، مشيرا الى أن «الحس الوطني والقومي ليس عورة أكاديمية»، وتبعا لما قال فإن التقرير قد عبر عن هذا الحس بوضوح، لكنه لم يوغل في رصد قضايا حقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي، وتفريط الطرف الفلسطيني في «الخليل» لصالح اسرائيل، بسبب تأجيل التفاوض حولها قبل انتخابات ١٩٩٦ دعما لشيمون بيريز.

وأشار الى أن وثيقة العمل - الليكود «بيلين - إيتان» الشهيرة تعبر عن تسليم كامل من جانب حزب العمل بمقولات الليكود، وأنه لا وجود لما يمكن أن يسمى معسكر السلام الاسرائيلي، وأن المفاوضات مع اسرائيل «عبثية»، وأن اللغة الوحيدة التي يفهمها «العدو الصهيوني» هي القوة، وليست مفاوضات التنازلات المجانية المطردة «حسب تعبيره»، مقررا أن السلطة الوطنية قد أصبحت «حارس أمن» لاسرائيل.

في النقاش العام، ساهم عدد كبير من المشاركين في الندوة، كثير منهم من الفلسطينيين والمنتمين لتيارات سياسية، وبعض الأكاديميين، لذا جاء النقاش - في مجمله - «سياسيا» يعبر عن توجهات معارضة أو مؤيدة لخط السلطة الفلسطينية في المفاوضات، في إطار ما جاء في التقرير، أو بعيدا عنه، ووضح أن الخلاف حول تقييم أوسلو، لا يزال «حيا» في الأذهان، وسادت المناقشات رؤية تركز على أن عملية التسوية السلمية لصراع العربي - الاسرائيلي قد «فشلت»، أو أنها لن تؤدي الى التوصل لحل، وتبعا لتعبير الأستاذ حمد حجاوي «فلسطين»، «يجب أن نعود الى تأصيل الصراع على أنه صراع «عربي - صهيوني»، يرتبط بأرض فلسطين كلها «من البحر الى النهر».

في هذا السياق خرجت بعض الرؤى المتكاملة، على نحو ما ذكر الأستاذ عادل حسين أمين عام حزب العمل الذي أشار الى أن أية نتائج محتملة من عملية التسوية ترتبط بموازين القوى، مشيرا الى أنه يرى أن موازين القوى تتحسن لصالح الطرف العربي بشكل مستمر استنادا على بعض التطورات المتصلة - دون أن يذكر ذلك صراحة - بتفاعلات «إسلامية» في السودان وايران وتركيا «أربكان»، إضافة الى امتلاك عدد من الدول العربية صواريخ أرض - أرض، وأسلحة متطورة، وخلص من ذلك أن موازين القوى الحالية ربما تسمح «الآن» بإعادة تقييم الأمور، فيما يتعلق بالتفاوض من موقع أقوى.

وقد أشار اللواء طلعت مسلم الى نقاط محددة تتصل مباشرة بما ورد في التقرير من تحليلات عسكرية حول عدد من النقاط، مقررا:

- أن التقرير يؤكد أن «العامل الدولي» أصبح عنصرا رئيسيا في ترتيبات أمن المنطقة، فهل يعني ذلك كما يتساءل «أننا سلمنا أمورنا للجانب الدولي»

- أن التقرير يتجاهل ما يقوله رئيس الأركان التركي حول العلاقة العسكرية التركية الاسرائيلية، من أنها «تحالف استراتيجي»، ويصر على أنها أقل من ذلك.

- أنه لم يجد إجابة واضحة في التقرير حول سؤال: هل لا تزال عملية التسوية السلمية قابلة للإستمرار؟، وما هي الاستراتيجية البديلة؟

رؤى فلسفية!

وقد لفت الانتباه خلال المناقشة أن عددا من المشاركين قد استغرقوا في طرح رؤى فلسفية كبرى، وتصورات عامة، وعاد الخطاب القديم حول الصراع العربي - الاسرائيلي الى الظهور، وهو ما عبر - حسب تعليق أحد المشاركين - عن «الحالة المعقدة التي يمر بها الصراع العربي الاسرائيلي في المرحلة الحالية» !!

في النهاية، علق ممثل مركز الدراسات حول بعض النقاط الرئيسية التي أثيرت، مشيرا الى أن السلطة الفلسطينية قد أدارت مفاوضات المرحلة الماضية بطريقة خطرة، من خلال أساليب «المفاوضات المزدوجة»، وهو ما يجب أن لا يتكرر مرة أخرى، وأن المداخل التي يطرحها التقرير لتعديل أو تحسين الموقف الفلسطيني استعدادا لمفاوضات الحل النهائي لا تتطلب تغييرا في موازين القوى، وانما يمكن أن تتم في إطار نفس الموازين القائمة، وأنه لا يمكن الحسم بأن الحل السلمي قد انتهى، بحيث يتم التفكير في بديل جذري، وأن الخطاب القديم لن يفرز الاستراتيجيات لا يمكن تنفيذها، وأن موازين القوى الاستراتيجية - العسكرية لم تصبح في صالح العرب بصورة تستدعي التفكير في «حركات عنيفة»، بل قد يكون العكس أكثر دقة. كما أن العامل الدولي قد أصبح أحد المسلمات في ترتيبات الأمن، ولم يعد «وجودا أجنبيا» كما كان في الماضي. وأن المؤشرات الخاصة بالتعاون العسكري الاسرائيلي - التركي لاتدل على انه تحالف استراتيجي دفاعي، فهناك خلافات أساسية بين الطرفين، ولم يتم تشكيل قوات مشتركة، أو صياغة استراتيجية موحدة. وذكر في النهاية أن الصراع العربي - الاسرائيلي لايزال القضية الاستراتيجية الأساسية في المنطقة، وأن تفاعلاته ستشغل «التقرير الاستراتيجي» خلال العام التالي أيضا، فهو لم ينته بعد ولا يتصور أن يحدث ذلك في وقت قريب.

أضواء الاتحاد

الاربعاء ١١ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٨ ابريل ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ أقرأ هذه الايام سيناريو فيلم جديد من اخراج علاء عبد الكريم .. مرشح لبطولته أمامي محمود حميدة وسلوى خطاب ومحمود قابيل وعلاء ولي الدين .. سأعلن موافقتي على السيناريو فور الانتهاء من قراءته .

لبلبة


أصالة

■■ «احمد الله ان رزقني بمولود ذكر أطلقنا عليه وزوجي ايمن الذهبي اسم «خالد» وقد تمت الولادة بصورة طبيعية في الولايات المتحدة بعد ان كان بعض الاطباء يعتقدون بانها قد تكون قيصرية وسوف نعود الى دمشق لتلقي التهاني، واشكر كل الذين قدموا لي ولعائلتي التهاني بهذه المناسبة التي اسعدت اكثر ابنتي شأم».

اصالة نصري


سمير صبري

سمير صبري في التليفزيون الالماني

■ القاهرة . الاتحاد: خلال وجوده في ألمانيا لتقديم «الليلة المصرية» التي أقيمت بمناسبة بورصة السياحة العالمية ..
اتفق الفنان المصري سمير صبرى مع ولفريد رودمان مدير إحدى المحطات التليفزيونية الالمانية على تقديم برنامج منوعات شهرى يغطى الجاليات العربية والاسلامية بالمانيا الاتحادية في «برلين، هامبورج، ميونيخ، دوسلدروف»
حيث يعيش هناك حوالي ٢٢ ألف مصري و٣٥ ألف لبناني وعراقى و٤٠ ألف تركي.
البرنامج الجديد محدد لتصويره شهر يونيو القادم حيث تزداد حركة السياحة العربية الى المانيا الاتحادية.

مي ووحيد .. أقدم ثنائي في سماء الأغنية العربية

■ الاتحاد - بغداد:

■ مي ووحيد ثنائي اكثر من خالص في الاغنية العراقية.. الخفيفة.. ظاهرة لفتت الانظار منذ بداية السبعينات وحتى الآن.. اثير بشأنها الجدل بين معجب بها ومنتقص لها، ومع ذلك فقد سد كل من مي ووحيد آذانهما عما يقال، وشقا طريقهما غير المزروع بالورد ليتوجا في النهاية عرش «الاغنية الخفيفة» في العراق.

بدأ الامر في فرقة واحدة معا.. هي فرقة الموشحات العراقية، ثم ما لبثا ان انسلا من المجاميع ليخلقا لهما مجموعة مكونة من «اثنين» فقط، ثم اختارا ان يبنيا «عشا زوجيا» لا تستطيع ان تفصل بموجبه بينهما كزوجين او كفنانين، بعض الخبثاء يقول ان زواجهما سيدوم على عكس الكثير من الزيجات في الوسط الفني لانهما لا يستطيعان ان ينفصلا كثنائي قط. بعد رحلة استمرت ربع قرن من التكامل الغنائي.. ماذا قدم الثنائي «مي ووحيد» واين يجدان نفسيهما على مستوى الساحة الغنائية وفي قلوب المستمعين، كان سؤالنا الاول لهما، هل شكلتما ثنائيا فنيا ناجحا؟ وهل تأثرتما بمن سبقكما في هذا المجال؟


مي ووحيد ثنائي غنائي منذ ربع قرن

لم نتأثر بأحد

في الاجابة لا استطيع ان افصل بين ما يقوله وحيد وما تقوله مي.. لذلك ندع الاثنين ينطلقان في الكلام:

نترك تقدير نجاحنا للجمهور فهو الحكم في ذلك ونعتقد ان الوسط الفني في العراق لم يجد ثنائيا فنيا استمر سنوات طويلة مثل الثنائي الذي شكلناه.. كانت هناك محاولات بين الثنائي محمد وسوسن في فرقة الانشاد العراقية.. وللاسف لم تستمر.. كما لم نتأثر بأي ثنائي آخر في الوطن العربي لان تلك الثنائيات لم تعمر طويلا مثل الثنائي محمد جمال وطروب وضياء وندى ولم نسمع منهم الكثير... ولو نظرنا الى الساحة الغنائية نجد ان التعاون الفني بين مطربة ومطربة لا يتعدى اغنيات قلائل ثم تختفي هذه المحاولات.. وهذا لا نسميه ثنائي انما تعاون مشترك ولنا امثلة في ذلك بين الاجيال الراحل محمد عبد الوهاب وليلى مراد وفريد الاطرش مع شادية وصباح، وعبد الحليم حافظ مع شادية، ووائل مع نوال الرغبي وعبدالله رويشد مع نوال وغيرهم.

* ومتى كانت الخطوة الاولى في العمل المشترك الذي جمعكما؟

. بدأنا معاً من خلال فرقة الموشحات العراقية حيث كان كل واحد من اعضاء الفرقة له طموح بأن يصبح مطربا وبرز عدد من الفنانين الذين خرجوا من معطف هذه الفرقة التي نالت النصيب الاوفر من الاهتمام الاعلامي حيث كانت تعرض اعمالها الفنية يوميا على شاشة تلفزيون العراق وفي بعض الاقطار العربية ومن الفنانين الذين برزوا فيها علرف محسن ورضا الخياط واديبة ومحمد وسوسن وغيرهم.. وقد كانت اول اغنية لنا مع الفرقة اغنية «استعجل يا ميل الساعة» فنجحت نجاحا ملحوظا ليستمر هذا التعاون الى يومنا الحاضر.

* هل كنتما ترددان اغنيات لمطربين آخرين؟

. وحيد منفردا: نعم تأثرت كثيرا بالفنان فريد الاطرش.

مي اكرم: اما انا فتأثرت بسيدة الغناء العربي ام كلثوم ونجاة الصغيرة وشادية.. ومنذ الصغر بدأت «اندندن» مع نفسي وفي المدرسة اغنيات المطربين العرب مما حدا بالمشرفين في مدرستي الى تشجيعي وحتى على المشاركة في برنامج «ركن الاطفال» في تلفزيون العراق الذي كان يقدمه السيد «عمو زكي» لاصبح من خلاله مطربة الاطفال الاولى وبعدها مباشرة انتقلت الى فرقة الموشحات..

* ماذا عن اشهر اغنياتكم؟

. بعد «استعجل يا ميل الساعة» قدمنا «ليش يا جارة» التي كانت جواز مرورنا الى الساحة الفنية العربية واغنيات اخرى آخرها «ابو علي»..

* هل جربتما التمثيل؟

. جميع اغنياتنا تحتوي على قصة مرسومة وحدث وتفاصيل ونسعى من خلال اغنياتنا الى تجسيد الادوار التي تتطلبها كلمات الاغنية وقد اجدنا في ذلك بشهادة الاخرين اما التمثيل في المسلسلات او الافلام فاننا تلقينا عدة عروض لافلام سينمائية ومسلسلات وفوازير.. وعرضت علينا احدى الشركات الفنية بعد نجاح «البومنا» الغنائي الاخير بطولة فيلم استعراضي.. وهو قيد الدراسة والتحضير.

* وماذا عن الاطفال ومسيرة الفن؟

. الدراسة الشيء المهم في حياة اطفالنا.. وهذا ما نسعى له لتوفير ما يحتاجونه من استزادة ومواصلة علمية.. اما اختيار الفن فهذا امر نتركه للايام.

* اطرف المواقف التي مررتما بها؟

. يقول وحيد المواقف الطريفة كثيرة ومنها ما حصل في آخر محطة فنية قمنا بها.. ففي مهرجان الخريف في سلطنة عمان اتفقنا مع المطرب العراقي صلاح عبد الغفور خلال تواجدنا المشترك على تقديم اغنية فلوكلورية من التراث العماني وعندما طرحنا الفكرة على مسؤولي المهرجان رحبوا بها.. وبعد تحضيرات واستعدادات ارتأينا ان نقدم الاغنية بالزي الشعبي العماني الذي يشمل الدشداشة العربية والعمامة والوزار الذي يلف على الخصر من الداخل تحت الدشداشة.. وخلال اداء الاغنية على مسرح عمان وامام الجمهور المحتشد الذي صفق لنا لارتدائنا الزي الظفاري والعماني اولا ولجمالية الاغنية ايضا ومشاركتنا في هذا المهرجان.. ولكن فوجئنا بسقوط «الوزار» وتمكنت من الامساك به قبل سقوطه على الارض مع استمراري بالغناء.. فكانت يد ممسكة بالميكرفون والاخرى بالوزار وانتبهت ان نصف عدد الموسيقيين كانوا يضحكون ولم يستطيعوا مواصلة العزف.. وحمدت الله بعد ان انتهت الاغنية بسلام!!

مفاجأة

اخيراً يقول الفنان وحيد سعد، انني متأثر جداً بالفنان فريد الاطرش.. وكان فنه يسري في دمي حتى هذه اللحظة لذلك حاولت ان اعيد بعض ما قدمه هذا الفنان الرائع فقدمت اغنية «يا عوازل فلفلوا» مع المطربة مي اكرم.. وبعد نجاح هذه الاغنية التي بثت لمرات عديدة في التلفزيون واستمع اليها الناس عبر شريط غنائي.. واعجبوا بها لانها قدمت بطريقة تنهل من تراث ذلك الفنان الخالد واديناها بطريقة فيها تجديد مقرون بالايقاع العراقي والخليجي..

سنكرر التعامل مع اغنيات فريد الاطرش

ومن المؤمل ان نقدم اغنية اخرى للراحل فريد الاطرش وستكون مفاجأة للجمهور في «البومنا» الجديد.

كلمة اخيرة

لنا نعول كثيراً على زيارتنا المقبلة للامارات لتقديم الجديد الممتع واستمرار التواصل الاخوي مع هذا القطر الشقيق الذي توضحت اسهاماته لدعم صمود شعبنا في العراق خلال الحصار الجائر عبر مساعدات مستمرة من البر والجو التي عززت مواقف الاخوة الحقة. نتمنى ان تتحقق امنيتنا ونحظى بكرم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باحدى روائعه من الشعر الجميل مثلما حظي به باقي زملائنا من الفنانين العرب..

ساندي خليفة:
المطاعم فرصة لظهور الفنان

■ المطربة اللبنانية ساندي خليفة من المطربات الجديدات على ساحة الغناء في لبنان والعالم العربي عموما واللاتي ظهرن مؤخرا واستطاعت ان تلفت الانظار باطلالتها الواثقة وحسن اختيار كلمات اغانيها، وترد على منتقديها الذين يعيبون عليها الظهور في المطاعم والمرابع تقول ساندي انها ورغم مضي قرابة العامين على اول ظهور على الساحة تعتبر نفسها في اول الطريق، وقد اسعدها النجاح الذي لاقته أغنياتها الاولى، وترجع ذلك الى الحرص الذي يصل الى المبالغة من ناحيتها لاختيار الكلمات واللحن، وعند بداية أي عمل تشعر برهبة حقيقية حول مدى ردة الفعل أو الأصداء التي يلقاها هذا العمل عند الجمهور.

أما عن اولئك الذين ينتقدون ظهور الفنانين ولاسيما الشباب في المطاعم والمرابع فتقول ساندي ان الساحة الفنية تشهد كثرة من الفنانين الذين يحتاجون الى الكثير والعديد من الفرص للظهور امام الجمهور ولان المهرجانات والمناسبات التي تحتضن المواهب لا تكاد تذكر من حيث العدد، لذلك فان الظهور من خلال هذه الامكنة سيتيح لها أن تعرف امكانياتها وتحكم على مدى اقبال الجمهور على صوتها وتكتسب الثقة بنفسها.

وقالت ساندي خليفة انها تحرص على ان تنأى بنفسها عن الشلل والتكتلات، لانها قد تضر بصورة الفنان الجاد والملتزم ولكن ذلك لا يعني ان ينعزل الفنان وينطوي على نفسه، فالفنان هو في الاول والآخر انسان يجب ان يحرص على صداقاته والتدقيق ايضا على تلك الاختيارات لانها سوف تحسب عليه بشكل أو بآخر.

في اليمن:
المسرحيون غاضبون... والوزير يدعوهم الى الثورة

■ صنعاء - الاتحاد: اختار مسرحيو اليمن اليوم العالمي للمسرح لاعلان غضبهم على الوضع المتردي للمسرح والاهمال الذي يواجهونه من قبل الجهات الرسمية.

وفي مسرحية (بوفيه ٢٠٠٠) التي قدمت في الحفل الذي رعاه وزير الثقافة عبد الملك منصور بقاعة المركز الثقافية في صنعاء هاجم المسرحيون واقع المسرح اليمني والأسلوب الذي تتعامل به الجهات الرسمية مع المسرحيين وتردي اوضاعهم المعيشية والوظيفية.

وقد حث الوزير منصور المسرحيين على زرع التفاؤل بدلا عن التشاؤم ودعاهم للثورة على الواقع المتردي للثقافة اليمنية عموما لأن المسرحيين هم اقدر الناس على الصبر وكبت المشاعر.

وتساءل الوزير: لماذا لا نسمع نقدا من المسرحيين وكشفا منهم لبرامج الأحزاب والأداء الحكومي قدحا وذما وخاطب المسرحيين قائلا: (لا تتوقعوا من الحكومة ان تعطي مالا لمن ينتقدها ويعارضها.

من جانبه اشار نبيل حزام في كلمته الى واقع البؤس الذي يعيشه المسرح والمسرحيون في اليمن مشبها حالهم بـ (الجب) الذي القى فيه النبي يوسف عليه السلام.

وقال وزير الثقافة والسياحة لصحيفة (الوحدوي) ان وزارته عازمة على ان تعيد للفنون والثقافة مكانتهما الريادية في المجتمع والدفع بهما ليصبحا رسالة اليمن ووجهه المشرق.

وقال الوزير: امامنا عقبات اجتماعية وادارية تعتقد اننا قادرون على تجاوزها فلا ينقصنا المؤلف ولا الكوادر الموهوبة وما ينقصنا هو كيف نجعل هذه المواهب والقدرات تأخذ موقعها الطبيعي وسط ثقافة وفنون وطننا العربي.




تصوير شوكت علي

طبول وايقاعات سريلانكية في المجمع الثقافي

■ تحت رعاية وزارة الاعلام والثقافة، وضمن فعاليات الاحتفال بالعيد الخمسين لاستقلال دولة سريلانكا اقيم في المجمع الثقافي بابوظبي خلال الاسبوع الفائت، عرض لرقصات تقليدية سريلانكية بعنوان (الطبول والخطوات).

وقد تخلل العرض الراقص الذي قدمته مؤسسة تاوار حول السريلانكية عدد من الايقاعات الراقصة المتنوعة من مناطق متعددة في سريلانكا قدمتها الفرق الفولكلورية الشعبية ومسرح فلكلوري فرامني، كما قدمت رقصة بعنوان ماسكس بجانب عرض لمسرحية قصيرة مشتركة بفنانين ستهاليين وتاميليين.. بجانب رقص ديني اختتم به الحفل.

تحليل إخباري

غرق اليابان

ترجمة: موفق زاعور

الأزمة الآسيوية لم تنته، واذا كان ارتفاع العملات والبورصات في تايلاند وكوريا تحديدا قد بعث على الاعتقاد بأن الأزمة انتهت، فإن الحقيقة غير ذلك، والتقهقر مازال مستمرا.

اليوم بعد «النمور» و«التنانين» جاء دور اليابان أهم دول المنطقة والتي تكشف عن مؤشرات ضعف مثيرة للقلق. ففي يوم الجمعة ٣ أبريل الجاري، هددت وكالة «موديز» الأمريكية الضخمة، وهي نفس الوكالة التي عجلت بانهيار سعر الـ «باهت» التايلاندي، هددت بالحط من المكانة الاقتصادية لهذا البلد، بتسببها بخفض جديد لقيمة الين.

وبينما تنعقد في لندن القمة الآسيوية . الاوروبية الثانية، فإنه يفترض التسليم بحقيقة أن الاقتصاد العالمي بخير ولم يعد يتأثر بحادث عارض قد تكون آسيا مصدره، ومن المؤكد انه ليس لليابان سوى القليل من النقاط المشتركة مع دول المنطقة التي عصفت بها أزمة مالية ظهرت بوادرها في تايلاند في يوليو الماضي، كما تعتبر امبراطورية الشمس المشرقة ثانية قوة اقتصادية في العالم واليابانيون أثرياء، بل أثرياء جدا، وغير ذلك يعتبر الأرخبيل أول قوة مصرفية في المعمورة، وحسب تقدير «كريستيان سوتر» أحد أفضل الخبراء المتخصصين بالشؤون اليابانية، تعد اليابان منجم ادخار حقيقي. وأخيرا تمتلك اليابان جيشا ضخما من مجموعات الشركات الصناعية التي لم تتأثر حتى هذه اللحظة بمشاكل هذا البلد.

لكن اليابان تعاني منذ مطلع التسعينات من أزمة فتور أو من شبه ركود. فهي لم تعد تهتدي لطريق النمو بعد أن طعنت في السن، ذلك ان الاعلان عن الخطط الانعاشية المتعاقبة والسياسة النقدية المتساهلة جدا لم يسفر عن شيء. كما أن أزمات هذه المنطقة التي تجد فيها اليابان أسواقها وحلفاءها، شكلت عبئا اضافيا يزيد من معاناتها.

اليوم اتسعت دائرة انعدام الثقة لتعم اليابان بأسرها، والأمر هنا يتعلق بأزمة سياسية بلغة «التعقيد» فمؤسسات الدولة جميعها فقدت مصداقيتها من رجال مال وقادة سياسيين وادارة والآن البنك المركزي المتورط أيضا بالفضائح. وما انهيار الين الا واحدة من النتائج التي أسفرت عنها هذه النتائج.

من جهته يقارن «نوريو اوهجا» صاحب شركة سوني الوضع الحالي لبلاده بوضع الولايات المتحدة عشية الجمود الاقتصادي الشهير.

واذا ما تأكد «غرق اليابان» عنوان كتاب من كتب الخيال العلمي كان لاقى نجاحا كبيرا في طوكيو في مطلع التسعينات، فإن ذلك لن يكون في مصلحة أحد.

وبالتأكيد ان الأموال التي ستخرج من آسيا سوف تبعث السرور للأسواق المالية في الولايات المتحدة وأوروبا.

ومع ذلك لا يمكن للاقتصاد العالمي أن يتحمل طويلا، اختفاء أحد أكبر أسواقه، الذي يعد عنصرا رئيسيا في منطقة تتمتع بامكانيات هائلة، ولا يمكن ان يتحمل انهيار واحد من أهم نشطائه. وافلاس مصرفه الرئيسي.

خلاصة القول ان الأوروبيين يولون في لندن اليوم اهتماما كبيرا باندونيسيا «التي تعيش الأزمات باستمرار» والصين، في حين سيتوجب عليهم ألا يهملوا اليابانيين شركاءهم القدامى.

عن: لوموند

اطلق عليه اسم «السوسنة الرائعة»

افتتاح مسجد كبير في روسيا

■ موسكو: بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك جرت في مدينة اوفا مراسم افتتاح واحد من اكبر المساجد الجديدة في روسيا. وقد حضر المراسم الاف المسلمين بما في ذلك من تركيا.

وصرح المفتي الاعلى رئيس الادارة الدينية المركزية لمسلمي روسيا والبلدان الاوروبية في رابطة الدول المستقلة طلعت تاج الدين لمراسل ايتار - تاس قائلا «لقد فكرنا بتشييد هذا المسجد الكبير ٢٠ سنة واستمر تشييده ٧ سنوات. وانني اعرب نيابة عن كل المؤمنين عن مشاعر الامتنان العميق للرئيس الروسي بوريس يلتسين على رعايته لمستلزماتنا. فان بوريس يلتسين قال اثناء زيارته الأولى الى باشكيريا في عام ١٩٩٠ بصفته رئيسا للسوفييت الاعلى الروسي ان عدم اعادة المساجد وشأن المعابد الاخرى التي تعود الى اي من الاديان يعتبر عملا لا اخلاقيا. وصرح بكل صلابة بان السوفييتات المحلية ملزمة بان تقوم بذلك من اول طلب من المؤمنين. وقد وفي بوعده».

وقد شيد المسجد الجديد البناة الاتراك واطلق عليه اسم «السوسنة الرائعة». وهو يعتبر واحدا من اكبر المساجد الاسلامية في روسيا. فان ارتفاع منارتيه المطليتين بالذهب والمتوجتين بهلالين من الذهب يزيد على ٥٢ مترا وانه يسع لما يزيد على الف مصل. وشيد بتبرعات المؤمنين وعون الادارة في الجمهورية.

وقد ازداد في باشكيريا في السنوات الاخيرة عدد الطوائف الاسلامية بقدر كبير وشيد ما يربو على ٣٠٠ مسجد واعيدت الى المؤمنين المساجد القديمة التي استخدمت لغير اغراضها سنين طويلة. (ايتار تاس)

أنباء عن استجوابه في السجن

منع الزيارات عن رئيس بلدية طهران

طهران: قالت فائزة هاشمي النائبة المعتدلة وابنة الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني آن الزيارات منعت عن رئيس بلدية طهران غلام حسين

كرباستشي الذي اوقف وسجن في ايفين الى الشمال من العاصمة الايرانية.

وانتقدت فائزة هاشمي المقربة من كرباستشي في خطاب امام البرلمان القضاء لانه

عمد «بطريقة مشبوهة واعتباطية» الى توقيف رئيس بلدية العاصمة الايرانية.

واضافت هاشمي التي تنتمي الى الجناح المعتدل والاصلاحي في النظام ان هذه القضية لها «صبغة سياسية».

وذكرت صحيفة «ايران» الحكومية ان محاكمة كرباستشي ومعاونيه ستبدأ بعد عشرين يوما تقريبا امام محكمة استثناء مكلفة بالنظر في مخالفات ارتكبها موظفو دولة.

وكانت محكمة في طهران وجهت الى كرباستشي (٤٤ عاما) احد كبار الشخصيات المعتدلة في النظام الايراني تهم «الاختلاس وسوء الادارة» ووضع في الحبس الاحتياطي.

ودان مجلس الوزراء بشكل واضح مساء الاحد ما وصفه بانه «محاولة لاضعاف» حكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي من جانب المحافظين الذين هزموا في انتخابات مايو ١٩٩٧ الرئاسية.

ودان وزير الداخلية عبدالله نوري الموجود في السعودية التوقيف «المتسرع» لرئيس بلدية طهران وحذر القضاء من «عواقب» هذه المسألة.

وقال الوزير الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الايرانية الرسمية «لا يمكنني ان اخفي قلقي العميق من متابعة هذا الملف امام القضاء. وشكوكي حول اختصاص الاشخاص المكلفين بهذه المحاكمة».

وانتقد نوري خصوصا عدم اطلاع وزير الداخلية الذي يعين رئيس البلدية، ورئيس الجمهورية على عملية التوقيف.

وكان كرباستشي الذي يتولى رئاسة بلدية طهران منذ عام ١٩٨٩، تميز بمشاريعه الكبيرة لتحسين البنى التحتية في هذه المدينة الهائلة التي يقارب عدد سكانها عشرة ملايين نسمة. لكن سياسته الثقافية المنفتحة عرضته لانتقادات حادة من رجال الدين المحافظين.

وذكرت صحيفة «ايران» ان كرباستشي استجوب داخل السجن لعدة ساعات، بحضور مسؤولين من المخابرات، وقال محللون ان اعتقاله يعتبر اختبارا حاسما لحكومة خاتمي.. (وكالات)

طالبان تطلق سراح ١١٨ سجينا معارضا

■ كابول: قال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان حكومة طالبان اطلقت سراح ١١٨ سجينا معارضا بمناسبة الاحتفال بعيد الاضحى. واضاف المتحدث خوان مارتينيز انه تم الافراج عن السجناء الاحد من سجن في مدينة قندهار. ومعظم من اطلق سراحهم من الهزارة وان طالبان اصدرت لهم تصاريح للخروج من قندهار الى الوجهة التي يقصدونها.

وقبل شهرين تقريبا اطلقت طالبان وتحالف المعارضة سراح نحو ٦٠٠ شخص احتفالا بعيد الفطر. وفي الاسبوع الماضي اطلق احمد شاه مسعود سراح ٦٥ من مقاتلي طالبان. ويعمل الصليب الاحمر على تسهيل سفر المفرج عنهم.

(رويترز)



شبان جزائريون يرغبون في اللجوء السياسي الى هولندا خلال مسيرة احتجاج سلمية بعد مقتل زميل لهم امس الاول.. (أ.ف.ب)

ارهابيو الجزائر يعتدون على قوافل تجار الماشية

■ الجزائر - الاتحاد: تعرضت قوافل تجار الماشية في الايام الاخيرة الى اعتداءات من مجموعات ارهابية في جهات عديدة من الجزائر عندما كانت متوجهة الى اسواق المدن الكبرى بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقالت مصادر مطلعة ان عددا كبيرا من رؤوس الماشية تم «اختطافها» عند نقاط مراقبة مزيفة اقامتها تلك الجماعات على اهم الطرق التي تربط السهوب الجنوبية بالمدن الكبرى في الشمال مثل العاصمة ووهران وقال شهود ان جماعة مسلحة برشاشات وبنادق صيد حجزت شاحنتين محملتين بعشرات من رؤوس الغنم وشابين واخذتهما الى مكان مجهول ولا يعرف مصيرهما حتى الآن.

ولا يعلم ما اذا كانت هذه الاعمال من فعل الجماعات الارهابية ام انها مجرد اعمال سطو من قطاع طرق استغلوا الفرصة للثراء بالمناسبة. لكن عددا كبيرا من الملاحظين يعتقدون ان الذي يجري من فعل الجماعات الارهابية التي قامت بنفس الاعمال خلال الاعوام الثلاثة الماضية، بعد صدور «فتوى» من زعمائها تجيز الاستيلاء على املاك من يعتقد انهم موالون للسلطة. وقد قتل العام الماضي ستة تجار كانوا قادمين من الجنوب الى العاصمة لبيع مواشيهم بمناسبة عيد الاضحى.

تفجر الخلافات بين الشيوعيين الاردنيين

«اليسار» يعاني من حالة طرد مركزي بين صفوف المعارضة القوى الاسلامية تعوض غيابها البرلماني بنفوذ نقابي

عمان - محمد الخطايبة:

دبت الخلافات بين من تبقى من رموز الشيوعيين الاردنيين وسط اتهامات متبادلة بين قيادته التاريخية السابقة ولاول مرة على صدر صفحات الصحف في حزمة من الرشقات الاتهامية بعيداً عن بيتهم الداخلي.

وبدأت القصة بعد ان نشر الامين العام السابق للحزب يعقوب زيادين الذي تخلى عن موقعه واعلن في وقت سابق بأنه سيخلي موقعه عقب خمسة عقود للدماء الجديدة الشابة، وقال عقب اعتزاله ان عدداً من قيادات الحزب تلقت اموالاً من مؤسسات أمريكية في الاعوام الماضية وان بعضها كان ضخماً وان لديه القدرة على اثباتات وحقائق تساند اقواله.

التصريحات ومعها التلميحات اصابت رشقاتها القياديين الحاليين في الحزب مثلما اغضبت رفاقه القدامى ولم تكتف القيادة الجديدة بالصمت فاصدرت بيانا اعترضت فيه على الاتهامات الصادرة عن شخص امينه التاريخي واستغربت اسلوب التشهير الذي من شأنه الحاق الاذى بالحزب وسمعته والاساءة لمجمل نضالاته على الساحات المحلية والاقليمية والدولية.

وقال البيان لا بد من وجود دوافع اخرى وراء حملة التشهير التي يقودها الزيادين تتعدى الحرص على الحزب، لكنه وعد بالتحقق في الاتهامات بطرق مؤسسية. ووجهت لزيادين دعوة للمثول امام الحزب الذي لا زال عضواً فيه وتقديم بياناته الدالة على صدق ادعاءاته.

وامس الاول اعلن الزيادين بأنه سبق وان وجه الدعوة لاجتماع مع المكتب السياسي للحزب ولجنة التنظيم، فيما رفض المزاعم بأنه ارسل رسالة ابدى رغبته فيها بتجاوز الازمة، وقال انه طرح هذه القضية ذات الحساسية الفائقة في اعقاب فشله في معالجتها وفق الاطر الداخلية، واتهم بعض قيادات الحزب بالسعي لتحميله شخصيا مسؤولية بعض الاخطاء الامر الذي دفعه للدفاع عن نفسه.

وكان الحزب الشيوعي الاردني قد تلقى موجة من الانتقادات من اوساطه الداخلية والاحزاب الاردنية المعارضة لمشاركته في لقاءات مع نظيره الاسرائيلي عقدت في عمان وعواصم عالمية، لكن الحزب رفض الاتهامات واعتبر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحاربه في بعض الطروحات الخاصة بمعالجة القضية الفلسطينية. وتعاني قوى اليسار في الاردن من حالة مفارقات عقب مبادرتها لتسلم عملية التطبيع مع اسرائيل، فالزيارة التي قام بها اليساري البرلماني بسام حدادين الى اسرائيل ضمن وفد برلماني وحالة الدفاع المستميت عن دوافعها حملت معها اشكالية في الصفوف الخلفية لحزبه الديمقراطي الوحدوي بالقدر الذي ضاعفت من حجم الانتقادات الموجهة اليه من احزاب المعارضة بسبب ثورته في موضوع التطبيع.

ويقول الواقع الموضوعي بأن اليسار لا يحظى بزواج كاثوليكي في المستقبل ولن يشكل شريكا سياسيا وحزبيا متكافئا لا مع الحكومة ولا مع قوى المعارضة. وبات واضحا بأنه يعاني من حالة طرد مركزي بين صفوف المعارضة لتوجهاته لتباين هويته وقوة تأثيره، في الوقت الذي غرق فيه في بحر من الاتهامات والخلافات الداخلية لن تؤهله لتطوير آدائه خاصة وان الحزب الشيوعي يغوص في فضيحته التي فجرها الامين السابق للحزب يعقوب زيادين.

ويعتقد المراقبون هنا بأن احزاب اليسار ويسار الوسط على الساحة الاردنية تضاعف حجم خسائرها بالنظر الى ان الخارطة الحزبية لجناحي البعث العراقي والسوري فشلا حتى الان في اقامة قاعدة جماهيرية لنشاطاتهما وتأثيرهما، وبقيا منشدين للايديولوجيا التي تطرح شعارات قديمة لا تناسب المرحلة ولا تسعف المواطن في معالجة قضاياه على صعيد البطالة والفقر.

ويبدو ان تلك الخارطة تشير الى نكوص في حجم المشاركة في صنع القرار السياسي في واجهتيه التشريعية والتنفيذية واصبحت تميل قليلا الى القوى العشائرية من حيث المساهمات في الدور السياسي ولا تزال حتى الان متواضعة في ظل تقاطعات حكومية معها، حيث ظهر التناقض واضحا بين ما يطرحه كلاما تحت القبة البرلمانية ومحصلة التصويت التي تتوج معها النتائج.

ولكن الظاهرة الملفتة للانتباه احتفاظ الاسلاميين برغم العواصف في اعادة تأهيل انفسهم وضبط حركة التنظيم، ولعل في ضعف قوى العشيرة في صفوفه، والاثر التي يتمتع به شكل العنصر الاهم في مسيرته. وفي الوقت الذي خرجت فيه من بوابة البرلمان دخلت القوى الاسلامية بقوة من نافذة العمل النقابي والطلابي كجانب تعويضي عن غيابهم ومقاطعتهم للانتخابات، وحصد الاسلاميون في الاسبوعين الماضيين الاغلبية في خمس نقابات مهنية مؤثرة وعملاقة هي المهندسون، المهندسون الزراعيون، الممرضون، الاطباء وتمكنوا من بسط سيطرتهم على نقابات أخرى كالمقاولين والصيادلة والعاملين في المهن الطبية المساندة ومثله في الجامعتين الحكوميتين الاردنية واليرموك.

وبذات القدر كانت الحركة الاسلامية تلتفت لمناوئيها من احزاب الوسط وتمكنت بسرعة فائقة من وضع العصي في دواليب الحزب الدستوري الذي يتزعمه شقيق رئيس وزراء الاردن عبدالهادي المجالي واثمرت حملة ضده في تشتيت صفوفه من خلال استقالات داخلية مفاجئة اطاحت بمعظم كوادره في شتى انحاء البلاد وتركته يخوض في خلافات داخلية. اما على المواجهة العشائرية فقد نجحت من الاقتراب لنوابهم في البرلمان وبحزمة تحريضات واستقطابات سبقتها حملة تشهير بعدم قدرتهم على مناوءة الحكومة تمكنت الحركة من احداث فرقعات تحت القبة ادارتها بالريموت من بعد، حيث اثار العشائريون ازعاجات حقيقية للحكومة وحالوا دون تنفيذ قرارات استراتيجية كانت تعول عليها ومنها قانون للسيطرة على صناديق ادخار الموظفين في القطاع الخاص.

بقي ان نقول ان المعركة القادمة للقوى الاسلامية التي تتطلب المزيد من الجهد والمناورة تتمثل في قانون الانتخابات البرلمانية الذي دفعت به الحكومة للبرلمان، ويتضمن الابقاء على مبدأ الصوت الواحد الذي يثير على الدوام حفيظة الاسلاميين ومختلف الهيئات النقابية والحزبية.

مجلس الأمن يدعو الفصائل الأفغانية لوقف النار والمصالحة الوطنية

■ الأمم المتحدة: دعا مجلس الأمن في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الفصائل الأفغانية المتحاربة للاتفاق على وقف لاطلاق النار وبدء حوار سياسي يستهدف التوصل الى المصالحة الوطنية والتسوية الدائمة.

وأدان المجلس الدولي ما سماه بالتمييز المستمر ضد النساء في أفغانستان. وأعرب عن قلقه الشديد للخروقات في حقوق الانسان وللحق الانساني الدولي.

وافاد دبلوماسيون ان البحرين عارضت الجمعة ادانة التمييز بحق النساء خوفا من أن يبدو الأمر انتقادا للاسلام، واحبطت البحرين بذلك اقرار الاعلان الرئاسي الذي يتطلب موافقة جماعية للدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الأمن.

واضاف المجلس في بادرة حسن نية تجاه البحرين نصا في الاعلان اشار الى احترام الارث الثقافي والتاريخي لافغانستان.

كما دعا المجلس من جهة أخرى كل الدول المجاورة لأفغانستان الى التوقف فورا عن تسليم هذا البلد اسلحة والتوقف ايضا عن تقديم أي دعم سياسي أو عسكري للفصائل المتحاربة.

وقال المجلس ان التدخل الأجنبي في افغانستان مستمر من دون هوادة واعرب عن أسفه لذلك محذرا من وصول استيراد الأسلحة الى مستوى خطر.

وعبر بيان المجلس الدولي الذي تُلي في اجتماع علني عن المخاوف العميقة بشأن استمرار القتال ووصفه بأنه تهديد خطير للأمن الاقليمي والدولي، وأشار الى انه تسبب في معاناة انسانية ودمار وتدفق للاجئين.

وجاء هذا البيان استجابة لتقرير كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ناقشه المجلس في جلسة مغلقة.

من جهة أخرى حذرت الأمم المتحدة من أنها قد تقلص نشاطاتها في افغانستان الى الحد الأدنى في حال لم تقدم سلطات طالبان بـ «أي تحرك» من أجل تسهيل عمل وكالات الأمم المتحدة خلال مفاوضات لاحقة. وقالت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة كاول بيلامي (أمريكية) العائدة من مهمة في افغانستان «في حال لم يحصل اي تحرك خلال هذه المفاوضات فإن الوكالات قد تقلص نشاطاتها الى الحد الأدنى». وقال بيلامي خلال لقاء مع الصحفيين ان وفدا من اربعة أو خمسة مسؤولين من الأمم المتحدة سيبدأ مفاوضات «خلال اسبوعين» مع طالبان، وأوضحت ان هذه المحادثات ستتناول حصانة طاقم الأمم المتحدة وسحب مرسوم جديد يمنع عمل النساء المسلمات في بعثات الأمم المتحدة في حال لم تكن مصحوبات برجال من عائلاتهن. (وكالات)

مقتل واصابة ١٦٣ عميلا منذ عام ١٩٩٤

العثور على جثة فلسطيني متعاون مع العدو في رام الله

رام الله (الضفة الغربية) . القدس المحتلة: افادت مصادر امنية فلسطينية انه تم العثور على جثة فلسطيني يشتبه بتعاونه مع الاسرائيليين. ملقاة على طريق بالقرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وافادت هذه المصادر انه بعد الكشف على جثة القتيل تبين انه يدعى محمد عارف العكناوي ويبلغ من العمر ٣٩ عاما وسبق ان اعتقلته الاجهزة الامنية الفلسطينية قبل حوالي عام ونصف للتحقيق معه في قضايا تتعلق بعمالته للاسرائيليين. وقد اطلق سراحه بعد اسابيع من الاعتقال.

وقال سكان من قرية بيت سيرا القريبة من مدينة رام الله والتي ينتمي اليها القتيل انه «كان معروفا عنه عمالته للاحتلال الاسرائيلي» ومشاركته في عمليات تسريب اراض فلسطينية الى اليهود.

من جهة أخرى، أفاد المكتب الصحي التابع للحكومة الاسرائيلية ان ما لا يقل عن ٦٧ «متعاونا» فلسطينيا مع اسرائيل قتلوا واصيب ٩٦ آخرون بجراح في الاراضي الفلسطينية منذ بدء الحكم الذاتي الفلسطيني في مايو ١٩٩٤.

وجاء في بيان صادر عن المكتب الصحافي ان عمليات القتل هذه تتناقض مع اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة في الثامن والعشرين من سبتمبر ١٩٩٥ والتي تفرض على السلطة الفلسطينية حماية الفلسطينيين الذين يشتبه بانهم تعاونوا مع اسرائيل والامتناع عن مضايقتهم.

كما اشار البيان الى ان عرفات كان قدم ايضا تعهدات بهذا المعنى في الاتفاق الذي وقع في الرابع من مايو ١٩٩٤ حول الحكم الذاتي في غزة واريحا. وشدد البيان على ان «اجهزة الامن الفلسطينية تقوم بجهود كبيرة للبحث عن الفلسطينيين الذين يشتبه بتعاونهم مع اسرائيل واستجوابهم».

(أ ف ب).

حول العالم

تهنئة

موسكو: وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس كلمة الى مسلمي روسيا الاتحادية هنأهم فيها بعيد الأضحى (قربان بيرام).

وجاء في الكلمة ان «حرية العقيدة وحرية الدين هما قاعدتان ثابتتان في الدستور الروسي. وجرى لدينا في السنوات الأخيرة عمل الكثير من اجل ان تطبق هاتان القاعدتان بصورة فعلية وذلك بغية ان تتوفر لدى كل مواطن في روسيا امكانية التمسك بالقيم الروحية التقليدية والاطلاع على التراث الغني للغاية لثقافته القومية».

وأكد الرئيس الروسي «اننا سنواصل سلوك هذا النهج».

ويعتبر هذا النهج «شرطا ضروريا لترسيخ الوفاق الوطني وعاملا هاما لزيادة ثقة مواطني روسيا بالسلطة». واعرب رئيس الدولة عن امتنانه العميق للاوساط الاسلامية في روسيا على المساعدة في حل القضايا التي يواجهها البلد. (ايتارتاس).

غواصات مستعملة

اوتاوا: اعلن وزير الدفاع الكندي ارت ايجلتون عن شراء أربع غواصات مستعملة من طراز «ابهولدر» من صنع بريطاني وبلغت قيمة الصفقة (٧٥٠) مليون دولار. ونقل راديو كندا صباح امس عن الوزير ايجلتون قوله ان الغواصات تعود الى عام ١٩٩١م وانها تتيح امام كندا الاحتفاظ بقدراتها العسكرية البحرية في المحيطين الاطلسي والهادي. وكانت وزارة الدفاع الكندية قد رفعت كتابا الى الحكومة عام ١٩٩٤م توصي فيه باستبدال غواصاتها من طراز (اوبرون) بغواصات من طراز حديث. (وأخ).

اعتصام علمي!

موسكو: نفذ علماء عدد من مؤسسات اكاديمية العلوم الروسية فعالية اعتصاما بالقرب من مقري وزارة المالية والبنك المركزي الروسي. وكتب على اللافتات التي كان يحملها المشاركون في الفعالية حوالي ٦٠ شخصا «ايها البنك المركزي.. عليك اعادة الرواتب الى العاملين في اكاديمية العلوم الروسية» و«تطالب بتقديم دعم من الدولة للعاملين في اكاديمية العلوم الروسية وتأمين الحماية لهم». وعلى حد اقوال فكتور كالينوشكين رئيس مجلس موسكو لنقابات العاملين في اكاديمية العلوم الروسية فان المطالب الرئيسية للعلماء هي تسديد المديونية في مجال أجور العمل التي تشكل حتى الآن حوالي ٢٣ مليون روبل. ولم تسدد الرواتب لشهري فبراير ومارس لحوالي ٤٠ مؤسسة في الاكاديمية. (ايتارتاس).

اضرابات

كولومبو: تخوض سريلانكا التي تعاني من ويلات الحرب العرقية الطويلة معركة اخرى حيث تهدد الاضرابات في القطاعات الهامة المملوكة للدولة بشل اقتصاد البلاد المتوعك بالفعل. وذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان العاملين في البنوك والبريد والسكك الحديدية والمستشفيات لجأوا الى الاضراب والى اشكال احتجاجية اخرى للضغط على تلبية مطالبهم بزيادة الاجور والعلاوات لمواجهة اعباء الحياة المتزايدة. وقد تعطل العمل في ادارة البريد تماما خلال الايام القليلة الماضية. كما اضرب عمال السكك الحديدية الاسبوع الماضي لمدة يوم واحد للمطالبة بتحسين الاجور في حين اضرب الاطباء والممرضات عن العمل للمطالبة برفع الاجور وتحسين أوضاع العمل.

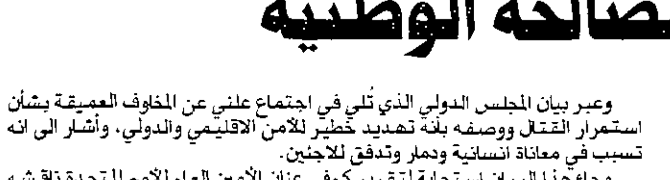
(ق ن أ).

أمراض

لندن: اصابت امراض الكوليرا والنزلات المعوية وضيق التنفس اعدادا متزايدة من سكان جزيرة (بورنيو) باندونيسيا.

واوضح مراسل لراديو لندن زار المنطقة ان عشرات الآلاف من المزارعين فقدوا أسباب معيشتهم.. كما ان الاضرار التي لحقت بالحيوانات البرية النادرة في بورنيو بالغة للغاية. ونقل الراديو عن خبراء الغابات في اندونيسيا ان الامل ضعيف في السيطرة على الحرائق المشتعلة عبر مناطق واسعة في جزيرة (بورنيو).

واوضح الراديو ان نحو ألف حريق على الاقل قد شوهد عن طريق القمر الصناعي في الغابات الشرقية. ومن المعتقد ان سحب الدخان الكثيف تحجب حرائق أخرى كثيرة. (ق ن أ).

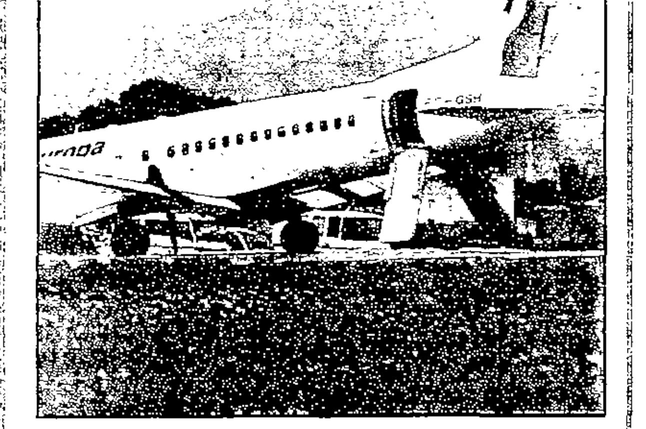


الدخان المتصاعد الذي يقف وراء انتشار الامراض في جزيرة بورنيو
(الصورة من ا ب)

هبوط خاطيء..

رجال الاطفاء يقتربون من طائرة تابعة لشركة «اير اوروبا» بعد ان قامت بهبوط خاطيء أدى لاصطدامها بالارض في مطار سون سانت جوان بجزر مالووكا امس الاول باسبانيا.

وأدى الحادث الى اصابة ٣ ركاب باصابات خفيفة وكانت الطائرة تقوم برحلة داخلية من برشلونة الى بلبلو. (أ ب).



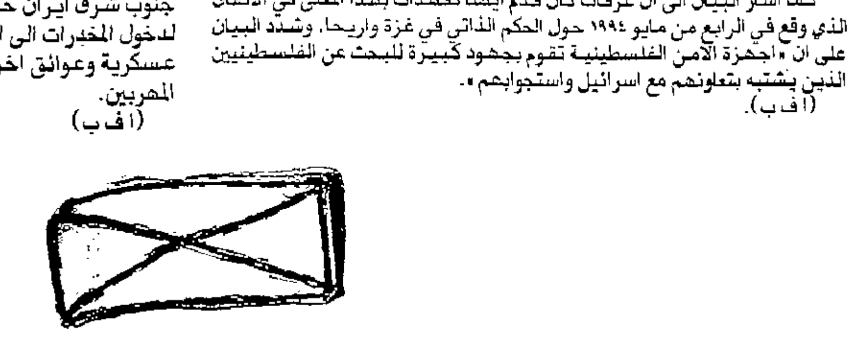
توقيع اتفاق للتعاون بين ايران والأمم المتحدة لمكافحة المخدرات

■ طهران: اعلنت اذاعة طهران امس ان ايران ودائرة مراقبة المخدرات والوقاية من الجرائم في الامم المتحدة وقعتا اتفاقا يتعلق بالتعاون بينهما في مكافحة المخدرات. واضافت الاذاعة انه تم التوقيع على هذا الاتفاق مساء امس الاول في ختام زيارة قام بها الى طهران مدير الدائرة بينو ارلاكتشي.

ونقلت صحيفة «القدس» عن ارلاكتشي قوله ان دائرة مراقبة المخدرات والوقاية من الجرائم في الامم المتحدة ستفتح قريبا مكتبا لها في ايران.

وكان موظف الامم المتحدة زار امس الاول الحدود الايرانية - الافغانية في اقليم خورسان. وزار الاحد المنطقة الحدودية الايرانية - الباكستانية في جنوب شرق ايران حيث تفقد النشآت التي اقيمت على طول الحدود منعا لدخول المخدرات الى الاراضي الايرانية، ويتعلق الامر بحواجز ومراكز مراقبة عسكرية وعوائق اخرى مثل الاسلاك الشائكة التي تحول دون عبور قوافل المهربين.

(ا ف ب)



عيد توحيد القلوب

مع شروق شمس صباح أمس خرج الكبار والصغار من المسلمين في شتى بقاع العالم لاداء صلاة عيد الأضحى المبارك التي تعتبر من أهم مايتميز به العيد ثم يأتي ذبح الاضاحي كمظهر من مظاهر الشكر والحمدلله ونموذج للتكافل الاجتماعي بين المسلمين.

وفي العيد تبدو مظاهر الفرحة والسرور على المسلمين ويعبرون عن ذلك بالاحتفالات الشعبية وتبادل الزيارات.

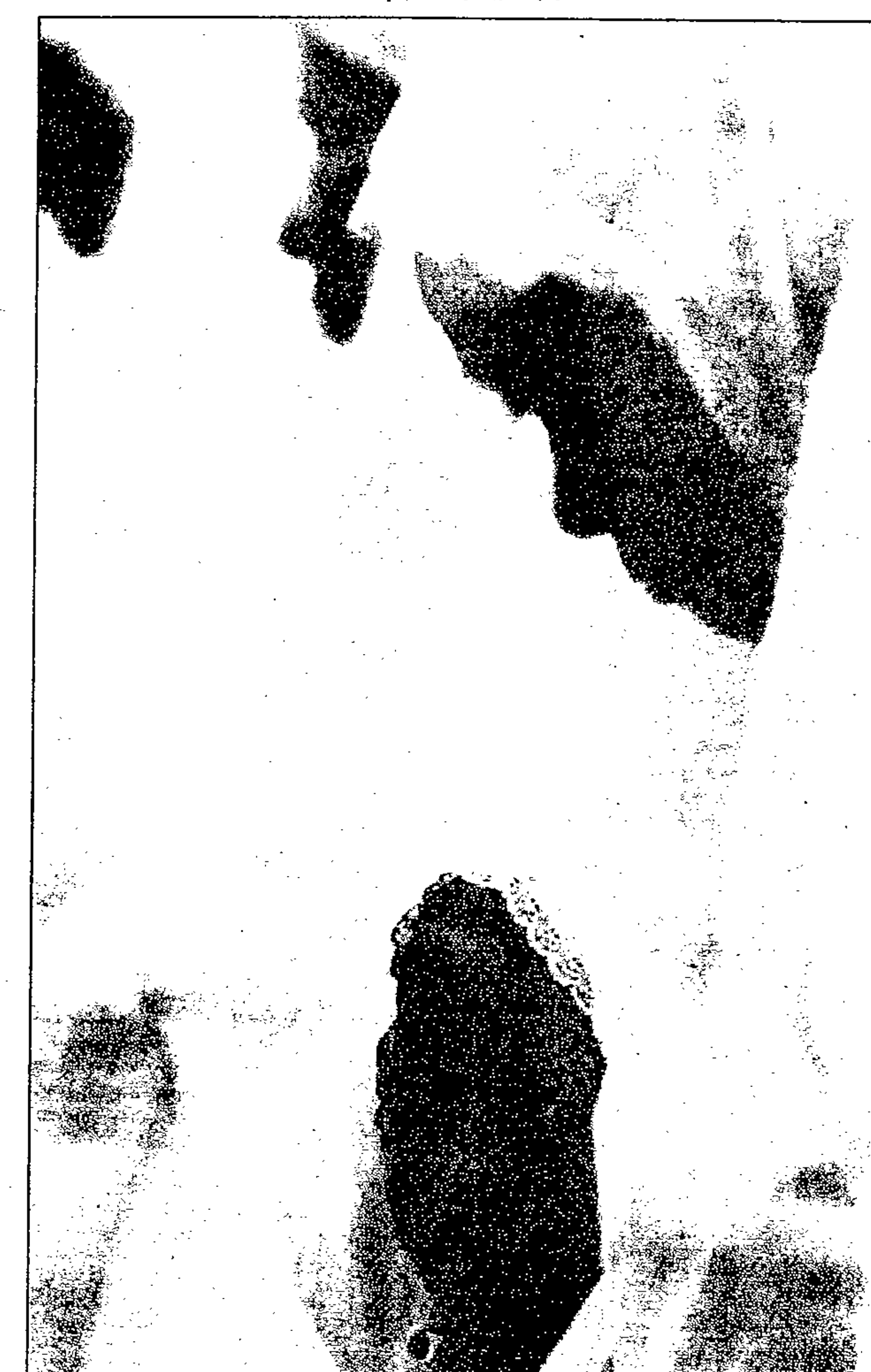
في مصر



اطفال فلسطينيون ينظرون الى أضحيتهم في القدس المحتلة.



أردنيون يشترون الحلويات في عمان.



طفلة اندونيسية تشارك في صلاة العيد.



-- وفي نيروبي.

شريط الأخبار

● تونس: اعلن مصدر تونسي ان رئيس الحكومة التونسية حامد القروي استقبل امس الاول الاميرال جو لوبيز قائد القوات البحرية الامريكية في اوروبا وعضو لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ جون ورنر (جمهوري من فيرجينيا).

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان الاميرال لوبيز اشاد بعلاقات الصداقة والتعاون بين الولايات المتحدة وتونس. ولم تكشف الوكالة مضمون اللقاء مع القروي.

من جهة أخرى، اعلن مصدر امريكي ان لوبيز وورنر يزوران تونس منذ الأحد من اجل «تبادل وجهات النظر» حول المسائل العسكرية والامنية. واضاف المصدر نفسه انهما اجريا محادثات مع وزيري الخارجية والدفاع التونسيين سعيد بن مصطفى والحبيب بن يحيى. (أ ف ب).

● لندن: اتهم لوران كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية الوكالات التابعة للامم المتحدة بمساعدة المتمردين في شرق البلاد. ووصف كابيلا منظمات مثل صندوق معونة الاطفال اليونسيف بأنها صندوق بريد لمتمردي «الماي ماي». ونقل راديو لندن امس عن كابيلا في تصريح له بهذا الصدد رفضه فكرة التفاوض مع المتمردين وتعهد بالقضاء على (اعدائه). واضاف الراديو ان الاضطرابات العرقية المزمنة منذ عدة سنوات تنتشر في المنطقة المجاورة لاوغندا ورواندا وبورندي. (ق ن أ).

● واشنطن: رفضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الطعن المقدم من حاكم بنما العسكري السابق مانويل نورييجا المسجون في الولايات المتحدة باعادة النظر في محاكمته وادانته عام ١٩٩٢ بتهمة تهريب مخدرات. وذكر راديو (صوت امريكا) امس ان المحكمة ايدت الحكم الصادر ضده وقالت انه حوكم محاكمة عادلة في ميامي في اعقاب استسلامه للقوات الامريكية التي غزت بنما في عام ١٩٨٩. وادعى نورييجا في التماس الاستئناف ان محاكمته ليست صحيحة لان المدعي العام عقد اتفاقا سريا مع مهربي المخدرات في كولومبيا لضمان افادته كشاهد. والمعروف ان نورييجا يقضي حاليا حكما بالسجن في ولاية فلوريدا الامريكية لمدة ٤٠ عاما. (ق ن أ).

● فنومبينه: قال مسؤول بالبلاط الملكي امس ان الملك نورودوم سيهانوك سيعود الى كمبوديا يوم السبت قادما من بكين حيث تلقى علاجا طبيا. وسيتوجه سيهانوك الى بلدة سيم ريب بشمال كمبوديا حيث يوجد قصر ملكي صغير ومعبد انكور وات الاثري. وكان سيهانوك غادر كمبوديا الى العاصمة الصينية في يناير الماضي. (رويترز).

● نيويورك (الامم المتحدة): قرر مجلس الأمن الدولي الابقاء على الحظر المفروض على تسليم أسلحة الى سيراليون حيث مازالت المعارك تدور رغم عودة الشرعية. وقال الرئيس الحالي للمجلس، مندوب اليابان هيساشي اوادا ان المجلس «قرر الابقاء على الحظر».

وقد طلبت حكومة الرئيس أحمد تيجان كباح في رسالة الى المجلس عدم رفع الحظر عن الاسلحة مؤكدا ان «معارك مازالت دائرة في شرق البلاد». (أ ف ب).

● تورنتو: افاد المتحدث باسم وزارة الهجرة الكندية كيفن سك ان ١٢ سجينا سياسيا كوبيا اطلق سراحهم بناء على طلب البابا يوحنا بولس الثاني وصلوا ليلة الاثنين ـ الثلاثاء الى مطار بيرسون في تورونتو. والسجناء الـ ١٢ هم جزء من مجموعة تضم ١٩ سجين رأي وافقت كندا من حيث المبدأ على استقبالهم في فبراير الماضي. الا ان بيانا رسميا أوضح ان خمسة منهم لم يسمح لهم بالمجيء الى كندا بسبب «طبيعة» الوقائع التي «دفعت الى سجنهم». (أ ف ب).

توقع الوصول لاتفاق نهائي الأسبوع الجاري

السناتور الأمريكي السابق ميتشل يقدم خطة سلام للمتفاوضين في محادثات ايرلندا الشمالية

■ بلفاست، قدم السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل الذي يرأس محادثات ايرلندا الشمالية خطة تتضمن مقترحات سلام في ساعة مبكرة من صباح امس وقال انه يعتقد ان اتفاقا نهائيا قد يتم الوصول اليه هذا الاسبوع.

وأوضح ميتشل انه ما زالت هناك صعوبات كبيرة امام التوصل لاتفاق ينهي عقودا من الصراع بشأن مستقبل الاقليم الخاضع للحكم البريطاني لكنه أعرب عن ثقته في امكان التغلب على هذه العقبات بحلول يوم الخميس وهو موعد انتهاء المهلة المحددة لهذا الغرض.

وقال ميتشل في مؤتمر صحفي بعد ان قدم الخطة التي طال انتظارها والتي تقع في ٦٥ صفحة الى ممثلي أطراف محادثات السلام بعد وقت قصير من منتصف الليلة الماضية «المشاركون والحكومات والاطراف سيقررون الآن هل ستكون هناك اتفاقية».

واضاف «نحن نعتقد ان هذه الوثيقة ستساعدهم على الوصول الى ذلك القرار. اننا مقتنعون اكثر من اي وقت مضى بأن كل الاطراف تعمل بنية صادقة للوصول الى اتفاقية. ونحن نتطلع الى الاشتراك فيما نعتقد انها ستكون مفاوضات تاريخية في الايام القليلة المقبلة».

ولم ينشر نص خطة السلام المقترحة لكن من المعتقد انها تتضمن خيارات بشأن مجموعة من الهياكل السياسية الجديدة التي تهدف الى تخفيف الانقسامات الطائفية بين الاغلبية البروتستانتينية المؤيدة لبقاء ايرلندا الشمالية تحت الحكم البريطاني والاقلية الكاثوليكية التي تريد الاتحاد مع جمهورية ايرلندا.

وحذر ميتشل الاطراف من ان هناك ارواحا قد تتعرض للخطر اذا كشفوا النقاب عن التفاصيل قبل الوصول الى اتفاق.

وتقديم خطة السلام انفراج للمفاوضات التي شهدت ازمات متكررة على مدى العامين الماضيين.

● السناتور السابق جورج ميتشل خلال مؤتمره الصحفي. (أ ف ب)

وقال ميتشل «ستكون هناك معارضة كبيرة من جانب كل طرف لبعض بنود هذا الاتفاق... وستبقى هناك خلافات مهمة بين الاطراف يتعين حلها اذا اريد الوصول الى اتفاق نهائي».

واوضح مصدر قريب من المفاوضات ان مشروع الاتفاق والذي «يركز على المسائل موضع الخلاف او يقدم خيارات مختلفة» سيكون قاعدة لنقاش اكثر مما يشكل نصا جاهزا للتوقيع من قبل المتفاوضين.

وكان ميتشل وضع هذا النص بعد اتخاذ الحكومتين البريطانية والايرلندية موقفا مشتركا من الحل لانهاء نزاع أوقع نحو ٣٢٠٠ قتيل خلال ٢٩ عاما.

والهدف من هذا المشروع تسريع انهاء المفاوضات للتمكن من الوصول الى نتيجة الخميس المقبل كحد اقصى وهو الموعد الذي سبق وحدده ميتشل لانهاء المفاوضات.

وتشترك في المحادثات ثمانية اطراف ووزراء من الحكومتين البريطانية والايرلندية.

وتتناول المفاوضات مقترحات لانشاء برلمان جديد لايرلندا الشمالية ومجلس وزارى لعموم ايرلندا واقامة تعاون اقوى بين بريطانيا وايرلندا.

ومن ناحية أخرى قالت مصادر امنية ان الشرطة اخلت منازل في منطقة للقوميين الايرلنديين شمالي بلفاست الليلة قبل الماضية بعد ان عثرت على جسم مريب يشتبه بأنه قنبلة.

وتزايد التوتر في مختلف انحاء ايرلندا الشمالية بعد هجمات بالقنابل شنها متطرفون من البروتستانت والكاثوليك يعارضون عملية السلام.

(وكالات)

تحديد هوية ١٠٠ ألف ناخب لاستفتاء الصحراء الغربية

الرباط: انتهى فريق تابع للامم المتحدة من تحديد هوية اكثر من ١٠٠ الف شخص من المؤهلين للادلاء بأصواتهم في استفتاء مقرر لتحديد مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها.

وجاء في بيان بعثت به اللجنة المختصة التي يرأسها روبن كينلوك ومقرها مدينة العيون كبرى مدن المستعمرة الاسبانية السابقة الى رويترز بالفاكس انها اتمت حتى الآن تحديد هوية ١٠١٧٧٢ شخصا مؤهلا للتصويت.

وكان الخلاف على عدد هؤلاء قد عرقل لسنوات خطة السلام بالاقليم الذي يزعم المغرب سيادته عليه في حين تطالب جبهة بوليساريو باستقلاله.

وتوقفت في سبتمبر عام ١٩٩١ حرب دامت ١٥ عاما بين الطرفين بعد وساطة من الامم المتحدة. وكان من المقرر ان يتلو ذلك استفتاء في يناير عام ١٩٩٢ لتقرير اندماج الاقليم مع المغرب او استقلاله لكن الخلافات حول من يحق لهم الادلاء بأصواتهم عرقلت الخطة.

وفي اعقاب وساطة جديدة قام بها وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر مبعوثا من الأمم المتحدة تحدد يوم السابع من ديسمبر المقبل موعدا لاجراء الاستفتاء.

(رويترز)

التقى قرنق في كمبالا

وفد أمريكي يجري مشاورات في خمس دول حدودية مع السودان

اديس ابابا، ذكر مصدر دبلوماسي غربي في اديس ابابا ان وفدا امريكيا يضم عشرين فردا تخلف عن جولة الرئيس بيل كلينتون لاعداد تقرير عن (الاوضاع الامنية والسياسية وتأثيرات الحكومة السودانية) على حد قول المصدر والتشاور مع خمس دول حدودية مع السودان.

وكشف المصدر ان الوفد الامريكي الذى يضم بين اعضائه نائب وزير الدفاع ومدير ادارة الشؤون الافريقية فى وزارة الخارجية واربعة سفراء سابقين فى كل من اثيوبيا واريتريا وكينيا.. زار كلا من اوغندا واريتريا واثيوبيا وكينيا حيث تركزت المباحثات التى اجراها فى تلك البلدان حول التطورات فى منطقة القرن الافريقى.

واكد المصدر الدبلوماسى الغربى ان الوفد التقى فى كمبالا مع جون قرنق قائد حركة التمرد بجنوب السودان وانه اكمل اتصالاته بشأن ملف الجنوب السودانى بقيام عدد من افراده بزيارة ما سماه (المناطق المحررة فى جنوب السودان).

وقال ان الوفد الذى اختتم جولته التى كانت اسمرا اخر محطاتها وتوجه الى القاهرة .. التقى باعضاء المعارضة السودانية البارزين بشقيها الجنوبى والشمالى فى السفارة الامريكية فى اسمرا وتناول الاجتماع (كيفية توحيد الصفوف لقوى المعارضة السودانية).

ولم يستبعد المصدر نفسه أن يكون (الجانبان قد تناولا باهتمام مشترك وضع آلية لتغيير نظام الخرطوم وبحث علاقة المعارضة السودانية دوليا واقليميا).. كما اشار الى (تطرق المحادثات الى الخيارات الاستراتيجية لحسم الصراع فى السودان سياسيا وعسكريا) على حد تعبيره.

ويرى المراقبون ان تلك اللقاءات تعتبر مؤشرا لتصعيد المواجهات العسكرية لحسم الصراع فى السودان.. مشيرين الى ان الوفد سيلتقي خلال زيارته للقاهرة ببقية قادة المعارضة السودانية ومنها سيعود الى واشنطن ليطلع الرئيس الامريكي على نتائج مباحثاته.

ومن جانب آخر أعلن مسؤول عسكري، ان القوات المسلحة السودانية رصدت وترصد تحركات معادية للسودان، وقال ان كل المخطط الذي يدور على الحدود السودانية او تقوم به قوات الخوارج معلوم لدى اجهزة الاستخبارات العسكرية، وقد تم التحسب لكل طارئ والاحتواء المسبق للاحتمالات كافة.

وقال اللواء يس عبدالقادر احمد نائب رئيس لجنة الامن والدفاع الوطني، بالمجلس الوطني في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» ان القوات المسلحة قادرة على سحق اي تحرشات او تحركات معادية، واضاف ان الرئيس الامريكي والامبريالية والصهيونية قد تورطوا في مواجهة لا يقدرون عليها لان اطماعهم الاستكبارية اعمتهم عن ان يدركوا انهم مهما حشدوا من ترسانات السلاح والقوة المادية والمرتزقة والعملاء فان الله تعالى هو الغالب.


لحظات من الخشوع فوق عرفات.. (أ.ف.ب)


الاحتماء بالمظلات فوق عرفات.. (أ.ف.ب)


حاجة تسير في اعقاب زوجها في مكة امس.. (أ.ب)

حاجة تطعم طفلها عقب العودة من عرفات.. (أ.ف.ب)

بعد رجم الشيطان في منى

حجاج بيت الله الحرام أدوا صلاة العيد في مكة

مكة المكرمة: أدى حجاج بيت الله الحرام صباح امس صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الحرام بمكة المكرمة في اجواء آمنة مطمئنة مفعمة بالخشوع لله والخضوع له سبحانه وتعالى.

وقد شهد المسجد الحرام منذ الساعات الاولى من صباح امس تدفق الآلاف من حجاج بيت الله الحرام الذين ادوا صلاة العيد حيث امتلأت بهم جنباته وادواره العلوية والساحات المحيطة به التي تدخل ضمن توسعة المسجد الحرام.

وشهدت الطرق المؤدية الى المسجد الحرام كثافة بشرية هائلة في اعداد المشاة وكثافة مرورية في اعداد السيارات.

واكدت التقارير انسياب الحركة المرورية نتيجة ماجهز من خدمات في مجال الطرق والانفاق وحسن التنظيم وتكامل عناصره.

وقد القى فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس امام وخطيب المسجد الحرام خطبة العيد دعا فيها جموع المسلمين الى التآلف والتآخي والتعاون على تقوى الله لنصرة القضايا الاسلامية ومساعدة اخوانهم المسلمين في كافة البقاع المسلمة وخاصة تلك التي تتعرض لاعتداءات وانتهاكات من غير المسلمين في كوسوفا وكشمير وميانمار. كما دعا المسلمين الى الجهاد في سبيل الله من أجل تحرير المقدسات.. مشيرا الى أن اسرائيل الحاقدة تعيث في الارض المباركة فلسطين وفي الاقصى الجريح والقدس الشريف فسادا وتزيد الاستيطان والتوسع لنشر مذهبها الباطل وبناء هيكلها المزعوم.. مؤكدا ان كل ذلك يمثل استفزازا لمشاعر المسلمين وامتدادا لاحلامهم بالانتشار في العالم الاسلامي.

وطالب في هذا الصدد المسلمين في كل انحاء العالم بالتصدي لهذه الحفنة المجرمة والشرذمة الاثمة لاعلاء كلمة الدين.

وقبل شروق الشمس رجم الحجاج في منى الشيطان وتحرك ببطء ركب الحجيج في رحلة طولها عشرة كيلومترات هي المسافة بين منى ومكة.

وسافر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى منى امس الاول لتفقد الخدمات التي قدمتها مملكته للحجيج كما القى كلمة نقلتها وسائل الاعلام السعودية بمناسبة عيد الاضحى تمنى فيها للمسلمين الخير وهنأهم بالعيد.

وقد بلغ عدد الحجاج هذا العام أكثر من ١.٧ مليون مسلم وقال بيان صادر عن مصلحة الاحصاءات العامة السعودية ان «اجمالي عدد الحجاج بلغ هذا العام مليونا وسبعمائة وثمانية عشر الفا ومئة وستة وثمانين حاجا (١٧١٨١٨٦) بينهم مليون ومائة واثنان وثلاثون الفا وثلاثمائة واربعة واربعون حاجا (١١٣٢٣٤٤) اتوا من خارج المملكة». ومن أصل ٥٨٥٨٤٢ حاجا اتوا من السعودية كان هناك اغلبية من غير السعوديين.


الحجاج يساعدون بعضهم على جبل عرفات امس الاول.. (أ.ف.ب)

أكد نفيه اقتسام المياه مع اسرائيل

الأردن: المياه العربية في بحيرة طبريا من حق الفلسطينيين

عمان - الاتحاد: اعتبر وزير المياه والري الاردني منذر حدادين ان ما تنقله الاوساط الاسرائيلية من قيام مسؤول اردني بتوقيع اتفاق يقضي باقتسام مياه بحيرة طبريا مع اسرائيل عار عن الصحة ويهدف للايقاع بين الاشقاء العرب باثارة الشكوك حول نواياهم اضافة لاسقاطات التنافر بين اقطاب الحكم الاسرائيلي مبينا ان المياه العربية هناك هي من حق الفلسطينيين.

ونفى حدادين ادعاء المحلل العسكري في صحيفة هآرتس حول اتفاق ثنائي اردني - اسرائيلي يسمح بايصال كميات من مياه نهر الاردن شمال بحيرة طبريا الى نقل المياه القطري الاسرائيلي، مؤكدا ان هذا الموضوع ليس شأنا ثنائيا بين الاردن واسرائيل وان حال عرض الموضوع عليه سيرفضه رفضا قاطعا تجنبا لاثارة الفتنة بين الاشقاء العرب في اشارة لفلسطين وسوريا. واوضح حدادين ان التسهيلات التخزينية في بحيرة طبريا منصوص عليها في ملحق المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، كما ان الجدار التحويلي على نهر اليرموك جزء من سد الوحدة المتفق عليه مع سوريا هو ترتيب يفيد الاردن ريثما تصبح بدائل التخزين الاخرى متوفرة واعتبر حدادين ان التأخر في بناء الجدار التحويلي السبب في تعطيل بناء سد الوحدة، فيما ان ايا من الترتيبات المذكورة لا تمس المصالح العربية الاخرى سورية كانت ام فلسطينية.

وقال ان المباحثات الدورية التي يجريها مع وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون بصفة تمثيلهما للحكومتين الاردنية والاسرائيلية فيما يتعلق بتطوير اخدود وادي الاردن والتي تمثل المياه عنصرا مهما في هذا السياق وحظيت بملحق خاص ضمن معاهدة السلام بين الجانبين.

ويسمح الملحق في مادته الاولى لاسرائيل بضخ ٢٠ مليون متر مكعب سنوياً للتخزين في بحيرة طبريا شتاء وتلتزم اسرائيل باعادة ضخها للاردن صيفا وقد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة وبناء خط الانابيب لنقل المياه من بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله.

وتوصل الاردن الى تفاهم مبدئي حول امكانية زيادة التسهيلات التخزينية لمياه اليرموك الشتوية في طبريا على ان تعاد للاردن في وقت حاجته اليها، كما تم بحث امكانية بناء جدار تحويلي عند نفق قناة الملك عبدالله لتحسين كفاءة تحويل المياه الاردنية، ويتوقع ان يصبح هذا الاتفاق نهائيا بعد الموافقة الرسمية عليه من كلا الجانبين.

يتصرف كأنه «حاكم مطلق»!

رئيس البرلمان اليوناني يهاجم السفير الأمريكي

اثينا: صرح الرئيس الاشتراكي للبرلمان اليوناني ابوستولوس كاكلامانيس أمس الأول ان سفير الولايات المتحدة في اليونان نيكولاس بيرنز يتصرف وكأنه «حاكم مطلق» وطلب من الحكومة «ضبط تصرفاته».

وقال كاكلامانيس في البرلمان متوجها الى وزير الشؤون الاوروبية جورج بابندريو «السيد السفير لا يتصرف وكأنه سفير». وجاء كلام كاكلامانيس ردا على سؤال طرحه النائب الشيوعي اوريستيس كولوزوف الذي انتقد تدخل بيرنز المستمر في الشؤون العامة للبلاد.

واضاف كاكلامانيس «لو كان السفراء المئة تقريبا في اثينا يزورون قادة القوات المسلحة والشرطة والشركات الحكومية، اعتقد ان ذلك لن يكون مقبولا».

ورد بابندريو الذي بدا عليه الاستياء ان وزارة الخارجية اليونانية «تقوم بعملها بشكل جيد جدا»، قبل ان يغادر القاعة. وكان بابندريو قد اكد للنائب الشيوعي ان جولات واتصالات بيرنز داخل البلاد مع عسكريين او مسؤولي مؤسسات حكومية «تندرج في اطار ممارسة علنية للدول الليبرالية والديموقراطية طالما انها تحترم قواعد البروتوكول الدبلوماسي». واشار الى ان بيرنز شاب ويشغل في اثينا منذ اقل من عام، منصب السفير للمرة الاولى. (أ ف ب).

اتساع النشاط الاعلامي للمسلمين في تركيا

انقرة: قالت وكالة الاناضول للانباء ان اكبر هيئة رقابية تركية على جهازي الراديو والتلفزيون حذرت امس من اتساع نطاق النشاط الاذاعي للاسلاميين الامر الذي يحول دون قيامها بمهمتها.

ونقلت الوكالة عن ابراهيم جيقجي رئيس اللجنة العليا للاذاعة والتلفزيون التركي قوله «لا نستطيع ان نراقب اكثر من ألف محطة اذاعية واكثر من مئة شبكة تلفزيونية». وطالب جيش تركيا القوي العلماني باتخاذ اجراءات رادعة لوقف تنامي المد الاسلامي. وكان قد مارس ضغوطا حتى أخرج حكومة الاسلاميين من السلطة العام الماضي. وتتخلل الموجات الاذاعية التركية العديد من المحطات الاذاعية غير الرسمية كما يبث العديد من شبكات التلفزيون الخاصة برامجها محليا من ستوديوهات صغيرة او من شقق سكنية. ويحق للجنة العليا ان تغلق موقتا اي محطة اذاعية ترى انها تهدد الطابع العلماني لتركيا او تضر بالقيم الاسرية التركية.

وتعهد مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا اليميني الذي يضغط عليه الجيش من اجل شن حملة على الاسلاميين بطرح مجموعة من القوانين على البرلمان التركي في المستقبل القريب تستهدف الحد من نشاط الاسلاميين. (رويترز)

الصين تنفي المشاركة في مشروع الصاروخ الباكستاني

■ بكين: نفت الصين امس انها ساعدت باكستان في تطوير صاروخ جديد بعيد المدى ووصفت تحقيقا امريكيا بشأن هذا الاحتمال بأنه «غير مبرر». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانج تساو للصحفيين لدى سؤاله عن مزاعم ان الصين امدت باكستان بتكنولوجيا صواريخ «فيما اذا كانت الصين ساعدت باكستان يمكنني القول انه لا صلة على الاطلاق».

واضاف «فيما يتعلق بتحقيق الولايات المتحدة في المسألة فأعتقد انه غير مبرر ولا أساس له». (رويترز)

ايطاليا تطالب برفع الفيتو اليوناني

ديميريل: تركيا مؤهلة لعضوية الاتحاد الاوروبي

انقرة: أكد الرئيس التركي سليمان ديمريل أن بلاده بديمقراطيتها المتطورة واقتصادها القوي هي واحدة من أقوى الدول المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي.

واضاف ان هدف العضوية في الاتحاد الاوروبي لم يتحقق بعد بسبب بعض من مواقف تركيا وجملة من الاحكام المسبقة التاريخية وسوء الفهم.

وأشار الرئيس ديمريل في رسالة وجهها بمناسبة عيد الأضحى المبارك الى ان القطاع الخاص التركي اكتسب دفعا كبيرا في السنوات الاخيرة واجتاز حدود تركيا وصار قادرا على القيام بالاعمال في كل مكان من العالم.

كما شدد على أن بلاده ستواصل مسيرتها التنموية من دون الانحراف عن حقوق الانسان وسيادة القانون.

ورأى ديمريل ان تركيا هي الدولة الوحيدة بين خمسة وخمسين بلدا اسلاميا اثبتت امكانية انسجام الاسلام والديمقراطية والعلمانية.. مبينا ان الشعب التركي تبنى وسيتبنى الى الأبد الجمهورية الديمقراطية العلمانية.

وأضاف قائلا أيضا ان ثمة مستقبلا مشرقا في انتظارنا وسنوحد قوانا على الطريق المؤدي الى هذا المستقبل.

وفي أثينا أكد وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية أمس في أثينا أن ايطاليا تعتبر أن رفع الفيتو اليوناني عن المساعدات الاوروبية المخصصة لانقرة سيكون اشارة قوية ايجابية بإزاء تركيا.

وأكد بيارو فاسينو في لقاءات أجراها خلال زيارته التي استمرت ٢٤ ساعة الى اليونان أن محاوريه اليونانيين بدوا موافقين على وجهة النظر هذه شرط أن يقبل الاتراك اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي للبحث في الخلافات بين البلدين.

وتبلغ قيمة البروتوكول المالي المقرر في اطار الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا ٣٧٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (نحو ٤١٠ ملايين دولار) ويحول الفيتو اليوناني منذ سنوات عدة دون اقراره.

وخلال محادثاته مع وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس ومساعده الوزير جورج باباندريو، بحث الدبلوماسي الايطالي ملف قبرص. وشدد على أن روما تعتبر أنه يجب ايجاد وسائل لدمج القبارصة الاتراك في مفاوضات انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي. (وكالات)

بعد يوم واحد من اعلان اسلام اباد عن اطلاق صاروخها

الهند: صواريخنا يمكنها الوصول لأي مكان في باكستان واشنطن تعرب عن اسفها وتحث البلدين على ضبط النفس

■ نيودلهي - واشنطن: بعد يوم واحد من اعلان اسلام اباد عن تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ ارض/ارض متوسط المدى قالت الهند امس ان صواريخها قادرة على الوصول الى اي مكان في باكستان.

ونقلت وكالة انباء برس تراست اوف انديا عن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز قوله «اننا قادرون على التعامل مع الموقف في باكستان... ليس هناك جزء في باكستان خارج مرمى (الصاروخ الهندي) بريثفي». وقال فرنانديز «لا اعتقد ان احداً في هذا البلد يساوره قلق بما يتعلق بقدراتنا». وصاروخ بريثفي الذي تملكه الهند هو صاروخ ارض/ارض ذاتي الدفع.

وقال مسؤول بوزارة الدفاع الهندية ان فرنانديز ادلى بهذه التعليقات الى صحفيين هنود في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بعد ان اعلنت باكستان عن جراء تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ ارض/ارض مداه ١٥٠٠ كيلومتر ويمكنه حمل رأس حربي زنته ٧٠٠ كيلو جرام.

من جانبها، حثت الولايات المتحدة كلا من الهند وباكستان على التحلي بضبط النفس بعد الاعلان الباكستاني. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن تأسف لتجربة هذا الصاروخ وتدعو كلا من الهند وباكستان للتحلي بضبط النفس. واضاف ان واشنطن تلقت معلومات تؤكد تجربة اطلاق الصاروخ الباكستاني. وقال خلال لقاء مع الصحفيين ان «الولايات المتحدة تعتبر منذ وقت طويل ان تطوير او اقتناء اسلحة بالستية من قبل باكستان او الهند سيكون عامل زعزعة ويهدد امن البلدين». وقال في هذا المنعطف ومع تولي الحكومة الهندية الجديدة السلطة وتجدد الآمال في دخول باكستان الهند وباكستان في حوار مثمر فاننا نعتقد ان من المهم على وجه الخصوص تفادي أي خطوات في الميدان النووي أو ميدان الصواريخ يمكن اعتبارها استفزازية ويمكن ان تؤثر سلبا على المناخ السياسي والامني في المنطقة».

وذكرت وزارة الخارجية الباكستانية ان تجربة اطلاق الصاروخ تتعلق اساسا بحاجات امن باكستان الذي قالت انه يتعرض لتهديد بسبب تطوير الهند للصواريخ وتعهد الحكومة الهندية الجديدة بالاحتفاظ بخيار صنع اسلحة نووية.

ونقلت التقارير عن فرنانديز قوله ان باكستان امامها سنوات كثيرة قبل ان يمكنها استخدام مثل هذا الصاروخ في حرب والقى باللوم ايضا على الصين في امداد اسلام آباد بتكنولوجيا الصواريخ.

على الصعيد نفسه، قال راديو صوت امريكا ان المسؤولين الامريكيين يحاولون تحديد ما اذا كان للصين دور في موضوع الصاروخ الباكستاني. (وكالات)

بسبب صيد الأسماك

منطقة في ولاية مينيسوتا الأمريكية تريد الانفصال عن الولايات المتحدة

نورثويست انغل (الولايات المتحدة): تهدد منطقة صغيرة تشكل جيبا في ولاية مينيسوتا الاميركية بالانفصال عن الولايات المتحدة والانضمام الى كندا بسبب خلاف على حقوق صيد الاسماك.

وعرض عضو الكونغرس الديموقراطي كولين بيترسون الذي يمثل هذه المنطقة الشهر الماضي مشروع قانون يهدف الى السماح لهذا الجيب الحدودي الواقع في شمال الولايات المتحدة بالانفصال والانضمام الى مقاطعة مانيتوبا الكندية.

ومع ان فرص اقرار هذا المشروع معدومة فانه يعكس قلق سكان هذا الجيب الذين يعتبرون ان واشنطن لا تدافع عن مصالحهم الاقتصادية لا سيما في مجال حقوق صيد الاسماك في مواجهة مقاطعة اونتاريو الكندية.

وعرض بيترسون مشروع القانون هذا بدعم من الجمعية المحلية لاصحاب المجمعات السياحية في انغل وهو جيب يقيم فيه ١٠٨ اشخاص صوتوا بغالبية ٢٦ صوتا مقابل ثلاثة اصوات للانفصال عن الولايات المتحدة.

وقال غاري ديتزلير وهو صاحب مجمع في المنطقة «نحاول لفت انتباه الحكومة الفدرالية لأننا منطقة صغيرة وعددنا قليل ولطالما تم تجاهلنا. لقد حاولنا كل شيء وقد مضى على نضالي ١٨ عاما». ويتملك الغيظ ديتزلر وسكانا آخرين في هذا الجيب الذي تبلغ مساحته ٣١٢ كيلومترا مربعا والمحاط بمقاطعتين كنديتين (انتاريو ومانيتوبا) من جهة وبحيرة «لايك اوف وودز» من جهة أخرى بسبب رفض مقاطعة اونتاريو ان يصطاد سياح هذا الجيب في المياه الكندية.

ويعتبر السكان هذا الحظر الذي دخل حيز التنفيذ مطلع السنة الجارية، خطوة جديدة في سلسلة من الاجراءات التمييزية التي اتخذتها مقاطعة اونتاريو حتى الان بحقهم.

ويعتبر هؤلاء ان سكان اونتاريو يمكنهم ان يصطادوا ست مرات اكثر منهم منتهكين بذلك الاتفاقات حول المياه الحدودية بين الولايات المتحدة وكندا.

واكد المالك بول كولسون «لا يمكن لأي بلد ان يقر قوانين تمييزية بحق بلد آخر» في حين تعتبر اونتاريو انها أقرت هذا القانون بدافع المحافظة على الثروة الحيوانية. وقال بريان سيج صاحب مجمع سكني في المنطقة «هذا الخلاف اقتصادي مئة في المئة انهم يريدون زبائننا». وتشكل السياحة وصيد الاسماك النشاطين الرئيسيين في هذه المنطقة.

ويعتبر السكان المحليون ان ولاية مينيسوتا اظهرت عجزها عن الدفاع عن حقوقهم ويأملون بالحصول على دعم لجنة التجارة الفدرالية في واشنطن.

ويهدد السكان ايضا برفع دعوى في اطار اتفاقية شمال امريكا للتبادل الحر (الينا). وشدد كولسون في هذا الاطار «نحن على ثقة ان قوانين اونتاريو تنتهك هذه الاتفاقية».

ويمكن الوصول براً الى هذا الجيب من الجانب الكندي فقط وتفصله عن بقية مناطق مينيسوتا مقاطعة مانيتوبا الكندية حيث لاقت الطموحات الانفصالية لسكان نورثويست انغل صدى ايجابيا.

لكن انفصالهم المحتمل يواجه عقبة أساسية اخرى تتمثل بالهنود الشيبواس الذين يملكون غالبية الاراضي في المنطقة ويعيشون خصوصا في المحمية الهندية «ريد ليك» (البحيرة الحمراء) على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب.

وأعرب هنود «ريد لايك» عن استيائهم من المبادرة القانونية لأنها تعني ضمنا انفصال المنطقة بأسرها. وأكد بوبي وايتفيذر رئيس مجلس القبيلة الهندية ريد لايك لوكالة فرانس برس «اعطاء أرضنا لكندا مخالف للقوانين». ومضى يقول «لقد طرح مشروع القانون وسيبقى على الأرجح حبراً على ورق لكننا نحاول تعديله لنعيد تأكيد سيادتنا بحزم». (أ ف ب)

تفاصيل إعترافات مدبرى انفجار «الجزيرة»

المتهم الرئيسي تدرب في اريتريا وكشف أسماء ٤ ضباط سودانيين حرضوه على تنفيذ الجريمة

- الخرطوم - الاتحاد:

■ قالت صحيفة «الوان» ان المتهم الرئيسي في حادث الانفجار الذي وقع مؤخرا بمبنى حكومة ولاية الجزيرة ويدعى رحمة الله البشير اعترف بانه تلقى تدريبا على المستوى على المتفجرات لمدة اسبوعين بمعسكر هايكوتا بمدينة غنيم الاريترية وكشف عن اسماء اربعة ضباط سودانيين بالمعارضة اقنعوه بتنفيذ الجريمة.

وأضافت الصحيفة ان عدد المتهمين في الحادث بلغ خمسة اشخاص جميعهم من قرية اريطل بريف مدينة المناقل عرف منهم. من الله محمد عبدالله، محمد خير، علاوة على المتهم الرئيسي رحمة الله البشير، فيما لم تفصح عن اسماء بقية المتهمين لدواع أمنية.

وذكرت «الوان» ان الاجهزة الامنية والعدلية بالولاية أنهت تحقيقاتها مع جميع المتهمين، ويتوقع ان يتم رفع القضية الى المحاكمة عقب عطلة عيد الاضحى المبارك وقالت ان المتهمين سجلوا اعترافا بارتكابهم للجريمة واكدوا ضلوع حزب الامة المحظور في تحريضهم على هذا التخريب، وأبانت ان اربعة ضباط سودانيين بالمعارضة ينتمون لحزب الامة المحظور وجميعهم برتبة الرائد وهم محمد احمد، ابو الزيق، احمد عبدالكريم، ومحمد زين.

وأوضحت الصحيفة ان المتهم الرئيسي أفاد في التحقيقات انه استقطب اربعة من ابناء قريته اريطل ليشاركوه في تنفيذ المهمة مقابل مبلغ مالي ضخم لكل منهم، وابان انه قام بتدريبهم على المتفجرات بمنزله بحي مارنجان احدى ضواحي مدينة مدني حاضرة ولاية الجزيرة، وأضاف المتهم الرئيسي في التحقيقات انه اتفق مع الضباط بالمعارضة في ان يتم تنفيذ التفجيرات على مرحلتين، المرحلة الاولى يتم فيها تفجير ثلاث محطات للوقود بواد مدني علاوة على تفجير مبنى الحكومة، واضاف ان هؤلاء الضباط ارسلوا له من اريتريا مبلغ خمسة ملايين جنيه سوداني عقب تنفيذ المرحلة الاولى، كما تم ارسال ٦ الواح من مادة T.N.T المتفجرة و ٦ ألواح من مادة C.4 مصحوبة بفيوزاتها وسلك تفجير كيرتوكس طوله ٢٥ ياردة وذلك لتنفيذ المرحلة الثانية والتي تشتمل على تفجير الخط القومي للكهرباء وشبكات المياه وغيرها من المواقع الاستراتيجية، واوضح ان الضباط وعدوه بمبلغ ٨٤ مليون جنيه حالما يتم تنفيذ المرحلة الثانية، التي تم القاء القبض عليهم قبل البدء في تنفيذها.

وقالت «الوان» ان الاجهزة الامنية بالجزيرة بذلت مجهودا كبيرا حتى أماطت اللثام عن هوية الجناة وذلك لأن القضية كانت غامضة للغاية وان المتهمين فيها من عامة الناس وليست لديهم ملفات امنية مسبقة.

واضافت الصحيفة ان الاجهزة الامنية حددت اربع قرى بمحافظة المناقل واشتبهت في ان يكون الجناة منها ذلك لان المعارضة استقطبت في الفترة الاخيرة ٣٥ شابا من هذه القرى وتم تسفيرهم الى اريتريا وعاد ١٥ شابا منهم الى السودان بعد ١٥ يوما وتم استجوابهم بواسطة جهاز الأمن بالولاية واطلق سراحهم وتم الاشتباه، وبدأت الاجهزة توزع مصادرها في هذه القرى حتى تم كشف خيوط القضية.

٩٣٪ يؤيدون إنسحابا اسرائيليا مشروطا من لبنان

القدس المحتلة: افاد استطلاع للرأي نشر أمس الأول ان أغلبية الاسرائيليين «٦٣٪» مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان شرط ان توفر الحكومة اللبنانية ضمانات أمنية.

وجاء في الاستطلاع الذي قام به مركز تامي شتاينمتز للسلام في جامعة تل ابيب ان ٢٣ في المائة ممن سئلوا راوا ان اسرائيل يجب ان تحتفظ «في كل الأحوال» بالمنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان وتبلغ مساحتها ٨٥٠ كلم مربع.

ورأى ٦٢ في المائة ان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يترك جنوب لبنان «ولكن فقط اذا ما وفرت الحكومة اللبنانية الترتيبات الأمنية المناسبة».

في المقابل دعا ١٢ في المائة الى انسحاب اسرائيل «حتى من دون اتفاق مع الحكومة اللبنانية» ولم تبد النسبة المتبقية رأيا.

أما بالنسبة لهضبة الجولان السورية المحتلة منذ ١٩٦٧ فقد رفض ٥٧ في المائة اعادتها الى دمشق حتى ولو كان ذلك يجعل من الممكن التوصل الى اتفاق بشأن جنوب لبنان، فيما قال ٣٩ في المائة انهم مع الانسحاب في مثل هذه الحال.

وحول اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية عارض ٤٧ في المائة الخطة الامريكية التي تنص على الانسحاب من ١٣ في المائة من مساحة الضفة الغربية وأيد الخطة ٤٣ في المائة ولم يبد ١٠ في المائة رأيا.

وبين الذين سئلوا ايدت نسبة ٤٢٫٧ في المائة عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي بدأت علم ١٩٩٣ في اوسلو ورفض ٢٦٫٨ في المائة هذه العملية ولم يبد الباقون رأيا.

وأجرى الاستطلاع على عينة تمثيلية من ٥٠٠ شخص مع هامش خطأ بنسبة ٤ في المائة. (أ ف ب)

الصين تنفي المشاركة في مشروع الصاروخ الباكستاني

■ بكين: نفت الصين امس انها ساعدت باكستان في تطوير صاروخ جديد بعيد المدى ووصفت تحقيقا امريكيا بشأن هذا الاحتمال بأنه «غير مبرر».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانج تساو للصحفيين لدى سؤاله عن مزاعم ان الصين امدت باكستان بتكنولوجيا صواريخ «فيما اذا كانت الصين ساعدت باكستان يمكنني القول انه لا صلة على الاطلاق».

واضاف «فيما يتعلق بتحقيق الولايات المتحدة في المسألة فأعتقد انه غير مبرر ولا أساس له». (رويترز)

خبيرة دولية تحث ٣ دول غربية على التحقيق في جرائم جنودها بالصومال

جنيف، حثت خبيرة دولية مستقلة أمس ثلاث دول على التحقيق في جرائم ارتكبها جنود تابعون لها في الصومال حيث كانوا يعملون باطار مهمة دولية لحفظ السلام هناك.

وقالت الخبيرة منى رشماوي في تقرير قدمته الى مفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة هنا انه لاينبغي السماح لاي طرف بالافلات من عواقب ما ارتكبه من جرائم.

واضافت ان وسائل اعلام متعددة اشارت في تقارير منذ عام ١٩٩٢ الى ارتكاب جنود دوليين جرائم تضمنت التعذيب والقتل مشيرة بالتحديد الى جنود ايطاليين وبلجيكيين وكنديين.

وقالت رشماوي انها بعثت برسائل الى الحكومات المعنية تطلب فيها تقديم معلومات عن الجهود المبذولة للتحقيق في الاتهامات وتقديم مرتكبي الجرائم للمحاكمة. واضافت ان كندا وايطاليا ردتا باسهاب على استفساراتها بينما اكتفت الحكومة البلجيكية بالاقرار باستلام الرسالة.

ونوهت رشماوي في هذا الصدد باجراءات كندية تضمنت تشكيل لجنة للتحقيق واحالة القضية من محكمة عسكرية الى محكمة مدنية.

واكدت ضرورة اجراء تحقيق مع الجنود المتهمين بانتهاك القانون الدولي وحقوق الانسان خلال عملهم في الصومال منذ عام ١٩٩٢ وتقديمهم للمحاكمة لأن من شان هذا ان يعزز مصداقية الامم المتحدة ويرسخ دور مفوضية حقوق الانسان لدى الصوماليين. (كونا)

محادثات عسكرية تركية - يونانية لتخفيف التوتر في ايجه

فولياجمنى (اليونان)، قالت مصادر عسكرية أمس ان رئيسى هيئة اركان الجيش التركى والجيش اليونانى عقدا محادثات خاصة لبحث سبل تخفيف التوتر فى بحر ايجة على هامش اجتماع منتدى اتحاد غرب اوروبا.

وذكرت المصادر ان رئيس هيئة اركان الجيش اليونانى الجنرال اثاناسيوس تزوجانيس ونظيره التركى اسماعيل حقى اجتمعا فى منتجع فولياجمنى الساحلى قرب اثينا الليلة الماضية.

وقالت المصادر ان الاجتماع استغرق ساعة وانه قد يستأنف اليوم الثلاثاء.

وقال مصدر «عرض الجنرالان افكارهما عن سبل تفادى التوتر فى بحر ايجة واتفقا على الاجتماع مرة اخرى. انه لا يعد استئنافا للحوار اليونانى التركى لكن مثل هذه الاتصالات مفيدة دوما».

وصرحت المصادر بان الجنرالين بحثا سبل تطبيق اتفاق عام ١٩٨٨ الذى يحظر القيام بمناورات عسكرية فى بحر ايجة خلال موسم السياحة فى فصل الصيف.

وتترأس اليونان حاليا رئاسة اتحاد غرب اوروبا لمدة ستة اشهر وتستضيف اجتماع رؤساء هيئة اركان الدول العشر الاعضاء فى الاتحاد. والتي انتهت أمس. (رويترز)

مدغشقر مهددة بالمجاعة والاوبئة بسبب الفيضانات وغزو الجراد

نيروبي، حذر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال من أن دولة مدغشقر الواقعة في المحيط الهندي قبالة جنوب افريقيا مهددة بالمجاعة والاوبئة. وافاد بيان اصدره مكتبه في نيروبي امس ان آلاف الاشخاص يعانون من نقص الاغذية وان الامراض التي تنقلها المياه قد تتفاقم بسبب الفيضانات التي اجتاحت الجزيرة في شهر فبراير الماضي.

واوضح بيان ان «مستوى المياه انخفض إلا ان ثمة مساحات من المياه الراكدة وهي بيئة تشجع على انتشار الملاريا والالتهابات الرئوية والكوليرا».

واضاف ان المشاكل قد تزداد سوءا مع اجتياح الجراد الذي يغزوحاليا جنوب البلاد.

وقال البيان «الجزيرة مهددة للمرة الاولى بوباء الكوليرا» المتفشي حاليا في مجموعة جزر القمر.

ويسعى الاتحاد الى تأمين مبلغ ١٦٩ الف دولار لدعم عملية يقوم بها الصليب الاحمر مخصصة لمساعدة ٢٠ الف شخص في شمال شرق مدغشقر ووسطها وجنوبها حيث دمر محصول الارز واقنية الرى وتضررت منازل. (أ.ف.ب)

مساعدة سويدية طارئة للسودان

ستوكهولم، اعلنت الهيئة السويدية لمساعدات التنمية الدولية أمس في ستوكهولم تخصيص مساعدة قدرها ١٨ مليون كورون سويدي (٢,١ مليون دولار) للسودان.

واوضحت الهيئة في بيان ان ستة ملايين كورون من هذه المساعدات ستخصص لرحلات جوية لنقل مساعدات انسانية كانت منعتها الحكومة السودانية في فبراير الماضي بسبب المعارك في واو، كبرى مدن ولاية بحر الغزال (جنوب)، وعادت وسمحت بها سلطات الخرطوم الآن. واضاف المصدر ذاته ان ٣,٥ مليون كورون ستستخدم في تزويد السكان بالماء وللخدمات الصحية الطارئة. ولم يوضح كيفية صرف بقية المساعدة. وذكرت منظمات انسانية عدة ان ٣٥٠ الف شخص مهددون بالمجاعة حاليا في السودان. (أ ف ب)

عودة طيار ايراني لبلاده بعد ١٨ سنة من الأسر بالعراق

طهران، أفادت الصحف الصادرة في طهران امس ان الطيار في سلاح الجو الايراني اللفتنانت كولونيل حسين لاشكري عاد الى ايران امس الاول بعد ١٨ عاما أمضاها في الاسر في العراق.

ووصل الطيار الى ايران في اطار مجموعة من ٢٢ عسكريا ايرانيا اطلق سراحهم. وكانت طائرته اسقطت فوق الأراضي العراقية عام ١٩٨٠ في بداية الحرب بين البلدين.

وقال الطيار الايراني البالغ حاليا الخمسين من العمر في تصريح صحافي ان «حبه للوطن والشعب الايراني اتاح له المقاومة والبقاء على الحياة في السجن».

وكانت ايران أطلقت الاحد سراح ٥٠٠ أسير حرب عراقي ليطلق العراق بالمقابل ٢٢ عسكريا ايرانيا. ويأتي تبادل الأسرى هذا بين البلدين في اطار اتفاق بين البلدين يقضي بمبادلة ٣٨٠ اسيرا ايرانيا بـ٥٥٩٢ اسيرا عراقيا.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية ارقاما رسمية تكشف انه تم الافراج منذ نهاية الحرب بين البلدين علم ١٩٨٨ عن ٥٢٩٩٣ اسيرا عراقيا مقابل ٣٩٢٦٩ أسيرا ايرانيا. (أ ف ب)

واشنطن تؤكد أن تحذيرها لرعاياها في مصر لاينطوي على موقف سياسي

القاهرة، اكدت وزارة الخارجية الامريكية أمس الاول ان التحذير الذي وجهته الجمعة الى الرعايا الامريكيين من عمليات «ارهابية» ليس سوى انذار بسيط لا ينطوي على موقف سياسي. وكانت مصر طلبت من الولايات المتحدة ان تسحب فورا تحذيرها للرعايا الامريكيين مؤكدة انه «يعطي اشارة خاطئة عن الاوضاع في مصر بشكل غير مبرر وبدون اساس». ورأت مصر ان «اشاعة شائعات لا اساس لها امر يجب الا تتخذه دولة كبيرة مثل الولايات المتحدة». وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولي «نحن لا ننشر هذا النوع من الانباء لاسباب سياسية وهذا النوع من الاعلان يجب الا تفسره الحكومات (الاجنبية) بانه موقف سياسي». واضاف فولي في مؤتمر صحافي «واجبنا ابلاغ الامريكيين الذين يسافرون اي معلومات تلفت نظرنا ويمكن ان تؤثر على امنهم». (أ ف ب).

اوجلان يقترح على الجيش التركي وقف القتال

أنقرة، ذكرت صحيفة «ميلييت» التركية امس أن زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي الكردي التركي عبد الله اوجلان اقترح على الجيش التركي وقفا لاطلاق النار. وأكد اوجلان الملقب بـ «ابو» في رسالة وجهت الى القيادة العامة للجيوش التركية أنه لا يريد تقسيم تركيا ويعتبر أن الجيش التركي «أكثر ديموقراطية من الطبقة السياسية التركية». وقال «اننا مستعدون لاقرار وقف لاطلاق النار لفتح الطريق أمام حوار (مع تركيا) وايجاد حل للمسألة الوطنية الكردية». وكان اوجلان أعلن في الماضي مرتين على الاقل وقفا لاطلاق النار لاشهر عدة في مارس ١٩٩٣ وديسمبر ١٩٩٥.

ولم تعترف قوات الأمن التركية بهاتين الهدنتين من جانب واحد. وواصلت عملياتها اليومية في ملاحقة المتمردين في الجنوب الشرقي.

ويؤكد «ابو» الذي يقيم بشكل عام في دمشق او في منطقة البقاع اللبناني حيث ينتشر الجيش السوري، بحسب ما تقول السلطات التركية، أن حزب العمال الكردستاني يمثل ما بين ثمانية ملايين و١٢ مليون كردي تركي من بين ٦٢,٥ مليون نسمة. وترفض الدولة التركية هذا التمثيل وترفض اي حوار مع حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره «منظمة ارهابية وانفصالية».

ويشن حزب العمال الكردستاني تمردا مسلحا ضد أنقره منذ العام ١٩٨٤ لانشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع سوريا والعراق وايران. وأسفرت أعمال العنف المرتبطة بهذا التمرد عن مقتل نحو ٢٩ الف شخص وفق حصيلة أخيرة. (أ ف ب)



يلتسين يتحدث خلال اجتماع المائدة المستديرة وبجواره كيريينكو (رويترز)

كيريينكو يقدم تشكيلته الوزارية خلال أسبوع

يلتسين يرفض تشكيل حكومة ائتلافية ويدعو الدوما لجعل عام ٩٨ بلا مواجهات

■ موسكو، ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان الرئيس بوريس يلتسن ابلغ اجتماع مائدة مستديرة ضم القوى السياسية الرئيسية أمس انه يعارض تشكيل حكومة ائتلافية ويريد من البرلمان تأييد مرشحه لرئاسة الوزراء.

كما نقلت انترفاكس ايضا عن يلتسن قوله انه يدعو خصومه السياسيين فى البرلمان الى جعل عام ١٩٩٨ «عاما بلا مواجهات».

وكان يلتسن دعا الى اجتماع المائدة المستديرة لبحث ازمة اثارها قراره باقالة الحكومة فى ٢٣ مارس الماضى. وطلب يلتسن من وزير الطاقة بالحكومة المقالة سيرجى كيريينكو تشكيل حكومة جديدة وهدد مجلس النواب (الدوما) بحله اذا رفض مرشحه ثلاث مرات.

ومن المقرر ان يبحث الدوما ترشيح كيريينكو يوم الجمعة المقبل. وقال يلتسن «امضينا اسبوعين بغير حكومة... وهذا أمر خطير للغاية. وبالطبع اذا استمر سنخسر المزيد. ولهذا اطلب منكم تأييد الرئيس».

لكن يلتسن الذى سبق وان وافق على بحث طلبات خصومه بمنحهم مناصب وزارية استبعد تشكيل حكومة ائتلافية تقوم على اسس ميزان القوى بالدوما الذى يهيمن عليه الشيوعيون.

وقال يلتسن «اقترح ان نعلن عام ١٩٩٨ عاما بلا مواجهات بالنسبة للطوائف والاحزاب والسلطات وما الى ذلك».

ولوح الرئيس الروسى بغصن زيتون لخصومه قائلا ان الصيغة المقترحة ان «لا استخدم حق النقض (الفيتو الرئاسى) وانتم لا ترفضون... دعونا نجرب ذلك».

وفي الوقت نفسه قال كيريينكو انه مرتاح لنتائج الطاولة المستديرة التي عقدت امس في الكرملين بمبادرة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين لاقناع النواب بالقبول بتعيينه رئيسا للوزراء.

وكان كيريينكو الذي عين رئيسا للوزراء بالوكالة قبل اسبوعين، يشارك في محادثات الكرملين الى جانب رؤساء الاحزاب البرلمانية الرئيسية.

وقال في ختام الطاولة المستديرة ان هذه المحادثات اقنعتني بوضوح (...) اننا نستطيع حقا وضع برنامج لا يرضي الدوما (مجلس النواب الروسي) فحسب وانما يحظى بموافقة النواب ايضا.

وقال كيريينكو انه بالامكان التوصل الى تفاهم متبادل بما فيه حول مسألة المبادئ التي لا يمكن التخلي عنها وهي الانضباط المالي وموازنة واقعية ورقابة الدولة وغيرها. وأضاف انه سيقدم التشكيل الحكومي للرئيس خلال أسبوع وينص الدستور الروسي على ان رئيس الوزراء المعين من قبل الرئيس يجب أن ينال موافقة مجلس النواب بغالبية بسيطة.

وقد اعلن الشيوعيون وحلفاؤهم، وهم يشكلون أغلبية في مجلس النواب، انهم سيصوتون ضد كيريينكو. (وكالات)

كلينتون بحث مع مستشاريه سبل تحريك عملية السلام

■ واشنطن، وقع ٨١ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي على رسالة موجهة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون حثوه فيها على عدم الكشف عن فحوى الاقتراح الامريكي للسلام في الشرق الاوسط، الذي من شأنه ان يضع ضغوطا على الحكومة الاسرائيلية للقيام «بتنازلات» على الارض المحتلة للفلسطينيين.

وكانت الرسالة قد بعثت الى البيت الأبيض قبيل اجتماع الرئيس كلينتون بطاقمه المختص بالسياسة الخارجية الليلة قبل الماضية والذي بحث في استمرار جمود المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

وقد نظرت وزارة الخارجية بالرسالة التي بعث بها أعضاء مجلس الشيوخ، غير أنها قالت انه يتوجب على الادارة الأمريكية فعل ما تعتقد انه سيخدم بشكل أفضل هدف تحريك مفاوضات السلام المجمدة منذ أكثر من عام.

وقد بحث كلينتون في الاجتماع الخطوات التى قد تتخذها الولايات المتحدة لتنشيط جهود احلال السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال مسؤولون امريكيون ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت شاركت في الاجتماع وكذلك دينيس روس المبعوث الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايك ماكورى للصحفيين فى وقت سابق «اننا الان فى مرحلة نحتاج فيها الى ان يتخذ قادة هذه العملية قرارات صعبة والسفير روس سيعرض تقييمه لمدى اقترابهم من تضييق بعض الفجوات التى ما زالت تفصل بين مواقفهم».

وامتنع مسؤولو البيت الابيض عن ذكر تفاصيل عما دار فى الاجتماع الذى استغرق نحو ٩٠ دقيقة. واكتفوا بالقول أن روس اطلع كلينتون على نتائج احدث رحلاته الى المنطقة وان الثلاثة ناقشوا الخطوات الامريكية القادمة.

وفى وقت سابق قال مكورى ان المسؤولين الامريكيين يريدون التحدث مع الاسرائيليين والفلسطينيين قبل التعليق علنا على الخطط الامريكية.

ويقول مسؤولون امريكيون انهم سيقررون قريبا كيف سيمضون قدما بعد المهمة التى قام بها روس فى المنطقة. لكنهم يحثون الجانبين على تقديم تنازلات محذرين من ان المساعى الحالية التى تقودها الولايات المتحدة لا يمكن ان تستمر الى الأبد دون نتائج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي «هناك حدود لقدرتنا على مواصلة المسعى الحالى».

وتسعى واشنطن الى ترتيب اتفاق يقضى بانسحاب القوات الاسرائيلية من ١٣,١ فى المائة من الضفة الغربية مقابل جهود فلسطينية جديدة لقمع اعمال عنف متشددين.

ومن شان ذلك ان يفتح الباب لاجراء مفاوضات بشان الوضع النهائى للمناطق الفلسطينية التى تتمتع بالحكم الذاتى الا ان اسرائيل تقول ان نسبة الانسحاب التى تقترحها الولايات المتحدة كبيرة جدا بينما يقول الفلسطينيون انها صغيرة جدا.

وقال فولي انه لم يتقرر بعد هل سيعود روس الى المنطقة أم لا.

واضاف ان اولبرايت اكدت لأعضاء بمجلس الشيوخ الامريكى ان مقترحات السلام الامريكية ستبقى سرا فى الوقت الحالى على الاقل.

لكن فولي قال انه لم يتخذ بعد اى قرار بشأن ما الذى يجب عمله اذا استمر تعثر جهود السلام.

وقال مسؤولون فلسطينيون يوم السبت لرويترز ان السلطة الفلسطينية تريد ان تطرح الولايات المتحدة مقترحاتها علنا دونما ابطاء لكسر حالة الجمود.

أما السلطة الفلسطينية فتطالب أمريكا بطرح مقترحاتها علنا دونما إبطاء وذلك بهدف كسر حالة الجمود، بينما تحذر اسرائيل واشنطن من الاقدام على هذه الخطوة.

وقال روس ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية تريدان ايجاد وسيلة ما لكسر طوق الجمود الذي يحيط بعملية السلام المجمدة منذ أكثر من عام.

وأضاف في كلمة ألقاها الليلة الماضية في لقاء مع ٤٠٠ من زعماء اليهود في واشنطن ان عملية السلام لديها القدرة على أن «تنهض من جديد».

وتحدث في اللقاء كذلك السفير المصري لدى واشنطن أحمد ماهر السيد والسفير الاسرائيلي الياهو بن اليسار. (وكالات)

مسؤول مغربي يتهم بعض عناصر الأمم المتحدة في الصحراء بالانحياز لمصلحة «البوليساريو»

الرباط، اتهم مسؤول مغربى بارز امس بعض اعضاء بعثة الامم المتحدة التى تشرف على الترتيبات الخاصة باجراء استفتاء تقرير مصير الصحراء «ينورسو» بالانحياز لمصلحة جبهة «البوليساريو» والعمل بصورة غير محايدة داخل مكاتب تحديد هويات الصحراويين المؤهلين للمشاركة في الاستفتاء.

وقال الامين العام لحزب الاستقلال عباس الفاسي ان هناك مؤامرة تحاك ضد وحدة التراب المغربى.. مضيفا فى هذا الصدد «لاحظنا تواطؤ عناصر من الينورسو مع هذه المؤامرة».

واوضح الفاسي ان المغرب وافق على تنظيم الاستفتاء لتأكيد وحدة اراضيه وأكد ان بلاده لن تقبل المساس بحقوق مواطنيها الصحراويين المتمثلة فى مشاركتهم فى الاستفتاء.

يذكر ان هناك خلافا بين المغرب والبوليساريو بشأن المعايير الخاصة بتحديد هويات الصحراويين المسموح لهم بالمشاركة فى الاستفتاء.. فالجبهة كانت تتمسك بقائمة احصاء سكانى يبلغ تعدادها ٧٦ الف نسمة اعدها الاستعمار الاسبانى قبل خروجه من الصحراء فى عام ١٩٧٤ بينما يرى المغرب ان هناك آلافا من المواطنين الصحراويين هربوا الى داخل المدن المغربية بسبب سوء معاملة الاستعمار لهم.

ويقول مسؤولون مغاربة انه يجب السماح لكل مواطن صحراوى يثبت انتماؤه للصحراء بالمشاركة بالاستفتاء.

وكان الجانبان قد توصلا الى اتفاق يسمح للمواطنين الصحراويين بالذهاب من تلقاء انفسهم الى مكاتب تحديد الهوية لاثبات اصولهم الصحراوية. ولكن عندما بدأت مكاتب بعثة الامم المتحدة فى استقبالهم لفحص هوياتهم نشب الخلاف مجددا بين ممثلى البوليساريو والمغرب الذين يعملون كمراقبين فى مكاتب تحديد الهوية. وقال شيوخ قبائل صحراوية ان ممثلى البوليساريو دائمو التشكيك فى هوية كل صحراوى يتأكد لهم انه سوف يصوت لصالح وحدة الاراضى المغربية ويعملون على استبعاد اسمه من لوائح الاستفتاء. (ق.ن.أ)

«المصارعون واجهوا لوائح عتيقة»

أولبرايت تعد بتعديل اجراءات دخول الايرانيين أمريكا طهران تنفي دراسة اقتراح لافتتاح ممثلية ثقافية أمريكية

بورت اوف سبين (ترينداد) - طهران، قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان اللوائح العتيقة كانت السبب وراء الاستقبال السيء الذى قابل به مسؤولو الهجرة والجوازات الامريكيون اعضاء فريق المصارعة الايرانى لدى وصولهم الى شيكاجو الاسبوع الماضى. وقالت اولبرايت للصحفيين اثناء زيارة الى ترينداد فى البحر الكاريبى انه يتعين تعديل اللوائح ان كانت ستحول دون النهوض بمحاولات تحسين العلاقات بين المواطنين الامريكيين والايرانيين.

ووعدت اولبرايت بتعديل اجراءات دخول الايرانيين للولايات المتحدة بعد ان احتجت السلطات الايرانية على أخذ بصمات مصارعيها لدى وصولهم مطار شيكاغو.

وكانت وزارة الخارجية الايرانية انتقدت بشدة واشنطن الاحد اثر شكوى ١٨ مصارعا ايرانيا يزورون الولايات المتحدة من تعرضهم لسوء المعاملة لدى وصولهم الى مطار شيكاغو. وافادوا انهم احتجزوا طوال ساعتين لدى وصولهم الى مطار اوهاري الخميس من قبل موظفي الهجرة الذين اخذوا صورا لهم اضافة الى بصماتهم. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان «هذا التصرف المهين هو اشارة الى ان السياسة المعادية للولايات المتحدة تجاه الشعب الايراني لم تتغير».

واقرت اولبرايت ان اخذ البصمات جزء من «اجراءات امنية». وقالت اولبرايت «انها واقعة... تجيء ضمن بعض اللوائح الامنية السارية». واضافت «نحن نرحب كثيرا بالتبادل الثقافى الذى يمثله حاليا وفد المصارعة ذلك».

وقال جيمس فولى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فى مؤتمر صحفى فى واشنطن انه بموجب لوائح صدرت عام ١٩٩٦ يتعين تصوير واخذ بصمات جميع الايرانيين الذين ليسوا مسؤولين حكوميين او مهاجرين للولايات المتحدة لدى دخولهم الى البلاد.

ويقوم فريق المصارعة الايرانى بزيارة الى الولايات المتحدة جاءت ردا على زيارة رياضيين امريكيين الى ايران فى فبراير الماضى.

وفي طهران كذب عطا الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الايراني ادعاءات بعض وسائل الاعلام بان بلاده تدرس اقتراحا لافتتاح ممثلية ثقافية امريكية في طهران. واشار مهاجراني في تصريح لراديو طهران اذاعه امس الى الاقتراح الامريكي بخصوص وجود شخص امريكي في مكتب رعاية المصالحة الامريكية بطهران وقال ان الولايات المتحدة الامريكية طرحت القضية بشكل غير رسمي.

وحول زيارة وفد امريكي لطهران اوضح ان الوفد المذكور ليس سياسيا وجاء لطهران للمشاركة في مؤتمر علمي انعقد حول الخليج.

(وكالات)

ترقية عربية باسرائيل للمرة الأولى الى رتبة ضابط

تل ابيب: أعلن متحدث عسكري ان الجيش الاسرائيلي قام أمس للمرة الاولى في تاريخه بترقية مواطنة عربية من الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ الى رتبة ضابط.

فقد تمت ترقية كارولين خرمان (٢١ عاما) وهي متحدرة من قرية اليوسفية فى الشمال الى رتبة ملازم خلال حفل تخريج في معهد تدريب الضباط في قاعدة «تزريزفين» العسكرية قرب تل ابيب.

وقبل الحفل قالت خرمان للاذاعة العسكرية انها انخرطت في صفوف الجيش لانها تعتبر ان «العرب الاسرائيليين يستحقون بأن يعاملوا كأي مواطن في الدولة العبرية».

واضافت «اعتبر انه ليس في امكاني ان ادافع عن حقوقي في حال لم اقم بواجباتي». وتابعت «انه من واجبي الاخلاقي ان ادافع عن وطني».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت مستعدة للدفاع عن اسرائيل ضد الفلسطينيين قالت ليس لدي أي مشكلة في ذلك. اعتقد انه من الممكن الدفاع عن مصالح اسرائيل واحترام الفلسطينيين في الوقت ذاته.

واكدت ان قرارها الانخراط في صفوف الجيش في عام ١٩٩٦ اصطدم بمعارضة عائلتها والجيش.

وروت بادئ ذي بدء كنت لطرح مشكلة على الجيش وقالوا لي انه ليس في امكاني الانخراط في صفوفه. لكنني بعثت رسائل الى رئيس الأركان ووزير الدفاع والرئيس ووافقوا على طلبي بعد شهر.

وقالت كانت امي تعتبر انه من غير المقبول ان تكون امرأة خارج المنزل محاطة بعدد كبير من الرجال. لكنها ذكرت انها حظيت بدعم والدها.

واستطردت قائلة اعتقد ان على جميع العرب الاسرائيليين ان يخدموا في الجيش.

ويمثل العرب في اسرائيل نحو ٢٠ ٪ من السكان الـ ٥,٥ مليون ويشكون من التمييز على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

يذكر ان العرب غير ملزمين بتأدية الخدمة العسكرية التي تفرض على معظم المواطنين اليهود لكن البعض يختار الانخراط في صفوف الجيش. (أ ف ب)

«امريكا تريد السلام حفاظا على مصالحها»

عبدالمجيد يؤكد استمرار المشاورات لبلورة موقف نهائي تجاه انعقاد قمة عربية

■ الرياض، اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان المشاورات والاتصالات مستمرة لبلورة الموقف تجاه انعقاد القمة العربية المصغرة بشكل نهائي.

واعرب الدكتور عبدالمجيد في تصريحات لصحيفة (عكاظ) نشرتها امس عن اعتقاده بأن من مصلحة الولايات المتحدة تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة لتجنب الوصول الى مرحلة العنف الذي من شأنه ان يؤدى الى انهيار عملية السلام وهو ما يريده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأوضح الامين العام لجامعة الدول العربية ان الولايات المتحدة تفكر جديا في خطة امريكية لتحريك السلام. ولكنها لا تريد المغامرة او المخاطرة لتفاجأ بعد ذلك بالعراقيل من جانب حكومة نتانياهو.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان الولايات المتحدة تريد تحقيق السلام حفاظا على مصالحها في المنطقة وليس من اجل مصلحة العرب مشيرا الى ان المصلحة الامريكية تقتضي استقرار المنطقة ووضع حد للاحتلال وانهاء كل الاوضاع الشاذة الموجودة بالمنطقة وهذا ما يؤكد حرص الادارة الامريكية على استمرار عملية السلام.

وشدد الدكتور عبدالمجيد على ان عودة المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس للمنطقة مرتبط بإرادة الادارة الامريكية.

وعن الازمة العراقية أوضح الامين العام لجامعة الدول العربية بأن العراق متعاون حتى الآن مع الامم المتحدة بشأن عمل المفتشين الدوليين.

وطالب الدكتور عبدالمجيد العراق بتنفيذ كافة الالتزامات المطلوبة منه لكي يتم رفع العقوبات المفروضة عليه.. مشيرا الى ان رفع العقوبات عن العراق أمر انساني لصالح الشعب العراقي الذي يعيش معاناة لا حد لها.

(و ا خ)

مبادرة نتانياهو تدخل في باب «الدجل الاعلامي»

بويز: لبنان لن يقبل الا الانسحاب غير المشروط المفاوضات حول القرار ٤٢٥ باطلة

المنامة، أكد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ والخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان واضح وصريح ولا يحتاج الى تأويل فهو ينص على انسحاب اسرائيلي فوري وكامل بدون قيد او شرط.

وقال في حديث لصحيفة «اخبار الخليج» البحرينية نشرته امس ان لبنان لن يقبل بغير الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط.. مؤكدا ان المفاوضة حول القرار ٤٢٥ باطلة.. كما ان القرار ٤٢٦ الصادر عن مجلس الأمن يحدد كيفية حدوث الانسحاب الاسرائيلي. وحول قرار الحكومة الاسرائيلية بقبول القرار ٤٢٥ وطرحها مبادرة للانسحاب مع مطالبة لبنان بوضع ترتيبات امنية لحماية حدود اسرائيل في الشمال اكد وزير الخارجية اللبناني ان مبادرة حكومة نتنياهو تدخل في باب «الدجل الاعلامي» الذي اعتاد ان يمارسه نتنياهو لخداع الرأي العام العالمي وارضاء الرأي العام الاسرائيلي المتذمر من الخسائر الفادحة في الارواح التي تتكبدها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان على ايدي المقاومة اللبنانية. ووصف ما تعرضه حكومة اسرائيل بأنه «فخ ملغوم» هدفه نسف القرار ٤٢٥ وقال اننا ندرك تماما ان ما يعرض علينا من اسرائيل ليس القرار ٤٢٥ بل قرار «٤٢٥ مشوه ومزور» وهو فخ حقيقي هدفه جر لبنان الى طاولة المفاوضات من اجل نسف القرار ٤٢٥. واضاف ان هذا الطرح يهدف بشكل اساسي الى محاولة شق التضامن السوري اللبناني الحاصل في عملية السلام ونسف مبدأ شمولية عملية السلام. (ق ن أ)

جنوده اغتصبوا النساء

منظمة حقوقية تتهم الجيش البوروندي بتصفية واعتقال آلاف المدنيين

نيروبي، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير تصدره اليوم في نيروبي الجيش البوروندي ذا الغالبية التوتسي باحتجاز عشرات الآلاف من المدنيين في معسكرات اعتقال مما أدى الى وفاة الآلاف منهم، وذلك منذ الانقلاب الذي حمل الميجور التوتسي بيار بويويا الى السلطة في يوليو ١٩٩٦. وقالت المنظمة ان العسكريين قاموا ايضا بـ «تصفية المئات» من المعتقلين في هذه المعسكرات.

واعتبرت المنظمة ان بويويا، الذي سبق ان تولى رئاسة بوروندي، وعد لدى استيلائه على الحكم في انقلاب عسكري سلمي، بوضع حد للحرب الاهلية، الا انه لم يفعل شيئا لوضع حد لحمام الدم المستمر. وأكدت انه على العكس «نظم حملة كثيفة للعنف العسكري ضد سكان بوروندي».

واضافت ان نظام بويويا نقل بالقوة عشرات الآلاف من المدنيين الى معسكرات، ثم ارسل جنودا لنهب منازلهم واحراقها وقتلوا خلال عملياتهم هذه الآلاف من المدنيين العزل، معظمهم من النساء والاطفال والمسنين الذين كانوا يرفضون التوجه الى المعسكرات. وقالت ان «الجنود قاموا بعمليات اغتصاب لاعداد كبيرة جدا من المعتقلات واقاموا نظاما للاشغال الشاقة في عدد من المعسكرات». واضافت ان «المعسكرات تعج بالمعتقلين وتفتقر الى المياه والمنشآت الصحية الاخرى» مما أدى الى وفاة الآلاف من الاشخاص نتيجة الامراض. وقالت «هيومان رايتس ووتش» ان الحرب الاهلية التي اندلعت في عام ١٩٩٣ اثر اغتيال الرئيس الهوتو المنتخب ميلكيور مداداي خلال انقلاب عسكري نفذه عسكريون من التوتسي اسفرت حتى الآن عن مقتل ٢٠٠ ألف شخص. واضافت ان المتمردين الهوتو بدورهم لا يوفرون المدنيين. وهم يقومون ايضا بتصفيات وبعمليات نهب ويحتجزون مدنيين لارغامهم على زراعة الارض لتأمين الغذاء لهم، مما يحرم السكان من امكانية تأمين الغذاء لانفسهم. (أ ف ب)

فرنسا وبريطانيا تصادقان على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

نيويورك، صادقت فرنسا وبريطانيا على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لتصبحا بذلك أول دولتين عضوين في النادي النووي الرسمي تفعلان ذلك. وفي بيان مشترك قالت الدولتان انهما قامتا بايداع وثائق التصديق في مقر الامم المتحدة خلال مراسيم مشتركة حضرها كل من سفير فرنسا آلان ديجاميت وسفير بريطانيا جون ويستون.

ويذكر ان الولايات المتحدة وروسيا والصين امتنعت عن التوقيع على هذه المعاهدة حتى الآن. (واس).

العيد كان مناسبة للبكاء عند البعض في العراق!

■ بغداد: بعد اكثر من سبع سنوات من العقوبات الاقتصادية الدولية الصارمة لم يجد العراقيون بهجة امس الثلاثاء بينما يحتفل العالم الاسلامي بعيد الاضحى بل كانت المناسبة يوما للبكاء بالنسبة الى البعض.

واشار صالح مهدى حارس احدى الجبانات الى قبر حفر حديثا وقال «هذا احدث قبر حفرناه. انه لرضيع عمره يوم مات بسبب اليرقان».

وطغى نحيب سيدات يرتدين الشادور الاسود السابغ على صوت مهدى وهو يقول «لم تستطع الاسرة العثور على الدواء بسبب العقوبات. بل لم تستطع تحمل تكلفة وضع شاهد من الحجر على القبر».

ويقول مسؤولو الامم المتحدة في بغداد ان البلاد تضررت بسبب العقوبات التي فرضت على العراق عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠ وان الاطفال هم الاكثر تضررا. ولا يمكن رفع العقوبات قبل ان تشهد الامم المتحدة ان العراق ازال كل اسلحته للدمار الشامل.

وافاد اغلب العراقيين الذين التقت بهم رويترز انهم يحتفلون بالعيد بمشاعر تجمع بين الحنين الى الايام الخوالي الطيبة والامل في رفع العقوبات سريعا.

وقال تاجر البقالة ابو علي (٤٦ عاما) ان هناك القليل من البهجة للفقراء اليوم ١٩٩٠ كنت ترى الناس يرقصون في الشوارع عند مجيء العيد.

واضاف «هذه العقوبات اضنت الناس بالفعل. نحن ننتظر وننتظر ان تنتهي.. وانا نفسي لم اعد اتتبع الاخبار».

لكن آخرين يعربون عن التفاؤل في ان يكون المستقبل افضل بعد ان انهى خبراء الاسلحة التابعون للامم المتحدة الاسبوع الماضي اول جولة من تفتيش ما يسمى بالقصور الرئاسية العراقية. (رويترز)

تمسك بتعنته بالنسبة للانسحاب

نتانياهو يقترح اقامة نفق أو جسر يربط الضفة بغزة

■ لندن: اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بناء جسر أو نفق تحت الارض بطول ٤٠ كيلو مترا لربط قطاع غزة بالضفة الغربية، وقال ان ذلك سيضمن حرية التنقل للعرب وفقا لاتفاقية عام ١٩٩٣ التي وقعها الاسرائيليون والفلسطينيون في اوسلو ويعمل في الوقت ذاته على تعزيز نظام الأمن في الجزء الاوسط من اسرائيل، ويذكر ان من بين ما تنص عليه اتفاقية أوسلو اقامة «ممر آمن».

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي عن هذه الخطة في تصريح نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة في لندن أمس أدلى به عشية زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى المنطقة.

وصرح بنيامين نتانياهو بأنه على استعداد للاستفادة من الخبرة البريطانية الناجحة التي اكتسبت اثناء بناء النفق تحت بحر المانش، واكد قائلا «ان بوسع الاتحاد الاوروبي ان يبدي بذلك مساعدة عملية في اجراء المفاوضات بنجاح بين اسرائيل والعالم العربي، واضاف في غضون ذلك ان الحديث لا يدور حول الاستشارات التقنية فقط لبناء الممر بين غزة والضفة الغربية، وانما حول المشاورات بخصوص تخفيف حدة المشاحنات بين المستوطنين الاسرائيليين والعرب أصحاب الأرض.

وقال نتانياهو لصحيفة «المنظر من البوتوماك «نهر في واشنطن» يختلف كثيرا عنه من ضفاف نهر الاردن» مشيرا الى ان اسرائيل «في موقف صعب للغاية».

وأضاف «كي تبقى في جيرة صعبة كهذه، ناهيك عن تحقيق السلام بها، فإن عليك ان تضمن قوة اسرائيل بما يكفي، ضعف اسرائيل لن يأتي بسلام آمن».

وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء أن نتانياهو جمع أمس وزراءه الرئيسيين لبحث المقترحات الامريكية لتحريك عملية السلام. وأكد نتانياهو ووزراؤه الرئيسيون معارضتهم من جديد لانسحاب عسكري في الضفة الغربية يتجاوز ٩٪ وفق ما افادت به الاذاعة الاسرائيلية.

واعلن وزير الحرب اسحق موردخاي زعيم «المعتدلين» داخل الحكومة، ان اسرائيل تعتزم البدء باعادة الانتشار الذي أقر مبدأه مطلع السنة.

وقال موردخاي في تصريح للاذاعة «ان قرارا اتخذ بالنسبة لانسحاب ثان والحكومة تناقش اعادة الانتشار هذه» واضاف «نجري مفاوضات متواصلة ومكثفة مع الولايات المتحدة حول هذا الموضوع». وتابع «اعتقد ان عملية مماثلة ستجرى مع الفلسطينيين في الايام المقبلة»، وكان موردخاي هدد قبل ثلاثة أشهر بالاستقالة اذا لم تنفذ الحكومة قرارها باعادة الانتشار، ثم سحب تهديده بعد ايام موضحا انه مرتاح لجهود الحكومة السلمية.

وأوضح المصدر ان وزراء الحرب اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون والصناعة والتجارة ناثان شتشارانسكي شاركوا في الاجتماع الذي بحثوا فيه ايضا الشروط المطلوبة من الفلسطينيين قبل اي اعادة انتشار.

وقالت وسائل الاعلام ان المبادرة الأمريكية تنص على انسحاب اسرائيلي من ١٣,١٪ من الضفة الغربية وابطاء عمليات الاستيطان اليهودي بالاضافة الى حرب لا هوادة فيها من جانب السلطة الفلسطينية على منظمات المقاومة. (وكالات)

استنفار إسرائيلي عقب قتل فلسطيني أحد الشهود: جندي أطلق الرصاص على السلايمة وهو يرفع يديه

■ عززت اسرائيل اجراءاتها الأمنية في القدس المحتلة أمس لمواجهة رد فعل محتمل غداة قيام الشرطة الاسرائيلية بقتل فلسطيني على مقربة من مدينة رام الله في الضفة الغربية، واعلن رئيس الشرطة في القدس يائير اسحاقي ان تحقيقا فتح لتحديد ملابسات الحادث وكيفية مقتل الفلسطيني محمد السلايمة برصاص الشرطة الاسرائيلية يوم الاثنين بينما كان على متن سيارة زعم اسحاقي أنها «مسروقة»، وقد تمكن راكب آخر كان الى جانب القتيل من الهرب بعيدا عن الحادث. ووقع الحادث على مقربة من حاجز يقيمه الجيش الاسرائيلي في الزام على مقربة من رام الله شمال القدس في الضفة الغربية.

وبرر اسحاقي اطلاق النار، وزعم انه اعتقال فلسطينيين كانا يحملان السلاح على مقربة من الحاجز نفسه، وتسعى الشرطة الى معرفة ما اذا كانت لهم علاقة بالرجلين الآخرين. واضاف اسحاقي في حديث للاذاعة الاسرائيلية «لا يمكننا حتى الآن التحدث عن اعتداء الا ان اطلاق النار حصل تقريبا في الوقت نفسه والمكان نفسه حيث اعتقل فلسطينيان آخران كانا مسلحين ويحملان جوارب نسائية لاخفاء وجهيهما اضافة الى حبال قد تستخدم لتقييد أشخاص».

وحسب عائلة الضحية فإن السلايمة كان في طريقه الى رام الله لاصطحاب زوجته عندما قتل. واضاف اسحاقي ان الشرطة متأهبة خوفا من اضطرابات محتملة خلال تشييع الفلسطيني القتيل المتحدر من القدس الشرقية.

وقام عشرات المتظاهرين الفلسطينيين برشق الحاجز الاسرائيلي بالحجارة فور علمهم بمقتل سلايمة، واطلق الجنود الاسرائيليون على المتظاهرين القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي مما ادى الى اصابة فلسطينية بجروح طفيفة.

وقال نادر السلايمة شقيق القتيل «لقد لحقوه وقتلوه. اطلقوا عليه الرصاص رغم توقفه.. كانت السيارة واقفة». وقال شاهد عيان فلسطيني للصحفيين، ان مقتل السلايمة كان «عملية اغتيال واضحة». وقال الشاهد الذي لم يكشف عن اسمه خلال حديث مع تلفزيون أبوظبي «حين توقف الرجل جاء جندي وصوب بندقية طراز «أ-١٦» نحوه، انها عملية اغتيال واضحة، سلم الرجل نفسه رافعا يديه الى أعلى ورغم ذلك اطلقوا عليه الرصاص» (وكالات).

تسعة قتلى و ٣٢ جريحاً في أحداث عنف بجنوب باكستان

■ كراتشي، أعلنت مصادر في الشرطة الباكستانية أن تسعة أشخاص على الاقل قتلوا في الاقل وجرح ٣٢ آخرون في عمليتي اطلاق نار وانفجار قنبلتين أمس في اقليم السند الجنوبي. وقالت الشرطة ان الامر يتعلق بهجمات ارهابية من دون أن يكون في وسعها تحديد دوافعها. فقد قتل ستة ركاب وأصيب ٢٢ آخرون بجروح من جراء انفجار قنبلة قوية المفعول داخل حافلة بالقرب من ساكراند وسط أقليم السند الواقع على بعد ٢٥٠ كلم شمال كراتشي كبرى المدن الاقتصادية في باكستان. وانفجرت العبوة عندما كانت الحافلة متوقفة في محطة بنزين.

وقال شهود ان الحافلة كانت تقل نحو خمسين راكبا متوجهين الى قراهم للاحتفال بعيد الاضحى. وقد نجا عدد كبير منهم بعدما نزلوا من الحافلة ليريحوا أقدامهم. وعلى بعد ٢٠٠ كلم شمال ساكراند انفجرت قنبلة أخرى في أحد أسواق خيربور الذي كان يكتظ بالناس بمناسبة العيد، وأسفرت عن مقتل شخص على الاقل بينما أصيب ١١ آخرون بجروح.

ويشبه هذان الاعتداءان الاعتداءات التي وقعت الشهر الماضي في القطارات وتسببت بمقتل العشرات من الاشخاص في اقليم البنجاب في الشمال والذي يشهد حربا من دون هوادة بين متطرفين مسلمين من السنة والشيعة أدت الى مئات من القتلى خلال أكثر من عام. وكانت السلطات الباكستانية اتهمت الهند بالوقوف وراء حملة ارهابية خلال الشهر الماضي.

ومن جهة أخرى أفادت مصادر أمنية أن عمليتي اطلاق نار منفصلتين أسفرتا عن مقتل شخصين واصابة ثلاثة آخرين بجروح في كراتشي. وقتل في الحادث الاول سائق سيارة واصيب ثلاثة من الركاب بجروح برصاص مسلحين كانوا على متن دراجة نارية. ولقي شخص آخر مصرعه في الحادث الثاني في غرب المدينة.

وفي كراتشي تخوض حركتان سياسيتان من المهاجرين (المسلمون الذين غادروا الهند مع انقسام شبه القارة الهندية سنة ١٩٤٧) صراعا بدون هوادة منذ أشهر عدة. وتسبب هذا الصراع بين حركة القوميين المتحدين والحركة الحقيقية للقوميين الاتحاديين المنشقة عنها في مقتل أكثر من ٧٠ شخصا منذ مطلع العام. (وكالات)



عربتان لسرائيليتان في موقع لنفجار نفذته المقاومة اللبنانية أمس الأول قرب الأسلاك التي تفصل لبنان عن اسرائيل وأدى الى اصابة عربتين عسكريتين (رويترز)

اسرائيل وصفته بأنه حرب نفسية

«حزب الله» يقترح على البرلمان اصدار عفو عن بعض فئات الميليشيا العميلة

■ بيروت: أعلن متحدث باسم «حزب الله» في لبنان ان الحزب اقترح اصدار عفو عن عناصر ميليشيا ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع اسرئيل، الذين يسلمون انفسهم خلال مهلة محددة لتجنيبهم ملاحقات قضائية في حال انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة الحدودية في جنوب لبنان.

وقدم نواب حزب الله الى الأمين العام لمجلس النواب اقتراح قانون يمهل افراد هذه الميليشيا وموظفيها ثلاثة اشهر تبدأ اعتبارا من صدور القانون في الجريدة الرسمية للاستفادة من عفو اذا سلموا انفسهم الى السلطات اللبنانية. ويستثني النص الضباط والاداريين في المراتب العليا. واكد حزب الله انه تقدم بهذا الاقتراح لأن بعض عناصر الميليشيا التابعة لاسرائيل اجبروا من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي على الانخراط في صفوفها.

وقال عمار موسوي النائب البرلماني لحزب الله لرويترز «بطبيعة الحال نحن نريد ان يقترع البرلمان لمصلحة الاقتراح في الجلسة المقبلة».

ولا يسري هذا الاقتراح على ضباط كبار بالميليشيا على غرار اللواء انطوان لحد قائد الميليشيا المحكوم عليه بالاعدام من محكمة لبنانية بتهمة الخيانة والتواطؤ مع اسرائيل.

وفي اسرائيل وصف اوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان الاقتراح بانه يمثل «حربا نفسية».

وقال مسؤول اخر بحزب الله طلب عدم نشر اسمه ان اقتراح العفو يأخذ في الاعتبار ان كثيرا من اعضاء الميليشيا من الفقراء الذين اجبروا على الانضمام الى الميليشيا.

وقالت ج. ب. حريك أستاذة السياسة المقارنة بالجامعة الامريكية في بيروت لرويترز «كان حزب الله دوما حكيما بدرجة كافية كي يدرك ان الناس من أي معتقد ديني معرضون للاستكراه». واضافت «انه جزء من استراتيجيتهم لحل الميليشيا لانها الستار المحلي للاسرائيليين»

وايد سليمان كنعان وهو نائب برلماني من منطقة جزين الواقعة داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل اقتراح «حزب الله». وتساءل تقرير لوكالة «رويترز» من بيروت أمس: ترى ما هو مصير ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اذا انسحبت راعيتها اسرائيل من جنوب لبنان؟..

هذا السؤال أثاره عرض اسرائيل الانسحاب من المنطقة الذي طرح تساؤلات اخرى كثيرة حول انتقام دموي يحتمل أن تواجهه الميليشيا المتحالفة مع اسرائيل والتي يصفها محللون بأنها ستار رملي واق يستخدمه جيش الاحتلال الاسرائيلي.

قال محلل غربي يتابع الاحداث في جنوب لبنان منذ ٢٠ علما «السؤال الرئيسي هو كم عدد أفراد الميليشيا الذين سيغادرون مع الاسرائيليين.. لن تبقى قيادتها حتى لو حصلت على تأكيدات مكتوبة». وأضاف «المتورطون في عمليات استخبار وأعمال قذرة لن يبقوا أبدا. سينهبون الى أي مكان لانهم سيقطعون اربا في غضون أيام قليلة».

وفي الشهر الماضي اعلنت اسرائيل موافقة مشروطة على قرار أصدرته الامم المتحدة قبل ٢٠ عاما ويطالب بانسحابها من جنوب لبنان. وسعت اسرائيل دوما للحصول على «ضمانات» بشأن سلامة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في حال انسحابها. وبنظرة عابرة الى الوقائع تسهل معرفة الاسباب. فالعماد العميل المتقاعد انطوان لحد قائد الميليشيا محكوم عليه بالاعدام من محكمة لبنانية بتهمة الخيانة والتواطؤ مع اسرائيل.

وقبل عشر سنوات رأى لحد صورة حية لما يمكن أن يكون عليه مصيره عندما أطلقت شابة لبنانية هي سها بشارة ثلاث رصاصات على صدره بعد أن نجحت في مصادقة زوجته ودخول منزله بجنوب لبنان.

وسها محتجزة منذ ذلك الحين بلا محاكمة في سجن الخيام التابع للميليشيا العميلة هي ونحو ١٦٠ لبنانيا.

وبقى لحد على قيد الحياة لكن مشاعر الكراهية المنصبة على العماد البالغ من العمر ٧١ عاما وميليشياه لم تهدأ في أجزاء كثيرة من المجتمع اللبناني.

ولبنان واسرائيل في حالة حرب رسميا، وتحظر القوانين اللبنانية على المواطنين الاتصال باسرائيل أو التعامل معها. ويوصم المنتمون لميليشيا جيش لبنان الجنوبي بالخيانة.

ويقول المحللون ان مستقبل الميليشيا يتوقف على طبيعة وحجم الانسحاب الذي يقول لبنان وسوريا أنه لا بد وأن يكون غير مشروط. وهم يرجحون أن تبدي الحكومة اللبنانية قدرا من التسامح تجاه صغار أفراد الميليشيا اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان السورية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وقال المحلل السياسي مايكل ينج رئيس تحرير نشرة «ليبانون ريبورت» وهي نشرة سياسية واقتصادية «أعتقد أن هذا يتوقف على ظروف الانسحاب. فاذا كان الانسحاب من جانب واحد فسنشهد اراقة دماء شخصيات مختارة».

وأوضح جيه. بي. هاريك أستاذ السياسة المقارنة بالجامعة الامريكية في بيروت «اذا حدث اتفاق بشأن الجولان فلن تكون هناك مشكلة نظرا لقدرة سوريا على التأثير في حزب الله. لكن سيظل من المتعذر التنبؤ بوقوع هجمات فردية لا يقدر أحد على منعها». وبينما يتوقع المحللون هروب كبار ضباط الميليشيا ومرشديها الى اسرائيل ودول أخرى في حالة انسحاب القوات الاسرائيلية فانهم يستبعدون أن يلحق عقاب شديد بصغار أفراد الميليشيا. وقال المحلل الغربي المخضرم «لن يواجهوا محاكمات جدية لانهم أجبروا على الانضمام للميليشيا.. سبعون في المئة منهم شيعة فقراء لا يقدرون على الفرار». وتقول مصادر حزب الله انه سيتعاون مع الجيش اللبناني اذا انسحبت اسرائيل بلا شروط لكنها رفضت التصريح بما اذا كانت ستوقف هجماتها عبر الجنود على اسرائيل وستصفح عن جيش لبنان الجنوبي. ويصف المحللون «جيش لبنان الجنوبي» بأنه ساتر يقي الجيش الاسرائيلي. وأفراد الميليشيا مزودون ببنادق كلاشنيكوف - ٤٧ وقذائف مورتر وان كانوا يفتقرون للطائرات الحربية الموجودة بترسانة اسرائيل. وفي نقاط تفتيش في أماكن مختلفة بجنوب لبنان يرتدي أفراد الميليشيا ملابس عسكرية اسرائيلية عليها كتابة بالعبرية في مشهد يجدد التساؤل عن مصيرهم حال انسحاب راعيتهم من المنطقة، ومن المفارقات ان اسرائيل تطلق عليهم اسم «جيش لبنان الجنوبي»! (وكالات)

الافراج عن ٥ معتقلين لبنانيين من سجون الاحتلال

■ مرجعيون: قالت مصادر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل ان الميليشيا أطلقت سراح خمسة سجناء لبنانيين أمس من سجن الخيام في المنطقة المحتلة. وابلغ المصدر «رويترز» ان قائد الميليشيا اللواء انطوان لحد امر باطلاق سراح اربعة رجال وامرأة بمناسبة عيد الأضحى. وتحتجز اسرائيل نحو ٥٠ سجينا لبنانيا داخل حدودها بالاضافة الى ١٦٠ اخرين في سجن الخيام بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وافاد المصدر ان السجناء المفرج عنهم أمس هم علي نبعة وعلي رمضان ومحمد جميل ومحمد قاسم وهدى حمدي.

ودعت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن اسرائيل الى اطلاق سراح اللبنانيين المحتجزين دون محاكمة. (رويترز)

تضم رفاة ١٥٠٠ شهيد

مقبرة ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا تحولت مكبا للنفايات وملعبا للكرة

■ بيروت: تحت الأرض، بل قل تحت النفايات، يرقد منذ علم ١٩٨٢ نحو ١٥٠٠ شخص هم ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا، في تلك المقبرة التي تحولت مكبا للقذارات وسط مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عند المدخل الجنوبي لبيروت.

وأمام البوابة المغلقة التي أكلها الصدأ، كانوا حفنة صغيرة من الفلسطينيين فجر امس الثلاثاء، اول أيام عيد الأضحى، جاؤوا للصلاة لراحة أنفس أقرباء لهم سقطوا في سبتمبر ١٩٨٢، خلال الاجتياح الاسرائيلي لبيروت. وبين هؤلاء أتت عذرا جدوع مع شقيقتيها لتلاوة الفاتحة واحراق البخور ووضع أغصان الريحان على الحفرة المشتركة التي ووري فيها ضحايا المجزرة.

ووقعت المجزرة غداة اغتيال رئيس الجمهورية المنتخب بشير الجميل في ١٤ سبتمبر واستمرت ثلاثة أيام، وسهلت القوات الاسرائيلية المنتشرة في محيط المخيمين وصول أنصار الجميل اليهما. وأقرت لجنة برلمانية اسرائيلية بمسؤولية الدولة العبرية عن هذه المجزرة. على امتداد سور المقبرة وسياجها المنهار تحت ثقل النفايات، يقيم الباعة السوريون واللبنانيون يوميا سوقا لعربات الخضر والفواكه.

وقال البائع السوري المتنقل سمير الملا وهو يقف وسط مستنقعات المياه الآسنة المائلة الى اللون الاخضر والتي تفوح منها رائحة كريهة أعمل هنا منذ خمسة أشهر ولم الاحظ قط أن ثمة مقبرة للشهداء.

واستنكرت أم غازي يونس التي نجت من المجزرة قائلة انه انتهاك لحرمة الموتى. هذا معيب. مقبرة شهدائنا تحولت مزبلة وملعبا لكرة القدم. وأضافت ان دامعة زوجي وأولادي الخمسة موجودون هنا. لقد قتلوا رميا بالرصاص امام ناظري.

أما العامل السوري العجوز ابو منير الذي قعد القرفصاء على مقربة من نسوة باكيات وقد انتفخت عيناه هو الآخر لكثرة ما ذرف من دموع، فعلق لا يمكن أي مؤمن أن يقبل بأن تحول مقبرة مكبا للنفايات. وعامرية. وهي لبنانية في الأربعين تقطن كوخا من الكرتون والبلاستيك يقع على تخوم الجبانة. تقول ان من غير المقبول تدنيس المقبرة.

وروت كل يوم. عندما يكون الطقس صحوا، يأتي الفتيان ليلعبوا كرة القدم في المقبرة، مشيرة الى اعمدة بيض غرزت في أرضها الرملية لتكون بمثابة مرميين يتنافس اللاعبون على التسجيل فيهما.

وأيدها القصاب اللبناني أحمد اسبر لا أكف عن دعوة السكان المجاورين الى احترام الراحة الابدية للشهداء.

وكانت المنظمات الفلسطينية أقامت سورا للمقبرة ولوحة تذكارية فيها بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من بيروت، وزرعت عددا من الأشجار والأزهار حول الحفرة المشتركة.

لكن حرب المخيمات (١٩٨٥ - ١٩٨٨) بين الفلسطينيين وميليشيا حركة أمل الشيعية الموالية لسوريا أدت الى تدمير مخيم صبرا كليا والى طرد المقاتلين الموالين لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. في حين أعيد بناء عدد قليل من المساكن فحسب في مخيم شاتيلا.

أما المقبرة التي دمرت بنورها وأهملت بعد ذلك، فباتت اليوم مجرد أرض بور تقع وسط حزام البوس المسمى الضاحية الجنوبية. تحوطها مساكن العمال السوريين الفقراء. واللبنانيين الشيعة الذين لجأوا الى المنطقة هربا من الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان أو من الفقر الذي تعانيه مناطق أخرى في أطراف البلاد. (أ.ف.ب)

تمرد في سجن لبناني

■ رومية (لبنان)، سجلت حالة تمرد في السجن المركزي بضاحية رومية شمال شرقي بيروت امس مما استدعى تدخل الجيش وقوى الامن الداخلي وفوج الاطفاء لانهاء الازمة والسيطرة على الوضع. ولم تعرف رسميا نتائج التمرد داخل السجن بسبب رفض المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الافصاح عن اى معلومات سوى تأكيد خبر التمرد.

وقالت مصادر امنية لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان عددا من السجناء اضرموا النيران في المراتب وحطموا الابواب الداخلية واندفعوا عبر الاروقة الى الباحة الداخلية للسجن الذي يقع على تلة رومية المشرفة على مدينة بيروت وجونية. وشوهد الدخان ينبعث من بعض نوافذ السجن الذى يضم نحو ٣٥٠٠ سجين سمع صراخهم يتردد ضمن دائرة قطرها نحو ٥٠٠ متر بينما ضربت وحدة مغاوير الجيش طوقا خارجيا حول السجن لمنع اى محاولة فرار. (كونا)

خطيب مسجد الأنصار بالسودان يهاجم الحكومة ويطالب بوقف تجنيد الطلاب

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ انتقد خطيب مسجد الامام عبدالرحمن المهدي بود نوباوي بأم درمان (مسجد طائفة الانصار) في خطبة عيد الاضحى المبارك امس، الحكومة السودانية وسياساتها، وطالب بوقف تجنيد الطلاب واطلاق سراح المجندين بالقوة، واعلان الحقائق كاملة للشعب السوداني حول حادث غرق المجندين في معسكر للتجنيد في العيلفون الاسبوع الماضي ومحاكمة الجناة. وقال الخطيب عبدالمحمود ابوابراهيم، ان الحرب قد اخذت ابعادا خطيرة واتسعت رقعتها وتعددت اساليبها ومسبباتها، وتركت آثارها الكالحة على كل اوجه الحياة المختلفة، فمات مئات الآلاف من ابناء السودان، وتعطلت التنمية، وتتم ملاحقة الشباب في الطرقات والبيوت ليساقوا قسرا الى حرب لا يؤمنون بها، واضاف ان النظام الحالي يشوه مفهوم الخدمة الوطنية وحولها الى غول مخيف، فالطريقة التي يساق بها الشباب الى الحرب طريقة مهينة ومذلة لا تليق بكرامة الانسان وتؤكد ان النظام اراد ان ينتقم من اهل السودان في فلذات أكبادهم، وان الاطفال يساقون الى محرقة لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

واضاف الخطيب ان هذا النظام قد قام ووجد امامه مشروع سلام شبه مكتمل ووقفا لاطلاق النار متجددا. ولكن النظام قوض ذلك المشروع، وقرر انه يستطيع في ظرف ستة اشهر حسم الحرب لصالحه فحشد الحشود وصعد القتال وسماه جهادا، ولم يحقق شيئا بل تراجع في الجنوب وفي كافة حدود البلاد السياسية، وفي هذه الاثناء ضحى النظام بالاعداد الكبيرة من افراد القوات المسلحة يزيد على خمسين الف جندي وافراد الدفاع الشعبي وخرب مصالح البلاد، في حرب افقدها مقومات النصر لانه فرق كلمة اهل الشمال واستعدى اهل الجنوب ودول الجوار والاسرة الدولية. فتراجع النصر وتتابعت الهزائم وانفض اعوان النظام والمجندون في الدفاع الشعبي عنه، ورفضوا الالتحاق بمواقع القتال، وقرر النظام عندها تجنيد طلبة الثانوية لعام ١٩٩٧ وعددهم ٦٥ الف طالب بالقوة، وعبر عن رهن مستقبلهم في الدراسة الجامعية بتلبية نداء القتال لسد النقص في القوى البشرية ليحمي نظامه وسياساته الحزبية الضيقة.

وقال الخطيب عبدالمحمود ابو ان انقضاض النظام على هؤلاء الاطفال من فلذات اكبادنا هو آخر حلقة من حلقات العدوان على شعبنا، واضاف ان النتيجة هي فرار الجزء الاكبر منهم الى كل الآفاق داخل السودان وخارجه، وانبرى النظام يلاحق بقاياهم مطاردا، فجمع منهم عددا حشده في معسكرات التدريب، وقال اننا ندين السياسة الحربية الحزبية التي يتفق اهل السودان كلهم ضدها، كما ندين اجبار اطفالنا ليصبحوا وقودا للحرب.

وحمل خطيب الانصار على مشروع الدستور الدائم للسودان وقال ان هذا النظام جاء واستمر في الحكم تسعة اعوام إلا قليلا وكان هدفه ينحصر في تهيئة الاجواء لحزب اقلية ليحتكر كل مقومات الدولة، وهو يعتقد الآن انه قد حقق له التمكين، وبالتالي لا يضيره ان يعطي المخالفين له بعض منافذ التعبير يتلهون بها دون ان يكون لهم حق المشاركة أو التأثير، واضاف ان هذا الدستور جاء مفصلا على الاوضاع القائمة، وانه وضع في غيبة اهل السودان.

وتناولت خطبة عيد الفداء، الاسلام والديمقراطية، حيث قال الخطيب ابو ان النظام منذ مجيئه ظل يسخر اعلامه وكتابه للهجوم على الديمقراطية وبأنها ضد الاسلام، وردا على هذه الدعوى قال ان الاسلام لم يحدد نظاما معينا للحكم، وان التجارب الانسانية كلها يجوز لنا شرعا ان نقتبس منها ونأخذ ما يتلاءم مع بيئتنا ولا يتعارض مع عقيدتنا. وان النظام الديمقراطي قد اثبت انه افضل نظام للحكم، وان التعددية تتيح للانسان خيارات متعددة ليأخذ بأفضلها واما الرأي الآخر فمسموح به في الاسلام، وان الشورى ليست نظاما للحكم، وانما هي قيمة اسلامية. وقال ان الديمقراطية في السودان لم تفشل وانما قوضت من قبل المغامرين.

وقال الخطيب ابو ان الديمقراطية التعددية هي خيار الشعب السوداني ومطلبه ومن اراد غير ذلك فليبحث له عن وطن آخر.

واضاف ان انسان السودان في ظل الانقاذ فقد كل مقوماته الانسانية فسلب الحرية والقوت والدواء والتعليم والكرامة واصبح إما مشردا في الغربة وإما تائها في وطنه وإما مقتولا في الحرب، وقال في ظل هذا النظام فلا الزراعة مجدية ولا الصناعة مفيدة ولا التجارة مربحة لان الاتاوات المفروضة على النشاط الاقتصادي تفوق استطاعة الناس وتكاليف الانتاج في كل المجالات باهظة ولا يستطيع الناس ان ينافسوا مع الشركات المعفاة من الجمارك والضرائب.

وقال خطيب الانصار ان اهل الانقاذ جاءوا ووجدوا الاسلام في السودان محفوظا مقدسا مصونا من اهل السودان. ولكنهم قالوا لهم ان الاسلام ليس ما تفعلون بل الاسلام ان تعلنوا تأييدكم للانقاذ، واضاف ان الاسلام تحول عند أهل الانقاذ الى شعار بلا مضمون وحماس بلا خطة، وظهر التعصب والعنف السياسي لأول مرة في السودان، وحصر الاسلام في بضعة آلاف يزعمون انهم احرص على الاسلام من اهل السودان.

واستعرض الخطيب تجربة حزب الجبهة الاسلامية القومية وقال انها ظاهرة تحتاج الى دراسة، وان الحزب بدأ حركة نخبوية صغيرة في الخمسينات وتدرج في مسيرته الحركية والسياسية يتحالف مع القوى الاسلامية السودانية الى ان صار حزبا قائما بذاته في الثمانينات، واضاف ان هذا الحزب خرج من عباءة الاخوان المسلمين واستفاد منهم فكريا، كما استفاد تنظيميا من الحزب الشيوعي وسياسيا من حزب الامة، ولكنه تنكر للجميع، وانه يفتقر الى المرجعية الثابتة، كما يفتقر الى المواقف المبدئية ولذلك صار يغير جلدته في كل مرحلة كما ظل يغير مواقفه الى نقيضها تماما، فتقلب من حركة الاخوان المسلمين الى جبهة الميثاق الى الاتجاه الاسلامي ثم الى الجبهة الاسلامية القومية واخيرا الى المؤتمر الوطني، واضاف ان هذا الحزب تخلى عن توجهه الاسلامي الذي انطلق منه وانتهى الى حزب مقطوع الجذور فأصبح كالميت.

وقال خطيب الانصار، ان هيئة شؤون الانصار قد تخطت المرحلة الاولى من برنامج بناء الذات الانصارية من حيث التأهيل والتنظيم والطرح الفكري العام والنشاط الدعوي، وانه سيبدأ في النصف الثاني من هذا الشهر عقد مؤتمرات مجالس الشورى الولائية لهيئة شؤون الانصار.

واستعرض خطيب الانصار قرار والي ولاية الخرطوم، باعادة النشاط الدعوي الواسع لبيت الامام المهدي ومسجد القبة، وقال ان هيئة شؤون الانصار تعلن ان مجمع بيت الامام المهدي لازال محتلا وان الذين تحالفوا مع النظام سقطوا في نظر الانصار وقال الانصار فيهم كلمتهم وهم لا يمثلون الا انفسهم واننا نرفض ان يتدخل النظام في شؤوننا، وان اعادة النشاط لمسجد القبة تحت اشراف النظام ووفق رؤيته تجعل منه مسجدا ضرارا ليس الا، وان هيئة شؤون الانصار تجدد مطالبتها للنظام بأن يرفع يده عن مسجد القبة وملحقاته ويعيده للهيئة دون مراوغة او تدخل، واضاف ان الاساليب التي يتخذها النظام للتدخل في شؤون الانصار بمحاولة تسليم المسجد لبعض الذين خرجوا على الصف الانصاري وتساقطوا في مسيرة الدعوة ما هو الا محاولة يائسة لا قيمة لها، واننا نعتبر المسجد لازال مصادرا، ونجدد مطالبتنا بارجاعه لأهله وكذلك كل الحقوق المصادرة.

وقد ادى الانصار صلاة الغائب على مجندي الخدمة الوطنية الذين لقوا مصرعهم في حادث غرق مركب بالعيلفون مؤخرا. وكان خطيب الانصار عبدالمحمود ابو قد القى خطبة مماثلة في عيد الفطر المبارك هذا العام، الا ان السلطات الامنية قامت باعتقاله وتقديمه للمحاكمة، حيث افرج عنه مؤخرا.

هنأ المسلمين بعيد الأضحى

شيراك التقى بمجلس الرئاسة البوسني ووقع بروتوكولات مالية بقيمة ٤٣ مليون

■ سراييفو: ذكر مصدر فرنسي أن ثلاثة بروتوكولات اتفاق مالية بقيمة ٤٣ مليون فرنك فرنسي (سبعة ملايين دولار) وقعت امس خلال اجتماع الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع الرؤساء البوسنيين الثلاثة.

وقال شيراك الذي يقوم بزيارة رسمية تستمر ٢٤ ساعة الى البوسنة للصحافيين بعد محادثاته مع الاعضاء الثلاثة في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك اجرينا محادثات ودية جدا. كل منهم يفهم المشكلات التي تواجهها البوسنة والهرسك والجميع يأملون في التغلب عليها.

والتقى شيراك على انفراد ثم في جلسة مشتركة، الرؤساء البوسنيين الثلاثة وهم المسلم علي عزت بيجوفيتش والصربي مومشيلو كرايسنيك والكرواتي كريسمير زوباك.

وشكر عزت بيجوفيتش شيراك على المساهمة الهائلة لفرنسا في احلال السلام في البوسنة مشيرا الى الثمن المرتفع جدا الذي دفعته القوات الفرنسية وبلغ ٧٢ قتيلا.

من جهته أثار زوباك المحادثات الودية جدا مع صديق كبير لهذا البلد وشعبه. . وانضم كرايسنيك الى عزت بيجوفيتش ليعبر عن تقديره لعمل فرنسا من أجل احلال السلام.

وقال الزعيم الصربي «أبلغت بموقف شعبي المؤيد لتنفيذ كامل لاتفاقيات السلام» آملا في أن يتمكن شيراك من زيارة مقبلة من التوجه الى أراضي الجمهورية الصربية.

وبموجب أحد البروتوكولات الموقعة اليوم ستمول فرنسا عملية طبع العملة الجديدة المشتركة، المارك، في فرنسا بقيمة ٢٣ مليون فرنك فرنسي (٣,٧٧ مليون دولار). وستحل هذه العملة تدريجيا مح اربع عملات يتم التداول بها حاليا في البوسنة.

وينص البروتوكولان الاخران بقيمة عشرة ملايين فرنك كل منهما على اصلاح الشبكة الكهربائية ومساعدة صناعة الخبز الحرفية. وتفقد الرئيس الفرنسي آثار الحرب في البوسنة اذ زار مشيا وسط سراييفو حيث المباني المدمرة والواجهات التي مزقها الرصاص.

وحيا شيراك في المناسبة ٧٢ قتيلا فرنسيا سقطوا في الحرب البوسنية كان معظمهم يخدم في قوات الامم المتحدة حتى انتهاء النزاع العام ١٩٩٥.


شيراك وحديث مع بيجوفيتش (رويترز)

من جهة أخرى دعا الرئيس الفرنسي في لقاء مع طلاب مسلمين وصرب وكروات الشبان البوسنيين الى بناء بلد يكون مثالا ويتعلم شعبه مجددا العيش المشترك ضمن احترام الاختلاف بين فئاته. وهنأ شيراك المسلمين بعيد الأضحى المبارك.

وأعطى شيراك مثالا على ذلك المصالحة الفرنسية الالمانية موجها نداءه الى جميع المسؤولين البوسنيين اليوم والشبان الذين سيصنعون بوسنة الغد. (أ.ف.ب)

الصرب يؤيدون طرد المسلمين

البان كوسوفو يقاطعون محادثات الرئيس الصربي

■ بريستينا (الصرب)، قاطع البان كوسوفو محادثات مع الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش امس لمناقشة مستقبل الاقليم المتنازع عليه.

وقال محمود باكالي وهو من كبار مستشاري الالبان في كوسوفو ان المحادثات لن تجرى الا مع مفاوضين من يوغوسلافيا الاتحادية وبمشاركة وسيط اجنبي.

وهذه هي المرة العاشرة التي يرفض فيها البان كوسوفو عرضا بالتباحث مع الصرب في بريستينا.

واجتمع البرلمان الصربي في بلجراد للتصديق على قرار الحكومة وتحديد يوم ٢٣ ابريل الجاري موعدا لاستفتاء قومي لاقرار رفضها قبول وساطة اجنبية في النزاع. وتواجه يوغوسلافيا تهديدا من جانب مجموعة الاتصال المؤلفة من القوى الكبرى بتوقيع عقوبات اقتصادية عليها اذا لم يتحقق بحلول ٢٥ ابريل نيسان تقدم مع البان كوسوفو الذين يطالبون بالاستقلال ويمثلون ٩٠ في المئة من تعداد سكان الاقليم. ومن جانب آخر اظهر استطلاع للرأي نشرته امس الاول صحيفة «ناسا بوربا» ان معظم الصرب يعتبرون ان الحل لتسوية مشكلة اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) يقضي بطرد الالبان الذين يشكلون ٩٠٪ من الاقليم الذي يبلغ عدد سكانه حوالي مليوني نسمة.

وقال الاستاذ الجامعي ميكلوس بيرو الذي اجرى هذا الاستطلاع مع زميله دراجان بوبلديتش من كلية الفلسفة في جامعة نوفي ساد (١٠٠ كلم الى شمال بلغراد). ان ٨,٤١٪ من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم قالوا انه يمكن حل مشكلة اقليم كوسوفو عبر طرد البان هذه المنطقة بالقوة او «حبيا».

ويعتقد ٢,٢٧٪ من الاشخاص ان الحل هو في اقامة حكم ذاتي في كوسوفو في حين ايد ٣,٣٪ منح كوسوفو وضع جمهورية مساويا لوضع صربيا ومونتينغرو اللتين تشكلان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

ولم يؤيد سوى ٨,١٪ منح كوسوفو الاستقلال الذي تطالب به اغلبية السكان الالبان في الاقليم.

وفي موسكو حذر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف خلال مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو من أن أي محاولة لفصل اقليم كوسوفو عن صربيا يمكن أن يؤدي الى مجزرة.

وقال بريماكوف بعد استقباله نظيره الايطالي لامبرتو ديني بالنسبة الينا. ثمة أمران لا يمكن قبولهما البتة: فصل منطقة كوسوفو عن صربيا. وهذا ليس مقبولا لا من الصرب ولا من أي كان ويمكن أن يؤدي الى مجزرة، وارسال قوات الى المنطقة، أيا يكن العلم الذي تنتشر في ظله.

أما ديني فلم يعلق صراحة على الموقف الروسي في شأن كوسوفو لكنه تحدث عن سياستي ايطاليا وروسيا الخارجيتين عموما قائلا: لقد قارنا بين وجهات نظرنا وتحليلاتنا ووصلنا مجددا الى الاستخلاص بأن مقارباتنا وأساليبنا تلتقي في ما يتعلق بالسياسة الدولية. (وكالات)

بين وزارة الاعلام والثقافة وقسم الاعلام بالجامعة

الرجل والمكرمة وإعداد الاعلامي المواطن



د. علي قاسم الشعيبي

منذ أن بدأ قسم الاعلام في جامعة الامارات العربية المتحدة دوره ومهامه في اعداد الكوادر الاعلامية المواطنة والعربية وفق مناهج وخطط أكاديمية وعلمية تهدف الى اغناء حياة الطالب بالمعارف المختلفة وتوفر له العمق الفكري والنظري الذي يمنحه سلاحه الفاعل للولوج مسلحا بالعلم في ميادين العمل الاعلامي.

أقول منذ أن انشىء القسم وهو في محاولة جادة لتجسير العلاقة بينه وبين المؤسسات الاعلامية المختلفة بالدولة. وعلى مدى ربع قرن من الزمن حاول القسم أن يؤطر هذه العلاقة ايمانا منه بأن جهوده كانت ولازالت بحاجة لدعم هذه المؤسسات وايمانا منه بأن مخرجات العملية التعليمية بشقيها النظري والعملي ستكون الرافد الأهم والأقوى لرفد المؤسسات بالطاقات الابداعية من أبناء الامارات المقدر لهم أن يتسلموا دفة قيادة العمل الاعلامي في أماكن سيادية بكل ما يحمله هذا التوصيف من معنى.

ولكن ثبت بالتجربة العملية وبالتراكم الزمني وبتعاقب الوزراء والوكلاء والمدراء ورؤساء التحرير ان هناك جفوة مختلقة وجفاء لا مبرر له اخترعه البعض في محاولة لدق اسفين في العمود الفقري لهذه العلاقة. والشواهد كثيرة ولا مجال لتعدادها حتى لايبدو الأمر اتهاما أو تحاملا على أحد ولكن كل المعطيات تؤكد على هذا النفور الواضح الموجه لخريجي قسم الاعلام القادمين من جامعة لم تدخر وسعا في السعي بأن تكون واحدة من أفضل المنابر التي تقدم العلم والمعرفة. هذا الأمر لاينفي الجانب الآخر من المشكل وهو ضعف الجانب العملي في بعض المهارات وهي التي اكتسبها الجميع تقريبا من العمل الميداني ولم يكتسبها من خلال مؤهل جامعي، ذلك أن العمل الاعلامي كما أعرفه وخبرته على مدى الثلاثة عقود الماضية هو تأسيس نظري يصنع قاعدة معرفية تكون الزاد الحقيقي لطالب الاعلام ومن ثم الفرصة التي تمنح الاعلامي القدرة على التدرب وصقل المهارة الى جانب الدافعية الذاتية.

مرت أعوام قبل أن يبادر مسؤول اعلامي على مد اليد لبناء جسر المودة والحب والثقة بين قسم الاعلام وأي مؤسسة اعلامية الى أن جاءت مبادرة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في شكل مكرمة لدعم اصدار جريدة اعلامية، ولم ينهب أحد الى الشيخ عبدالله. ولكن الشيخ عبدالله وبحس الاعلامي وبحس المواطن الحريص على مستقبل هذا الوطن وبحكم مسؤوليته التاريخية وقدرته على استشراف الأخطار المحدقة باعلام الامارات إذا ما استمر في النهج الذي يسير فيه أدرك ان مستقبل الاعلام مرتبط أساسا بالقدرة على خلق وتأهيل كادر مواطن قادر على تحمل أعباء العمل الاعلامي مع كل ما يحمله المستقبل من تحديات وتغييرات على صعيد الفكر الاعلامي والتقانة.

في اللقاء الحميمي والودي والصريح الذي جمع سمو الشيخ عبدالله بأعضاء هيئة التدريس في قسم الاعلام في قصر سموه بمدينة العين لاحظ الجميع مقدار الامل والطموح الذي يعلقه سموه على خريجي القسم. ورغم ان اللقاء كان مخصصا لتقديم بطاقة شكر وعرفان لسمو الشيخ عبدالله على مكرمة وزارة الاعلام والثقافة بدعم اصدار جريدة اسبوعية يحررها ويمارس فيها الخربشات الأولى والتجريب والبحث والكتابة كل منتسبي قسم الاتصال الجماهيري باعتبارها مختبرا لصقل المهارات وفرصة لتدريب المواهب والابداعات. في حديث سمو الشيخ عبدالله الصريح والجريء كانت أكثر من محطة وأكثر من اشارة وأكثر من بارقة أمل على أن قسم الاعلام في جامعة الامارات سيحظى بالرعاية الكريمة لسموه وان منتسبي القسم سينالون كامل الرعاية على مستويات التدريب والتأهيل وكذلك فرص العمل. على مدى ساعتين من الحوار الصريح بقلب وعقل مفتوحين أجاب سمو الشيخ عبدالله على كل التساؤلات وأكد في كل اجابة على حرصه الكبير على أهمية تأهيل وتدريب الكوادر المواطنة لتتسلم مسؤولياتها التاريخية في صناعة اعلام الامارات للمستقبل. تحدث سموه عن التدريب وخطط الوزارة في هذا الشأن وتحدث عن معهد التدريب الاعلامي وتحدث عن فكرة استقطاب العناصر المتميزة من منتسبي القسم وكليات التقنية العليا وتدريبهم وتأهيلهم وهم على مقاعد الدراسة وحتى صرف رواتب لهم في شكل مكافآت مجزية. كل ذلك لاستقطاب المبدعين وكأني به يقول ان ميدان المنافسة مفتوح للجميع والمبدع وحده بعد أن تتوفر له الفرصة قادر على تحقيق الحلم الشخصي وحلم الشيخ عبدالله في ظهور أنجم جديدة مشرقة في سماء الاعلام الاماراتي.

ولم يخف سمو الشيخ عبدالله فرحته وغبطته بمخرجات العملية التدريبية والتعليمية التي حصل عليها أبناؤنا من منتسبي كليات التقنية العليا وتميزهم المرتبط أساسا بالفرصة والتجربة باعتبارهم قادرين على التعامل مع التقنية الحديثة وامتلاك ناصية الحديث والكتابة الاعلامية المتخصصة باللغة الانجليزية. وأكد ان هذه المهارات يجب الاهتمام بها وتطويرها في قسم الاتصال الجماهيري حتى تتكامل عناصر عملية اعداد طالب الاعلام نظريا وعمليا ومهاريا. وهو بذلك يؤكد على مدى الدعم الذي يمكن أن تقدمه وزارة بهذه الأهمية. وزارة أقل ما يقال عنها انها وزارة سيادة يرتبط عملها بأمن هذا الوطن واستقراره ومستقبل أبنائه وحماية مكتسبات ما كانت لتتحقق إلا في وطن ربان سفينته حكيم العرب صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي أرسى معالم العمل الوطني وقاد الوطن الى مدارج العزة والرفعة.

كم كنا في قسم الاعلام بحاجة الى هذا التوجه والرؤية وهذا الفهم الواعي لدور المؤسسة التعليمية وتكامل الدور، لقد قالها سمو الشيخ عبدالله بن زايد. ان دور الوزارة لايمكن أن يجب دور الجامعة ولكنه يتكامل معه.

وفي حديثه هذا دعوة لجامعة الامارات لتطوير وتحديث قسم الاعلام وتزويده بكل ما يمكن أن يجعله مصنعا حقيقيا لتخريج الاعلامي المتميز وهو القسم الذي يشهد له الجميع إلا بعض المغرضين بتواجد نخبة من أفضل علماء الاعلام العرب فيه وهم من خيرة من درس الاعلام وخيرة من مارس العمل الاعلامي في أعرق المؤسسات العربية والعالمية. ان جامعة الامارات ومن خلال دعوة سمو الشيخ عبدالله ومن خلال نشيد الحب والتقدير الذي يكنه لجامعته التي نهل منها علومه المختلفة ومن خلال تقديره وثقته باخوانه واخواته خريجي قسم الاعلام مطالبة باحتضان وترجمة دعوته والعمل سريعا على تطوير قسم الاعلام والعمل على تحويله كما كان يجب أن يكون واحدا من أفضل أقسام الاعلام في الوطن العربي، آخذة بعين الاعتبار المنافسة المتوقعة من جامعات محلية عربية وأجنبية وجامعات خارجية عربية وعالمية تحاول ان تستقطب الأبناء في اقسام اعلام مجهزة تجهيزا تقنيا رائعا يتيح للطالب فرصة كبيرة للتدريب والممارسة، ان الوقت لم يفت بعد والتراكم المعرفي الذي تكون للقسم والتجارب التي مر بها أعضاء هيئة التدريس والنظرة البعيدة للمستقبل مع وجود كل هذه الدافعية من قبل سمو الشيخ عبدالله يمكن وخلال أربعة أعوام من الآن أن تغير النظرة التي ينظر بها لمخرجات القسم، فهل وصلت رسالة الشيخ عبدالله بدون تشويش؟

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

عودة أخيرة إلى «الأمن الأوروبي»:

ماذا تفعل الجيوش.. حين يكون العدو «خفياً» الى هذا الحد؟!



سامي خشبة

في الأسبوع الأخير من يناير (من الأربعاء ٢٨ إلى الجمعة ٣٠).. ووسط ربيع نمساوي مفاجىء خلال ذروة الشتاء، جلس قادة الجيوش، وممثلو وزارات الدفاع ومندوبو كبرى مراكز الدراسات الأمنية العسكرية الاستراتيجية من الدول الاربع والخمسين الغربية - في أوروبا وأمريكا الشمالية وملحقاتهما - دول البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي - أعضاء منظمة الأمن والتعاون الأوروبية لكي يبحثوا سؤالا مهما تتركز في دلالاته مفـ...يم وفلسفة «الأمن الاستراتيجي» في اوروبا بعد أن زال نهائيا آخر تهديد عسكري جدي للأمن الأوروبي بانهيار حلف وارسو الشيوعي ثم بتفكك والغاء الاتحاد السوفييتي. السؤال هو: ماذا تفعل دول المنظمة - وخاصة الأوروبية منها - بجيوشها الجبارة (منها - على سبيل المثال: الجيوش الروسية والألمانية والفرنسية والبريطانية التي تعد من أكبر جيوش العالم وأرقاها تسليحا وأكثرها انضباطا.. ولاينبغي نسيان جيوش دول بالغة التطور التكنولوجي وفائقة النمو من حيث المستوى التدريبي والقدرات التكتيكية، مثل الجيش السويدي في أقصى الشمال الغربي للقارة، وجيوش كل من ايطاليا واسبانيا وتركيا)..

صحيح، ماذا تفعل هذه الدول بجيوشها التي أعيد بناؤها - بعد الحرب العالمية الثانية، في ظل عقيدة استراتيجية - أمنية - كانت تقوم على أساس انها تستعد بالسلاح والتدريب للقيام بمهمة واحدة هي مقاتلة بعضها البعض، أو بالتحديد: تدمير القوات المسلحة الخاصة بالعدو الرابض على الناحية الأخرى من الحدود - داخل أوروبا - بين الغرب والشرق وتدمير كل ما من شأنه مساعدة أو امداد جيوش العدو - على الناحية الأخرى - بالقدرة على التدمير أو على القتال في الجهة المقابلة؟! ماذا تفعل هذه الجيوش إذا كانت الخصومة العقيدية قد زالت مبرراتها، وإذا كانت الدول القومية الكبرى - وخاصة ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا تؤمن الآن بأن مصالحها الاقتصادية والسياسية الاستراتيجية هي مصالح واحدة في جوهرها الاقتصادي (لمدة طويلة من الزمن على الأقل) الى الدرجة التي تدفع دول الغرب الأوروبي الكبرى الى التنازل عن الجانب الأكبر من سلطاتها السيادية على اقتصادياتها وماليتها لاقامة أوروبا الموحدة، الى الدرجة التي تجعل رأس المال الألماني أساسا - والفرنسي والأمريكي والبريطاني - بالترتيب نفسه، يعمل على اعادة بناء الهيكل الانتاجي الاستهلاكي للاقتصاد الروسي، نفس هذا الاقتصاد الذي كانت الوظيفة العقيدية الوحيدة لجيوش تلك الدول هي تدميره حتى ست سنوات؟!

كان اجتماع فيينا (الربيعي في وسط الشتاء) محاولة لتحديد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف في ضوء معطيات كبرى رئيسية: أولها هو ان حلف شمال الأطلنطي - الذي يجمع دول أوروبا الغربية والوسطى الرئيسية مع دولتي أمريكا الشمالية الكبيرتين - لايزال قائما، ويتوسع جهة الشرق وسوف يتوسع أكثر نحو الحدود الروسية خلال الأعوام القليلة القادمة، رغم ان خصمه الأكبر والوحيد، أي الاتحاد السوفييتي وكتلته التي تجمعت في حلف وارسو قد زال من الوجود ورغم ان روسيا نفسها صارت شريكا لا خصما للحلف الأطلنطي ولكل أعضائه دون استثناء (ربما باستثناء تركيا.. حتى الآن).. غير أن هذه النقطة لها ما يقابلها: إن روسيا تتولى الآن تسليح أحد أعضاء الأطلنطي (اليونان وقبرص اليونانية) فيما تتولى جهات أطلنطية غير رسمية (مثل شركات عبر قومية - مثلا) تسليح وتحريض - قوميات صغيرة داخل الاتحاد الروسي نفسه لكي تتمكن من الاستقلال عن روسيا بما يسمح لهذه الشركات بأن تصل بحرية لبترول القوقاز دون قيود روسية أو غير روسية.

أما المعطى الثاني، فهو ينبع من تلك النقطة المقابلة للنقطة الأولى: ان عضوية حلف الأطلنطي لم تعد ضامنا لأن تتجنب دولة ما انتهاك سيادتها من جانب دولة أخرى عضو في الحلف نفسه أو صديقة له: تساءل الاسبانيون مثلا عن الجهة التي تتولى تمويل تسليح ثوار الباسك وتساءل الأتراك عمن يقف وراء الأكراد، واليونانيون عمن يؤيد المقدونيين، واليوغوسلاف عن سر قوة الكروات والكوسوفيين.. أما الروس فلم يكن في مصلحتهم - فيما يبدو - أن يحددوا «موضوع» تساؤلاتهم المشابهة وإلا أكدوا حقيقة أن اتحادهم يهدده الانفراط الى الدرجة التي يمكن أن تؤدي الى انهاء الوجود الروسي في القوقاز كله، وفي القسم الأكبر من حوض الفولجا نفسه (هل يمكن تخيل روسيا دون البحر الأسود والقوقاز والفولجا؟!) وطرح الروس قضيتهم على أساس ان الأمن الاوروبي تهدده أنواع مختلفة من التطرف الديني والعرقي والطائفي التي تغذي وتدعم النزعات الانفصالية وان وظائف الجيوش لم تعد هي مجرد خوض الحروب ضد جيوش أخرى معادية ولا تهدف الى تدمير قدرات العدو الانتاجية، وانما أصبحت وظائفها أشبه بوظائف قوات الشرطة والأمن الداخلي وحرس الحدود والجمارك، وطرح الأمريكيون - وكان ممثلهم الوحيد هو رئيس أركان القوات المشتركة، الجنرال هنري شيلتون - رؤيتهم الخاصة - التي لم يشاركهم فيها أحد، رؤية تقول ان انتهاء الحرب الباردة وبداية «العولمة» والثورة التكنولوجية الثالثة (ثورة المعلومات والاتصالات) هي العوامل التي تحتم أن تحدد الدول القومية من جديد دورها أن تعيد النظر في سياستها ازاء دور القانون في الحياة المدنية: أي أن تنسحب الدول القومية من دورها المؤدي الى «توحيد المجتمع» وأن تترك كل طائفة أو جماعة (عرقية أو مذهبية.. الخ) تحدد أسلوبها في الحياة.. وهذا كلام كان معناه لدى خبراء مراكز البحوث الاستراتيجية الفرنسيين والألمان الغاء الدور الاجتماعي - السياسي - الأمني للدولة القومية لأن «العولمة» تقتضي أن تكون للقوى الكوكبية وحدها الحق - والقدرة - في مخاطبة مكونات المجتمعات دون تدخل من الدول التي تنتمي اليها تلك المكونات.

في المقابل كان الرأي الألماني واضحا، سواء ذلك الذي طرحه هرتموت باجر (المفتش العام للجيش الألماني) باسم بلاده، أو الرأي الذي طرحه الجنرال كلاوس نومان - رئيس اللجنة العسكرية للحلف الأطلنطي باسم الحلف.. كان الرأي الألماني أكثر حرصا على اعادة تقييم مفهوم الأمن القومي - والجماعي لأوروبا في ضوء الحقائق الفعلية، وعلى رأسها حقيقة ان الذين يحملون السلاح في مواجهة مجتمعاتهم أو ينشرون انتهاك الأمن الاجتماعي وينتهكون القوانين - من مهربي المخدرات الى مروجي عقائد التطرف العرقي والطائفي الى تجار الأسلحة والرقيق الأبيض والهجرة غير الشرعية.. لايعبرون عن «قوى أو مكونات اجتماعية» ينبغي مراجعة أسس سيادة الدولة القومية من أجلهم.. وانما هم «مجرمون» يتحصنون غالبا داخل كيانات سياسية واقتصادية - قومية ذات قدرات كوكبية - توفر لهم الدعم والحماية وسبل الهرب والتخفي - أحيانا تحت غطاء حقوق الانسان وحق اللجوء السياسي.. والمشكلة هي ان «الجيوش» ليست مهيأة بعد للتعامل مع الأخطار التي يمثلونها.

وفي ضوء هذا التحليل الألماني الجامع - كالعادة - بين الواقعية الشديدة والمثالية الشديدة، يمكن القول إن أوروبا - كما كانت طوال قرنين - هي مصدر الانزعاج الأمني الرئيسي للعالم، وهي التي قد تستطيع تقديم القدوة لحل مشاكل الأمن في عالم ربما يكون في حاجة الى تدعيم أمنه بينما كان يظن أنه أصبح آمنا من كل خطر، أو شر!

نائب رئيس تحرير الأهرام

أفق - فضل النقيب

أجمل عيدية

هلت بشائر العيد حاملة مكرمة زايد الخير الذي أمر بتوفير المساكن والمزارع للمواطنين في مختلف أنحاء الدولة كما دعا سموه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الى عدم عرض الاراضي في الدولة للبيع وقال: «يجب منح هذه الأراضي للمواطنين ليثبتوا عليها لأنهم أهلنا وهم الذين يحفظون الأرض والوطن ولهم في الأرض مالنا وأقول للحكام: لاتبيعوا الأرض في الداخل.. وللخارج لاتبيعوا حتى حبة الرمل».

بهذا الوضوح القاطع وبهذه الرؤية التي تربط بين الأرض والانسان بين الوطن والدفاع عنه.. بين ماهو مشاع وبالتالي هو حق مشترك للجميع من أبناء الوطن. وبهذا الوضوح رسم زايد حدود وقيود قضية كانت تؤرق وتثير أشجان عامة الناس، لأنه مع التطور الحضاري وارتفاع أقيام الأراضي ودخولها في بورصة العقار تتحول حبات الرمل الى وزنها ذهبا وبالتالي يعجز بسطاء الناس عن ايجاد موطىء قدم لهم ولعائلاتهم ولمستقبلهم ومستقبل أبنائهم.

لقد تميزت تجربة الامارات العربية المتحدة ببعدها الانساني ولطالما أكد صاحب السمو رئيس الدولة على هذا الجانب منذ أكثر من ٣٠ عاما وعمل بكلل ودأب وايمان لكي يرتقي بالانسان ليكون صورة للوطن ويكون الوطن صورة له في ارتقائه.

ولقد جاء وقت لم تكن مسألة الأرض وعمرانها على أول سلم الأولويات حيث كان هناك متسع للجميع وبساطة في الاجراءات مع محدودية أفراد الأسر، ثم اقتضت طبيعة التطور وتسارع النماء وانفتاح الدولة على العالم عبر موقعها الاستراتيجي وجاذبيتها الاقتصادية ان تكون الأرض مركز استقطاب للأموال والاستثمارات والعائدية المضمونة، وتزامن ذلك مع ارتفاع في الوعي والمستوى الاقتصادي للفرد الذي أصبح معه المسكن المناسب أبرز ضرورات الحياة وأكثرها استعصاء على ذوي الدخل المحدود الذين يفكرون فيما بعد التقاعد.

بالأمس كنت في طريقي الى دبي حيث مهرجان التسوق الذي جعل المدينة تغص بزوارها بقدر فرحتهم بها الأمر الذي يضعها حتما أمام انتفاضة عمرانية قادمة لا مهرب منها وفي الطريق رأيت سلاسل المدن التي أمر ببنائها صاحب السمو رئيس الدولة للمواطنين والذي يريدها ان تعم سائر أنحاء الوطن، وتلك أجمل عيدية يقدمها والد مخلص لأبنائه لذلك سعدت بتعليق سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حين قال معقبا: «توقعوا المزيد من مكارم زايد الخير».

هنري كيسنجر والتحريض ضد العراق



حسن الاشهب

هناك تفسيرات تآمرية آخذة في الرواج والانتشار تدعي ان الازمة الاخيرة بين واشنطن وبغداد كانت مفتعلة، وان التصعيد فيها كان محسوبا بدقة لكي يفضي الى تبني حلول ما كان من الممكن حتى الحديث عنها قبل نشوب الازمة.

واصحاب التفسيرات التآمرية، رغم عددهم، يتفقون على نقاط يوردونها للتدليل على وجهة نظرهم. نقطة الارتكاز هي ان واشنطن تلكأت في بناء تحالف دولي جديد يوفر غطاء شرعيا دوليا لعمل عسكري واسع ضد العراق. هذا التلكؤ ادى الى ظهور مبادرات دولية وعربية تشدد على أهمية ضرورة ايجاد مخرج سلمي من الازمة. وهو ما تفاعلت معه الادارة في الآونة الاخيرة بوصفها للحشود العسكرية كوسيلة للتقليل من المكاسب التي يمكن ان يحققها صدام حسين، وكوسيلة لتعزيز فرص الحل الدبلوماسي.

ويخلص اصحاب التفسير التآمري الى ان طريقة حل الازمة والنتائج التي تمخضت عن هذا الحل تعزز وجهة نظرهم. فاتفاق عنان ادى الى منع الحرب، والى ضمان سير واستمرار عمليات التفتيش، والى وضع اسس لمنع تكرار الازمة في المستقبل، والتأكيد على سلامة ووحدة الاراضي العراقية. وبذلك اصبحت الاوضاع مهيئة لاحداث انفراج محسوب اقليمي ودولي في علاقات العراق.

ويخلص اصحاب التفسير التآمري الى ان صدام حسين هو الطرف الذي خرج منتصرا من الازمة لانه استفاد من افتقاد الادارة الامريكية لسيناريو واضح يبين جدوى الضربة العسكرية او يقدم تصورا لما ستكون عليه اوضاع العراق السياسية بعد الضربة.

هذه النقاط الموجزة ضرورية لفهم ما يطرحه هنري كيسنجر في مقالته الاخيرة التي نشرتها الواشنطن بوست في عددها الصادر في ٢٣ مارس الماضي بعنوان «استراتيجية الادارة المترددة ازاء صدام». في هذه المقالة يكاد كيسنجر ان يتفق مع كل ما يطرحه اصحاب التفسير التآمري. نقطة الاختلاف الوحيدة بينه وبينهم هي ان كيسنجر يعتقد ان الازمة كانت حقيقية وغير مفتعلة، وانها وفرت فرصة نادرة لانجاز جملة اهداف امريكية.

غير ان ذلك لم يحدث وفقا لكيسنجر لان الادارة كانت مترددة في الاساس وافتقرت الى تصور استراتيجي واضح. فالادارة نظرت الى عمليات التفتيش كاستراتيجية في حين ان هذه العمليات لا تعدو كونها وسيلة او تكتيكا ونجم عن ذلك كله عجز الادارة عن ايجاد صلة فعلية بين الوسائل (بناء الحشود العسكرية) والاهداف الامريكية في العراق.

وللتعويض عن هذا الخلل وتجاوزه يرى كيسنجر ان المطلوب من الادارة الامريكية الآن هو اعادة النظر في سياسة الاحتواء المزدوج بهدف تعزيزها، وبهدف تضييق الخناق على نظام صدام حسين.

ويتطلب هذا وفقا لكيسنجر ان تسأل الادارة نفسها، ما الذي يمثله صدام حسين بالنسبة للولايات المتحدة؟ ويقدم كيسنجر اجابته في هيئة نقاط: العداء الشديد بين الولايات المتحدة ونظام صدام حسين يجعل من التفاوض بينهما امرا مستبعدا، لذا من الضروري ان تعمل الادارة على اضعاف صدام حسين ان لم يكن اسقاطه. وهذا لا يتأتى دون النظر الى اي ازمة مع صدام من زاوية تأثيرها على الاوضاع الاقليمية الدولية. ومن زاوية تأثيرها على اهداف واشنطن في منطقة الخليج.

من هذا المنطلق يرى كيسنجر ان اتفاق عنان - بغداد كان قاصرا، وان الادارة اخطأت بقبوله دون الاصرار على معاقبة صدام حسين لتعطيله عمليات التفتيش طيلة خمسة اشهر.

ويعود ذلك وفقا لكيسنجر الى ان صدام حسين على عكس الادارة، كانت لديه اربعة اهداف هي:

(١) تركيز انظار العالم على الشقاء الذي يعانيه العراقيون بفعل الحظر.

(٢) توسيع الهوة بين الاعضاء الدائمين بمجلس الامن.

(٣) اقحام الامين العام للامم المتحدة في الازمة بحيث يصبح صدام من خلال عمليات التفاوض بحثا عن حل سلمي للازمة رئيسا معترفا به من قبل واشنطن ومجلس الامن.

(٤) تحويل نقاشات مجلس الامن من نقاشات حول عمليات التفتيش الى نقاشات حول رفع العقوبات المفروضة على العراق.

ويعترف كيسنجر صراحة بان صدام حسين نجح في تحقيق هذه الاهداف كلها. والدليل على ذلك حسب قوله حدوث تحول في الادراك الاقليمي والدولي لما يمثله صدام حسين، اذ كان صدام ينظر اليه في بداية الازمة كمصدر للتهديد وكان بمقدور واشنطن ان توجه اليه ضربة عسكرية قاصمة في شهر نوفمبر او ديسمبر ١٩٩٢ دون أن تلقى كثير احتجاج على ذلك او ادانة من المجتمع الدولي.

ولان هذا لم يحدث فقد خرج صدام منتصرا، واصبحت واشنطن وسياساتها هي مصدر الخطر.

ووفقا لكيسنجر، ازداد الامر تعقيدا لان واشنطن رهنت سياستها الخارجية للامم المتحدة. يمثل كوفي عنان بحكم موقعه الاجماع السائد في اوساط مجلس الامن. لكن غياب الاجماع في هذه الحالة جعله يتوجه نحو حلول الوسط والمساومات. ادى ذلك الى تغليب الحل الدبلوماسي للازمة مع حفظ ماء وجه صدام حسين.

ومما يعزز هذا الانطباع وفقا لكيسنجر موافقة مجلس الامن قبل زيارة عنان لبغداد بيومين على توسيع اتفاق النفط مقابل الغذاء. يعكس ذلك كله حقيقة ان تغيرا قد طرأ على معادلات توازن القوة التي كانت سائدة قبل نشوب الازمة واثناء مراحلها الاولى. واهم معالم ذلك تصاعد المعارضة الدولية والاقليمية للخيار العسكري، والقبول بدور يلعبه دبلوماسيون يعينهم عنان في عمليات تفتيش القصور الرئاسية.

في ضوء ما تقدم يخلص كيسنجر الى النقاط التالية:

أولا، تخطىء الادارة الامريكية خطأ فاضحا ان هي اعتقدت ان صدام قد يعود بعد فترة لعرقلة عمليات التفتيش. فصدام يريد في الواقع البناء على ما حققه من انجازات، ومن ثم سيتعاون على نحو كامل مع فرق التفتيش وسوف يسهل عملها لان هدفه الرئيسي من الآن فصاعدا هو السعي الى رفع العقوبات المفروضة على العراق.

ثانيا: يحظى هذا الهدف بدعم وتأييد روسيا وفرنسا والصين، واذا ما لجأت واشنطن لاستخدام حق النقض عند طرح المسألة على مجلس الامن فان ذلك سيكون مؤشرا خطيرا على عزلتها.

ثالثا: على الادارة ان تعي جيدا ان نهجها المتردد في التعامل مع صدام حسين سيعيق تطور العلاقات مع ايران. وسيؤدي الى توطيد مواقع الراديكاليين في السلطة في طهران، افتقار الادارة الى الحزم يغيب مفهوم الردع كسلاح ضاغط على الايرانيين عند التعامل معهم.

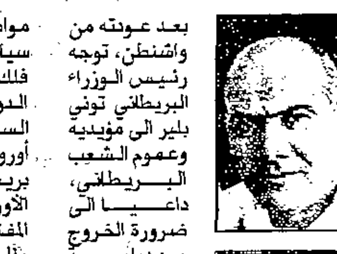
رابعا: يرى كيسنجر ان من الضروري ان تقوم الولايات المتحدة بتعزيز الاحتواء المزدوج الذي تعرض مؤخرا لقدر كبير من التآكل. يعني ذلك التشدد مع كل من ايران والعراق، ويعني ذلك، وهذه هي النقطة الاهم عند كيسنجر، ان تتبنى واشنطن وجهات نظر وبرامج ومطالب المعارضة العراقية، وان تقدم لها الدعم السياسي والمالي والعسكري اللازم الذي يمكنها من الانقضاض على نظام صدام حسين والاطاحة به.

لكن ذلك لن يكون كافيا وحده وفقا لكيسنجر، اذ يجب ان تكون واشنطن مستعدة للتدخل بكل امكانياتها في اللحظة المناسبة لضمان تحقيق هذا الهدف واعادة ترتيب اوضاع العراق على نحو يتمشى مع الاهداف الامريكية في العراق والخليج والشرق الاوسط.

هذه باختصار وجهات نظر كيسنجر في مقالته الاخيرة، وهي تبين ان الازمة مازالت مستمرة وان تغير شكلها الظاهري. وكيسنجر عندما يطرح هذه النقاط فانه يعبر عن آراء تيار واسع وفاعل في المؤسسات الامريكية الحاكمة. ولابد ان هذا التيار سيعمل على ابراز وجهات نظره وتحويلها الى اجندة عمل في الفترة القادمة مما يعني ان التفسير التآمري رغم جاذبيته يظل قاصرا عن الامساك بخيوط الواقع المعقد خاصة عندما يتعلق الامر بمستقبل شعب وبلد مغاير كالعراق الذي يتعرض لضغوط شتى.

كاتب عربي مقيم في واشنطن

توني بلير.. روبن كوك والطموح البريطاني للخروج من الشرنقة الأمريكية!!



د. ابراهيم زعير

بعد عودته من واشنطن، توجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى مؤيديه وعموم الشعب البريطاني، داعيا الى ضرورة الخروج من دوامة الماضي الامبراطورية البريطانية، والتطلع الى مستقبل جديد تأخذ فيه بريطانيا دورا أكثر فاعلية في الشؤون الدولية، واللحاق بدول الاتحاد الأوروبي، ولاسيما فيما يتعلق بشؤون العالم السياسية.

لاشك أن تصريحات بلير هذه تستحق التوقف عندها وتحليل مضمونها لما لها من أهمية في تسليط الضوء على المواقف التي يمكن وصفها بالجديدة، في النهج السياسي الخارجي لبريطانيا. والتي جاءت تصريحات وزير الخارجية البريطاني روبن كوك خلال زيارته الأخيرة لعدد من دول الشرق الأوسط، تأكيدا واضحا لهذه التوجهات الجديدة في السياسة الخارجية البريطانية، التي تحدث عنها توني بلير. فلأهمية جولة كوك، والتي حملت عنوانا كبيرا وهو: تفعيل الدور الأوروبي للمساعدة في انقاذ عملية السلام المنهارة، تأتي من كون روبن كوك ليس فقط ممثلا للاتحاد الأوروبي الذي تترأس بلاده دورته الحالية، بل لأنه تحدث وبشكل أساسي باسم الحكومة البريطانية نفسها: وحاول بنفس القدر تفعيل الدورين الأوروبي والبريطاني لانقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام المحتضرة.

المراقبون الذين طرحوا تساؤلات جدية حول مغزى جولة كوك للمنطقة كانوا محقين، خاصة ان تساؤلاتهم جاءت بعد عودة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير من زيارته لواشنطن. والتي حاول فيها طمأنة مواطنيه، بأن حكومته تسعى لانتهاج سياسة جديدة تتسم بالاستقلالية عن فلك السياسة الأمريكية في الساحة الدولية والشرق أوسطية، تلك السياسة التي أساءت لسمعة بريطانيا أوروبيا وعربيا ودوليا، سيما وان بريطانيا كانت متفردة في الوسط الأوروبي، بتأييد واشنطن خلال أزمة المفتشين الدوليين الأخيرة مع العراق، والموافقة على توجيه ضربة عسكرية للشعب العراقي، في الوقت الذي كان فيه للدور الأوروبي حضور هام في كبح جماح الاندفاع الأمريكي الهادف لمثل هذه الضربة العسكرية للعراق!.. ولكن بلير الذي تلمس رفض البريطانيين لمثل هذه السياسة، سارع للحديث عن سياسة بريطانية جديدة مستقلة عن شرنقة السياسة الأمريكية في الساحتين الدولية والشرق أوسطية. ولكن هذا النهج الجديد لبريطانيا، لا ينفي جدية السؤال، حول امكانية بريطانيا تغيير علاقاتها الوثيقة مع واشنطن والعودة الى حضن الاتحاد الأوروبي علما بأن بريطانيا لم تستفد كثيرا من علاقاتها مع واشنطن وخصوصا من الجانب السياسي.

فبريطانيا التي تمايزت عن الموقف الأوروبي، خلال الأزمة مع العراق، لم تنسجم مع الدعوة الأوروبية بإعطاء فرصة للحل الدبلوماسي والحوار السياسي وتجنب عمل عسكري ضد العراق، وربما هذه الانعزالية البريطانية. مضافا اليها تجربة بريطانيا المؤلمة السابقة مع العالم العربي، خصوصا مسؤوليتها في المسألة الفلسطينية واقامة الكيان الصهيوني، جعلتها تفكر بمصالحها الوطنية المرتبطة أكثر بالاتحاد الأوروبي، والابتعاد قدر الامكان عن ارتهان قرارها السياسي بالاستراتيجية السياسية الأمريكية الكونية والشرق أوسطية!!

بالطبع ان الانطباعات الايجابية التي تركتها جولة كوك للمنطقة، لا تمنحنا الوقوع في الأوهام حول الابتعاد البريطاني بشكل نهائي عن اطار السياسة الأمريكية، على الأقل في الأفق المنظور، الا ان العقلية الأمريكية الطامحة للهيمنة على العالم والذي لن يكون لأحد فيه أي دور، الا بقدر ما يخدم هذا الطموح الامريكي، قد تكون أحد الأسباب التي جعلت الحكومة البريطانية العمالية تدرك بأن دورها في النظام العالمي الامريكي الجديد لن يكون سوى دور التابع والثانوي في هذا النظام، لذلك قد تكون تصريحات بلير والنتائج الايجابية لجولة كوك للمنطقة، بداية صحوة بريطانية، سيما وان التناغم البريطاني مع السياسة الامريكية في الشرق الأوسط، طوال سنوات عديدة، خلق الكثير من الارباكات والانتقادات الحادة لسياسة لندن، التي كادت تخرجها من محيطها الاوروبي لتقذف بها الى شواطىء المحيط الأمريكي، في الوقت الذي تشعر فيه بريطانيا انها بأشد الحاجة لاوروبا اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، اضافة الى ان حكام لندن العماليين يدركون ان استمرارهم في انتهاك سياسة أمريكية أكثر منها أوروبية، سيؤدي بالضرورة الى عزلها ومن ثم تحويلها الى مطية وليس شريكا متكافئا ومساويا للولايات المتحدة في عملية اقتسام الغنائم العالمية المباحة فيما اذا توطد النظام العالمي الامريكي الجديد!! ففي هذا النظام سيكون التفرد الأمريكي مطلقا بمصير العالم، لا مساومة فيه مع أحد، وحتى اسرائيل التي تتمتع برعاية أمريكية استثنائية سياسيا ومعنويا واقتصاديا وعسكريا، يتحدد دورها وموقعها الجيوبولتيكي بقدر مساهمتها في ترسيخ «النظام العالمي الأمريكي الجديد» رغم ان اسرائيل الاستثناء متفردة في تكميل الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، وربما أدركت بريطانيا مؤخرا، كما أدركت أوروبا سابقا، بأن الانسجام الأمريكي الاسرائيلي يشكل في جوهره خطرا ليس على المصالح العربية وحسب بل وعلى المصالح الأوروبية والبريطانية في الشرق الأوسط! ولعل ما واجهه كوك في اسرائيل، خلال جولته الأخيرة للمنطقة، كما واجه من قبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك، من سلوك اسرائيلي لا يتفق حتى مع أبسط المعايير الأخلاقية في التعامل الدبلوماسي والسياسي، قد يعزز الاقتناع البريطاني أكثر فأكثر بأنه لا مكان لبريطانيا في منظومة النظام الاقليمي الاسرائيلي «الشرق أوسطي أو في منظومة النظام العالمي الامريكي الجديد»! الا بقدر ما يخدم المصالح الأمريكية والاسرائيلية تحديدا!!

وكان كافيا لحكام اسرائيل ان يتحدث كوك عن ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ووصفه هذا الالتزام بأنه «الأساس للوصول الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط» لكي يصاب نتانياهو وطاقمه بهستيريا انفعالية وغاضبة على كوك وعلى الحكومة البريطانية، سيما وان توني بلير أيد زيارة كوك لمنطقة جبل أبوغنيم، الذي اعتبرته اسرائيل تحديا لها، أفقدها صوابها ونكران جميل بريطانيا وفضلها في اقامة دولة اسرائيل!.. ومما أثار غضب نتانياهو أكثر، ما طرحه روبن كوك حول ضرورة التزام حكام اسرائيل الليكوديين بتنفيذ التعهدات والاتفاقات التي أبرمتها الحكومة الاسرائيلية العمالية السابقة مع مختلف أطراف عملية السلام، واعلانه التزام بلاده بدعم عملية السلام وفق مبدأ الأرض مقابل السلام، واعتباره هذا المبدأ عنصرا مركزيا في قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالشرق الأوسط.

والجديد أيضا في الطرح البريطاني والذي اشار اليه وزير الخارجية كوك بأن بلاده تعارض سياسة الكيل بمكيالين تجاه دول المنطقة في تلميح واضح منه لنهج الولايات المتحدة السياسي المعروف، بازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في قضايا الشرق الأوسط.

ولكن ينبغي الاشارة الى ان هذا التوجه البريطاني الجديد المتفق مع التوجهات الأوروبية، متفق مع المساعي الدولية لدفع عملية السلام في ذلك الطريق الذي يؤدي الى نجاحها، ونقل المنطقة الى أجواء نوعية جديدة، تتسم بالاستقرار والأمن والسلام والاطمئنان لما فيه خير المنطقة ولما فيه مصلحة السلام والاستقرار العالميين!

كاتب وباحث سوري

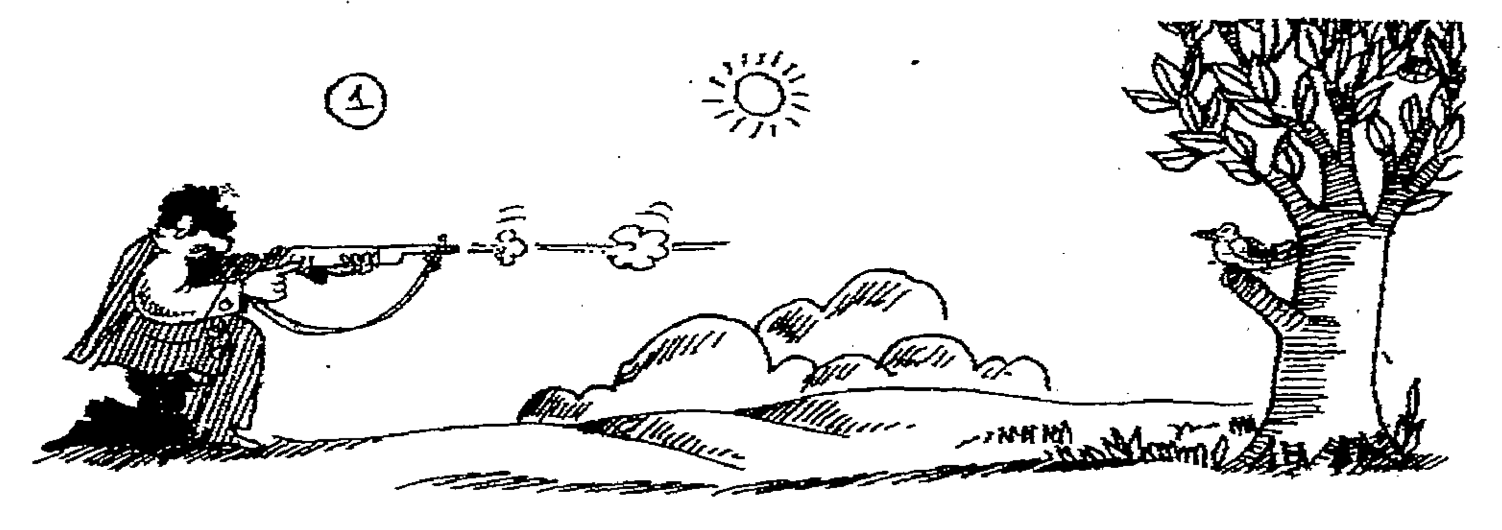
الاتحاد

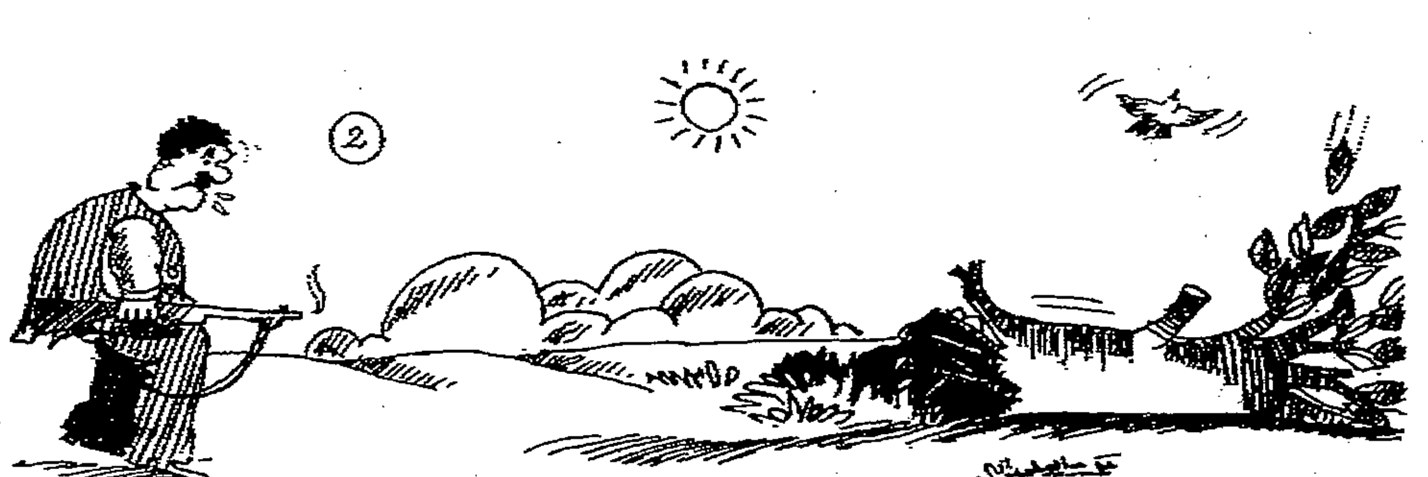
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





جريمة ارتكبها عملاء اسرائيليون

حتى لو صح ان الذين دبروا جريمة اغتيال محيي الدين الشريف قائد الجناح العسكري «لحماس» هم من الحركة أيضا، فإنه لايمكن عزلهم عن قائمة العملاء لاسرائيل الذين تجندهم المخابرات الاسرائيلية لاختراق التنظيمات المقاومة للاحتلال.

منذ اللحظة الأولى لاكتشاف الجريمة بادر رئيس الوزراء الاسرائيلي الى نفي علاقة أجهزته بها، وبدا في نفيه المتكرر انه واثق من أنها ارتكبت بأيد غير اسرائيلية، وهذا ما أعلنته فيما بعد أجهزة التحقيق في السلطة الوطنية الفلسطينية التي قالت ان الجريمة ارتكبت على خلفية صراع على النفوذ داخل حركة «حماس».

نحن لانصدق مقولة الصراع على النفوذ، ففي التنظيمات الجهادية لايتصارع المجاهدون على المراكز أو المناصب، وانما يتنافسون على الشهادة في سبيل الله وفي سبيل قضيتهم المقدسة، مضحين بكل غال وثمين لايريدون من أحد جزاء ولا شكورا.

ان كل الدلائل تشير الى أن أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية هي التي دبرت لهذه الجريمة، وهي التي جندت عملاء لها دستهم داخل حركة «حماس» بهدف تنفيذ هذه العملية الاجرامية، ذلك انه أيا كانت الأسباب والدوافع لايمكن لمجاهد أن يقتل مجاهدا، ولايمكن لمؤمن أن يقتل مؤمنا حرم الله قتله.

من هذا المنطلق يبدو احتمال عملية الاختراق كبيرا وكبيرا جدا، الأمر الذي يرتب على أجهزة التحقيق في السلطة الوطنية الفلسطينية بذل المزيد من الجهد والتعمق في التحقيق لكشف الحقيقة كاملة.. فمثل هذه التحقيقات لايجوز أن تخلص الى اعطاء صك براءة للاسرائيليين من جرائم إن لم يرتكبوها بأيديهم، فإنهم ارتكبوها بواسطة عملائهم، وتاريخ الاسرائيليين في مثل هذه الجرائم طويل ومعروف، وخصوصا في سلسلة الجرائم التي ارتكبوها داخل بعض الفصائل الفلسطينية التي تمكنوا من اختراقها.

وليس بعيدا أن يكون هدف اسرائيل من وراء جريمة اغتيال محيي الدين الشريف، مزدوجا، أولا للتخلص من مناضل يقلقها استمرار وجوده على ساحة النضال، وثانيا بذر بذور الشك داخل حركة «حماس» وبين رفاق الشهيد عن طريق ترويج الأكاذيب عن صراع على النفوذ داخل الحركة.

في كل الأحوال نحن لانصدق مزاعم اسرائيل ولا الحجج التي تسوقها لتبرىء نفسها من دم الشريف، وانما نجزم ولنا أسبابنا ان المخابرات الاسرائيلية هي التي خططت للجريمة وأشرفت على تنفيذها.

الاتحاد

المفقودون وحقوق الانسان.. كعب آخيل.. النظام العراقي



بدر عبدالملك

لقد تم رفع الاصابع عن الزناد فتم تأخير اطلاق النار غير ان بندقية.. القناص.. مازالت موجهة نحو الهدف.. بهذا الشكل ويمثل هذه الحقيقة تتعامل الولايات المتحدة مع الازمة العراقية الاخيرة.. لقد كتب الجميع حول نظرية التسوية المؤقتة و «مسقولات» عن التجاحات المتبادلة وحفظ ماء الوجه وتحاشي «العواقب الوخيمة» الا اننا لا نرى في الافق البعيد الا غيوما داكنة، تلك الغيوم الداكنة ليست بالضرورة الضربة العسكرية القاسية ولا زج الحشود بمثل تلك القوة الا ان هناك احتمالات هيجان داخلي وخلخلة النظام عبر تحريك عناصر وضغوط داخلية وخارجية تبدأ بالتدريج حول قضايا جانبية وتتحول الى مركز الصدارة في الفترة اللاحقة، ومن اكثر الجهات احساسا بمثل تلك الضغوطات هو النظام العراقي نفسه فالهدوء دائما يسبق العاصفة.

لقد التقط العالم انفاسه من رعب الضربات العسكرية المخيفة، مثلما التقط الناس في بغداد والعواصم العربية انفاس الكبرياء المخادع بالانتصار على جبروت «الدولة العظمى».. وقد حاولت في نفس الوقت الادارة الامريكية قراءة صراخ واحتجاج طلبتها في جامعة ولاية اوهايو فكسب الطرفان مشهد «نزال الديمقراطية» بين «الحكومة وشريحة اجتماعية من الشعب، وفرحنا نحن بأن ذلك تعبير مطلق عن الرأي العام الامريكي الذي الجم الحصان الحرون عن عنفوانه، الا ان للسياسة الامريكية سيناريوهات واهدافا واستنتاجات متعددة الاوجه من خلالها ستنسج خيوطا محتملة لتطورات الازمة وانعكاساتها والسيطرة على مراحلها الانية واللاحقة، لقد انتهت المرحلة الاولى من الجولة الطويلة النفس للصراع بين الولايات المتحدة والنظام العراقي في تحقيق الهدف الاول وهو نزع أسلحة الدمار الشامل «الخطرة على جيرانه».

ورقة التوت

بعد انتهاء كوفي عنان من مهمته في اقناع الطرفين بتوقيع اتفاقية مشروطة بنزع اسلحة الدمار الشامل، نجد ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين يواصل في خطاباته وتصريحاته بأن الازمة العراقية حول نزع السلاح لم تنته!! مرددا شروط الولايات المتحدة القاسية لرفع العقوبات، والاكثر من ذلك انه يذهب بعيدا في طلبه بمعرفة تفاصيل «التفاصيل» والتي تهدف الى نزع آخر ورقة من جسد النظام حين اشار «ان العقوبات المفروضة على العراق سترفع فقط عندما تمتثل بغداد لقرارات الامم المتحدة، ويتعين على الرئيس العراقي صدام حسين تقديم الادلة والمعطيات والاسماء والمواعيد والاماكن التي توضح ما تم تدميره وبأي طريقة ومتى وأين.. فدعونا نتأمل تفاصيل تلك المطالب التي ستدخل.. الجمل من ثقب الابرة.. ومرهون بها ليس النظام وحده بل المطالبة بالرئيس نفسه.

واذا تم الاخلال بكل تلك التفاصيل فأن هناك اجراءات وخطوات لاحقة تنتظره ستراها تخرج للعلن، ولا يكتفي وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بتحذير العالم والمجتمع الدولي من تلك الحجج بل ويحاول اقناعها باسباب بقاء القوات العسكرية قريبة من «عرين الاسد» لاجل اصطياده كما يقولون في ادغال افريقيا الموحشة.

ويدرك الصحاف والنظام العراقي ابعاد لعبة «ورقة التوت» مشيرا الى امكانيات محتملة طالما ان الحشود العسكرية مازالت تحوم كالصقور نحو «الطريدة» بل ويعلن الصحاف في مدينة الدوحة ان بلاده ترفض تحقيق مصالحة مع بعض دول الخليج، فنقرأ خطابات متعاكسة في مضمونها مع الولايات المتحدة ودول الخليج ففي الاول تهديد مبطن والآخر غزل خجول وكلاهما تعبير عن كبرياء النظام الذي يخشى يوما ان يجد نفسه في وضعية الدولة الكبيرة التي ستعتذر في نهاية المطاف للكويت «الصغيرة» وتعتذر ايضا بأنها غزته في وضح النهار ففي كل الاعراف الدولية ترضخ دول كبيرة للشعوب والاعراق لحالة اعتذار لاخطاء تاريخية لأن المكابرة المستمرة دون معنى خطأ قاتل، وجريرتها اكبر من جريرة الغزو ذاته، وبالرغم من الاخبار الواردة من بغداد والتي تشير الى سلاسة العلاقة السائدة بين بغداد و «اليونسكوم» والنتائج التي لا يعرف الجميع تفاصيلها وتوقيتها متى تنتهي والتي تتمنى بغداد الانتهاء منها بأسرع وقت ممكن الا ان باتلر تحدث - لأول مرة - عن سقف زمني لتلك العملية والتي تقارب سنة كاملة، الا يعني ان ذلك الزمن قابل للتجاوزات والتمطيط والتسويف بهدف نوايا مبيتة لا تبدو في الافق ستكون من خطوات المرحلة القادمة تحاول استجلاءها عبر اخبار «مرصدنا التحليلي» لمعلومات متناثرة تخرج من افواه الدوائر الرسمية بعضها بالونات اختبار حقيقي يدركها النظام العراقي منذ بداية انفجار الازمة والتي تم سحب فتيلها.

السيناريو الأول: المفقودون

حالما ضغطت دولة الكويت حول مصير المفقودين في الازمة الاخيرة وبدأت في اروقة الامم المتحدة تعد اللجان المشرفة من اجل التفاوض لمس النظام في العراق اخطار وابعاد تلك المسألة القادمة فأعلن استعداده للتفاهم حول تلك القضية وان بدا في تبريراته بأن قضية المفقودين مسألة شائكة متكئا على احاجيج من نمط ان هناك مفقودين حتى الآن منذ الحرب الفيتنامية دون اخذ الاعتبار بأن الحالتين لا تتشابهان في كل المعطيات فتفتقد مثل تلك التبريرات قوتها ومنطقها فهي تفتقد عناصر الحقيقة كأرضية صلبة للحوار.. ومع ذلك استجاب العراق لتصريحات لجنة أهالي اللبنانيين المعتقلين في العراق والذي يبلغ عددهم ٢٠٠ لبناني مسجونين في العراق منذ ١٩٩١، جاء ذلك في مؤتمر صحفي في بيروت اذ وعدت السلطات العراقية بأنها ستطلق سراح ٣٥ لبنانيا معتقلين لديها منذ عدة سنوات!!.

مثل اولئك السجناء سيحملون من الحكايات التي ستخضع معلوماتها لملف الامم المتحدة المرتبط بقضية اوسع وابعد مدى من ذلك بما فيها لجان حقوق الانسان وجرائم الحرب.

وستشكل بعد خطوة الجنسية اللبنانية، اطلاق سراح جنسيات اخرى ثم يبدأ التفاوض على الاسرى الكويتيين، وستنتج عن تلك المفاوضات حرب نفسية واعلامية ضروس بدأت للعلن مع الهجوم العراقي باتهام الكويت بقتل سجين عراقي تحت التعذيب في الكويت.. ونفي الكويت للاتهامات.. وبين تلك الحرب السياسية والاعلامية الواهية تقف لجان دولية كلجنة الصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية وغيرها من اللجان كقوة مراقبة محايدة تقاريرها ستكون قاطعة مابين الحقيقة والكذب.. سواء حول التعذيب او الحقوق المنتهكة او خلافها من قضايا مدنية وانسانية وحقوقية.. وستكون معضلة النظام في العراق لاحقا صعبة حينما ينكر وجود اشخاص مفقودين، ثم يجد بعد ذلك ان تلك التصريحات لن تصمد مع التحقيقات فاذا اصر على النكران فإن وضعه يعرضه لفقدان المصداقية واذا اعترف بوجود مفقودين لكنهم اصبحوا في عداد الموتى بسبب ظروف الحرب او اية ذريعة لا تخضع للعقل فإن لجان التحقيق ستنتقل لمطلب آخر وهو ضرورة تسليم رفات الموتى، وهنا سيدخل العراق اشكالية جديدة اكثر تعقيدا فتسليم الرفات يعرضه للمساءلة لكيفية التصفيات والقتل، ومن خلال تشخيص رفات الكويتيين او غيرهم ستتم معرفة طريقة موتهم ومطلوب اخراج تلك الجثث «المفقودة» وتسليمها لأهلها.. من هنا ستصبح سيناريوهات الكونجرس الامريكي - المنتظرة - جاهزة لنقاشات الامم المتحدة من اجل قرارات جديدة حول جرائم الحرب ووضع النظام العراقي للمساءلة الدولية، كما تم ذلك مع رادوفان كارادزيتش الصربي وشخصيات دولية عديدة عرفها تاريخنا المعاصر.

السيناريو الثاني: المفقودون العراقيون

في مثل تلك الحالة سيدخل العراق حلبة جديدة من السيناريوهات المتتالية والممكنة اذ سيتحول الموضوع من قضية المفقودين في الغزو الى المفقودين العراقيين خلال سنوات طويلة من سيطرة النظام على الحكم، وبعدها ستتحرك قوافل العائلات ويبدأ تحريك دولاب حقوق الانسان في العراق بصورة جدية وسوف تتراكم الملفات لشهادات الاهالي وسنجد ايقاعها ينمو بين مشارب شتى يبدأ في شحن الشارع العراقي والعالمي وتعبئته وينتهي بسحب ثقة ودعم الشارع العربي له، ويتم تقسيمه مابين معارض ومؤيد ومحايد بتمييز دعمه للنظام ام دعمه لقضية حقوق الانسان في العراق.

لا تبدو المسألة بكل ذلك الوضوح الآن ولكن ما نراه من طرح ومستجدات بعض الاصوات في الكونجرس الامريكي لزيادة دعم المعارضة العراقية ماليا وضرورة اعادة صياغة منهجها الجديد وتشكيل اذاعة اعلامية في الجوار وبث معلومات مضللة بين الاطراف المتصارعة نصفها حقيقي ونصفها غير معروف كقضية «ناصر الهنداوي» واضع برنامج الاسلحة الجرثومية العراقية وقضية اختفاء.. مساعدات غربية للمعارضة العراقية قيمتها ٢٥ مليون دولار!! كلها ليست الا خطوات تصعيد الصراع تماثل التجربة الكوبية ومعارضتها في ميامي، وفي نفس الوقت سنرى انفراجا امريكيا على كوبا وايران وتصعيدا مكثفا على العراق واقل كثافة على النظام في ليبيا.

وتستمر اللعبة الاعلامية والسياسية وتصعيدها بين الطرفين في غرابة تصريح حول محاولة القصلة في الولايات المتحدة ابعاد احد عناصر المعارضة او اللاجئين بعد رفض طلب لجوئه هناك بحجة خطورته على الامن القومي!! بينما يتصدى احد عناصر المخابرات السابقة للدفاع عنه.. وفي الوقت الذي يعلو فيه صوت الدعم المالي للمعارضة العراقية في الكونجرس لا يجد الاعلام العراقي الا تسريب اتهام المعارضة بأنهم «يعيشون في القصور وينعمون بحياة رغيدة بل ويسرقون تلك المعونات» كل تلك الحرب ابعادها مازالت جنينية الطابع ولكنها تحضر نفسها لمقدمة الاحداث للمرحلة القادمة التي ستعقب حالة الانتهاء من فترة التفتيش وتدمير السلاح وتقليم اظافر النمر العراقي ثم الانتقال الى وضعه في قفص الاتهام بأنه نظام قام بانتهاكات عديدة تمس جرائم الحرب وحقوق الانسان، واذا ما عرفنا ان الضغوط والوساطات الدولية منعت الولايات المتحدة بشن الهجوم على العراق وضربه طالما انه سيستجيب للشروط المطروحة فان الدعم العالمي في اروقة الامم المتحدة لن يستطيع الوقوف مع النظام العراقي في قضية المفقودين والتحقيق في جرائم الحرب ومناقشة قضية حقوق الانسان في العراق كقضية مستعصية ومهمة في هذه الحقبة، وهي قضية تلوح خيوطها الاولى في الافق.

مركز الدراسات العربية والدولية

واشنطن تعيد النظر في سياسة العقوبات بالنسبة لهافانا وطهران وطرابلس وغيرها



د. احمد الخميسي

تزايد في السنوات الاخيرة اعتماد واشنطن على سياسة العقوبات الاقتصادية في علاقاتها بالدول الاخرى بحيث شملت تلك العقوبات ليبيا والعراق وكوبا وكوريا الشمالية وايران وهاييتي والسودان، كما لاحت نفس العصا فوق سماء موسكو ذات مرة في يوليو ٩٤ عندما ماطل الرئيس يلتسين في سحب القوات الروسية من استونيا فلوح مجلس الشيوخ الامريكي بتعديل قانون المساعدات الاجنبية لحرمان روسيا من نصيبها منها. المرة الاخيرة التي هددت فيها واشنطن باستخدام العقوبات ضد روسيا كانت بسبب العقود المشتركة التي وقعتها غازبروم الروسية وتوتال الفرنسية وبيتروناس الماليزية لاستثمار حقول غاز ايرانية في ٢٨ سبتمبر ٩٧، وفي حينه اعلنت واشنطن انها ستلجأ لاستخدام قانون «داماتو» الذي اقترحه السيناتور القونس داماتو واقره الكونجرس صيف ٩٦ ويقضي بمعاقبة الشركات التي توظف اكثر من ٤٠ مليون دولار في تعاقدات نفطية مع ايران او ليبيا. ولكن ثمة مؤشرات جديدة تدل على ان واشنطن تعيد التفكير في جدوى سياسة العقوبات، وان مراجعة تلك السياسة مرتبطة الى حد كبير بما اسفرت عنه الازمة العراقية - الامريكية الاخيرة من تعرية الدور الفظ لواشنطن في العالم. وفي مقدمتها معارضة تراجع واشنطن عن العمل العسكري في العراق، ثم التصريح الاخير الذي ادلى به ريتشارد بتلر وقوله ان العقوبات قد ترفع خلال علم واحد وهو التصريح الذي تراجع عنه. وتأتي في نفس المجال معارضة واشنطن الضعيفة لقرار محكمة العدل الدولية في لاهاي بشأن ازمة لوكيربي والذي يجعل النظر في القضية من صلاحيات المحكمة.

اما في ايران فقد اعلنت شركة كونوكو الامريكية يوم ١٨ مارس انها ستستأنف نشاطها في طهران بغض النظر عن عقوبات الكونجرس الامريكي، الغريب ان الادارة الامريكية لم تعترض على قرار الشركة. ووفقا لرأي بعض المراقبين فان واشنطن تستعد للقيام بحملة لاقناع دول الخليج العربي بضرورة تطبيع العلاقات الامريكية - الايرانية. وبهذا الصدد اعلن ارتشي دونخلم المدير التنفيذي لاحد فروع الشركة ان الشركة ستقوم باعمالها مع ايران وبلدان المنطقة الاخرى بغض النظر عن العقوبات. واضاف ان تلك العقوبات التي فرضتها امريكا من جانب واحد ليست فقط عديمة الجدوى بل وتلحق اضرارا واضحة بمصالح امريكا وحلفائها في المنطقة، وذكر ان الشركة عندما تخلت عن مواقعها مع بدء العقوبات علم ١٩٩٥ فان شركة توتال الفرنسية سارعت وحلت محلها. وفي نفس الوقت صرح ستروب تالبوت نائب مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بقوله: «نحن مستعدون لبدء الحوار بين حكومتينا اذا كانت طهران مستعدة لذلك». وتستجيب تلك الدعوة لميول مماثلة في ايران وجدت تعبيرا عنها في بعض تصريحات الرئيس الايراني خاتمي وفي نفس الوقت اعلن المسؤولون في البيت الابيض الامريكي ان الرئيس بيل كلينتون قد يرفع الحظر الذي فرض على الرحلات الجوية الى كوبا في مارس ١٩٩٦ بعد ان اسقط الكوبيون طائرتي تجسس امريكيتين وراح ضحية لذلك الطيارون الاربعة الامريكيون، وسوف تسمح واشنطن للامريكيين ذوي الاصول الكوبية باستئناف تحويلاتهم المالية الى عائلاتهم في كوبا. ويبرر البيت الابيض قراره «بالاوضاع الانسانية المتدهورة للكوبيين» التي اثارت شفقة وعطف السيدة مادلين اولبرايت على حد قولها. وقد اعتبر المحافظون في الكونجرس الامريكي ان تلك الخطوة اعتذار امريكي صريح لهافانا لكن الادارة الامريكية تؤكد في نفس الوقت ان العقوبات الاقتصادية والتجارية ستظل سارية المفعول وان سياسة البيت الابيض تجاه كوبا لم تتغير ولكن المقصود بالسماح بالرحلات المباشرة الى كوبا هو تخفيف معاناة الشعب فيها خاصة ان تلك الرحلات ستحمل شحنات انسانية. وقد برر مايك ماكاري ممثل البيت الابيض تلك الخطوة بانها رد فعل على دعوة بابا روما بعد زيارته الاخيرة لكوبا حيث دعا كوبا لاكتشاف العالم والعالم لاكتشاف كوبا. وقال ماكاري ان القرار ايضا جاء بعد لقاء مادلين اولبرايت بالبابا ولكنه اضاف ان العقوبات الاقتصادية الاساسية مازالت سارية المفعول. ولكن ذلك التبرير ضعيف خاصة اذا كان التراجع الامريكي عن العقوبات الاقتصادية سياسة تظهر في اكثر من حالة وليس في كوبا فقط، وحتى بالنسبة لبلجراد والرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش فان موقف واشنطن داخل لجنة الاتصالات الدولية لم يكن يميل بالدرجة الكافية لتشديد العقوبات الاقتصادية على جمهورية يوغسلافيا الاتحادية.

ولكن ادراك واشنطن لعدم جدوى العقوبات او لاثرها الضعيف لا يعني انها تغيير من سياستها، ولكنها تبدل فقط من وسائل تحقيق اهدافها خاصة اذا كانت تلك الوسائل عاجزة عن الوصول بها لاهدافها او كان مردودها ضئيلا.

ملامح سياسة كلينتون الأفريقية الجديدة



جورج فؤاد المصري

أسفرت جولة كلينتون لست دول أفريقية مؤخرا تدشينا لرؤية أمريكية متطورة لإمكانات القارة السمراء. وبادر كلينتون إلى طرح منظومة اقتصادية لإلغاء ٣٠ مليون دولار من الديون الأمريكية بالإضافة إلى زيادة الاستثمارات المشتركة وتنشيط دور حقوق الإنسان والتعليم لنشر الديمقراطية تجنبا للنزاعات المسلحة.

وتشير ضخامة الوفد الأمريكي (٨٠٠ فرد بينهم وزراء الخارجية والدفاع) إلى الأهمية التي تعطيها واشنطن لافريقيا بعد انتصارها على النفوذ الفرنسي في أزمة البحيرات العظمى الأخيرة كما يؤكد تجديد طرح تكوين قوة دفاعية للتدخل السريع في الأزمات الصغيرة مثلما نجحت قوة «ايغاد» بقيادة نيجيرية إعادة الرئيس المنتخب في سيراليون بعد تسعة أشهر من الحكم العسكري.

والحقيقة أن الإدارة الأمريكية تنطلق من فرضية تلاشي الحدود بين التهديدات خارج حدودها والتحديات الداخلية وبالتالي فإن تأمين الوجود في افريقيا هو المجال الحيوي الجديد حسب نص برنامج استراتيجية الأمن القومي عام ١٩٩٦ كما يلي:

١- ان الدول الأفريقية تمثل محورا هاما في التجارة والاستثمار الأمريكي. فالتجارة مع هذه الدول تمثل أكثر من ثلث التبادل التجاري للولايات المتحدة مع العالم كما تمثل سوقا واسعا للاستثمار الخاص للرأسمالية الأمريكية.

٢- تحول التخطيط الاستراتيجي تجاه الصراعات منخفضة الحدة (الأزمات الصغيرة) نظرا لتصاعد الاخطار غير المألوفة وعدم وضوح العدو الجديد للولايات المتحدة بعد سقوط العدو السوفييتي التقليدي.

٣- الاعتراف الرسمي بوجود مصالح استراتيجية لامريكا في افريقيا يقدم أساسا لتدخل متزايد خاصة في ظل شبكة المصالح الدولية الواسعة التي كونتها الولايات المتحدة من أحلاف ودول عميلة وقواعد عسكرية.

٤- وجود إضطرابات شديدة تمر بها الدول الأفريقية وحركاتها القومية وعدم مقدرة واشنطن على التحكم والسيطرة على هذه الحركات ومن ثم لا ينبغي سوى التدخل المباشر للتحكم فيها.

وتفرق الولايات المتحدة بين أفريقيا العربية ودول أفريقيا السوداء جنوب الصحراء. وفي هذا الإطار قامت الخارجية الأمريكية بتبني اقتراح القمة الأفريقية بالقاهرة عام ١٩٩٣ بإنشاء آلية لفض المنازعات في القارة. وتعقد هذه الآلية اجتماعات سنوية في إحدى الدول الأفريقية ولكن لم تصل الآلية إلى عمل فعال لصعوبة الفصل بين هيكلها التنظيمي ومنظمة الوحدة الافريقية. فالهيئة المركزية للآلية هي نفسها المكتب التنفيذي للقمة الافريقية والأمين العام للمنظمة هو عصب العمل لها على مختلف المستويات الإدارية هذا بالإضافة إلى أن الأمانة العامة للمنظمة هي نفسها الإدارة التنفيذية للآلية كما أنه لا يزال هناك عدم اتفاق حول الدور العسكري وحجم القوات وتمويل عمليات التدخل. والخلاصة أن الدور الذي استهدفته أمريكا من آلية فض المنازعات مازال في طور الشق الوقائي بمحاولة الوساطة والمساعي الحميدة. ولعل عدم الوضوح الكافي لزيارة كلنتون بشأنها هو ما يلقي بالغموض على نجاح جولته.

واستفز هذا الدور الجانب الفرنسي الذي قدم مبادرة لإنشاء قوة أوروبية للتدخل ولم يحظ هذا الاقتراح بالقبول الكافي لمعارضة الدول الأنجلوفونية والولايات المتحدة ولدى تفجر الأزمة في شرق زائير انطلع الصراع الخفي مع فرنسا وانعش اقتراح قوة الهوتولاند ووضعت واشنطن عدة أمور نصب أعينها:

١- عند إرسال جنود أمريكيين إلى افريقيا سوف يتم إرسالهم في مهمة واضحة وبالنسبة للعمليات التي تحتمل التدخل القتالي فإن وسائل إنجاز غاياتها بحسم سيتطلب ضرورة الإجابة عن التساؤلات التالية: أي أنواع القدرات العسكرية يجب حشدها ؟؟ وهل استخدام القوة بحرص يتلاءم مع الغايات السياسية لأمريكا ؟؟ ولا ترغب واشنطن في الانغماس في الصراعات العرقية حتى لا تتكرر أحداث الصومال وهي لا تريد أن تقود منفردة العملية لتتجنب الصدام المسلح مع ثوار التوتسي الذين سينظرون إلى عمليات تجميع اللاجئين في معسكراتهم القديمة على أنها محاولة لإعادة الموقف إلى ما كان عليه قبل بدء الأحداث وهو أمر مرفوض لديهم ولدى بوروندي ورواندا.

٢- سوف يتم السعي بقدر الإمكان للحصول على دعم من حلفاء أمريكا وأصدقائها أو من المؤسسات الدولية المعنية وإذا كانت أكثر مصالح الولايات المتحدة القومية أهمية عرضة للخطر فهي مستعدة للعمل وحدها ولكن في المسائل التي تمس مصالح حلفائها مباشرة فيجب أن يكون هناك إلتزام متناسب مع ذلك منهم لأن اقتسام المسؤوليات يخفض من المخاطر التي تتعرض لها كل دولة.

وكان الوجود الفعلي لفرنسا في منطقة البحيرات العظمى يشكل عائقا أمام القوة الأمريكية لنزع سلاح الهوتو أو القبض على من يشتبه في تورطه في أحداث رواندا عام ١٩٩٤ من بين اللاجئين. وفي هذه الفوضى التي اختلط فيها الجانبان فإن مصاعب تعرض القوة الدولية للصدام قائمة ولن تسلم من هذه المصاعب حتى لو أقامت ملاجي آمنة تحت حمايتها ليفر إليها من يحتاج إلى الحماية لأنه لن تتمكن من فرز اللاجئين إلى مناطقها كما سيكون من المستحيل على الأبرياء الافلات من قبضة العصابات المسلحة التي تحكم سيطرتها على المنطقة.

٣- لا تستطيع الولايات المتحدة أن تستمر طويلا في القتال بدون ضمان الدعم من الشعب الأمريكي لأن هذا التدخل لا يقتصر على الأهداف الإنسانية المعلنة ولذلك كان طرح تحمل واشنطن نفقات الهوتولاند وتجهيزها والتدريب في حدود ٢٥ مليون دولار في حالة التدخل لفض الأزمات تساهم بـ ٤٠ مليون دولار معظمها في صورة معدات عسكرية. أما الدول الأفريقية فتشارك بقوات تتراوح ما بين ٣٠٠ إلى ٦٠٠ فرد من الدول التي توافق على الانضمام إلى هذا الاقتراح وبصورة انتقالية من قبل الولايات المتحدة في حين تتولى منظمة الوحدة الأفريقية أو الأمم المتحدة تقديم الدعم المالي لمرتبات هذه القوات. ويعد الأفق مسدودا أمام قوة الهوتولاند الأمريكية لعدة أسباب:

١- قوة النفوذ الفرنسي في أفريقيا وعدم قدرة كلينتون على إقناع باريس بعدم الانفراد في المنطقة. وبالفعل حركت فرنسا الدول الموالية لها للاعتراض على الفكرة الأمريكية وصرح مانديلا أن جنوب أفريقيا ترفض إنشاء قوة أفريقية بقيادة الولايات المتحدة لأن الأمم المتحدة هي وحدها المؤهلة بهذا الدور ولقد نال الاقتراح الأمريكي تأييدا ماليا ولكنها أظهرت امتعاضا من هيمنة أمريكا على مقومات هوتولاند. كما أكدت دول شرق أفريقيا خشيتها التنسيق مع واشنطن بمعزل عن التوجهات الفرنسية التي تمتلك دراية كافية بشؤون المنطقة.

٢- تواجه الدول الأفريقية مشكلة غياب الاستقرار السياسي المناسب لتأكيد هيبة الدولة. فهي ملزمة باحترام الشرعية والسلطة في المجتمع الدولي في حين أنها تعاني من سطوة حركات التمرد الاثني وصياغتها لنوع خاص من الوطنية المقاتلة التي تفجر الصراعات الداخلية. ففي زائير السابقة كان التمرد القبلي للتوتسي يفكك الدولة وفي سيراليون يأتي الانقلاب العسكري ضد الشرعية الديمقراطية وهكذا فإن الاستعانة بأمريكا يمكن أن تقود النظام الحاكم إلى الوقوع في محظور الخيانة العظمى خاصة وأن واشنطن تعتبر وافدا جديدا على أفريقيا.

٣- استبعاد الولايات المتحدة للدول العربية على الرغم من وزنها السياسي المؤثر في مجريات الشؤون الأفريقية فضلا عن تعمد إبعاد الامم المتحدة والشرعية الدولية عن قوة الهوتولاند مما يؤكد النوايا الاستعمارية المرفوضة افريقيا.

٤- غياب البعد الإنساني في القوة المقترحة. فقد أدركت الدول الأفريقية أن مهمة الهوتولاند استخبارية لطرد النفوذ الفرنسي من البحيرات العظمى وهو ما رفضته الدول الأفريقية كمدخل الهوتولاند الأمريكية إلى أفريقيا الذي يواجه صعوبات عديدة في المستقبل مما يقتضي البحث عن أساليب أخرى للوصول إلى ثروات القارة السوداء واستغلالها.

وبناء على هذه الأسباب الجوهرية فإنه لا يمكن القول بنجاح كلينتون في مساعيه لتطويق الأمن القومي العربي وهو ما يستدعي تحركا عربيا فعالا في المستقبل القريب.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

مكاتب الاتحاد

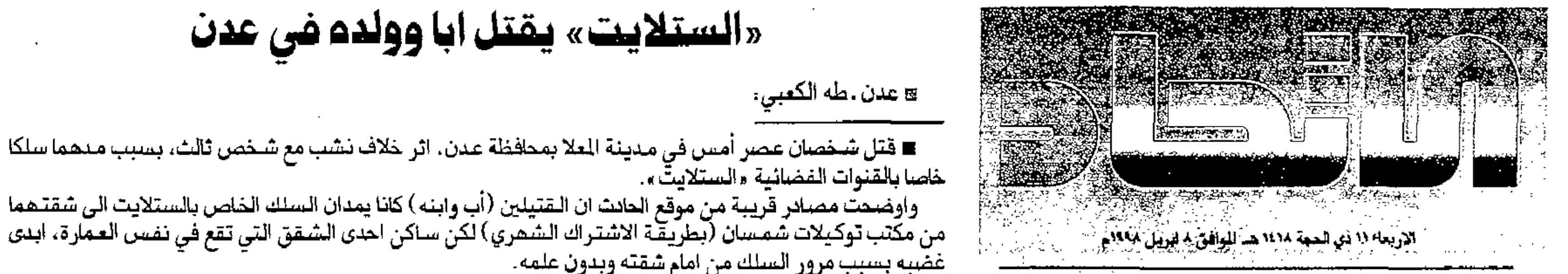
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الاربعاء ١١ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٨ ابريل ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا وآراء:
العلاقات العربية - التركية: الثقة اولاً

الاتحاد الثقافي:
الروائي المغربي محمد شكري: أنا مثل العالم أصعد الى.. القاع



الواحة:
أمل عرفة: لن أتخلى عن انسانيتي!

«الستلايت» يقتل ابا وولده في عدن

عدن. طه الكعبي:

■ قتل شخصان عصر أمس في مدينة المعلا بمحافظة عدن. اثر خلاف نشب مع شخص ثالث، بسبب مدهما سلكا خاصا بالقنوات الفضائية «الستلايت».

واوضحت مصادر قريبة من موقع الحادث ان القتيلين (أب وابنه) كانا يمدان السلك الخاص بالستلايت الى شقتهما من مكتب توكيلات شمسان (بطريقة الاشتراك الشهري) لكن ساكن احدى الشقق التي تقع في نفس العمارة، ابدى غضبه بسبب مرور السلك من امام شقته وبدون علمه.

واشارت الى ان شجارا احتدم بين الطرفين، مما نتج عنه ان قام المدعو «ناصر» باطلاق الرصاص من مسدس كان بحوزته فأردى الولد (عمره ١٥ عاما) ووالده قتيلين.

وقالت المصادر ان المواطنين طاردوا القاتل بعد ان نفذت ذخيرة مسدسه فالقوا القبض وسلموه الى رجال الشرطة.

خروف القرن.. بخمسة قرون!

■ قرر قصاب لبناني في أول أيام عيد الاضحى يوم أمس عدم ذبح خروف بعدما اكتشف أنه يحمل خمسة قرون.

وكان الخروف ينتظر دوره على لائحة الانتظار للذبح وراء محل القصاب في بعبدا عند المدخل الشرقي للعاصمة اللبنانية بعد تعليفه أشهرا لاعداده للذبح.

واشترى القصاب فادي عبد الله ٢٠٠ خروف من بينها خروف القرون الخمسة. وكان يستعد لذبحه حين رأى أنه يحمل خمسة قرون لكنه تراجع في اللحظة الاخيرة. وقال «لم أر خروفا مثله في حياتي».

وأصبح هذا الخروف نجما. وسارعت عدسات المصورين ومحطات التلفزيون الى التقاط صور له. وازاء هذه الشهرة، حاول التاجر الذي باع فادي الخراف اعادة شرائه من دون جدوى.

ويفتش فادي عن اسم يطلقه على خروف القرن.



■ في الحروب السرية وصفقات الكواليس لا تظهر الأمور دفعة واحدة، ولا تنكشف الصور في لحظتها، بل شيئا فشيئا تتقدم التفاصيل نفسها، سواء بالتسريب المقصود أو بخروج الأمر من تحت السيطرة، أو لضعف الحبكة وانكشاف عورتها.

في اغتيال الناشط الفلسطيني محيي الدين الشريف بدأت الصورة تتضح أكثر، فيبدو أن الأمر يتعدى هذا الشهيد - المطلوب رقم واحد لدى سلطات الاحتلال الصهيوني - إلى الماكينة الهندسية داخل حركة حماس. فالشريف هو «المهندس - ٢» بعد عياش الذي اغتالته المخابرات الصهيونية أيضا، ومصير الشريف كان نفس مصير عياش، وأحسبه أنه لم يكن يتوقع غير ذلك عندما قدم نفسه ترسا جديدا في ماكينة هندسة حماس الاستشهادية.

ولكن.. بعد الشريف يأتي المهندس رقم (٣) وهو عادل عوض الله. ويبدو أن الصهاينة لم يعودوا يحتملون عملية التفريخ هذه للمهندسين في «حماس» وهم ليسوا على استعداد لمرحلة جديدة بعد الشريف تحدث فيها عمليات، وتنفجر فيها قنابل، وتقع بينهم خسائر الى أن يتمكنوا مرة أخرى من اصطياد خليفة الشريف. وليس أفضل من اصطياد العصفورين معا، بقتل الأول وأخذ الثاني بدم الضحية، ولا حاجة لحجر ثان قد يقود مرة أخرى الى غضب فلسطيني وعمليات انتقام وحدوث خسائر.

لذلك انقلبت تفاصيل قضية اغتيال الشريف من توجيه اتهام واضح للموساد الصهيوني بقتله ثم تفجير جثته داخل سيارة، وذلك بعد يومين من التحقيق السري، الى القاء كل مسرح الجريمة وشخصياته ودمائه في حجر حماس نفسها لتحقيق أكثر من هدف في نفس الوقت.

القضاء على المهندس القادم عادل عوض الله بتهمة اغتيال الشريف، تعطيل حركة المقاومة الفلسطينية بتفكيك آلتها من الداخل، والتشهير بحماس أمام الرأي العام الفلسطيني بتقديم رموزها وأبطالها كأمراء حرب وطلاب سلطة وجامعي ثروة يتقاتلون على السلطان والمال.. ثم بعد ذلك التغطية على الفشل الذريع الذي تلقاه ما تسمى بعملية السلام داخل فلسطين وخارجها لتبرير استمرار نتائج اتفاقات أوسلو واستحقاقاتها في المجتمع الفلسطيني، وبالتالي تبرير استمرار الطرف الفلسطيني بالتمسك بهذه الاتفاقات رغم أكوام التراب التي يلقيها نتنياهو عليها في كل يوم.

واعتقد اننا لانزال في بداية العرض،، فستبدي لنا الايام.

عادل محمد الراشد

علي جاسم

عندما ربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في أمره السامي الكريم بين السكن والمزرعة، فهو بذلك يؤكد لأبنائه المواطنين على دورهم الريادي المنتظر منهم في مجال الزراعة والانتاج الزراعي والتوسع في نشر الرقعة الخضراء، ليكون لهم مصدر دخل آخر وجديد، بعيداً عن الاعتماد الكلي على الوظيفة وراتبها، حتى يساهم هذا المصدر في زيادة الاستقرار والطمأنينة، لينعكس ذلك بالايجاب عليهم وهم يقومون بواجبهم تجاه الوطن وتنميته.

ولعل هذا الربط الذي يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة عليه يكون بداية الانطلاق نحو تحقيق هذه الآمال والطموحات من قبل كافة شباب الدولة الذين سوف يمنحون الأراضي الزراعية ويتحملون المسؤولية ليشاركوا في صنع مستقبلهم ومستقبل وطنهم.

ونحن أيضاً نؤكد على ذلك، ونؤكد على غاية الأمر السامي، التي تمثلت في ايجاد وتوفير الفرص للشباب لينهضوا بأنفسهم ويتجاوبوا بفاعلية في خدمة الوطن والنهوض به خاصة وان الدولة وفرت الكثير من المقومات الأساسية لهم بداية من السكن المناسب والعمل الملائم والتدريب والتأهيل الذي يقود الى هذا النهوض والارتقاء بالمجتمع.

ونعود الى الأمر السامي والتوجيهات السديدة، ونضم صوتنا الى الأصوات التي تدعو الى تشكيل لجنة عليا لتنفيذ وترجمة هذا الأمر بأسرع وقت ممكن لينعم المواطنون بنتائج هذا الأمر الايجابية بكل المقاييس ولتحقيق آمالهم في السكن المناسب بعيداً عن الايجارات ومشاكلها.

وهذا أيضاً يقودنا الى التأكيد على ضرورة تفاعل الجهات المعنية لتنفيذ هذا الأمر السامي لتكتمل فرحة المواطنين بجانب هذا التواصل الرسمي والشعبي والاشادة بهذا القرار، الذي جاء لتلبية احتياجات المواطنين ومتطلباتهم في السكن المناسب وفي توفير الحياة الكريمة لهم.

وتبقى الأهمية أيضاً، انه إذا كانت الدولة وبقيادتها الرشيدة قد وفرت كل المطلوب منها تجاه أبنائها المواطنين، فعلى هؤلاء الابناء أن يظهروا رد الجميل في العمل والانتاج والعطاء وفي خدمة هذا الوطن ورفعة شأنه، ليكون أكثر تقدماً وأكثر ازدهاراً وأكثر تطوراً.

سينما: الممثلات (من اليسار) كريستالي ويلسون وليزا راي ومونيكا كالهون بطلات الفيلم الجديد (نادي اللاعبين) أثناء حضورهن العرض الأول للفيلم في لوس أنجلوس. يحكي الفيلم قصة امرأة تحاول التهرب من عملها.



غزل: في حديقة حيوان ديسبرج بألمانيا. راح الفيل «شاكا» يغازل صديقته «سايوا».. دون حرج من عيون المشاهدين..

السيجار الكوبي يزداد شعبية في الارجنتين

■ قد يختلف الرئيسان الكوبي فيديل كاسترو والارجنتيني كارلوس منعم سياسيا.. ولكن المعروف ان كاسترو يرسل من حين لآخر صندوقا من سيجار كوهيبا لانسيروس الشهير لمنعم ليدخن أنفاسا وهو يلعب الجولف.

وولع منعم بالسيجار الفاخر يضمه الى قائمة شخصيات ارجنتينية مرموقة عرفت بحبها لهذا النوع من التبغ الممتاز مثل ارنستو شي جيفارا مساعد كاسترو في ثورة كوبا عام ١٩٥٩ والذي كانت علامته المسجلة البيريه وسيجار هافانا.

ويحمل الشعلة لعشاق السيجار خوان مارتن جيفارا شقيق شي الذي يرأس شركة «بيورا توباكو» صاحبة حق استيراد السيجار الكوبي.

ينتظر ان تستورد الارجنتين من كوبا نحو ٣ر٢ مليون سيجار هافانا هذا العام مقابل ٥ر١ مليون سيجار في ١٩٩٧.

قال اورلاندو فوندورا مدير بورو توباكو «نحن مقتنعون بأن السوق الارجنتيني سيستمر في النمو بنسبة تصل الى ٢٠ في المئة سنويا».

وقالت بلانكا ألسوجاري رئيسة متجر كازا دل هابانو للتبغ في بوينس ايرس «اعتاد الناس شراء ما يحتاجونه من التبغ الجيد من الخارج في سويسرا وانجلترا».

وشركة ألسوجاري كانت الاولى التي استوردت الى الارجنتين قبل ١٢ عاما كوهيبا المشهور بأنه أفخر أنواع السيجار في العالم. كما انها تستورد أنواعا ممتازة اخرى مثل رامون ألونس وسانكو بانزا وبلتش.

يبلغ سعر سيجار خوسيه دي بيدرا ٤٠ر٢ دولار بينما يباع كوهيبا اسبلنديدو بمبلغ ٢٥ر٣٨ دولار.

ويقول فوندورا ان الارجنتين تزخر بنحو ٢٨ نوعا من السيجار الكوبي في ١٦٥ حجما مختلفا في مختلف أنحاء البلاد من العاصمة الى الولايات النائية مثل مندوزا وقرطبة وشوبوت. أنواع أكثر منها في فرنسا التي تستهلك نحو تسعة ملايين سيجار هافانا سنويا.

وتتفوق على فرنسا في استهلاك السيجار أسبانيا التي تدخن بين ٣٠ و٤٠ مليون سيجار سنوياً.

وأضاف فوندورا يقول ان مبيعات السيجار الفاخر في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٢٣٦ في المئة في الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ لتصل الى ٢٧٠ مليون سيجار واذا رفعت واشنطن الحظر التجاري عن كوبا سيزيد الاستهلاك بنحو ١٠٠ مليون سيجار.

وتدخين سيجار هافانا موضة منتشرة بين مشاهير النجوم مثل جاك نيكلسون وسيدني كروفورد وتوم سيليك وارنولد شوارزينجر.

وسواء أكان تدخين السيجار موضة أم لا فان الاقبال عليه اضطر كوبا الى ضخ استثمارات كبيرة في صناعة التبغ بمساعدات من شركات اسبانية وفرنسية.



اكتشاف مذهل لعلاج سرطان الثدي

■ الدكتور برنارد فيشر، أثناء مؤتمر صحفي حيث أعلن ان عقار تاموكسيفين الذي يستخدم لعلاج سرطان الثدي يقلل من الاصابة بالمرض بنسبة ٤٥ بالمائة لدى النساء المعرضات للاصابة به بدرجة كبيرة.. وقال: انه اكتشاف مذهل، لانه لأول مرة في التاريخ لدينا الدليل بأن سرطان الثدي لا يمكن علاجه وحسب، وانما منعه ايضا.

«بروتون» يضع أقماراً أمريكية في مدارها

■ نقلت وكالات أنباء روسية عن مسؤولين في صناعة الفضاء قولهم ان صاروخ «بروتون» الروسي انطلق في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء من قاعدة بايكونور حاملا سبعة اقمار صناعية أمريكية للاتصالات. وقالت وكالة ايتار تاس للانباء ان الاقمار الصناعية الامريكية السبعة المملوكة لشركة ايديام انترناشونال كنسورتيوم وضعت في مدارها بنجاح. وتأخر اطلاق الصاروخ عن موعده المقرر السابق في الثاني من ابريل بسبب مشاكل فنية وسوء الأحوال الجوية. واستخدمت قاعدة بايكونور الروسية الواقعة في جمهورية قازاخستان لاطلاق ١٤ قمرا صناعيا للشركة نفسها خلال عمليتي اطلاق العام الماضي. وتعتبر عملية الاطلاق التي تمت بنجاح امس الثلاثاء الاولى من نوعها منذ ان فشل صاروخ «بروتون» العام الماضي في وضع قمر صناعي صيني في مداره بسبب عطل في أحد محركاته.

الوجه البشري على سطح المريخ.. جبل!

■ نشرت ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» صورة فوتوغرافية جديدة تظهر ان ما يطلق عليه «وجها على المريخ» ليس سوى جبل صغير.

ومكنت الصورة التي التقطها معمل الأبحاث «مارس» الذي يدور حول الكوكب الاحمر العلماء من القاء أقرب نظرة حتى الآن على هذا التكوين الذي يبدو مثل وجه انسان والموجود في منطقة سيدونيا على سطح المريخ والذي ظهر أول مرة في صور التقطتها المركبة الفضائية فايكينج علم ١٩٧٦.

وتكهن بعض العلماء منذ ذلك الحين بأن هذا «الوجه» ليس مجرد تكوين طبيعي طوله ٦ر١ كيلومتر بل انه ربما يكون اثرا تحيط به اهرامات مما يشير الى نوع من الحياة على المريخ.

لكن الصورة الجديدة التي نشرتها ناسا وضعت نهاية لهذه النظرية.

وقالت متحدثة باسم ناسا «انه يبدو مثل تكوين طبيعي».

بقايا ديناصور

■ أعلن باحثون في المتحف الأحاثي لجامعة كوماهيو الوطنية العثور على بقايا متحجرة لديناصور عاش قبل ٨٥ مليون سنة في وسط مدينة نوكن جنوب شرق الارجنتين.

وعثر عمال كانوا يحفرون بئرا على بقايا الديناصور على عمق ثمانية امتار. وقامت الشركة التي يعملون لحسابها بابلاغ المسؤولين عن المتحف بالأمر.

وحسب المعلومات الأولية التي قدمها الباحث بابلو بوسي يبلغ طول الديناصور ثمانية امتار، الا انه اصيب باهتراء شديد بسبب الرطوبة المنتشرة في المكان.

ويحتفظ متحف الـ «شوكون» الواقع على بعد خمسين كلم جنوب شرق نوكن ببقايا كاملة لديناصور من الأكبر التي تم العثور عليها في العالم حتى الآن.

كما عثر في مارس الماضي في منطقة رينكون في لوس سوسيس (مقاطعة نوكن) على «مقبرة» ديناصورات.



رحيل: مؤدية أغاني الريف الأمريكية «تامي وينيت» تبدو في صورة أرشيفية، وسط عدد من مغنيات الفرقة.. أثناء تسلمها جائزة التقدير.. في لوس أنجلوس في يناير الماضي. وقد توفيت تامي يوم امس الاول عن ٥٥ عاما وتركت وراءها نحو خمسين تسجيلا غنائيا وباعت ثلاثين مليون ألبوم غنائي.

ثورة في كندا ضد قانون يحد أرباح كتاب أدينوا في جرائم

■ ينتاب القلق المؤلف الكندي الذائع الصيت ستيفن ريد من أنه قد لا يستطيع العيش على مهنة الكتابة.

وعلى عكس كتاب آخرين لا يخشى ريد لص البنوك السابق ومؤلف كتاب «العفو عن جاك رابيت» من ان الناس لن تشتري أحدث مؤلفاته ولكن من مشروع قانون يحظر على مجرمين جنوا أرباحا من أعمال اجرامية.

قال ريد لرويترز «امضيت اربعة عشرة عاما ونصف العام في السجن. أمضيت كل مدة الحكم. والآن لدي زوجة وأطفال ولست في حاجة الى ان تخبرني الحكومة الكندية بالطريقة التي أعيش بها».

وتشهد كندا الملجأ الآمن لمؤلفين مضطهدين ثورة من منظمات كتاب محلية وعالمية ضد مشروع قانون يفرض قيودا على ارباح يحصل عليها مجرمون من مؤلفاتهم عن جرائمهم.

تصر هذه المنظمات على ان القانون المقترح يخرم الكاتب من حرية التعبير ويقلل من الانتقادات الموجهة ضد مؤسسات السجون الكندية بمنح الحكومة حقوق المؤلف.

ويجادل اتحاد القلم الكندي بأن مشروع القانون يمكن أن ينطبق على أعمال أدبية عالمية مثل «الجريمة والعقاب» لديستوفسكي و «السيرة الذاتية لمالكولم اكس» و «العصيان المدني» لثورو.

ويضار منه في كندا رودي وايب الفائز مرتين بجائزة الحاكم العام والذي اشترك مع امرأة هندية مسجونة حاليا بعد ادانتها بجريمة قتل في كتابة قصتها.

قالت مارجريت بورسل المديرة الادارية لاتحاد القلم الكندي «انها رقابة صارخة. انها ليست الحد من جني أرباح فقط. واذا امتلكت الحكومة حقوق المؤلف فانها ستقرر ما اذا كان نشره مسموحا به أم لا مما يسلب الفرد حقه في النشر».

والقانون المقترح من بنات أفكار توم وابل عضو البرلمان عن الحزب الليبرالي الذي قال انه اكتشف عدم وجود مثل هذا القانون في كندا بعد ان سمع عن امرأة متهمة بجريمة قتل بعد تعرضها لاعتداء جنسي تعتزم بيع قصتها وهي لا تزال تحاكم لمجلة امريكية مقابل مبلغ من ستة أرقام.

يقول منتقدون انه رغم ان القانون المقترح يمنع قتلة من بيع قصصهم فان أضراره أكثر من منافعه.

عرض وابل اقتراحه على البرلمان في ١٩٩٥ ولا يزال يتحرك ببطء. وافق عليه مجلس النواب بالأغلبية في ١٠ ابريل ١٩٩٧ ثم وافق عليه مجلس الشيوخ من حيث المبدأ. ولكن الانتخابات العامة جرت بعد ذلك فمات المشروع الى ان اعاد «وابل» عرضه في سبتمبر الماضي.

وفي محاولة لاقراره أدخل وابل تعديلات على مشروعه بحيث يغطي مجرمين ادينوا في جرائم كبيرة وليست مخالفات صغيرة. كما أزال بندا يحظر على أقارب المجرمين جني أرباح من قصص جرائم أقاربهم.

الاتحاد الرياضي

عيسى بن زايد ينضم لمجلس الشرف العيناوي

انضم سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال لمجلس الشرف العيناوي، وبذلك يصبح عدد أعضاء المجلس ٣٧ عضواً حيث تشكل المجلس من ٣٥ عضواً ثم نال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان عضوية المجلس مؤخراً.

الاربعاء ١١ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ٨ ابريل ١٩٩٨م

بطولة أساتذة التنس تنطلق بالدوحة غدا

تبدأ البطولة رأس لفان الاولى لاساتذة كرة المضرب البالغة جوائزها ٥٠٠ الف دولار غدا الخميس على مجمع خليفة الدولي للتنس بالدوحة والاسكواش وتستمر حتى ١٢ ابريل الحالي.

ويشارك في البطولة ثمانية من نجوم اللعبة السابقين هم السويديان بيورن بورغ واندريه ياريد والامريكيان جون ماكنرو وجين ماير والارجنتيني غييرمو فيلاس والفرنسيان يانيك نواه وهنري لوكونت والفرنسي الايراني الاصل منصور بهرمي.

وسيوزع اللاعبون على مجموعتين تقام منافساتهما بطريقة الدوري فيتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية فيما يلعب الوصيفان على المركز الثالث.

بيليه: مشكلة منتخب البرازيل عدم تآلف اللاعبين

قال اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه ان اكبر مشكلة تواجه منتخب بلاده في اعداده لنهائيات كأس العالم لكرة القدم هي تآلف اللاعبين معا للعب بطريقة جماعية.

واضاف: يضم الفريق العديد من اللاعبين الجيدين.. بامكان البرازيل تحديد نتيجة اى مباراة بمجهود فردي من روبرتو كارلوس او دونجا او رونالدو.

ولكن ماريو زاجالو المدير الفني لا يملك فريقا بامكاننا وصف لاعبيه بانهم تدربوا معا.. هذه هي المشكلة.

وبيليه في اليابان للترويج لكأس العالم ضمن اتفاق رعاية للبطولة.

وقال بيليه ان اليابان فرصتها كبيرة في الصعود للدور الثاني. وصعدت اليابان للمرة الاولى للنهائيات واوقعتها القرعة في المجموعة الثامنة مع الارجنتين وكرواتيا وجمايكا.

واوضح ان وضع المنتخب الياباني افضل من وضع المنتخب البرازيلي لان اللاعبين امامهم شهرين للاعداد لكأس العالم اما المنتخب البرازيلي لن يتجمع الا قبل النهائيات بعشرين يوما.

وستبدأ النهائيات في فرنسا في العاشر من يونيو.

يلاقي اليونان وديا اليوم

تغيير معسكر المنتخب الروماني لقربه من مقبرة!

بدل المنتخب الروماني لكرة القدم معسكره التدريبى قبل مباراته الودية مع اليونان اليوم الاربعاء لانه قريب من مقبرة.

وقال انطون دوبوس مدافع الفريق امس الثلاثاء عن المعسكر القريب من بوخارست اللعب بجوار المقابر والصلبان امر غير مبهج خاصة عند الغروب.

واضاف: كلنا نشعر باكتئاب ونعتقد ان مثل هذا المنظر لن يجلب علينا سوى الحظ السيء ومن ثم قررنا مغادرة المكان.

وهزمت رومانيا في مباراتها الودية في بوخارست امام اسرائيل الشهر الماضى صفر/١ والقى اللاعبون باللوم في ادائهم الضعيف على الجو الكئيب الذى يخيم على معسكرهم التدريبي.

وتستعد رومانيا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستقام في فرنسا العام الحالي.

تصنيف المحترفات:

تبادل مراكز بين بيرس وسيليش

لم يطرأ تعديل يذكر على ترتيب العشر الاوليات في التصنيف الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس.

وتتصدر السويسرية مارتينا هينجيس الترتيب بفارق بعيد عن صاحبة المركز الثاني الامريكية ليندساي ديفنبورت، والتغيير الوحيد هو تبادل المراكز بين الفرنسية ماري بيرس والامريكية مونيكا سيليش فصعدت الاولى الى المركز السادس وتراجعت الثانية الى السابع.

وسبق لسيليش، التي خسرت في الدور نصف النهائي لدورة هيلتون هيد، ان تراجعت مرتبتين في التصنيف السابق من الرابع الى السادس.

- ترتيب العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيس ٥٥٢٠ نقطة، ٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٤١٤٢، ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٨٠٨، ٤- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٣٠٧١، ٥- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٧٢٧، ٦- الفرنسية ماري بيرس ٢٦٩١، ٧- الامريكية مونيكا سيليش ٢٦١٠، ٨- الكرواتية ايفا مايولي ٢٥٠١،

٩- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٣٧٧، ١٠- الامريكية فينوس ويليامس ٢٣٦٠

١٨ بين السيدات

٢٤ حالة منشطات في الصين عام ٩٧

أكدت اللجنة الاولمبية الصينية امس اكتشاف ٢٤ حالة منشطات عام ١٩٩٧ منها ١٨ حالة بين السيدات.

واضافت اللجنة في بيان انه تم اجراء ٣٥٤٠ فحصا العام الماضي، منها ١٨٩٣ خارج اطار المنافسات، جاءت نتيجة ٢١ منها ايجابية، اما الحالات الثلاث الاخرى التي ادرجت في اطار المنشطات فهي حالتا تزوير وحالة اعطاء مواد ممنوعة.

واعلنت اللجنة ان الرياضيين الـ ٢٤ عوقبوا من قبل اتحاداتهم حسب الانظمة الدولية والصينية، واوضحت ان ١٨ سيدة بين الحالات الـ ٢٤ التي توزعت كالاتي: ١٣ (العاب قوى) و ٧ (رفع اثقال) وواحدة (ملاكمة) وواحدة (مصارعة) وواحدة (دراجات) وواحدة (يخوت).



إبتعد بصدارة الدوري الانجليزي

مانشستر يحول خسارته الى فوز على بلاكبيرن ١/٣

حافظ مانشستر يونايتد على صدارته للدوري الانجليزي بفارق ٦ نقاط عن الآرسنال. وفاز مانشستر على بلاكبيرن ١/٣، وكان مانشستر متأخراً صفر/١ في الشوط الأول وسجل له أهداف الشوط الثاني اندي كور وبول سكولز وديفيد بيكهام. وللآرسنال ٣ مباريات مؤجلة.

مؤتمر صحفي بنادي رأس الخيمة غدا ومفاجأة اخرى في الطريق

«٤٠٠» الف دولار قيمة صفقة برانكو ومدة العقد ٨ شهور

■ متابعة محمد جاسم

■ في خطوة مفاجئة وفي تحرك هو الاول من نوعه على صعيد اندية الدولة.. كشف نادي رأس الخيمة عن صفقة تعاقده مع النجم البرازيلي الدولي ولاعب المنتخب الوطني البرازيلي برانكو الذي مثل منتخب بلاده في بطولة كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في امريكا عام ٩٤.. وبذلك يكون نادي رأس الخيمة الصاعد لدوري الدرجة الاولى حديثا اول ناد على مستوى الدولة يعلن عن صفقة من هذا النوع منذ قرار السماح للاندية بالاستعانة باللاعبين الاجانب وهو القرار الذي كشف عنه سمو رئيس الاتحاد قبل اكثر من شهرين تقريبا.

وبالفعل فقد وصل مساء امس الاول اللاعب برانكو الذي يلعب في مركز الظهير الشمال.. الى مطار دبي الدولي قادما من البرازيل حيث كان في استقباله بأرض المطار محمد عبيد الخور وصالح النعيمي عضوي مجلس الادارة والمدرب البرازيلي لوسيانو الذي كان وراء عملية التعاقد مع برانكو.. وقد استقبل اللاعب بحفاوة من جانب اعضاء مجلس ادارة رأس الخيمة وبعض اقطاب النادي الذين حرصوا على الحضور واستقبال نجم فريقهم الجديد في المطار.

التصريح الأول لبرانكو

وفي اول تصريح للبرازيلي الدولي برانكو لدى وصوله ارض الدولة بصحبة زوجته اعرب عن سعادته بتواجده في الامارات وعن الاستقبال الرائع الذي لقيه من اعضاء النادي مشيرا الى انه سيبذل كل مافي وسعه من أجل الارتقاء بالفريق الذي سيلعب في صفوفه.

اعرف كل شيء عن رأس الخيمة

وبسؤالنا عما يعرفه عن نادي رأس الخيمة وما يملك من معلومات عن الفريق الذي سينضم اليه قال برانكو.. لدي كل المعلومات الضرورية التي احتاج لها.. وكانت هناك العديد من المكالمات الهاتفية مع الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي الذي اعطاني لمحة كاملة عن الفريق.. واعلم ايضا أن الفريق صعد هذا الموسم من الدرجة الثانية وانه لم يسبق وان حقق بطولة محلية من قبل وهذا ما دفعني الى ان انضم لصفوفه والمحاولة من اجل تحقيق بطولة لفريق رأس الخيمة.

لمدة ٨ أشهر

٤٠٠ ألف دولار سيتقاضاها برانكو

هذا وقد علم «الاتحاد الرياضي» من مصدر موثوق به ان برانكو سيتقاضى مبلغ ٤٠٠ الف دولار نظير توقيع العقد مع نادي رأس الخيمة شاملة الراتب الاجمالي للاعب لمدة ٨ أشهر هي فترة التعاقد معه.

ووجود اللاعب هنا اشارة واضحة الى موافقة اللاعب على قيمة العقد المنتظر بينه وبين النادي.

الى هنا انتهى الحوار بيننا وبين النجم البرازيلي الشهير برانكو الذي غادر متوجها من مطار دبي الى مدينة رأس الخيمة حيث استقبله هناك معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي.

مؤتمر صحفي الخميس . . ومفاجأة

هذا وقد اعلن محمد عبيد الخور عضو مجلس ادارة نادي رأس الخيمة ان مؤتمرا صحفيا هاما سيعقد يوم غد الخميس سيحضره اللاعب وممثل النادي للاعلان عن التوقيع الرسمي للاعب مع النادي والانضمام رسميا لصفوف الفريق للموسم الرياضي المقبل.

كما اشار الخور.. الى ان هناك مفاجأة اخرى اكبر في الطريق تتعلق باسم اللاعب الثاني الذي سيعلن النادي التعاقد معه عن قريب.

القناعة

وبسؤالنا عن مدى قناعته وهو ينضم لنا ويقول عنه لم يحقق اي بطولة وصاعد حديثا للاضواء، وهو اللاعب الدولي ذائع الصيت.. اجاب برانكو.. مدى قناعتي تتمثل في تواجدي هنا في دولة الامارات.. ولو لم تكن لدي قناعة حقيقية للانضمام لرأس الخيمة لما قطعت كل هذه المسافة من البرازيل لاصل الى هنا.. ووجودي في الامارات دليل على قناعتي ورغبتي للانضمام واللعب في دوري الامارات الذي املك عنه الكثير من المعلومات والتي زودني بها اصدقائي الذين سبق لهم التواجد والعمل في اندية الامارات.

المفاوضات انتهت . . وبقي التوقيع

وفي رده على سؤال حول تواجده في الامارات من اجل التفاوض ام من اجل التوقيع النهائي على العقد.. قال برانكو.. ان تواجدي من اجل اتمام التعاقد والتوقيع النهائي وليس للتفاوض لاننا انهينا عملية التفاوض منذ فترة ووجودي هنا من اجل التوقيع وبعدها ساغادر للبرازيل على ان اعود قبل فترة الاعداد للانضمام للمعسكر الاعدادي والاستعداد للموسم المقبل.

برانكو

الجمعة ختام سباقات الفورمولا لموسم ٩٧/ ٩٨

■ يقام صباح بعد غد الجمعة فعاليات السباق الختامي لزوارق الفورمولا ٤ والفورمولا ٢ والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن رزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٧/٩٨، حيث سيقام السباق في المنطقة المواجهة لحديقة خور دبي وبمشاركة ١٦ زورقا، ١٣ منها في فئة الفورمولا ٤ و٣ زوارق في الفورمولا ٢.

هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة للسباق البرنامج الزمني لفعاليات الختام والتي ستبدأ في الثامنة صباحا باجراءات الفحص على معدات السلامة لزوارق الفئتين ثم يعقبها الاجتماع التنويري والذي سيعقد في الكافتيريا الرئيسية لحديقة خور دبي وذلك في التاسعة والنصف صباحا.

اما فترة التجارب الرسمية لزوارق الفورمولا ٤ والفورمولا ٢ فقد حددت اللجنة المنظمة ساعة لكل فئة سيتم خلالها رصد افضل زمن للمتسابقين تمهيدا لتحديد مراكزهم عند نقطة الانطلاقة.

هذا وسوف يعقب التجارب الرسمية فترة راحة لاداء صلاة الجمعة، على ان تستأنف الفعاليات في الثالثة و١٥ دقيقة وهو موعد تواجد الزوارق على خط البداية ايذانا لموعد انطلاقة الجولة الاولى للفورمولا ٢، فقد حددت اول جولة لها في تمام الرابعة عصرا.

الجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة حددت جولتين لكل فئة، مسافة كل جولة ما يقرب من ٣٠ كيلومترا سيقطعها المتسابقون خلال ١٧ دورة مسافة الدورة الواحدة ١٨٠٠ متر.

دوري السلة اللبناني

الحكمة والتضامن في أولى مباريات الدور النهائي اليوم

■ يلتقي الحكمة والرياضي اليوم الاربعاء في اولى مباريات الدور النهائي من بطولة لبنان لكرة السلة بعدما اعتبر اتحاد اللعبة الحكمة فائزا على الرياضي بالتغيب في المباراة الخامسة الحاسمة والمعادة بينهما في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في ٨ مارس الماضي. وكان الحكمة والرياضي متعادلين ٢-٢ في هذا الدور لكن الرياضي رفض متابعة اللعب في الشوط الثاني من المباراة الخامسة بعدما كان الحكمة متقدما في الشوط الاول ٣٩-٣٨، بسبب زيادة عدد المتفرجين في المدرجات عن الـ ١٥٠ الذين حددهم الاتحاد لكل ناد. وقرر الاتحاد اقامة المباراة «المشكلة» في اليوم التالي لكن الرياضي رفض اللعب مما احدث بلبلة على كل الصعد فاصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارا جمد بموجبه نشاط الاتحاد اللبناني. واصدر عبيد قرارا ثانيا بعد ايام الغى بموجبه الاول ريثما يتسنى للاتحاد اقامة بطولة الاندية العربية الثانية عشرة للرجال على ان ينهي مشكلة الحكمة والرياضي «بموضوعية بما يتفق والمصلحة الوطنية».

ويبدو ان احراز الحكمة لبطولة الاندية العربية بعد تغلبه على وداد بوفاريك الجزائري ٨٠-٧٢ في المباراة النهائية في ٣٠ منه وقيام ادارة الرياضي بتهنئته باعتباره اول ناد لبناني يحرز اللقب، واستقبال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاعضاء الناديين معا، افسح في المجال امام الاتحاد اللبناني لاتخاذ القرار المناسب.

وسيلعب الحكمة مع التضامن الزوق خمس مباريات لتحديد بطل الدوري في ٨ و١١ و١٣ و١٤ و١٦ ابريل الحالي. ويعتبر بطلا من يفوز في ثلاث. وستقام مباريات تحديد المركزين الثالث والرابع بين الرياضي والوردية في ٩ و١١ و١٣ و١٥ و١٧ منه.

تعادل منتخبي لبنان والعراق للشباب ١/١ وديا

■ تعادل منتخب لبنان للشباب مع نظيره العراقي ١/١ في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت امس الثلاثاء على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى وندرت فيه الهجمات على المرميين. تقدم منتخب شباب العراق الطرف الاحسن انتشارا في الشوط الاول بهدف في الدقيقة ٢٠ وسجله رياض مزهر بتسديدة قرب منطقة الجزاء استقرت على يمين طارق عبد الصمد حارس مرمى لبنان.

تحسن اداء فريق شباب لبنان بعد ضم مازن جرادي ويوسف محمد الى خط الوسط بدلا من احمد السقسوق وشادي كرتيب. وتمكن منتخب شباب لبنان بعد عدة هجمات من ادراك هدف التعادل في الدقيقة ٥٥ وسجله احمد النعماني بعد كرة عرضية هيأها غسان شويخ. تأتي هذه المباراة ضمن استعدادات منتخب لبنان للشباب لتصفيات المجموعة الثانية لكأس آسيا.

وتضم المجموعة الآسيوية الثانية بالاضافة الى لبنان فرق السعودية وسوريا والاردن.

بطولة خماسي الكرة في الأردن

القادسية يواجه الشباب في الافتتاح والوحدات يدفع بناشئيه للقاء الرمثا

■ عمان - الاتحاد يفتتح اليوم - الاربعاء - الموسم الكروي الاردني للعام الحالي وذلك بانطلاقة منافسات بطولة خماسي الكرة لاندية الدرجة الممتازة وهي المسابقة التي استحدثها اتحاد الكرة الاردني للمرة الاولى الموسم الماضي، وتجري منافساتها في صالة قصر الرياضة بعمان.

وتقام اليوم ٤ مباريات من المسابقة التي تجري وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة حيث تجمع المباراة الاولى فريق نادي شباب الحسين مع نظيره فريق نادي القادسية ثم يلتقي الجزيرة مع كفرسوم وتليها مباراة الوحدات والرمثا واخيرا لقاء فريق الحسين/اربد وفريق العربي.

وكانت اندية الوحدات والفيصلي والجزيرة والقادسية قد اعلنت انها ستشارك في مسابقة الخماسي بفرق الناشئين حيث ان فرق الكبار لاندية الفيصلي والجزيرة القادسية تقيم معسكرات خارجية في الوقت الراهن.

ويستهل فريق النادي الفيصلي - حامل اللقب - مشوار الدفاع عن لقبه يوم الجمعة المقبل وذلك بلقاء الفائز من مباراة الجزيرة وكفرسوم بينما يلتقي في نفس اليوم الاهلي مع الفائز من مباراة القادسية وشباب الحسين.

وانتقد العديد من المهتمين بشؤون الكرة الاردنية موعد اقامة البطولة الذي تضارب مع برامج اعداد معظم فرق اندية الدرجة الممتازة الامر الذي سيفقد المسابقة الكثير من اهميتها نتيجة مشاركة اغلب الفرق بلاعبين من الفئات العمرية الاولى.

مشاركة خليجية ودولية في رالي عمان الدولي

عودة القطري العطية بعد توقف دام عامين



■ عاد نجم الراليات القطري ناصر صالح العطية لساحة الراليات الدولية بعد توقف دام عامين اشترك خلالها في العديد من منافسات رماية الأطباق الطائرة الدولية.

واعلن العطية مؤخرا عن اشتراكه في رالي عمان الدولي السادس عشر لعام ١٩٩٨، الذي سيقام في الفترة مابين ١٥ - ١٧ ابريل الجاري وينظمه نادي السيارات العماني، ويعد العطية واحدا من ابرز المواهب الصاعدة في عالم رياضة السيارات في منطقة الخليج، ويأمل ان يساعده اشتراكه في هذا الحدث على استعادة لياقته البدنية ومهارته في قيادة سيارات الرالي التي فقدها بعد توقفه قبل عامين عن الاشتراك في الراليات عندما كان مرشحا ليصبح بطل المستقبل لراليات الشرق الاوسط.

وظهر العطية آخر مرة في راليات بطولة الشرق الاوسط في رالي قطر الدولي عام ١٩٩٥، قبل ان يدير ظهره لرياضة السيارات ويحترف رياضة رماية الاطباق الطائرة التي برع فيها واحتل المركز الثالث في بطولة العالم لعام ٩٧ في ايطاليا.

ويعتبر رالي عمان الدولي بداية جيدة لانطلاقة العطية الجديدة، حيث يهدف هذا العام للاشتراك ايضا في بطولتي العالم وآسيا للراليات. ويتمنى القطري الفائز بلقب بطولة بلاده الوطنية للراليات وصول سيارته الجديدة كليا (تويوتا سيليكا جي تي ٤٠) المصنفة ضمن المجموعة «أ» في الوقت المناسب، ليشارك على متنها في رالي عمان الدولي، ويكون منافسا قويا لابرز المتسابقين مثل محمد بن سليم الفائز بلقب بطولة الشرق الاوسط للراليات تسع مرات، ولقب رالي عمان الدولي خمس مرات.

ويرعى رالي عمان الدولي ٩٨ شركات الزبير والسرين للسيارات، ك. ل. م وفندق حياة ريجينسي مسقط المقر الرئيسي للرالي.

واعرب نجم الراليات الاماراتي محمد بن سليم عن سعادته لاشتراك العطية في رالي قطر الدولي قائلا: «ان العطية من امهر السائقين وتسعدني عودته للمشاركة في هذا الرالي وفي البطولة التي تحتاج لانعاشها للعديد من السائقين من امثاله».

وقال العطية الذي يهدف ايضا لانتزاع لقب بطولة بلاده المحلية للراليات بعد فوزه بلقب اول جولتين: «اتمنى الاشتراك في جميع جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات، وسأعود الى ساحة رماية الاطباق الطائرة في نهاية العام الجاري، حيث سأتفرغ بعد ذلك للراليات».

ويشترك في رالي عمان الدولي بالاضافة الى العطية وبن سليم مجموعة من ابرز المتنافسين الخليجيين والاوروبيين ومنهم ميشيل صالح الفائز بلقب هذا الرالي عام ٩٣، الايرلندي بريان ماكنجلي الذي شارك بسيارة محمد بن سليم الفورد اسكورت في رالي الامارات الدولي في الشهر الماضي والنجم العماني المخضرم حمد الوهيبي الذي سيشارك لاول مرة في رالي بلاده الدولي الاسبوع المقبل.

وحقق النجم العماني البارز حمد الوهيبي شهرة واسعة النطاق بعد فوزه بلقب المجموعة «ن» في بطولة الشرق الاوسط للراليات العام الماضي، وقدم عروضا شيقة في بطولة العالم للراليات.

ويتوقع الوهيبي نشوب منافسة حامية بينه وبين النجم الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي من امارة الشارقة والنجم الاسترالي رون كريمين، حيث سيقود جميعهم سيارات متشابهة (ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن)، وليس في نية الوهيبي الوقوف امام منافسيه للفوز بلقب المجموعة «ن» للبطولة، إلا انه سيتصدى لجميع منافسيه على أرض بلاده التي يعرف دروبها كما يعرف راحة يده.

العين وشاكر ظاهرتان تستحقان الدراسة

■ لم يكن فوز نادي العين ببطولة الدوري بالحدث الغريب لما يمتلكه هذا الفريق من كم ونوع لافضل اللاعبين من حيث الامكانيات المهارية والفنية والبدنية والخططية والتي تتطلبها مكونات تشكيل الفريق من حيث المراكز والخطوط وبما يؤهله ان يكون صاحب اداء جماعي متميز ومتنوع.

فخط دفاعه يجيد اداء الواجبات الفردية كالمراقبة والمهاجمة وكذا الاداء الجماعي كالتغطية والضغط والتماسك والتنظيم وايضا دفاع رجل لرجل والمنطقة على مساحات الملعب وخاصة الثلث الدفاعي للفريق ومن خلفه حراسة تحسن التوقع والعاب الهواء وتوجيه الزملاء وظهيرين يؤديان الواجبات الهجومية في تناسق وفاعلية في الاداء.

وخط وسط متعدد المواهب. فلاعبوه يلتحمون بخط الدفاع عند فقد ملكية الكرة ويتابعون الهجوم بالانتشار من الاجناب وفي العمق ويسددون على المرمى من خارج مربع العمليات ويحسنون تنفيذ خطط الكرات الثابتة من الاماكن المختلفة المسافات والاتجاهات.

وهجوم يتقدمه القناص ماجد العويس فترى التحركات الواعية والتمريرات المتنوعة بين الطويلة والقصيرة.. البينية والقطرية.. الحائطية و «الاوفرلاب» وعمليات السند وتبادل المراكز في التوقيت وبالطريقة المناسبة.. والجمل الخططية التي تهدف خلق المساحات واستغلالها بايجابية واداء الهجوم المعاكس في اقل زمن ممكن من كرات عرضية او امامية في الاجناب والعمق.. وفوق كل ذلك لاعبو الفريق معظمهم من الشباب صغار السن ومعهم اصحاب الخبرة والحنكة من القدامى ولكل مركز من مراكز الفريق الاحتياطي والبديل الكفء.

وفي الحقيقة ان تعثر الفريق في مرحلة من المراحل لا يعزى الى امكانيات هذا الفريق ولكن لمدى التفاهم والتواصل بينه وبين جهازه الفني والذي يمتلك قنواته المدرب شاكر عبدالفتاح والذي يعرف جيدا كيف يوظف امكانيات لاعبيه بما ينتج عنه اداء جماعيا متماسكا ومتناسقا في شقيه الهجومي والدفاعي.. يعرف كيف يكون تشكيلا من تلك الالوان الراسخة للاعبين في رسم تابلوه يتناسق مع الوان الفرق الاخرى ويزهو عليها داخل المستطيل الاخضر.. يعرف كيف يكون قريبا من كافة لاعبيه داخل وخارج الملعب.. وكيف يكون مقبولا من جهازه المعاون وادارة ناديه وجمهوره. وهنا يطرح السؤال نفسه اليس المدرب العربي هو الافضل عندما يأخذ فرصته كاملة؟ والجواب عند المسؤولين عن الكرة بالاندية وحتى لا يقذف بمثل هؤلاء المدربين من فوق الاكتاف في الغد القريب.. وعندما لا تأتي الرياح بما تشتهي السفن.

د. ابراهيم شعلان

فوز الطلبة العراقي على القادسية الأردني ٣/ ٢ وديا

■ فاز الطلبة العراقي على القادسية الاردني ٣-٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب الكرخ.

وسجل الدولي علاء كاظم اهداف الطلبة الثلاثة (٣١ و٦٢ من ركلة جزاء و٨٠)، واسامة عياش (٢٨) وعصام عيسى (٨٤) هدفي القادسية، الذي يزور بغداد بناء على دعوة من الطلبة سيجري خلالها عددا من اللقاءات الودية.

ميلانو يضم البرازيلي فيلافيو بضعف راتبه

■ قال لاعب خط الوسط البرازيلي فلافيو كونسيكاو ان ميلانو الايطالي عرض عليه الانتقال للفريق الموسم المقبل مقابل ضعف اجره الحالي.

وعقد كونسيكاو مع ناديه الحالي ديبورتيفو كورونا الاسباني سار حتى يونيو حزيران عام ٢٠٠٣ ولكن اوجوستو سيزار ليندورو رئيس نادي ديبورتيفو قال انه تلقى عرضا من ميلانو بضم اللاعب خلال الاسبوع المنصرم. ويحصل كونسيكاو على ١٨٠ مليون بيزيتا (١٫١٥ مليون دولار) في العام من ديبورتيفو الذي انضم اليه عام ١٩٩٦. واوضح ان ناديين اخرين قدما عروضا له ولكنه رفض الافصاح عن اسميهما.

عودة تشيلافيرت لتشكيلة البارغواي مع ايطاليا

■ استدعى مدرب منتخب البارغواي لكرة القدم البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني حارس فيليز سارسفيلد الارجنتيني خوسيه لويس تشيلافيرت الى التشكيلة التي ستواجه ايطاليا في ٢٢ الحالي في بارما.

وكان تشيلافيرت غاب عن مباريات المنتخب الاربع الاخيرة ضد فريق بوكا جونيورز الارجنتيني ومنتخبي الولايات المتحدة وكولومبيا في الولايات المتحدة وفريق ازيتكا المكسيكي.

واستبعد تشيلافيرت عن هذه المباريات بعدما هدد بعدم المشاركة في مونديال ٩٤ تعبيرا عن معارضته ضم «العجوز» خوليو سيزار روميريتو (٤٠ عاما) الى التشكيلة «لسبب سياسي» هو انه صديق لرئيس الدولة.

وهنا اسماء اللاعبين:

للمرمى: خوسيه لويس تشيلافيرت (فيليز) وروبن رويز دياز (مونتيري/المكسيك)

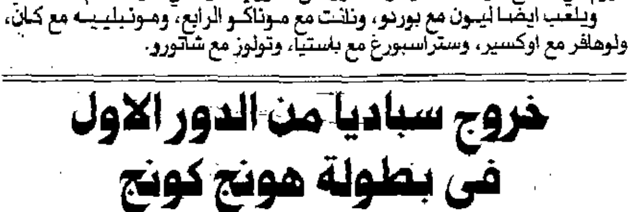
للدفاع: كارلوس غامارا (كورنثيانز/البرازيل) وفرانشيسكو ارتشي (بالميراس/البرازيل) وريكاردو روخاس (استوديانتس/الارجنتين) ودينيس كانيزا (اولمبيا) وكاتالينو ريفارولا (غريميو/البرازيل) وبدرو سارابيا وسيلسو ايالا (ريفر بلايت/الارجنتين).

للوسط: ادغار اغويليرا (تشيرا كورا) خوليو سيزار انسيزو (انترناسيونال/البرازيل) وروبرتو اكونا (سرقسطة/اسبانيا) وميغيل انجيل بنيتيز (اسبانيول/اسبانيا).

للهجوم: اريستيديس روخاس (ايندبندينتي/الارجنتين) وخوليو سيزار يرغوس (كروز ازول/المكسيك) وخورخي كامبوس (تشيلي) وهوغو بريزويلا (ارجنتينوس جونيورز).

الدوري الفرنسي:

لنس مرشح للاحتفاظ بالصدارة أسبوعا ثانيا



يملك لنس فرصة الاستمرار في الصدارة اسبوعا ثانيا عندما يستضيف رين اليوم في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويلعب ايضا ليون مع بوردو، ونانت مع موناكو الرابع، ومونبلييه مع كان، ولوهافر مع اوكسير، وستراسبورغ مع باستيا، وتولوز مع شاتورو.

خروج سباديا من الدور الاول في بطولة هونج كونج

■ خرج الامريكي فينسينت سباديا من الدور الاول في بطولة هونج كونج للتنس بهزيمته امام الاسترالي ساندون ستول ٦/١ و٦/٣.

وسباديا هو المصنف الخامس في البطولة ورفض قبل المباراة العمل بالنظام الجديد الذي يسمح للاعبين الحصول على ارشادات من مدربيهم داخل الملعب.

ووفقا للنظام الجديد الذي سيطبق في بطولات هونج كونج وميونيخ واتلانتا وجاشتاد ولوس انجليس هذا الموسم سيعطي المدربين ارشادات للاعبيهم اثناء فترة راحة مدتها دقيقتين بنهاية كل مجموعة.

وحصل ستول على ارشادات في المباراة بعكس سباديا الذى فضل ان يكون بمفرده في الملعب. وانسحب الامريكي بيت سامبراس من البطولة في اخر لحظة لاصابته في الكتف.

وفي بقية المباريات فاز الاسباني اوسكار بوريزا على الاسترالي مايكل تيبوت ٦/٣ و٦/٣. وفاز السويدي توماس يوهانسون على الامريكي ستيف كامبيل ٦/٢ و٦/صفر و٦/٣.

وتغلب الامريكي ديفيد ويتون على الفرنسي ارنو بوتش ٥/٧ و٣/١ قبل انسحاب بوتش للاصابة.



٢٠٠ ألف دولار لستويتشكوف مقابل مباراتين مع النصر في البطولة الاسيوية

■ أجرى نجم كرة القدم البلغارية وهداف كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة هريستو ستويتشكوف تدريبه الاول مع النصر السعودي استعدادا لنهائيات كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة في كرة القدم التي تستضيفها الرياض من ١٠ الى ١٣ ابريل الحالي.

وحضر اكثر من ٣ الاف متفرج الى ملعب الامير عبد الرحمن بن سعود في الرياض لمشاهدة افضل لاعب في اوروبا ٩٤ وثاني أفضل لاعب في العالم في العام ذاته.

وذكر ستويتشكوف (٣٢ عاما) ان قصر فترة الاستعداد غير مؤثر «فأنا لاعب محترف ولم انقطع عن التدريب ولعبت آخر مباراة مع فريقي سسكا صوفيا وسجلت هدفين وانسجامي مع لاعبي النصر سيتحقق لانني جاهز فنيا ولياقيا».

وتوقع ان يكون للكرة السعودية حضور قوي في كأس العالم في فرنسا «نظرا لخبرة المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد منتخب البرازيل الى احراز مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة».

واشار الى انه تعاقد مع النصر للعب معه في البطولة الآسيوية، مؤكدا بذلك ما ذهب اليه مدرب سسكا صوفيا ان النجم البلغاري سيلعب مع فريقه الجديد مباراتين فقط مقابل ٢٠٠ الف دولار.

وعن اللاعبين السعوديين، قال أعرف ماجد عبدالله عميد اللاعبين الدوليين.

مدير طائرة الخليج السعودي يدخل القفص الذهبي بالامارات



■ يحتفل السيد خالد أحمد السبع مدير الكرة الطائرة بنادي الخليج السعودي بدخوله القفص الذهبي طائعا مختارا على احدى كريمات الاسر الاماراتية وذلك مساء غد الخميس ويقيم السبع حفلا كبيرا بالمناسبة بفندق شيراتون ديرة ووجه رقاع الدعوة للعديد من نجوم الرياضة الاماراتية، والقسم الرياضي «بالاتحاد» يوجه خالص التهنئة لخالد ومتمنيا له حياة زوجية هانئة وسعيدة.

دوري السلة الأمريكي

نقاط عالية في مباراة نيوجيرزي وتشارلوت وسقوط جديد لسياتل

■ شهدت مباراة نيوجيرزي نتس وتشارلوت هورنتس تسجيل اعلى نسبة من النقاط في المباريات الاربع التي اقيمت امس الاول ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، فضلا عن سقوط جديد لسياتل سوبر سونيكس.

وفاز نيوجيرزي ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية (٣٩ انتصارا و٣٦ هزيمة) على تشارلوت ثالث الوسط الشرقي (٤٧ و٢٨) ١٢٥-١١٥ في مباراة كان سام كاسل من الفائز نجما مطلقا من خلال تسجيله ٣٥ نقطة و١١ تمريرة حاسمة.

واضاف زملاؤه كيري كيتلز (٢٢) وكيث فان هورن (٢١) وكريس غاتلينغ (١٨ و١١ متابعة) وبراين ايفانز (١٥)، فيما سجل للخاسر غلين رايس (٢٩ نقطة و١٠ متابعات) وديفيد ويسلي (٢١) ومات غيغر (١٤) وانطوني مايسون (١٢ و٩ متابعات).

ومني سياتل متصدر مجموعة الهادئ الغربية بهزيمته الـ١٩ مقابل ٥٧ انتصارا عندما سقط امام ضيفه فينيكس صنز ثالث المجموعة (٥٠ و٢٥) ١٠٢-٩٢.

وتخلف المضيف في الشوط الاول (٣٦-٥٢) ولم يستطع التعويض في الشوط الثاني (٥٦-٥٠) بفضل براعة داني مانينغ (٢٢ نقطة و٧ متابعات) وريكس تشابمان العائد من الاصابة (١٥) وانطونيو ماكديس (١٣ و٧ متابعات) وجايسون كيد (١٢ و٩ تمريرات حاسمة).

واعتمد سياتل في اللقاء على نجومه الثلاثة الالماني دتليف شريمف (٢٢ نقطة) وغاري بايتون (٢٢ و٥ تمريرات حاسمة) وفين بايكر (١٨ و١٢ متابعة).

ووجه اورلاندو ماجيك خامس الاطلسي (٣٨ و٣٨) بعد سلسلة من الهزائم ضربة موجعة الى ضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز صاحب المركز الاخير في المجموعة (٢٩ و٤٧) ١١٣-٩٢ بعدما نجح لاعبه نيك اندرسون في تسجيل ٣٤ نقطة.

واضاف ديريك هاربر (٢١) وهوراس غرانت (١٥ و١١ متابعة) لاورلاندو، في حين سجل للخاسر الن ايفرسون (٢٢) وتيم توماس (١٩).

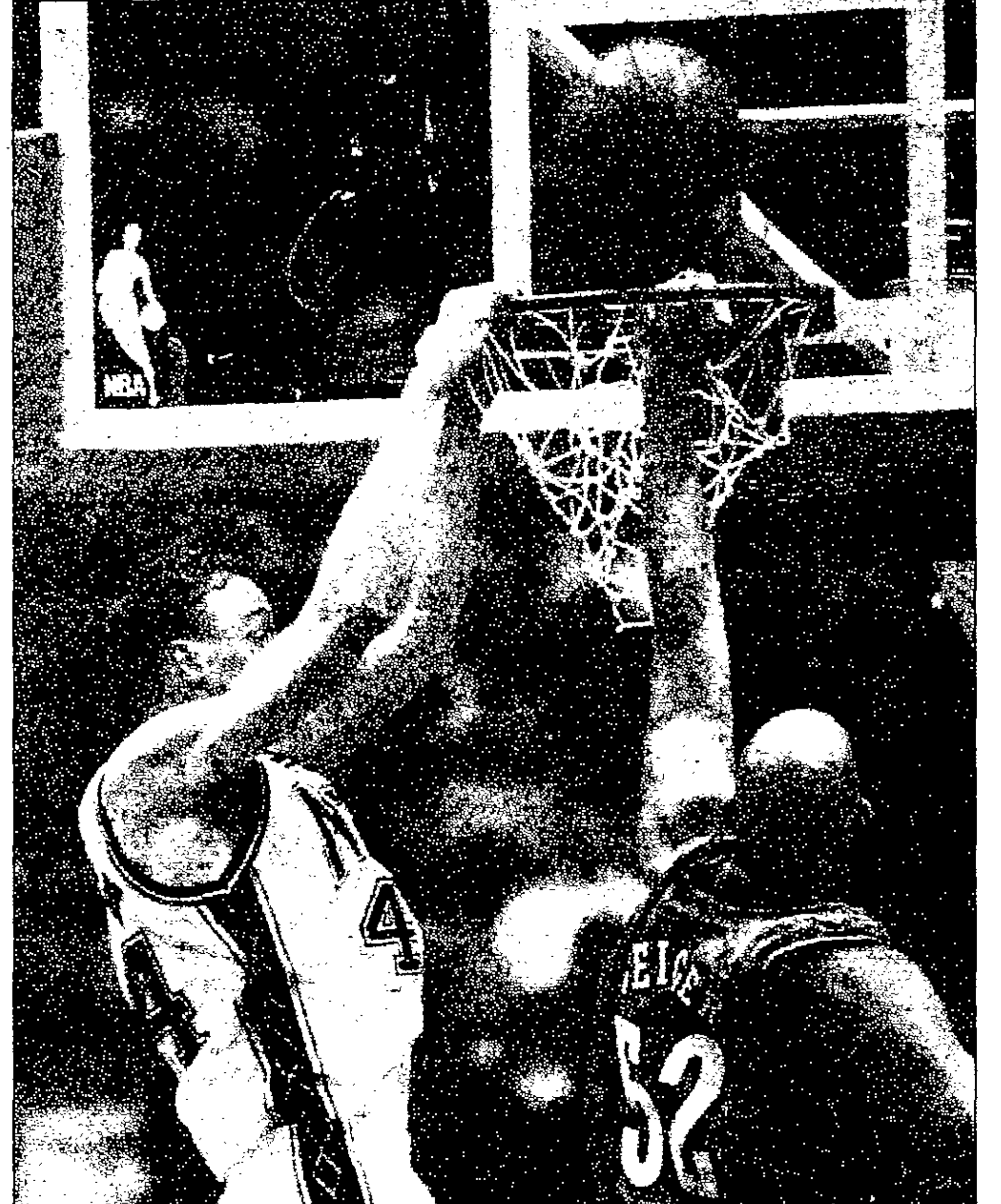
ولم يكن سان انطونيو سبيرز (٥٢ و٢٤)، الذي زاحم يوتا جاز على صدارة الوسط الغربي بل وتربع عليها مرات عدة، افضل حالا من بعض الكبار عندما سقط امام بورتلاند ترايل بليزرز رابع الهادئ (٤٢ و٣٣) ٧٥-٧٩ في مباراة تعتبر نتيجتها ضعيفة عموما بالنسبة الى الفريقين اللذين اشركا بعض المحترفين الجدد الى جانب النجوم بعدما ضمنا التأهل الى الدور الثاني.

وسجل للفائز رشيد والاس (٢٨ نقطة) وايزاياه رايدر (١٤) وبراين غرانت (١٣)، وللخاسر تيم دنكان (٢٤) وديفيد روبنسون (٢٣) وجارين جاكسون (١٤).

فوز نيوجيرزي نيتس في دورى السلة الامريكي

■ فاز نيوجيرزى نيتس على تشارلوت هورنتس ١٢٥/١١٥ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفي بقية المباريات فاز اورولاندو ماجيك على فيلادلفيا ١١٣/٩٢ وبورتلاند تريل بليزرز على سان انتونيو سبيرز ٧٩/٧٥ وفينكس صنز على سياتل سوبرسونيكس ١٠٢/٩٢.



اذا اعيد انتخاب الرئيس

بيليه يعود وزيرا

■ قال اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه انه قد يتولى من جديد منصب وزير الرياضة اذا اعيد انتخاب فرناندو هنريك رئيسا للجمهورية في الرابع من اكتوبر.

واخبر بيليه الصحفيين «قال الرئيس انه اذا فاز سيطلب مني البقاء وزيرا للرياضة لمدة اربعة اعوام اخرى معه.. ربما بعد نهائيات كأس العالم سأعود لمنصبي ولكني لم اقرر بعد».

وسيستقيل بيليه من منصبه في وقت لاحق من هذا الشهر ليقوم بالتعليق تلفزيونيا على مباريات نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا في يونيو ويوليو.

ايلبر لاعب بايرن ميونيخ الالمانى يغيب عن الملاعب

■ سيغيب المهاجم البرازيلى جيوفانى ايلبر عن فريقه بايرن ميونيخ الذى يلعب بالدورى الالمانى لكرة القدم حتى نهاية الموسم للاصابة.

وانضم ايلبر الى بايرن ميونيخ من شتوتجارت هذا الموسم واصيب بخلع فى الكتف وكسر فى الترقوة بعد اشتباك مع اوليفر ريك حارس مرمى فيردر بريمن فى مباراة الفريقين بالدورى يوم السبت والتى انتهت بفوز بايرن ٣/صفر.

وستجرى لايلبر عملية جراحية وقد يغيب عن المنتخب الالمانى فى نهائيات كأس العالم.

وتأتى اصابته فى وقت حساس لبايرن الذى ينافس كايزرسلاوترن على صدارة الدورى هذا الموسم.

الفيفا يناقش ازمة ملاعب كوريا الجنوبية

■ قال الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) انه علم بتقارير سول المتعلقة باحتمال الغاء خطط بناء ملاعب جديدة استعدادا لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ مضيفا انه سيدرس الامر فى اجتماعه المقبل.

وقال كيث كوبر مدير الاتصالات فى الفيفا فى زوريخ «اذ اننا لا نعلم اى شىء بخصوص هذا الامر بشكل رسمى من الصعب ان نتخذ اجراءات. الان الامر كله تكهنات ولكننا سنعقد اجتماعا قريبا وسنعرف القصة الحقيقية فى ذلك الوقت».

واضاف «لا استطيع ان اقول المزيد اذ ان الوضع حساس».

ولم يحدد الفيفا موعدا بعد للاجتماع بالرغم من ان كوبر اوضح ان ذلك سيكون قبل بدء نهائيات كأس العالم العام الحالى فى فرنسا فى العاشر من يونيو حزيران.

وقال مصدر رئاسى كورى جنوبى ان خطط بناء ملاعب جديدة فى كوريا الجنوبية استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ التى ستستضيفها البلاد بالاشتراك مع اليابان قد تتوقف من جراء الازمة المالية الاخيرة.

واضاف المسؤول الذى طلب حجب اسمه لرويترز من المتوقع ان يقدم رئيس الوزراء توصية للرئيس كيم داى جونج اثناء اجتماع لمجلس الوزراء فى وقت ما من هذا الاسبوع لالغاء خطط بناء ملاعب جديدة.

ومثل هذا القرار سيوجه ضربة للفيفا بعد ان اتخذ قرارا غير مسبوق بالسماح لبلدين الاشتراك فى تنظيم النهائيات.

واحتشد نحو ١٢٠٠ شخص بينهم رؤساء المنظمات المرتبطة بكرة القدم ومشجعون كوريون جنوبيون فى استاد تونجديمون بوسط سول للمطالبة ببناء الملاعب.

موندیال ٩٨:

دليل كأس العالم في الاسواق

نزل الى الاسواق العربية دليل كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم الذي اعدته وكالة «فرانس برس» بالتعاون مع شركة «بروميدي» وأصدره «نهار الرياضة والتسلية» التابع لصحيفة النهار اللبنانية بعد ان قام فريقه بالترجمة. ويباع الدليل، الذي يضم ٢٠٠ صفحة بالألوان من القطع الوسط مدعمة بصور المنتخبات الـ٣٢ المشاركة في نهائيات البطولة العالمية من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في فرنسا، في المكتبات في لبنان والأردن ودول الخليج ومعظم الدول العربية الاخرى. ويتضمن الكتاب كلمة ميشال بلاتيني أحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة للمونديال ومعلومات عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) وتاريخ المونديال والبطولات الـ١٥ السابقة والفائزين باللقب وابرز الهدافين وطرفي المباراة النهائية في كل بطولة. ويضاف الى ذلك شرح واف عن المنتخبات التي ستخوض نهائيات الكأس السادسة عشرة والتشكيلات والمدربين ونجوم الماضي و١٩٩٨ والمجموعات واماكن اقامة المباريات معززة بعدد كبير من الصور المتعلقة بالماضي والحاضر، فضلا عن ملصق للنجم البرازيلي رونالدو والبرنامج الكامل.

بعد الهزيمة المفاجئة في كأس ديفيز

انشقاق في الفريق الاسترالي للتنس

■ ادت هزيمة استراليا المفاجئة في الدور الاول ببطولة كأس ديفيز للتنس امام زيمبابوي الى انشقاق في الفريق الأسترالي بعد ان هاجم مارك وودفورد مارك فيليبوسيس لرفضه اللعب مع الفريق وحضوره المباريات كمتفرج.

وقال وودفورد ان العلاقة بين فيليبوسيس وبقية افراد الفريق بحاجة الى وقت طويل لكي تتحسن. وارغم وودفورد المخضرم والمتخصص اساسا في مباريات الزوجي على لعب مباريات الفردي بعد انسحاب باتريك رافتر لمرضه.

ورفض فيليبوسيس اللعب للفريق من جراء خلاف علني مع جون نيوكومب كابتن الفريق ولكن فيليبوسيس توجه الى الملعب مع المتفرجين لتشجيع زملائه.

واخبر وودفورد صحيفة ديلي تلجراف التي تصدر في سيدني امس الثلاثاء «من السخيف ان يحضر الى الملعب ليتصرف ويفكر وكأنه فرد في الفريق».

ومضى يقول، لكي تتحسن العلاقات نحتاج الى وقت طويل وليس فقط اربع وعشرين ساعة أو يومين او حتى اسبوعين.

المرمى الاسباني المخلوع.. دخل البرلمان!

■ ثارت تساؤلات حول تسبب مشجعى كرة قدم فى انهيار مرمى قبل مباراة اوروبية فى البرلمان الاسبانى.

وانهار احد المرميين فى استاد سانتياجو بيرنابيو قبل مباراة ريال مدريد الاسبانى فى الدور قبل النهائى بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدورى امام بروسيا دورتموند الالمانى اذ ان قوائم المرمى ملحقة بالسياج المحيط بالملعب وعندما قام مشجعو ريال مدريد المتحمسون بهز السياج بشدة انهار المرمى.

وطالبت عضوة البرلمان كريستينا الميدا عضوة حزب اليسار الجديد الحكومة الاسبانية باتخاذ اجراء عاجل لتشديد القانون المناهض للشغب.

واضافت «هذه المظاهر للتطرف والعنف تؤثر على صورة بلادنا بالخارج».

واصدرت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الاوروبى لكرة القدم قرارا بحرمان ريال مدريد من لعب مباراتيه الاوروبيتين المتبقيتين على ارضه وان يلعبهما على بعد ٣٠٠ كيلومتر من استاده سانتياجو بيرنابو كما عاقبته بغرامة حجمها ١,٢ مليون فرنك سويسرى (٨٥١ الف دولار).

اهداء فوز نيوكاسل لمديرين استقالا بعد فضيحة

■ اهدى السير جون هول رئيس نادى نيوكاسل الانجليزى لكرة القدم فوز فريقه قبل النهائى ببطولة كأس الاتحاد الانجليزى على شيفيلد يونايتد الى مديرى النادى اللذين استقالا بعد فضيحة الشهر الماضى.

وقال هول الذى تولى رئاسة النادى منذ اسبوعين بعد استقالة ابنه دوجلاس ورئيس النادى السابق فريدى شيبرد فريدى ودوجلاس ارجو ان تسمعانى.. انتما جزء من هذا الفوز وبشكل ما انتما الرأس المدبر.

«لن يسلبكما اى شخص حقكما اذ انكما ساعدتما فى بناء الفريق ويجب الا ينسى اى شخص هذا».

وجازف هول بتصريحاته هذه اذ انه من الممكن ان تثير غضب مشجعى الفريق.

واستقال دوجلاس وشيبرد بعد فضيحة عندما نشرت صحيفة نيوز اوف ذى وورلد تقارير بانهما اهانا اللاعب الان شيرر وسخرا من مشجعى ومشجعات النادى وباعا قمصانا شبيهة بقمصان لاعبى الفريق للمشجعين باسعار مبالغ فيها بالاضافة الى بيع اندى كول لمانشستر يونايتد وهما يعلمان انه يعانى من اصابة بالغة.

ورغم اعتذارهما الا ان ذلك لم يهدىء المشجعين مما دفعهما الى الاستقالة.

كيجان لن يحضر نهائى كأس الاتحاد الانجليزى

■ قال كيفين كيجان المدير الفني السابق لنادي نيوكاسل الانجليزى لكرة القدم امس الثلاثاء انه لن يحضر مباراة الدور النهائي ببطولة كأس الاتحاد الانجليزي الشهر المقبل من جراء مشاكل في مجلس ادارة النادى.

واضاف انه لن يذهب الى استاد ويمبلي للتعليق تلفزيونيا على مباراة نيوكاسل وارسنال في ١٦ مايو لانه قد يواجه تساؤلات حول استقالة مديرين لنيوكاسل.

ونقلت صحف بريطانية عنه قوله: لن اذهب لويمبلي لارتباطي بالنادى من قبل ومن جراء كل ما حدث في الاونة الاخيرة وارجو ان تتفهموا ذلك.

واستقال كيجان الذي صعد بنيوكاسل الى الدوري الممتاز العام الماضي. وهزت فضيحة نيوكاسل في الاونة الاخيرة ادت الى استقالة دوجلاس هول وفريدى شيبرد مديري النادي بعد ان نشرت صحيفة نيوز اوف ذى وورلد تقارير بانهما اهانا اللاعب الان شيرر وسخرا من مشجعي ومشجعات النادى وباعا قمصانا شبيهة بقمصان لاعبى الفريق للمشجعين باسعار مبالغ فيها بالاضافة الى بيع اندي كول لمانشستر يونايتد وهما يعلمان انه يعاني من اصابة بالغة.

..والولايات المتحدة آخر المتأهلين

■ اكتمل عقد منتخبات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ديفيز لكرة المضرب اثر فوز الولايات المتحدة على روسيا ٣-٢ في الدور الاول في ستون ماونتن (الولايات المتحدة). وفاز الروسي يفجيني كافلنيكوف على اندريه اغاسي ٦-٣ و٦-صفر و٧-٦ (٧-٣)، والامريكي جيم كورير على مارات سافين صفر-٦ و٦-٤ و٤-٦ و٦-١ و٦-٤، والاحد الامريكيان ريتشي رينبرغ وتود مارتن على كافلنيكوف واندري اولهوفسكي ٧-٦ (٧-٣) و٦-١ و٢-٦ و٦-١، والسبت الروسي كافلنيكوف على كورير ٦-٢ و٥-٧ و٦-٧ (٧-٢) و٦-٤ و٦-٤، والامريكي اجاسي على سافين ٦-٣ و٦-٣ و٦-٣. وكانت اسبانيا وسويسرا والسويد والمانيا وايطاليا وزيمبابوي وبلجيكا تأهلت الى ربع النهائي.

رفض طلب اطلاق سراح والد شتيفي جراف

■ رفضت محكمة اولم (جنوب المانيا) طلبا باطلاق سراح بيتر جراف، والد نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف، في قرار اصدرته امس.

واعتبرت المحكمة ان طلب بيتر جراف الافراج عنه لقضاء عيد الفصح لا يرتكز على اي اساس.

وكانت محكمة مانهايم حكمت على بيتر جراف بالسجن ٣ سنوات و٩ اشهر في ٢٤ يناير ١٩٩٧ بعدما ادين بتهمة التهرب الضريبي لاخفائه مبالغ من اموال ابنته عن مصلحة الضرائب. ثم خرج بكفالة قبل ان يعاد من جديد الى السجن.

وامضى حتى الآن ثلثي مدة الحكم بعد احتساب السجن المؤقت ومدته ١٦ شهرا، ويأمل في الخروج قريبا من زنزانته لأن القانون الالماني يسمح احيانا بوقف التنفيذ بعد ان يمضي السجين نصف محكوميته.

فوز اماندا كويتزر ببطولة هيلتون هيد للتنس

■ فازت الجنوب افريقية اماندا كويتزر ببطولة هيلتون هيد لتنس السيدات بتغلبها على الرومانية ايرينا سبيرلا ٦/٣ و٦/٤.. وهذا هو اللقب السادس الذى تحصل عليه كويتزر البالغة من العمر ٢٦ عاما والمصنفة الرابعة في البطولة واللاعبة الرابعة على العالم.

وقالت كويتزر بعد الفوز «اذا كانت هناك بطولة احب ان افوز بلقبها فهى هذه البطولة».

وكانت سبيرلا المصنفة التاسعة قد اخرجت الامريكية لينزى دافنبورت المصنفة الاولى والامريكية مونيكا سيليش المصنفة الثالثة من دوري الثمانية وقبل النهائى على التوالى الا انها لم تتمكن من مجاراة كويتزر.

واصابت سرعة كويتزر وكراتها العالية استياء سبيرلا التي قالت بعد المباراة عن منافستها مواجهة اماندا امر صعب لانها تجرى في جميع انحاء الملعب وانا لم اكن صبورة.

نتائج دورة اميليا ايلاند

■ خرجت الهولندية بريندا شولتس ماكارتي من الدور الاول لدورة اميليا ايلاند الامريكية الدولية لكرة المضرب لخسارتها امام الأمترالية راشيل ماكويلان ١-٦ و٦-٢ و٦-٧ (٤-٧). وفازت في الدور الاول الامريكية آن ميلر على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٢ و٦-٢، والالمانية بربارا ريتنر على الامريكية تشاندا روبن ٧-٦ (٧-٤) و٦-١، والالمانية فيلترود بروبشت على السلوفاكية كاترينا ستودنيكوفا ٦-٢ و٦-١، والامريكية تارا شنايدر على الكندية باتريسيا هاي بوليه ٦-صفر و٧-٦ (٧-٢)، والرومانية روكساندرا دراغومير على الامريكية ساندرا كاسيتش ٦-٣ و٦-٢.

وفازت ايضا الاسبانية ماريا لورنزو على الفنزويلية ماريا اليخاندرو فنتو ٧-٥ و٧-٥، والروسية ايلينا ماكاروفا على الفرنسية آن غايل سيدو ٧-٥ و٦-صفر، والسويدية آزا كارلسون على البيلاروسية اولغا بلرابانشيكوفا ٦-٣ و٦-صفر، والالمانية مايكه بابيل على الصينية لي فانغ ٦-٢ و٦-٢، وايلينا ليخوفتسيفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦-٤ و٦-٢، والفرنسية الكسيا ديشوم بالاريه على الارجنتينية بولا سواريز ٧-٦ (٧-٥) و٦-١. والاسبانية ماغي سيرنا على التايوانية وانغ شي تينغ ٦-٢ و٦-٣، واللاتفية لاريسا نيلاند على الامريكية كورينا مورلريو ٦-١ و٥-٧ و٦-صفر.

دورة استوريل:

فوز بيراساتيغي وخسارة بورتاس

■ تأهل الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف ثالثا الى الدور الثاني من دورة استوريل البرتغالية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٦٢٥ الف دولار بفوزه على مواطنه كويتو موتوز ٦-٤ و٦-٤. وخسر الاسباني البرت كوستا الثامن امام مواطنه خوان البرتو فيلوكا ٦-٧ (٥-٧) و٦-٣. وفاز الاسباني خوان انطونيو مارين على البرتغالي برنادرتو موتا ٦-صفر و٢-٦ (٥-٧)، والاسباني كارلوس كوستا على مواطنه البرتو مارتن ٦-٣ و٦-٣.

كوستا فى الدور الثانى ببطولة ايستوريل المفتوحة للتنس

صعد الاسباني كارلوس كوستا الى الدور الثاني في بطولة ايستوريل المفتوحة للتنس ومجموع جوائزها ٦٢٥ الف دولار. وتغلب كوستا على مواطنه البرتو مارتن ٦/٣ و٦/٣.

وفى بقية المباريات فاز الاسباني خوان البرت فيلوكا على مواطنه البرت بورتاس المصنف الثامن ٧/٦ و٦/٣.

وفاز الاسباني البرت كوستا على مواطنه خوردي بوريو ٧/٦ و٦/صفر.

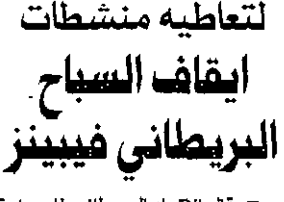
وفاز الالمانى مارك كيفين على الاسباني خوسيه بيبي ايماز ٦/٤ و٧/٥. وفي منافسات السيدات بالبطولة ذاتها فازت التشيكية رادكا بوبكوفا على البرتغالية انا نوجيرا ٦/٢ و٦/صفر. وفازت البريطانية كلارين كروس على التشيكية بيترا لانجروفا ٧/٦ و٦/٣.

ديليتر في الدور الثاني ببطولة الهند المفتوحة للتنس

■ صعد الفرنسي اوليفييه ديليتر الى الدور الثاني في بطولة الهند المفتوحة للتنس بتغلبه على الايطالي ديفيد سكالا ٦/١ و ٦/٣.

وفي بقية مباريات الدور الاول بالبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٠٥ الاف دولار فاز الاسترالي الان بيلوبرايديتش على التشيكى بيتر لوكسا ٦/٤ و ٦/٣.

لتعاطيه منشطات



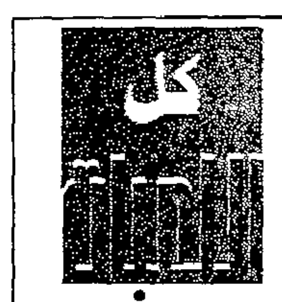
ايقاف السباح البريطاني فيبينز

■ قال الاتحاد البريطاني للسباحة للهواة امس الثلاثاء انه اوقف السباح مايكل فيبينز بعد ان ثبت تعاطيه عقارا منشطا محظورا. واثبتت التحاليل التى اجريت على عينة من بول فيبينز صاحب الرقم القياسي البريطاني في السباحة مسافة ١٠٠ متر مسافات قصيرة انه تعاطى عقارا مشابها للكوكايين اثناء بطولة كأس العالم للسباحة في شيفيلد الشهر الماضي.

ويأتي قرار الاتحاد البريطاني بعد ان اتخذ الاتحاد الدولي للسباحة قرارا بايقاف فيبينز عن البطولات الدولية في انتظار نتائج العينة الثانية.

وفيبينز (٢٩ عاما) احد اكثر اعضاء الفريق البريطاني للسباحة خبرة ويواجه عقوبة الايقاف عامين والغاء نتائجه في اخر ستة شهور اذا تأكد تعاطيه عقارا منشطا.

ولن يتخذ قرار نهائي الى ان تظهر نتيجة العينة الثانية.



كل الحكاية

أعداد :
محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات... وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

.. لــن!!

■ بداية هذا الموضوع ليس فقط للاستهلاك الصحفي!

■ ونقول الدعوة لعودة اللاعبين الاجانب لملاعب الرياضات الجماعية الاخرى أو «الشهيدة» يجب ألا تندرج تحت بند لا حياة لمن تنادي أو على سبيل الصراخ في مالطا!

■ ومن عجب ان تقف اتحادات هذه اللعبات مكتوفة الايدى حتى اللحظة وان تكتسب فقط صفة «مراقب» لما يجرى حولها في دنيا كروية متسارعة، وكأن مجرد اعادة فتح ملفات هذه اللعبات رجس من عمل الشيطان!

وواقع حال هذه اللعبات كل مافيه يشير الى مستقبل شبه مظلم، والمشكلة تتضح اكثر عندما تشارك في البطولات الخارجية عندها فقط ينكشف المستور ونتسمر ونحن نشاهد فرقا تلعب مبارياتها على «عكازين» من فرط رداءة الاداء تارة، وعدم بلوغ العضلات التعبة مرحلة الشفاء الكامل وهو هنا مصطلح علمي بحت.

وقد يقول قائل وما بالكم تنسون انجاز طائرة الوصل في بطولة التعاون الاخيرة فأرد على الفور بل الوصل هو الاستثناء الوحيد حاليا في الكرة الطائرة الاماراتية ومعه احيانا الجزيرة، ومع ملاحظة ان نجوم الطائرة الصفراء «كبروا» وبعضهم اضحى على مشارف الاعتزال. ولا ندري ماذا يحدث بعد ان يرفع هؤلاء الراية البيضاء.

وما ينطبق على الكرة الطائرة ينطبق على السلة. وغالبية الجيل الذهبي اضحوا على مشارف الاعتزال وإن أنت فتشت عن القاعدة لا تجد من الجيل الجديد لاعبا يستحق لقب «سوبر» أو استثنائي، ومدربو فرق الرجال يجدون انفسهم احيانا كثيرة يلجأون الى خطط تعويضية بديلة قائمة على زيادة عنصري السرعة والارتقاء باعتبار ان غالبية جيل القرن المقبل «هذا طوله» ولاعب مثل عبداللطيف الاهلاوي أو ناطحة السحاب التي بنينا عليها معظم تكتيكاتنا واجتزنا على يديه احيانا كثيرة «السقف» العربي واحيانا الاقليمي «كبر» هو الآخر وإن هي إلا سنوات ويعتزل. وقد فرطنا في استثنائي آخر هو طارق الشرهان «٢٠٨سم» اي بزيادة مترين عن عبداللطيف. وحتى اللحظة لم نعرف كيف نستثمر قدرات ناطحة سحاب شرقاوية هو سالم مبارك «٢٠٢سم و١٦ عاما» مع ان غيرنا لو اكتشف مثل هذا العملاق الصغير الذي قد يصل طوله يوما ٢٢٠سم ما تردد لحظة في ارساله الى اكبر مدارس تعليم اصول السلة ورعاية العمالقة الصغار في امريكا.

وعن اليد حدث ولا حرج، ومع انها «أحسن الوحشين» حاليا وهي التي اخترعت عدة وسائل تعويضية منذ سنوات خلت مما جعلها تعوض مشاكل نقص الطول مثلا. مع ان الامر كذلك إلا ان المشكلة إنما تكمن دائما في ضيق ذات اليد. ودائما في كرة اليد العين بصيرة بينما اليد نفسها قصيرة وقصر ذات اليد هذا اهم مشكلة تحد من طموحات هذه اللعبة التي ما فتئت تطرق ابواب الاحتكاك الدولي.

و «لن» تقوم قائمة ايضا لرياضات فردية ستظل حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا تتسول الدعم وأم الالعاب مثلا تكاد تبدو عاجزة عن الانجاب حاليا واحيانا تبدو «عاقرا» والكلام نسجله على لسان بعض «أنسالها» الاقدمين. ومعهم كامل الحق اليست «صناعة» بطل العاب قوى لا يوازيها في شيء صناعة نجم كرة أو سلة أو أي لعبة اخرى.

و «تكبر» المشكلة اكثر واكثر عندما نشارك في بطولات تعاون أو اندية عربية. هناك حيث الانماط احسن والخبرات متراكمة اكثر وزاد على القول إبرام اتفاقات بين هذه الاندية ولاعبين اجانب ومجنسين يبدون دائما وكأنهم قادمون من كوكب آخر.. وللحديث بقية.



هل يقود عبدالحميد ابراهيم منتخب السلة الأول

■ منذ رحيل المدرب الامريكي جون سنيد مدرب المنتخب السابق والذي نفذ بجلده لحظة شعر بخطر «التفنيش»، وأهل السلة يرددون هذا الخبر!

وفي طيات الخبر معلومة تقول ان الكابتن الوحداوي عبدالحميد ابراهيم انجح مدرب سلة في الامارات ومنطقة الخليج قاطبة اضحى أقوى المرشحين لخلافة سنيد في مهمة تدريب المنتخب الوطني الاول هاجسهم في ذلك طبعا قدرات تدريبية هائلة يتمتع بها هذا المدرب الوطني الذي يقطر اخلاصا.

والمنصب عموما ليس بعزيز على ابى محمد الذي عرف بامكاناته الكبيرة وسبق له قيادة منتخب الناشئين وفريق الجيش السوري صاحب الجماهير العريضة، والايام القليلة القادمة وحدها ربما تجيب على السؤال المثير القائل هل يدرب كابتن عبدالحميد المنتخب الاول وليكون اول مدرب وطني في لعبة جماعية بالامارات يتولى مثل هذه المهمة.

تناتيش

■■ الدنيا عيد، ومع ذلك تندهش من مثل هذا التهافت على تجربة اللاعبين الاجانب بشكل أضحى ينافس في قوته الشرائية مهرجان التسوق نفسه، ويدهشك أكثر تردد نغمة «مد رجليك على قدر لحافك» السائدة، ثم تفاجأ اننا مجتمع رياضي استهلاكي، وفقط ارجو ألا ينطبق على كرتنا بعد حين مقولة «في الصيف ضيعت اللبن».. وحشر مع الناس عيد!!

■■ من عجب أن يبزغ نجم ناشئ صاعد بسرعة الصاروخ هو العيناوي غريب حارب «اكتشاف ساندري» بينما بعض المحللين الكرويين يكادون لم يسمعوا عنه.. وغريب والله غريب!

■■ كلام عن بعض التعليق الكروي.. والمناسبة «ذبح» جملة ثلاث نقاط التي تتردد على افواه بعض المعلقين بشكل يثير حفيظة سيبويه والخليل بن أحمد، ونقول كلمة نقاط يجب ان تلفظ «نقاط» بكسر النون في حالة النصب وليس «نقاط» بالضمة كما في من ثم التي يجب ان تلفظ مفتوحة وليس مضمومة هي الاخرى وفقط ارجو تصحيح مثل هذا الخطأ الشائع الذي يؤذي السمع كجرس موسيقى و «يلخبط» معلومات الابناء والبنات في مادة النحو والصرف!

■■ ٢٤ حالة تعاطي منشطات في الصين خلال العام المنصرم بينها ابطال في الوثب الطويل وبعض حملة ارقام قياسية بشكل يذكر بما كان يحدث ايام المانيا الشرقية، وما حدث من سباحي الصين خلال بطولة العالم للسباحة باستراليا يناير الماضي يهتز له البدن، ومازالت الاختبارات المعملية المتطورة تكتشف عينات ايجابية، والفضائح حاليا تلاحق اداريين ومدربين صينيين و١٣ لاعب ألعاب قوى ومصارعين ورباعين وملاكم ودراجين.. واذا كانت بلد المليار تفعل ذلك فما بال رياضات «أنسالها» بالكاد يعدون على اصابع اليد الواحدة؟

■■ مشكلة حقيقية اضحت تهدد رياضتنا ايضا ولو بطريقة الاستشعار عن بعد. تتمثل في عملية «تجنيس» بعض القادمين من أدغال افريقيا في بعض الفرق الخليجية، وقد شاهدت في بيروت بعض «مجنسين» صغارا الواحد منهم يقترب من الترين يتم اعدادهم للمستقبل ودائما فوق نار هادئة وبشكل لن يحقق مبدأ «تكافؤ الفرص» خلال القرن المقبل!

■■ لا تمر مناسبة اولمبية او غير اولمبية إلا ويخرج علينا من «يتشدق» خالعا على العام عام الالعاب الفردية.. وقد مرت حتى الآن عدة اعوام دون ان نعرف أي عام بالتحديد يقصده رجالنا الاولمبيون!!

■■ احيانا كثيرة اشعر ان ما ينشر من مواضيع صحفية وحتى اخبار يحتاج الى اعادة كتابة أو كما يقول أدونيس.. كتابة الكتابة!

بوعدنان





ستوخلين

انيا اندرسون

كما توقع «الاتحاد الرياضي» وقناة ابوظبي الرياضية

ستوخلين الفرنسي والمرأة الحديدية الدانماركية أفضل لاعب ولاعبة يد بالعالم

■ تماما كما توقع «الاتحاد الرياضي» وقناة ابوظبي الرياضية خلال تغطيتها لبطولتي العالم لكرة اليد للرجال في كومومونو والسيدات في برلين توج الفرنسي ستيفان ستوخلين المحترف بالمانيا وهداف الدوري الالماني افضل لاعب كرة يد في العالم في الاستفتاء السنوي الذي اجرته مجلة وورلد هاندبول ماجازين لقرائها.

وجاء المجري جوزيف ايليس في المركز الثاني ثم الياباني كيهيرو هاشيموتو في المركز الثالث، واحرزت الدانماركية انيا اندرسون لقب افضل لاعبة كرة يد في العالم خلفا لنجمة كوريا الجنوبية وبعد ان قادت بلادها بجدارة للفوز بذهبية اتلانتا وكأس العالم بالمانيا. ويخلف ستوخلين النجم الأعسر والذي يشغل مركز الساعد الايمن في المنتخب الفرنسي ثالث العالم في هذا اللقب الاسباني المغولي الاصل تالانت احسن لاعب كرة يد لعام ٩٦ ومواطنه ريتشارد جاكسون احسن لاعب في العالم ٩٥.

واشتهر ستوخلين بمعدلاته العالية في كل مبارياته ببطولة العالم باليابان والبالغة نحو عشرة اهداف في كل مباراة رغم كل مظاهر الضغط «البرس» الذي يواجهه من المدافعين علاوة على معدلات عالية في شق التمرير الساحق «الأسست» واذا كان ستوخلين نجم نادي ميدين الالماني يبدو كلاعب متخصص في الهجوم فان الدانماركية اندرسون أظهرت قدرات غير عادية في كل انماط الاداء ولعبت كل مباريات فريقها لمدة ٦٠ دقيقة ولم تلتقط انفاسها سوى خلال المرات التي كانت تغادر فيها الملعب بسبب الايقاف دافعة في ذلك ثمن «عصبيتها» وفي ذلك ايضا اعتبرت اندرسون ظاهرة تستحق الدراسة، كما استحقت بجدارة لقب المرأة الحديدية.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يحصل فيها احد نجوم اليد اليابانية على مركز متقدم في الاستفتاء السنوي ويبدو ان عروض الفريق خلال المرة الاولى التي اقيمت فيها بطولة العالم تحت شمس اليابان الساطعة اهلت هاشيموتو للفوز باللقب.

وتمثلت المفاجآت في عدم فوز اي من نجوم روسيا بطلة العالم أو السويد ثالثة الاولمبياد والمونديال وأحد أحسن المنتخبات العالمية والذي يقوده النجم الكبير ستفان اولسن بأي لقب.

كفاية.. حرام

أحلى فريق كرة يد في الامارات.. درجة ثانية!!

■ دارت الايام وهبط فريق اليد بنادي الشباب بطل الكأس الى مصاف اندية الدرجة الثانية وتماما كما حدث من قبل مع الجزيرة الذي حل بعد العودة بطلا للدوري ومع العين نادي البطولات المحلية والخليجية والعربية! وهبوط الشباب ممثلنا في بطولة اندية التعاون الاخيرة وصاحب المركز قبل الاخير في بطولة التعاون بالدوحة ليس وراءه تدحرجا في المستوى الفني في دوري لا فرق بين أوله وآخره إلا بدرجة التوفيق وطبعا بعض لمسات فنية اضافية، وراء هبوط الفريق جملة اصابات طالت نجومه الدوليين يتقدمهم الكابتن عادل خميس والحارس المونديالي ناصر يوسف ومعه احتياطيه في النادي وفي المنتخب واسباب اخرى!

وقد بذل الجهازان الاداري بقيادة الكابتن احمد خليفة عجيل والفني بقيادة العراقي خالد منصور جهودا خارقة من اجل الابقاء على حظوظ الفريق، لكن ابدا تعددت الاسباب والهبوط واحد حتى لو كان الهابط هنا صاحب احلى كرة يد بالامارات. وهي لاشك مناسبة للتأكيد على اهمية اعادة النظر في هذا النظام الذي يتسبب في هبوط فريق كبير كل موسم، ليقضي موسما في غياهب الدرجة الثانية هناك حيث لا لعب ولا لاعبون، اما الخاسر الاعظم في كل الحالات فهو المنتخب الوطني.. وكأنه ناقص!!

برقية عاجلة لنجم السلة الوحداوية في أمريكا

.. احضر.. حالا!!



علي راشد

■ في سرية تامة عاد امس نجم السلة الوحداوي الموهوب علي راشد قادما من الولايات المتحدة، وانضم فورا لتدريبات الفريق الاول حامل الـ ٢٨ لقبا محليا وخليجيا والذي يوالي حاليا تحضيراته للتجمع الثاني من المربع الذهبي الذي يستضيفه اعتبارا من الاربعاء المقبل.

ويأمل الجهاز الفني الوحداوي الخير الكثير من لاعبه «السوبر» الذي غادر الى امريكا منتصف الموسم الحالي في بعثة دراسية تتعلق بعمله في القطاع البترولي، وبسفره فقد الوحداويون أحد عناصرهم الهامة والمؤثرة في العمليين الدفاعي والهجومي.

ويعتبر الكثيرون علي راشد أحد افضل نجوم السلة وصناع اللعب بالامارات والمنطقة الخليجية حاليا، وفي ظل تشكيلة متخمة بالاصابات جاء سفر «دعبل» ليترك فراغا اضافيا في الفريق العنابي ادى الى تراجع نتائجه واكتفائه بالمركز الثالث خلال تجمع الشارقة ويتصدر الوصل المسابقة بفارق «السكور» عن الفريق الاهلاوي.



على ارتفاع ٣٣ ألف قدم

لطيف الأهلي يرفض تعليمات المضيفة ويهرب لدرجة رجال الأعمال!

■ لحظة تأرجحت طائرة الاهلي ذات اليمين تارة وذات الشمال تارة اخرى ظللت ارقب عبداللطيف عبدالاله العملاق الاهلاوي بالتحديد فوجدته يتململ في مقعده يكاد لا يطيق جلسته..

ولم يكن الخوف من المجهول هو سبب التململ، فجميعنا سلمنا حينها امرنا للقدر، وتوكلنا على الله واخذنا نردد بعض الآيات القرآنية، «الملمة» لطيف كان وراءها سبب آخر يتعلق بعدم قدرته أصلا على الجلوس فوق مقعده فترة طويلة، لكن ماذا يفعل وقد ظل الطيار اللطيف يضغط على كل ازراره على مدى ساعتين ويؤكد على البقاء مكبلين فوق المقاعد، تحسبا لاي مطبات اخرى.. غير متوقعة!

ولطيف مثله مثل نجوم دريم تيم وشيكاغو بولز ونجوم طائرة منتخب هولندا بطل الاولمبياد واوروبا من فرط طول قامتهم يحتاجون دائما الى حجز خاص. هناك بالقرب من ابواب الطوارئ مثلا حيث المساحة تسمح بمد الرجلين، وفي احسن الاحوال في الدرجة الاولى او درجة رجال الاعمال وهذا اضعف الايمان!

وحسنا فعل رئيس البعثة الاهلاوية وهو يحجز للعملاق اللطيف. ٢٠٦ سم وفوق الثلاثين سنة. على درجة. البزنس. خلال رحلة العودة، حينها فقط هناك على ارتفاع ٣٣ ألف قدم كان لطيفا يستمع للتعليمات التي في جيب المقعد تارة أو تلك التي ظلت تنطق بها المضيفة الحسناء تارة اخرى.

مشنتف «ينشف» ملعب البطولة العربية!

■ كانت مفاجأة كبيرة خلال نهائي بطولة النوادي العربية البطلة عندما شمر معبود جماهير السلة اللبنانية إيلي مشنتف عن ساعديه وتولى مهمة تنشيف صالة النهائي بأمر من حكم المباراة السلوفاكي.

وفي اليوم التالي مباشرة نشرت الصحف اللبنانية صورة مشنتف وهو يقوم بمهمة عمال الصالة وهو النجم السوبر الذي يتصوره الكثيرون يسكن برجا عاجيا.

ومشنتف الذي يتقاضى كمحترف بالدوري اللبناني ٨ آلاف دولار شهريا تحدوه آمال كبيرة للانضمام لزميله روني صيقلي المحترف بنادي نيوجيرزي بدوري المحترفين الامريكي، وكان صيقلي انتقل لناديه الجديد منتصف الموسم الحالي مقابل ثلاثة لاعبين امريكان!



● حديث بين القدم عيد خميس مدير المنتخب واحمد صقر وعاشور والحارس علي حسين. (تصوير: جابر عابدين)

منتخب يد.. مع ايقاف التنفيذ!

■ جاء اعتذار منتخب اليد القطري وقبل ذلك تأجيل البطولة العربية ليقلب برامج المنتخب الاول لكرة اليد رأسا على عقب لدى أول محاولة جديدة للظهور على المسرح الدولي بعد غياب دام سنوات.

وخضع منتخب اليد لعدة تجمعات اسبوعية مؤخرا شارك فيها نخبة من النجوم الصاعدين وبعض المخضرمين، والشواهد تشير الى أهمية فترة اعداد مثالية قبل سبعة شهور من انطلاقة دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك مطلع ديسمبر القادم في ظل كل هذا الانقطاع الطويل عن أجواء البطولات القارية والاقليمية والدولية.

تراجع سعر الشيكل الاسرائيلي

■ تراجع سعر صرف الشيكل بنسبة ٧٥ ,١٪ مقابل الدولار بسبب خشية الصرافين من ان يؤدي تطبيق امكانية تحويله في الاول من مايو المقبل في الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل الى تخفيض قيمته.

وقد بلغ سعر الشيكل بعد ظهر الاثنين ٣,٧٠١ للدولار الواحد مقابل ٣,٦٣٥ الجمعة ويلقى مشروع قابلية تحويل الشيكل الذي اعده المصرف المركزي انتقادات من جانب جمعية الصناعيين ومسؤولي اكبر المصارف. (ا ف ب)

الدولار

(مقابل الدولار)	
جنيه استرليني	١,٦٦٦١
مارك الماني	١,٨٣٩٦
ين ياباني	٢,٠٧١٤
فرنك سويسري	١,٥٣٩٦
فرنك فرنسي	٦,١٦٥٢

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,٥٤	١١٢٦,٤٩	٠,٨٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٨,٧٠	-
زيوريخ	٣٠٧,١٠	-
هونغ كونغ	٣٠٨,٥٠	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (عمرا)	٨٩٨٦,٦٤
لندن اف.ت	٦١٠٥,٨
طوكيو نيكي	٢٨٩١٥,٨٧
باريس كاك	٢٩٨٦,٧٥

اسعار خامات النفط

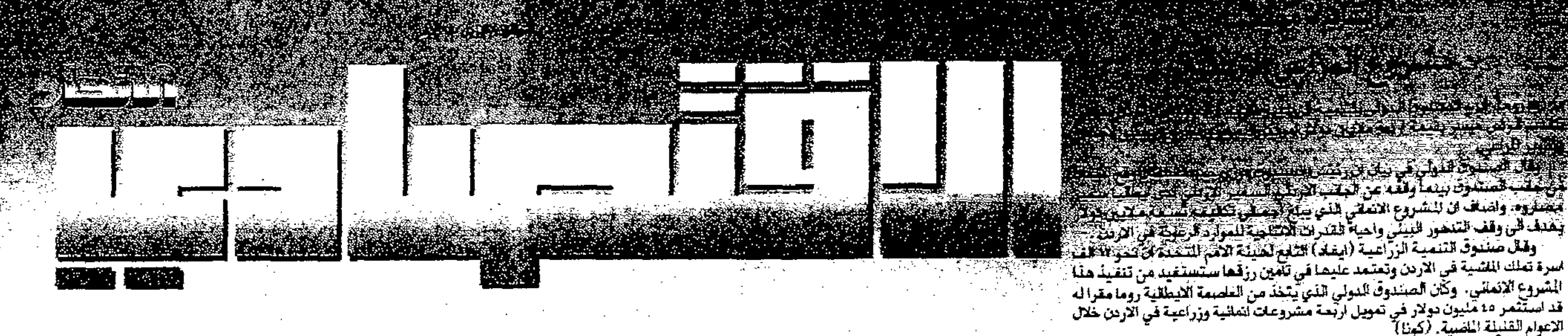
خام برنت	١٣,٧٣
خام تكساس	١٥,٤٤
خام دبي	١١,٥٩
خام عُمان	١١,٩٠

الاتحاد العربي للصلب يجتمع في ١٩ ابريل

■ القاهرة: قرر الاتحاد العربي للصلب الذي يتخذ من الجزائر مقرا له عقد ندوة صناعية في القاهرة في ١٩ آبريل الحالي يشارك فيها ممثلو ١٢ دولة عربية من بينهم رؤساء شركات الحديد والصلب وبعض رجال الاعمال.

وستبحث الندوة عددا من الموضوعات المتعلقة بتنمية صناعات لحديد والصلب في الدول العربية والتقنيات الحديثة المستخدمة في هذه الصناعات وتطبيقاتها وخلق كوادر فنية عربية في صناعة الحديد والصلب والتعاون العربي المشترك في اقامة مشروعات جديدة في هذه المجالات باستخدام خامات الحديد المكتشفة في عدة مناطق عربية.

(وا خ)



وقالت «انها مسألة ترجع الى لجنة السياسة النقدية ولكن اذا أخذت اللجنة بنصيحة البعض لها وخفضت أسعار الفائدة فسيتعين عليها عندئذ الاخذ في الاعتبار تأثير ذلك على التضخم».

وأعربت بيكيت عن اعتقادها بأن الشكوك المحيطة بطرح العملة الاوروبية الموحدة والازمة الاقتصادية في آسيا هي عوامل اضافية ساعدت في تعزيز قوة الاسترليني. (رويترز).

وقال صندوق التنمية الزراعية (ايفاد) التابع لهيئة الامم المتحدة ان نحو ١٧ الف اسرة تملك الماشية في الاردن وتعتمد عليها في تأمين رزقها ستستفيد من تنفيذ هذا المشروع الانمائي. وكان الصندوق الدولي الذي يتخذ من العاصمة الايطالية روما مقرا له قد استثمر ٤٥ مليون دولار في تمويل اربعة مشروعات انمائية وزراعية في الاردن خلال الاعوام القليلة الماضية. (كونا)

اشاد بسياسة الامارات
وزير السياحة المالطي: ندرس افتتاح سفارة وقنصلية في الامارات

■ فاليتا - عبدالله فضة

■ اكد د. كرمينسو فيلا وزير السياحة في جمهورية مالطا حرص بلاده على تدعيم علاقات التعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة مشيدا بسياسة الانفتاح التي تتبعها دولة الامارات مع العالم والمبنية على اساس الاحترام والمنفعة المتبادلة.

وقال في تصريحات «للاتحاد» ان بلاده تتطلع لتوطيد علاقاتها مع دول الخليج وخاصة دولة الامارات مشيرا الى تدشين الخط الجديد لطيران الامارات الى مالطا والاتفاقية المبدئية التي تم توقيعها بين حكومة مالطا والامارات في مجال النقل الجوي والتي سيكون لها انعكاسات ايجابية على العلاقات بين البلدين.

وقال د. كرمينسوفيلا ان بلاده تتطلع الى افتتاح سفارة وقنصلية لها في دولة الامارات العربية المتحدة وان هذا الامر تدرسه وزارة الخارجية في مالطا ونأمل ان يتم ذلك في القريب العاجل وذلك لتوسيع التعاون الاقتصادي والسياحي بين البلدين مؤكدا على ان بلاده تقدم العديد من التسهيلات في مجال الاستثمار وخاصة في قطاع السياحة والفندقة.

واشار د. كرمينسو فيلا الى ان دخل بلاده من السياحة يشكل ٢٧٪ من الدخل القومي وان هذا القطاع يحظى بخدمات متكاملة وبنية تحتية متقدمة سواء في مجال الاستثمار في قطاع الفنادق او الاتصالات وان السياسة المالطية في هذا الاطار مفتوحة على جميع الابواب مؤكدا اهتمام بلاده بتنشيط السياحة مع الدول العربية وخاصة الدول الخليجية التي تحظى بسمعة طيبة وقال ان نسبة الاشتغال في الفنادق تصل الى ١٠٠٪ خلال الموسم والاستثمار في مجال السياحة يعتبر ناجحا ويوفر عائدات مجزية وان خطوط الطيران المالطي تمر عبر اكثر من ٤٠ محطة في العالم بالاضافة الى العديد من الخطوط الدولية التي ترتبط بخطوط ثابتة الى مالطا والعكس مشيرا الى ان حركة السياحة تنشط بشكل مستمر الى مالطا ووصل عدد السياح خلال العام الماضي الى اكثر من مليون ونصف المليون سائح.. الى اكثر من ستة اضعاف عدد سكان مالطا البالغ ٣٦٠ الف نسمة.

واعرب د. كرمينسوفيلا عن امله في ان تشهد المرحلة المقبلة مزيدا من التعاون المشترك بين مالطا ودول الخليج وخاصة دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات الاستثمار السياحي والتعاون الاقتصادي المشترك وقال: ان الامارات تتمتع بسمعة طيبة على الصعيد العالمي ويهمنا ان نستكشف مجالات التعاون التجاري والاستثماري بين بلدينا.

حركة سياحية نشطة في الشارقة
٩٠٪ نسبة الاشغال الحالية وانتعاش سياحة الاعمال

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ قال ناصر مصطفى ناصيف مدير ادارة المبيعات والتسويق بمنتجع ماربيلا ان الحركة السياحية في امارة الشارقة تنمو بشكل مطرد من حيث اعداد الافواج السياحية التي تقصد الامارة ومن خلال ازدياد عدد الفنادق والغرف الفندقية المتوقع خلال الفترة المقبلة.

واشار في تصريح لـ الاتحاد ان نسبة الاشغال في فنادق الشارقة تصل في هذه الفترة من العام الى ما يقرب ٩٥٪ واغلبية السياح من منطقة الخليج وتبلغ فترة الاقامة ٨ ايام مبينا ان نسبة الاشغال في منتجع ماربيلا تصل في هذا الشهر ٩٧٪ وتكون على مدار العام ٩٠٪ بينما تبلغ النسبة على مدار العام للفنادق الاخرى في الامارة ما بين ٧٠٪ الى ٧٥٪.

وحول الاقبال على منتجع ماربيلا قال ان السياح يمثلون فئة معينة هي التي نهتم في استقطابها وهم رجال الاعمال او سياحة الاعمال والعائلات ومعظم الافواج السياحية تكون من السويد وبريطانيا واوروبا والمانيا ودول الاتحاد السوفييتي سابقا مؤكدا على ان طبيعة الشارقة التراثية والثقافية اخذت تشكل خصوصية ومطلبية للافواج السياحية اضافة الى ما تمتاز به من شواطئ رائعة الجمال قريبة من السوق والمناطق السكنية.

سياحة الاعمال

وقال ان الشارقة تعتبر الخيار الثاني بلا منازع بعد دبي بالنسبة لرجال الاعمال او لسياحة الاعمال وقد ارتفعت معدلات الاشغال بالفنادق نتيجة عوامل لها علاقة وثيقة بالمكانة التي حققتها بتتويجها عاصمة العرب الثقافية وما شهدته خلال الفترة الماضية من انجازات كبيرة على صعيد النهضة التعليمية بافتتاح جامعتين وماتبع ذلك من نشاط تجاري وتبادل زيارات ووفود وعقد مؤتمرات وندوات ساهمت في دفع الحركة السياحية والتنموية بشكل عام.

واضاف ان مجموع عدد الفنادق في امارة الشارقة يبلغ ٢٨ فندقا وتعتبر الشارقة الوطنية للفنادق مسؤولة عن ادارة خمسة فنادق هي ماربيلا وهوليدي ان انترناشيونال واللؤلؤ والاوشيانيك في خورفكان وتبلغ طاقتها الاستيعابية ٦٢٠ غرفة منها ٢٢٥ في هوليدي ان انترناشيونال و١٦١ في اوشيانيك و١٤٣ في اللؤلؤ و١٠٠ في منتجع ماربيلا.

واوضح ان الطلب السياحي على امارة الشارقة يزيد كل عام وبالاخص على الفنادق الموجودة على الشاطئ حيث يعتبر شاطئ الاوشيانيك في خورفكان من اجمل الشواطئ بالامارة ثم يأتي بعده شاطئ اللؤلؤ في الشارقة ويعد منتجع ماربيلا فريدا من نوعه بمنطقة الشرق الاوسط لتميزه بطابع خاص بالمباني الاندلسية.

المشاركة بالمعارض العالمية

ويبين ناصر ناصيف اهمية المشاركة بالمعارض السياحية الداخلية والخارجية لما تتيحه من فرص لتبادل وجهات النظر حول تطوير الخدمات السياحية والترويج المناسب للمنطقة مشيرا الى مشاركته الاخيرة في معرض موسكو العالمي للسياحة والسفر ضمن وفد فنادق الشارقة الوطنية للفنادق وضم اشرف المهنواتي مدير ادارة المبيعات في فندق هوليدي ان انترناشيونال وديفد وليم ممثلا عن فندق الاوشيانيك واللؤلؤ.

وقال ان المشاركة الرسمية عن الدولة كانت ممثلة من قبل وفد خاص من دبي وقد شارك في المعرض ٩٠ دولة حول العالم وجرى خلال المعرض بحث مجالات التعاون بين الدول المشاركة وتم توقيع اتفاقية تعاون بين شركة سياحية كبرى في دبي مع شركة سبيس ترفل في موسكو حيث اشار مديرها الى ان السياحة الروسية الى الامارات ترتفع سنويا بمعدل ٢٥٪. وحول المشاركة في ملتقى سوق السفر الذي سيبدأ بدبي الشهر المقبل قال ان ماربيلا يشارك باستمرار في ذلك الملتقى وبمختلف المعارض السياحية بالدولة وخارجها الا ان مشاركة الشارقة تتميز هذا العام بوجود جناح خاص من قبل هيئة الشارقة للانماء التجاري والسياحي تشارك فيه مختلف الفنادق تحت مظلة جناح الهيئة التي اعدت برنامجا خاصا لزوار الملتقى يتضمن جولة في امارة الشارقة لاطلاعهم على مختلف الانجازات التجارية والاقتصادية والحركة العمرانية والمرافق السياحية والمتاحف التراثية فيها.

مرور ٢٠ عاما على تأسيس ماربيلا

واوضح ناصر ناصيف ان ماربيلا يحتفل هذا الشهر بمرور ٢٠ عاما على تأسيسه ويمتاز المنتجع بطابعه المتميز من حيث النموذج العمراني والطراز العربي الاندلسي ويقع على بحيرة خالد ويدير الفندق ذا النجوم الخمسة فريق متخصص من ذوي الخبرة والمؤهلات الفند

اصبحت الشارقة تتمتع بجذب سياحي قوي

ضوء اقتصادي
كوكبنا المريض

■ البيان الذي اصدره وزراء البيئة في مجموعة الدول الثماني الكبرى، اكثر من خطير. فهو يقول بصراحة ان تدهور البيئة على الارض، المتمثل بارتفاع درجة الحرارة وما اعقب ذلك من تغيرات مناخية نراها يوميا رأي العين، اصبح مشكلة اقتصادية تهدد العالم بحقبة من الركود، او اللانمو.

وتفسير ذلك ان التغيرات المناخية اثمرت عن تطرف الطبيعة، فاما فيضانات مياه تلحق خسائر فادحة، او عواصف ثلجية ساحقة توقف كل شيء بما في ذلك الانتاجان الصناعي والزراعي، أو جفاف ينعكس على المحاصيل ومخزونات مياه الشرب، ناهيك عن حرائق الغابات التي تؤدي الى خسائر مزدوجة: اقتصادية وبيئية، وغير ذلك.

ويصف البيئيون الارض بانها بدأت ثورة على الجنس البشري الذي اعمل بقوانينها وانظمتها تنكيلا. ويتوقع البعض ان تبلغ هذه الثورة ذروتها بعد ٥٠ سنة، بحيث تصبح الحياة على الكوكب محفوفة بالخطر، وعلى الرغم من عدم وجود براهين علمية، فالبعض يتوقع موجة زلازل مدمرة تعم الكرة الارضية، بينما البعض الآخر يتوقع ان يصبح سرطان الجلد الناتج عن الاشعاعات المتسربة من طبقة الاوزون المرض الشائع بين البشر.

الدول الصناعية بنت أنماط حياة قائمة على حساب الطبيعة وقوانينها فادى ذلك الى اعتلال في صحة الكوكب. والحل هو في يد الدول الصناعية التي عليها خفض كل عوامل ارتفاع درجات الحرارة واولها بالطبع التصنيع القائم على رخص اسعار الطاقة، بما في ذلك النفط، والاستهلاك السريع للموارد الطبيعية، والغازات المنبعثة من المكيفات والبيوت الزراعية وغيرها، قد تكون مسلهما في رفع درجات الحرارة، ولكنها ليست على الاطلاق السبب الوحيد، كما تريد الدول الصناعية ان توحي بذلك.

سعيد علم الدين

مؤسسة تشجيع الاستثمار الاردنية تدرس أسباب انخفاض الاستثمارات

■ عمان - علي أسعد:

■ تدرس مؤسسة تشجيع الاستثمار الاسباب التي ادت الى عزوف بعض المستثمرين عن تنفيذ مشاريعهم في الاردن، وقالت ان تدفق الرساميل الاجنبية كان اقل من المتوقع وان حجم الاستثمار الكلي لم يتجاوز ٣٥١ مليون دينار العام الماضي، رغم كل الاجراءات والخطوات الحثيثة التي قطعتها الحكومة في مجال التشريعات، وخلقت حافزا للاستثمارات الخارجية، والمحلية على اقامة مشاريع في الاردن.

واعتبر رجل الاعمال الاردني ابراهيم ابو حجلة ان الظروف التي احاطت في المنطقة والمتمثلة في تزايد اجواء التوتر وتعثر عملية السلام التي بنى عليها العديد من رجال الاعمال آمالا كبيرة ادت الى تباطؤ حركة الاقتصاد الوطني واثرت على اجواء ومناخ الاستثمار.

وكان الاقتصاد الوطني وحسب المعلومات الرسمية قد حقق نموا بلغت نسبته ٥,٢٪ العام الماضي وهي نسبة اقل مما كانت عليه عام ١٩٩٦. وكان الاردن يأمل بتحقيق منافع اقتصادية مع تقدم عملية السلام واستقرار المنطقة وتنشيط حركة القطاعات الاقتصادية المختلفة وجذب الاستثمارات من الخارج. الا ان تعثر عمليات السلام ادى الى توقف بعض المستثمرين عن تنفيذ مشاريعهم وتطوير ماهو قائم لديهم بسبب صغر حجم السوق الاردنية التي تعاني من الركود.

وقال ابو حجلة.. ان الركود الاقتصادي الذي اصاب اوجه النشاط في الاردن والمنطقة مازال يؤثر بشكل واضح على النشاط الاقتصادي الاردني الذي اظهر تراجعا العام الماضي. واكد ابو حجلة، المستثمر في عدة شركات ويرأس مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري، ان ادارة الشركة جمدت مشروع تطوير لديها كان قد بدئ العمل به بنهاية عام ١٩٩٣ وتعمل حاليا على تأسيس مشروع استثماري مشترك في مصر تتوقع ان ينتهي العمل به وتشغيله خلال النصف الثاني من العام المقبل وهذا المشروع هو مصنع للصوف الصخري.

وتبلغ كلفة هذا المشروع حوالي ٥ ملايين دولار وذلك لتغطية احتياجات السوق المصري التي تعتبر من اهم اسواق الشركة، بالاضافة الى زيادة حجم صادراتها الى الدول الافريقية من خلال مشروعها المزمع اقامته في مصر، خاصة مع تراجع مبيعاتها ١٣٪ في السوق الاردنية العام الماضي.

«المركزي» الياباني طالب بخفض الضرائب وهاشيموتو وعد باجراءات جريئة

■ لندن: نقل عن محافظ البنك المركزي الياباني في مقابلة صحفية دعوته حكومة طوكيو الى خفض ضرائب الدخول والشركات في برنامج اقتصادي طارئ متوقع.

ونقل عن ماسارو هايامي قوله في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز قوله «اتوقع ان ارى تخفيضات دائمة في ضريبة الدخل واتمنى ان ارى تخفيضات في ضريبة الشركات وانفاقا عاما اكثر فعالية».

وقالت الصحيفة ان هذه المقابلة غير المعتادة لمحافظ البنك المركزي الياباني ستزيد الضغط على رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لاتخاذ اجراء جذري للحيلولة دون انزلاق الاقتصاد في ركود خطير.

ودفعت سلسلة من الانباء المفجعة للاقتصاد الياباني في الايام الاخيرة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى حث اليابان على ان تنسى ماضيها وتتخذ اجراء جريئا لانعاش الاقتصاد. وهبط الين يوم الجمعة الى ادنى مستوى له منذ ستة اعوام ونصف العام عندما وصل الى ١٣٥ ينا امام الدولار. وصرح ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولي ان برنامج الحفز الاقتصادي الياباني الجديد لابد وان يركز على خفض الضرائب.

ولكن على الرغم من اعلان هاشيموتو امام اجتماع لزعماء اسيا واوروبا في لندن الاسبوع الماضي انه مستعد لاتخاذ اجراء فانه لم يعط تفصيلات ملموسة بشأن تخفيضات الضرائب.

وقال هايامي لفايننشال تايمز اعتقد ان حفز الاقتصاد اكثر اهمية من خفض العجز في الوقت الحالي. اذا نما الاقتصاد تدريجيا فان الدخل سيزيد ومن ثم ستزيد الضرائب بشكل طبيعي.

صرح ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس الاول الاثنين بان بلاده سترد بجرأة ومرونة على تغيرات الظروف الاقتصادية المحلية والدولية.

واكد في رد على اسئلة في لجنة الموازنة بمجلس الشيوخ الياباني ان اليابان تمر بأصعب وضع اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية وقال «سنتخذ اجراءات جريئة اذا دعت الضرورة». وقال انه سيعقد اجتماعا لمجلس الاصلاح الهيكلي المالي باسرع ما يمكن بعد اقرار البرلمان ميزانية السنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩ لتحديد الاجراءات التي يمكن اتخاذها. واضاف انه لا يمكنه اضافة اي تفصيلات اخرى في هذه المرحلة.

ومن المتوقع حصول الميزانية على موافقة مجلس الشيوخ يوم الاربعاء. وسيبحث المجلس بعد ذلك تعديل قانون الاصلاح المالي والذي سن اواخر العام الماضي والذي يمنع بشكل فعلي الحكومة من القيام بتخفيضات كبيرة في الضرائب لانه ينص على خفض سنوي في سندات تمويل العجز حتى عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

وقال هاشيموتو «يمكن القول ان الاقتصاد حاليا يواجه اصعب ظروف مع احتمال ما يعتبر اول تراكم للعوامل السلبية تماما منذ الحرب العالمية الثانية». (رويترز)

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يستعد لاتخاذ اجراءات الانتعاش

دراسة عن واقع الاقتصاد الفلسطيني

٢٣٥٨ مليون دولار الخسائر المباشرة من حصار اسرائيل للمناطق الفلسطينية

■ عمان ـ الاتحاد:

■ قالت السلطة الفلسطينية ان خسائرها بسبب الاجراءات الاسرائيلية زادت ثلاثة اضعاف عن المساعدات المقدمة لها من الدول المانحة، فيما اشارت إلى ان اسرائيل فرضت حصارا على اراضيها لمدة ٣٩٣ يوما خلال السنوات ٩٤ ـ ١٩٩٧، مما كلفها خسائر مباشرة قدرتها بـ ٢٣٥٨ مليون دولار. وفي ورقة قدمتها للمؤتمر العلمي الثاني عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب حول خسائر الاقتصاد الفلسطيني من جراء الاغلاقات والاجراءات الاسرائيلية، حصلت عليها «الاتحاد» استعرضت السلطة الخطوط العامة للواقع الفلسطيني مشيرة في البداية لواقع البنية التحتية المتردي حيث كان نصيب كل ١٠٠ فلسطيني ١٣ كيلووات من الكهرباء بينما يصل في اسرائيل لـ ٨٢ كيلووات اضافة لقدم الشبكة التي تصل نسبة الفاقد منها لـ ٣٠ بالمئة. في حين لا تصل نسبة المباني الفلسطينية المرتبطة بشبكة المجاري لـ ٢٥ بالمئة مقارنة مع ١٠٠ بالمئة في اسرائيل.

وقالت انه لا يوجد ميناء بحري ولا مطار جوي او سكك حديدية او طرق دولية في الاراضي الفلسطينية، في حين تركت الطرق على ما هي عليه منذ العام ١٩٦٧ دون صيانة لها، وبقيت سيطرة الاحتلال على المعابر والحدود وحول المدن والقرى والاقتصاد الفلسطيني الذي وصل انتاجه المحلي لحوالي ثلاثة مليارات دولار مقابل نظيره الاسرائيلي الذي يبلغ اجمالي ناتجه المحلي ٨٦ مليار دولار بفارق يقدر بـ ٢٨ ضعفا. وحددت الورقة اهم الاجراءات الاسرائيلية التي اصبحت سياسة دائمة ومبرمجة تفرضها وتمارسها سلطات الاحتلال لابقاء الاراضي الفلسطينية مصدرا للايدي العاملة الرخيصة وسوقا استهلاكية تحت التبعية الاسرائيلية عبر التحكم بكميات ونوعيات الانتاج والصادرات والواردات وحجم الاستهلاك ومستويات الادخار والاستثمار والمعيشة، وبسبب التضخم والبطالة والاجور وادامة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي باوضاع تتسم بالشك وعدم اليقين لتحد من النمو الاقتصادي والاستثمار المحلي والاجنبي.

وتبين الورقة مدى الاضرار والخسائر التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني منذ استلام السلطة بسبب الاجراءات اليومية والاغلاقات المتكررة التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية استنادا للدراسات والتقارير والابحاث التي اعدتها واصدرتها المؤسسات الدولية المتخصصة والوزارات والمؤسسات الفلسطينية ذات العلاقة. ومقابل الوضع الاقتصادي الفلسطيني المتردي اوضحت الورقة ان الاقتصاد الاسرائيلي حقق حصادا هائلا نتيجة فك عزلته بعد توقيع اتفاق اوسلو وتوسيع علاقاته السياسية والاقتصادية مع عشرات الدول تمثلت باستثمارات اجنبية بلغت ٩٨٧٠ مليون دولار خلال ثلاثة اعوام، وبزيادة قيمة صافي صادرات السلع الاسرائيلية من ١٤٨٢٥ مليون دولار عام ١٩٩٣ الى ١٩٠٢٨ مليون دولار عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٤٢٠٣ ملايين دولار وبنسبة ٢٨,٣ بالمئة فيما ارتفع اجمالي الناتج المحلي من ٦٤٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٨٦١١ مليون دولار عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٢١٩١١ مليون دولار. بنسبة ٣٣,٨ بالمئة وارتفع دخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي من ١٢٥٨٤ دولار عام ١٩٩٢ الى ١٥٦٥٠ دولارا عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة ٢٤,٣ بالمئة.

وعقدت اسرائيل بين عامي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ ٤٧ اتفاقية اقتصادية وتجارية منها ٧ اتفاقات تجارة حرة، و٢١ اتفاقية حماية استثمارات و١٠ اتفاقيات تجنب ازدواج ضريبي واتفاقية واحدة للافضليات التجارية. ولم تلتزم اسرائيل كما اوضحت الورقة، بالاتفاقية الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية (اتفاق باريس) وبتشغيل الميناء البحري، والمطار، والممر، الامن، وواصلت تحكمها الكامل بالمعابر والحدود الداخلية والخارجية وحركة الافراد والسلع، وفرضت نظام التصاريح والتراخيص على حركة السلع والافراد ونظام القوافل وتحديد عدد الشاحنات اليومية للصادرات، واعاقة حركة الاستيراد والتصدير، فيما شددت الاجراءات لتأخير انهاء معاملات الواردات المباشرة للسوق الفلسطينية ورفضت تسليم السلطة كامل الصلاحيات الجمركية. واضافة لذلك تحكمت بعدد العمال الفلسطينيين داخل الخط الاخضر، وعملت على عرقلة انشاء المناطق الصناعية والتجارة البينية بين مناطق السلطة، وفرضت اجراءات على حركة التجارة الفلسطينية وتحكمت في تصاريح الزيارة وجمع شمل المستثمرين الجديد، وقسمت الضفة والقطاع لوحدات اقتصادية منفصلة وتحكمت بمصادر المياه والكهرباء ووسائل الاتصالات، وشوشت عمل ونشاطات المنظمات الدولية وحرمت الشركات السياحية الفلسطينية من مزاولة عملها عبر منع الادلاء السياحيين الفلسطينيين من مزاولة اعمالهم الا لمن هم مسجلون لديها، واقتلعت الاف الاشجار المثمرة والحرجية واعاقت عمل البريد الفلسطيني وصعدت سياسة هدم المنازل واغلاق المؤسسات التعليمية في عدة مناطق، وتعليق عمل اللجان الفرعية المختصة بالمستحقات المتعلقة بالتأمين والمعاشات الخاصة بالمتقاعدين واملاك الغائبين وملفات الضريبة وخرائط المساحة وسجلات الطابو، وملفات سجل السكان، ورفضت تشكيل اللجنة المشتركة الخاصة بالهويات المفقودة، وتقليص مساحة الصيد البحري الى ٥٠ بالمئة من المساحة التي تم الاتفاق عليها ورفض منح اقامات لمدة عام للعاملين في السلطة والشركات والطلبة وعرقلة حركة المسؤولين الفلسطينيين ومعاملة زوار السلطة الرسميين بطريقة تمس بكرامتهم كما حدث مع وزير العدل القطري وغيره من الزوار الرسميين.

واستعرضت الورقة اجراءات الحصار المتمثلة بمنع العمال من دخول الخط الاخضر، والقدس ،ومنع المرضى من العلاج وعدم السماح لموظفي السلطة بالحركة بين الضفة والقطاع، وكذلك رجال الاعمال، وفرض حصار بحري شامل وتعزيز وجود قوات الاحتلال حول المدن والقرى والقيام بحملات مداهمة واغلاق المعابر الحدودية مع مصر والاردن وتجميد اموال ايرادات السلطة ووقف حركة دخول وخروج السلع والبضائع.

واوردت الورقة اهم خسائر الاقتصاد الفلسطيني من جراء هذه الاجراءات موضحة ان الفرص الضائعة في توليد الدخل بين الاعوام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧ نتج عنها خسائر تزيد بثلاثة اضعاف عن المساعدات المقدمة من الدول المانحة، فيما اشارت الى ان المعدل اليومي لخسائر الاغلاق تبلغ ستة ملايين دولار لتبلغ خلال السنوات ١٩٩٤ ـ ١٩٩٧ حوالي ٢٣٥٨ مليون دولار. وفرضت اسرائيل خلالها الحصار على الاراضي الفلسطينية لمدة ٣٩٣ يوما.

وانخفضت نسبة مساهمة القطاع الزراعي في اجمالي الناتج المحلي من ١٣٣٤ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٧٩٩ عام ،١٩٩٥ ولم تزد نسبة نمو القطاع الصناعي في الناتج الاجمالي عن ٥٥,٠ بالمئة ما بين الاعوام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٥ وانخفض الدخل القومي بنسبة ١١,٩ بالمئة بين الاعوام ١٩٩٢ ـ ١٩٩٧ من ٢٥٠٠٣ مليون دولار الى ٤٤٠٨ ملايين دولار.

وانخفضت عوائد العمال الفلسطينيين داخل الخط الاخضر من ١٢٧٥ مليونا عام ١٩٩٢ لتهبط عام ١٩٩٦ بالغة ١٨٩ مليون دولار فقط بعد ان كان عدد العمال يقدر بـ ١١٦ الفا ليصبح ٢٨١٠٠ عامل بنسبة هبوط تعادل ٧٦ بالمئة وهبطت قيمة الصادرات من ٤٩٥ مليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٣٨٢ مليون دولار عام ١٩٩٦ فيما لم تساهم السياحة باكثر من ٠,٦ بالمئة على الناتج المحلي في اي سنة عن السنوات التي تلت عام ١٩٩٣ ولم تزد عن ٢٥ مليون دولار سنويا. وفي عام ١٩٩٢ كان اجمالي الاستثمار ما قيمته ١١٢٤ مليون دولار، وهبطت الى ٥٤٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ لتصل نسبة الهبوط الى ٧٤,٧ بالمئة.

وتضرر حوالي ثلث المواطنين الفلسطينيين ـ حوالي ٥٧ الف شخص ـ هم عائلات العاملين داخل الخط الاخضر بشكل مباشر من الاجراءات الاسرائيلية وباتوا يشكلون الشريحة الاكثر فقرا، وقدرت خسائرهم بثلاثة مليارات دولار خلال اربع سنوات ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧ بسبب التخفيض السنوي في اعدادهم. ولاحظت الدراسة ارتفاع البطالة خلال الخمس سنوات ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ من ٥ بالمئة الى ٣٣,٥٦ بالمئة علما بان هناك حوالي ٥٨ الف عامل من غير المسجلين، ويئسوا في البحث عن العمل او من يعملون اقل من ١٦ ساعة اسبوعيا مما يزيد من حجم البطالة ويرفع نسبتها لحوالي ٤٩ بالمئة في الايام العادية لتصل هذه النسبة لحوالي ٦٠ بالمئة في ايام الاغلاق التام.

وقالت الدراسة ان هذه النسب من البطالة هي الاعلى في العالم ولا تقارن مع افقر دولة حسب التقديرات الدولية الامر الذي زاد من نسبة من هم دون خط الفقر لتصل لحوالي ثلث السكان في الاراضي الفلسطينية.

فلاحات فلسطينيات يعملن وسط الحصار

مشروع قانون مصري يتيح للقطاع الخاص انشاء موانىء

■ القاهرة: طرحت الحكومة المصرية على مجلس الشعب مشروع قانون ينص على السماح للقطاع الخاص بانشاء وادارة الموانىء في وقت يجري الاستعداد لابرام اتفاق مع مجموعة اجنبية لانشاء وتشغيل اكبر مرفأ في مصر على قناة السويس.

واكد مصدر برلماني ان المشروع يتيح للحكومة «منح التزامات المرافق العامة للمستثمرين المصريين وغيرهم من اشخاص طبيعيين او اعتباريين في الداخل والخارج لانشاء موانىء عامة او تخصصية او ارصفة متخصصة في الموانىء القائمة وادارتها واستغلالها وصيانتها وتحصيل مقابل استخدامها».

وينص المشروع على منح هذه الالتزامات بموجب نظام «ب.و.ت» الذي تقوم خلاله الشركات الخاصة ببناء وتشغيل واستغلال المشروع لمدة محددة قبل اعادته الى الحكومة.

ويحدد مشروع القانون المدة القصوى لاستغلال الموانىء وفق هذا النظام بتسعة وتسعين علما مع عدم منح الجهة التي تستغلها حق التنازل عنها لاي جهة دون اذن من مجلس الوزراء المصري.

وتستعد مصر لابرام عقد لبناء ميناء «شرق التفريعة» المتفرع من قناة السويس والذي يقدر رأسماله بحوالي ٤٥٠ مليون دولار مع مجموعة اجنبية خلال الشهر الحالي. ويعتبر الفرع الاسترالي لشركة «بي اند او» (بنسولار اند اورينتال) البريطانية الاوفر حظا للفوز بالمشروع الذي ستتملك ٦٠ في المئة من اسهمه، مقابل ٢٠ في المئة للقطاع العام و٢٠ في المئة للقطاع الخاص المصري.

وكانت مصر اقرت العام الماضي قانونا يتيح انشاء مطارات خاصة وتشغيلها وفق نظام «ب.و.ت» (بناء تشغيل اعادة). (ا.ف.ب)

أخبار دمج المجموعات المالية دفعت «داو جونز» الى أعلى





ساندفورد ويل (الى اليسار) رئيس مجموعة ترافلرز، وجون س ريد رئيس سيتيكورب يعلنان امس الاول دمج سيتيكورب ثاني اكبر مصرف في الولايات المتحدة بمجموعة ترافلرز في صفقة بلغت ٧٠ مليار دولار.

■ نيويورك: أغلق مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية الممتازة في بورصة وول ستريت فوق مستوى ٩٠٠٠ نقطة للمرة الاولى امس الاول مدعوما بانباء الاندماج المزمع لشركة سيتيكورب المصرفية العملاقة ومجموعة ترافلرز للخدمات المالية في صفقة قيمتها ٨٠ مليار دولار ستكون اكبر اندماج على الاطلاق في تاريخ الشركات.

وهبطت اسعار النفط واغلقت اسعار السندات والدولار منخفضة فيما ارتفعت اسعار الذهب.

واغلق داو جونز على ٩٠٣٣٫٢٢ نقطة مرتفعا ٤٩٫٨٢ نقطة مدعوما بقفزة لسهم ترافلرز وهو احد الاسهم الثلاثين التي يتألف منها المؤشر وهو اكثر مؤشرات الاسهم العالمية استئثارا بالاهتمام والمتابعة. وفي السوق بشكل عام كان الاداء متباينا حيث هبط مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ٢٦٫٢٦ نقطة ليغلق على ١٨٢٩٫١٤ وتراجع مؤشر ستاندارد اند بورز المؤلف من ٥٠٠ سهم ٣٢٫١ نقطة ليغلق على ١١٢١٫٣٨.

وصفقة سيتيكورب/ ترافلرز المقترحة ستنشىء أكبر كيان عالمي للأنشطة المصرفية والتأمين والمنتجات المالية الاخرى وأثارت تكهنات بأن بنوكا أخرى وشركات للوساطة المالية قد تدخل في اندماجات. وكان داو جونز قفز اكثر من ١٠٠ نقطة في التعاملات المبكرة عقب اذاعة انباء الاندماج المزمع بين سيتيكورب وترافلرز وسط دهشة المستثمرين. وما زالت صفقة الاندماج تحتاج الى موافقة السلطات التنظيمية المختصة في الولايات المتحدة. وفي سوق نايمكس بنيويورك هبطت اسعار النفط وسط شكوك في ان ينفذ المنتجون تعهداتهم التي قطعوها على أنفسهم في الآونة الاخيرة لخفض انتاجهم. وأغلق سعر الخام للعقود تسليم مايو منخفضا ٥٤ سنتا عند ١٥٫٤٥ دولار للبرميل.

وفي سوق السندات تراجع سعر سند الخزانة القياسي الذي مدته ٣٠ عاما ٨/٣ نقطة أو ٣٫٧٥ دولار لسند قيمته الاسمية ألف دولار ليرتفع عائده الى ٥٫٨٢ في المئة من ٥٫٨٠ في المئة عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

وفي اسواق العملات اغلق الدولار منخفضا بعد صعوده القوي الاسبوع الماضي. وبلغ سعر العملة الامريكية في أواخر التعاملات في سوق نيويورك ١٫٨٤٠٥ مارك ألماني و١٣٤٫٢٠ ين يابانى انخفاضا من ١٫٨٤٨٥ مارك و١٣٥٫٢٥ ين في أواخر التعاملات يوم الجمعة.

وصعد سعر الذهب لعقود مايو ١٫١٠ دولار الى ٣١٠٫١٠ دولار للاوقية «الاونصة» في سوق كومكس بنيويورك. (رويترز)

تحسن أداء بورصة البحرين

■ دبي: ارتفع مؤشر الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية في ختام أسبوع التعامل الذي انتهى امس الاول قبيل بدء عطلة عيد الاضحى ٨٤ر٠ نقطة مقارنة بما كان عليه يوم الخميس الماضي.

وأفادت أرقام صدرت عن السوق بارتفاع المؤشر الى ٢١٥٠٫٠٣ نقطة من ٢١٤٩٫١٩ نقطة في نهاية أسبوع التعامل السابق.

وجرى تداول نحو ٢٫٥ مليون سهم قيمتها ٧٫٠ مليون دينار «١٫٨ مليون دولار» من خلال ١٢٠ صفقة مقارنة مع ٤٫٥ مليون سهم قيمتها ١٫٧ مليون دينار الاسبوع السابق. ومثل قطاع البنوك والاستثمار ٣٣ في المئة من اجمالي قيمة التعامل اذ جرى تداول ٠٫٩ مليون سهم من أسهمه قيمتها ٠٫٢ مليون دينار. وزاد سهم البنك الاهلي التجاري فلسين الى ٤٢٢ فلسا. وزاد سهم بنك البحرين الدولي فلسا واحدا الى ١٧٢ فلسا. وظل سهم بنك البحرين الوطني ٤٥٨ فلسا دون تغير كما ثبت أيضا سهم بنك البحرين والكويت على ٢٥٨ فلسا. وبقي سهم بنك البحرين والشرق الاوسط ١٨٦ فلسا واستقر سهم بنك الخليج المتحد على ١٩٧ فلسا. واستقر ايضا سهم المؤسسة العربية المصرفية على ٠٫٤٠ دولار دون تغير كما ثبت سهم انفستكورب على ٣٦٫٣ دولار. (رويترز)

رئيس «بيبسي» يناقش أوضاع السوق مع ممثلي شركات التعبئة

■ دبي ـ الاتحاد:

■ عقد ممثلو شركات تعبئة منتجات بيبسي في منطقة الخليج اجتماعا في دبي مع روجر انريكو رئيس مجلس ادارة بيبسيكوانك وهي الشركة القابضة المالكة لشركة بيبسي كولا العالمية.

وجاء هذا الاجتماع في اطار سلسلة من الاجتماعات يعقدها مسئولو الشركة العالمية مع ممثلي شركات التعبئة في الشرق الاوسط وافريقيا وباكستان لمناقشة اوضاع السوق وسبل دعم وجود الشركة في هذه المنطقة.

وقد أكد انريكو ثقته في اداء شركات تعبئة منتجات بيبسي في الشرق الاوسط، وقال «ان هذه الشركات ساعدتنا على احراز تقدم كبير في هذه المنطقة».

واوضح انريكو ان منطقة الشرق الاوسط تعد من اسرع مناطق العالم نموا في سوق المشروبات نظرا للكثافة السكانية العالية، وازدياد اعداد الشباب بين السكان...

وتملك بيبسي شبكة تضم ٢٧ شركة لتعبئة منتجاتها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وباكستان، وتشغل هذه الشركات ٤٠ مصنعا.

سلسلة ندوات لشركة «آي بي ام» في الخليج حول ادارة الاعمال بذكاء

■ دبي ـ الاتحاد:

■ تنظم شركة «اي بي ام» سلسلة من اللقاءات في الامارات والبحرين والكويت وقطر وعمان والسعودية خلال الاسابيع المقبلة بهدف التعريف بمبادرة ادارة الاعمال بذكاء التي اطلقتها الشركة مؤخرا في المانيا.

واشارت الشركة في بيان اصدرته الى أن اوتوجويرليك وتيري فهمي وهما من كبار المسئولين في قسم اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا التابع لآي بي أم سيعقدون مجموعة من اللقاءات مع كبار عملاء الشركة في دول مجلس التعاون الخليجي بهدف التعريف بهذه المبادرة التي تشمل جمع وادارة وتحليل وتوزيع البيانات..

وتتوقع الشركة ان يصل حجم سوق انظمة المعلومات المساعدة على ادارة الاعمال ٧٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠١ حسب تقديرات مؤسسة «بلو التو» الامريكية لنظم الادارة، وتشير احصائيات صادرة عن مؤسسة انترناشيونال داتا كوربوريشن الى ان العائد على الاستثمار في قطاعات ادارة وتنظيم المعلومات يتراوح بين ١٦٠٪ و٦٠٠٪، خاصة الاستثمار في قواعد البيانات التي تشكل جزءا رئيسيا من حلول ادارة الاعمال بذكاء.

وتتطرق اجتماعات مسئولي أي بي أم في الخليج الى مناقشة قواعد البيانات التي طرحتها اي بي ام مؤخرا من نوعية «يو دي بي»، وانظمة التحليل عبر الشبكات.

ويقول معروف ماجد المدير الاقليمي لشركة آي بي أم ان التطور الكبير في مجال ادارة الاعمال يمكن الشركات من اتخاذ الكثير من القرارات الاستراتيجية عن الاسواق التي تستطيع الدخول اليها، مع تحديد دقيق للربحية وحصص السوق، وقال ان الشركة تقدم حلولا تتميز بالتدرج والمرونة.

ويقول نيكولاس ديساكي مدير التسويق في اي بي ام اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ان السوق العالمي يزداد تنافسية، وستتمكن الشركات التي تتمتع بفهم حقيقي لمتطلبات العملاء من تحقيق النجاح، وليس فقط مجرد مواصلة العمل.

أما روبن بلور المسئول التنفيذي الاول لشركة «بلور ريسيرش» فيشير الى ان آي بي ام توفر مجموعة متكاملة من تقنيات ادارة الاعمال بذكاء وتشمل الحلول الالكترونية والبرامج وتطبيقات مراجعة وتصنيف البيانات.

اتحاد الاقتصاديين العرب حذر من التسرع في العولمة

■ عمان ـ الاتحاد

■ حذر اتحاد الاقتصاديين العرب من التسرع في جعل الابواب الخلفية للاقتصاديات العربية مفتوحة امام حركة المشاريع الكونية والاقليمية اللاقومية خوفا من ان تؤدي هذه المشاريع في مرحلة لاحقة خاصة في ظل غياب الرقابة الحكومية لنتائج اقتصادية خطيرة. ويرى الاقتصاديون ان كلفة الانفصال عن هذه المشاريع في مرحلة لاحقة عالية جدا، فيما حذر الاتحاد من مخاطر تسلل الكيان الصهيوني لاعماق الاقتصادات العربية عبر مشروع الشرق اوسطية ومشاريع الربط الاقليمي اللاقومية.

واوصى المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي عقد هنا الاسبوع الماضي، بضرورة الوقوف بوجه المشاريع الهادفة لتغريب وعاء التنمية العربية وعدم التجاوز على الثوابت القومية وعدم التخلي عن الهوية العربية للمحتوى الاقتصادي للنظام العربي وذلك من خلال الاحياء القومي الهادىء للمشروع الاقتصادي العربي النهضوي الذي اقرته القمة العربية في قمة عمان العربية والذي تبنى استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وميثاق العمل الاقتصادي القومي.

ودعا الاتحاد الجامعة العربية لعقد قمة عربية اقتصادية جديدة لمناقشة المستجدات الاقتصادية الكونية والاقليمية وما تفرضه هذه المستجدات من قيود على عملية بناء مستقبل الامن الاقتصادي العربي، اضافة لدعوتهم تمكين اتحاد الاقتصاديين العرب والجمعيات الاقتصادية القطرية من المشاركة في عملية صنع القرار الاقتصادي على مستوى الوطن العربي بالنسبة للامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب وعلى المستوى القطري بالنسبة للجمعيات القطرية. وشدد المؤتمرون في توصياتهم على توسيع دائرة نشاط الاتحاد والجمعيات للتوعية بمخاطر التحديات الجديدة المتمثلة بمحاصرة المحتوى الاقتصادي للنظام العربي كرابطة اقتصادية قومية، وكاستراتيجية للأمن الاقتصادي العربي بحيث تنكمش وظائف هذا المحتوى وتتحول طبيعته من جماعة اقتصادية الى جماعة ثقافية، وضرورة محاصرة تعرض الاقتصادات العربية لضغوط مشاريع العولمة والخصخصة والليبرالية الاقتصادية الجديدة بما يعرض الاقتصاد العربي لاختراق داخلي وخارجي ليس له سابقة في حجمه واشكاله متعددة الالوان. ودعا المؤتمرون لوقف التدهور في العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية وتوسيع دائرة النشاط الاقتصادي البيني وابعاده عن الخدمات السياسية والحذر من آلة الاعلام الاقتصادي المحلي والخارجي الساعية لترويج مشاريع كونية واقليمية التي لن تحقق الان التبعية الاقتصادية العربية للاخرين.

ملتقى رجال الأعمال العرب يبحث استراتيجية التعاون العربي

■ القاهرة: يبدأ الملتقى الثاني لرجال الاعمال العرب في ٢٢ ابريل الجاري بمدينة الاقصر فعالياته تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك وبحضور حشد كبير من ممثلي منظمات الاعمال ومؤسسات التمويل والاستثمار في الوطن العربي.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة العربية للصحفيين ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد سيفتتح الملتقى الذي يستمر يومين وتتقدم الجامعة فيه بورقة عمل حول استراتيجية التعاون الاقتصادي العربي وتطورات انشاء منطقة التجارة الحرة كمقدمة لاقامة سوق عربية مشتركة. واضاف ان أعمال الملتقى ستركز على سبل ايجاد دور اكثر فعالية لمنظمات الاعمال العربية لدعم الموقف الاقتصادي العربي لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم بشكل عام والمنطقة على وجه الخصوص. واوضح انه سيتم على هامش أعمال الملتقى تنظيم ورش عمل تناقش قضايا اقتصادية تتعلق بالتعاون في قطاعات السياحة والنقل والتجارة والصناعة والتعدين والمقاولات والقطاع المصرفي والمالي وقطاع الخدمات. واشار في ختام تصريحه الى انه من المنتظر أن يلقى وزير الخارجية المصرى عمرو موسى كلمة في الملتقى يتناول فيها الموقف السياسي العربي وأثره على دعم اقتصاديات الدول العربية. وكانت مدينة الاقصر الواقعة الى الجنوب من العاصمة القاهره قد استضافت في غضون الاشهر القليلة الماضية عدة مؤتمرات جاءت لتأكيد التضامن مع مصر ضد ظاهرة الارهاب والتطرف وذلك في أعقاب ما شهدته المدينة الاثرية في شهر نوفمبر الماضي من حادث ارهابي اودى بحياة ٦٢ شخصا معظمهم من السياح الاجانب. (كونا)

مشروعات الغاز المسال السورية ستضاعف الانتاج بحلول عام ٢٠٠٠

دمشق: زادت سوريا طاقة محطة معالجة الغاز في الجبسة في شمال شرق البلاد الى ٣٫٥ مليون متر مكعب يوميا من ١٫٧ مليون وذلك وفق ما قاله دانييل زابيت من شركة الصادرات الصناعية الرومانية التي بنت المشروع.

وقال زابيت رئيس فرع الشركة في سوريا ان المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٤٨ مليون دولار من بين بضعة مشروعات نفط وغاز اقامتها الشركة في سوريا منذ عام ١٩٩٤.

واضاف ان انتاج الغازات البترولية المسالة سيزيد الى ٧٠ طنا يوميا من ٣٠ طنا كما سيرتفع انتاج المكثفات الى ٣٠٠ طن يوميا من ٢٥ طنا.

وسيزيد المشروع ايضا طاقة خط انابيب ينقل الغاز الى المصفاة ومصنع أسمدة قريب الى ٢٫٥ مليون متر مكعب يوميا من ١٫٥ مليون. ويبلغ طول الخط ٤٧٠ كيلومترا.

ويستخدم الغاز في مصفاة حمص على بعد نحو ١٦٠ كيلومترا الى الشمال من دمشق كوقود وكبديل للنفثا في مصنع اسمدة ينتج نحو ١٠٠ ألف طن سنويا. وتبلغ طاقة مصفاة حمص ١٢٠ ألف برميل يوميا.

وتبلغ طاقة محطة غاز الجبسة التي تشغلها شركة البترول السورية منذ عام ١٩٨٨ نحو ١٫٧ مليون متر مكعب من الغاز المصاحب من حقل الجبسة النفطي والغاز غير المصاحب من حقول أخرى.

ويبلغ انتاج سوريا الحالي نحو عشرة ملايين متر مكعب من الغاز يوميا. وقالت مصادر في صناعة النفط ان مشروعات اخرى ستزيد الانتاج الى نحو ١٨٫٢ مليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٠٠.

كما تنتج سوريا ٦٠٠ ألف برميل يوميا من النفط الخام تصدر منها ٣٢٠ ألف برميل يوميا.

وقال زابيت ان الاستثمارات في قطاع النفط في سوريا تتدنى عن المستويات التي كانت عليها في اوائل التسعينات. (رويترز)

صفحات خاصة
بمناسبة مهرجان
دبي للتسوق

تصوير:
ظفير حيدر - اسماعيل قيلي
محمد حنيفة - جابر عابدين

DUBAI SHOPPING FESTIVAL 98
مهرجان دبي للتسوق ٩٨
MAR 19 - APR 18
١٩ مارس - ١٨ ابريل

الاربعاء ١١ ذي الحجة ١٤١٨ هـ، الموافق ٨ أبريل ١٩٩٨ م.

برعاية سعيد بن مكتوم:

مسيرة للسيارات الكلاسيكية تطوف دبي الجمعة القادم



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

■ دبي - الاتحاد: برعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ينظم الاتحاد مسيرة للسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية في الرابعة من عصر الجمعة القادم لتطوف شوارع مدينة دبي ضمن احتفالات المدينة بمهرجان التسوق السنوي.

وترعى المسيرة شركة شل العالمية للزيوت.

وتشمل المسيرة مجموعة نادرة من السيارات الكلاسيكية من داخل وخارج الدولة وبعضها يرجع تاريخ صنعه الى بداية هذا القرن ويقدر عددها بحوالي ٧٠ سيارة من الماركات العالمية الشهيرة مثل رولزرويس، كاديلاك، فيراري، اوستن وفيات الى جانب ١٢٠ دراجة نارية وتقوم اللجنة المنظمة بعمل الترتيبات النهائية لانطلاقة المسيرة التي تعتبر فرصة طيبة لاصحاب تلك المركبات النادرة حيث يكون الاشتراك متاحا لهم جميعا بشرط اكمال اجراءات التسجيل بمكتب الاتحاد قبل وقت كاف من انطلاق المسيرة وتعمل اللجنة على اخراج المسيرة كحدث ترفيهي لجذب المشاهدين من ابناء المدينة والزوار، وليستمتع به المشاركون ايضا وطوال فترة ساعتين على التوالي مرورا باكبر شوارع وميادين المدينة.

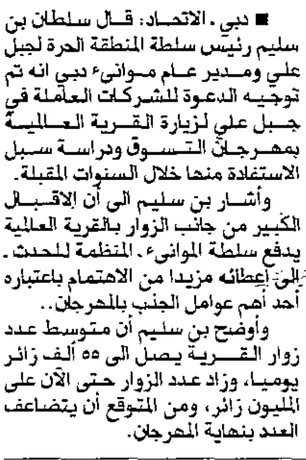
الجدير بالذكر ان هذه تعتبر المرة الثانية التي تنظم فيها هذه المسيرة حيث سبق تنظيمها خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وجاءت كحدث فريد ملأ شوارع المدينة بمظاهر الفرحة والابتهاج وشارك فيها الشباب من جميع الجنسيات والاعمار.

واوضحت اللجنة المنظمة خط سير المسيرة خلال نشرة اصدرتها ويتم توزيعها بمكتب اتحاد السيارات وحددت النشرة موقع تجمع السيارات في موقف السيارات المقابل لقرية التراث بمنطقة الشندغة وذلك من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الثالثة والنصف عصرا يوم الجمعة وتنطلق السيارات الساعة الرابعة من موقع التجمع بمنطقة الشندغة لتتوجه الى دوار الميناء والرجوع الى دوار الصقر واستخدام شارع خالد بن الوليد ثم الالتفاف عند تقاطع برجمان حتى جسر المركز التجاري والتوجه نحو شارع الضيافة ثم الالتفاف يسارا على دوار الضيافة باتجاه جميرا حتى تقاطع المنارة. ثم الالتفاف يسارا على تقاطع المنارة حتى شارع الشيخ زايد والرجوع باتجاه دبي والاتجاه نحو جسر المكتوم والدخول في نفق بني ياس والتوجه حتى تقاطع اتصالات والالتفاف يمينا على تقاطع اتصالات حتى شارع الرقة والدخول فيه حتى دوار الساعة ثم الالتفاف يسارا على دوار الساعة باتجاه المطار حتى تقاطع شارع دبي - الشارقة والالتفاف يمينا باتجاه جسر القرهود ثم صعود الجسر المقابل لكلية الطيران باتجاه قرية الشحن حتى مدخل فندق البستان روتانا والتوقف النهائي بموقف السيارات بالفندق.



عرض أزياء لأطفال مدارس دبي

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق يشارك عدد من اطفال المدارس في عرض للأزياء تقدمه محال ماركس اند سبنسر. وسوف يقدم اطفال مدرسة جبل علي الابتدائية وطلاب مدرسة الامارات الدولية الثانوية مجموعة كبيرة من الازياء في عرض مساء اليوم. ويقول الان هل مدير محال ماركس اند سبنسر ان المهرجان فرصة للقيام بعرض ما لدينا من ازياء خاصة ومميزة للأطفال، وقد تعاونت بعض المدارس معنا من اجل تحقيق هذا الهدف.



سلطان بن سليم: دعوة الشركات العاملة بجبل علي للاستفادة من القرية العالمية

■ دبي - الاتحاد: قال سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانيء دبي انه تم توجيه الدعوة للشركات العاملة في جبل علي لزيارة القرية العالمية بمهرجان التسوق ودراسة سبل الاستفادة منها خلال السنوات المقبلة.

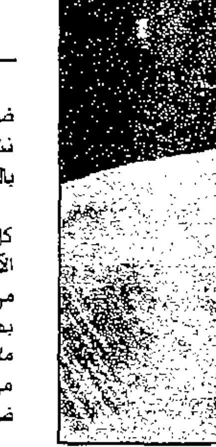
وأشار بن سليم الى أن الاقبال الكبير من جانب الزوار بالقرية العالمية يدفع سلطة الموانيء المنظمة للحدث الى إعطائه مزيدا من الاهتمام باعتباره أحد أهم عوامل الجذب بالمهرجان..

وأوضح بن سليم أن متوسط عدد زوار القرية يصل الى ٥٥ ألف زائر يوميا، وزاد عدد الزوار حتى الآن على المليون زائر، ومن المتوقع أن يتضاعف العدد بنهاية المهرجان.









تركي جاد الله يعرض ٥٠ موديلا لأزياء خليجية بخطوط أوروبية

■ دبي - الاتحاد، اقام مصمم الازياء السعودي تركي جاد الله اول عرض ازياء له خارج بلاده في دبي وقدم خلاله ٥٠ موديلا ظهرت فيها ملامح الخطوط الخليجية وغلبت عليها تأثيرات التصاميم الاوروبية.. وجاء العرض ليتنبىء عن مولد مصمم ازياء عربي في طريقه الى العالمية حيث لم يتجاوز تركي الـ ٢٣ سنة من العمر.

وجاءت مجموعة تصاميم تركي لتليق بفصلي الربيع والصيف ولتتلاءم والاعمار من العشرينات فما فوق وكلها فساتين للسهرات.

واستخدم تركي في تنفيذ تصاميمه الاقمشة واقمسة الفاي والتفتاد والدانتيل، وتميزت التصاميم بالتطريز البسيط للغاية مع الاعتماد على استغلال مميزات والوان الاقمشة نفسها لخدمة الموديل.

مسابقات للرماية بالطلاء في واحة الكمبيوتر

□ دبي - الاتحاد:

■ تشهد واحة الكمبيوتر المقامة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق نشاطا طريفا ومميزا هو لعبة الرماية بالطلاء.

يشارك في اللعبة فريقان يهدف كل منهما الى التغلب على الفريق الآخر من خلال اصابة افراده بكرات من الطلاء يطلقها من مسدس خاص بهذه اللعبة ويرتدي المشاركون ملابس خاصة واقنعة واقية لحمايتهم من بقع الطلاء المصنوع من مواد غير ضارة.





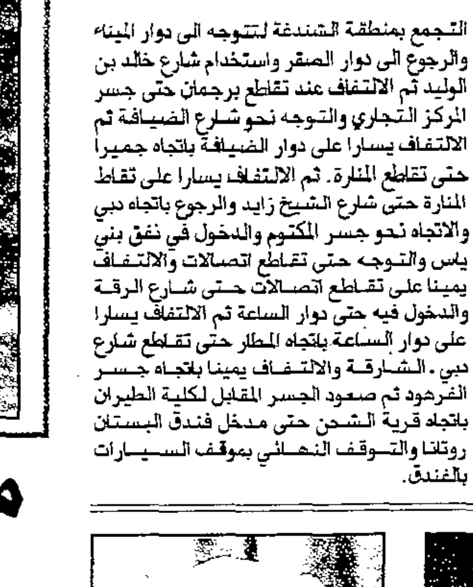
مزاد علني على الأجهزة المستعملة بواحة الكمبيوتر

دبي - الاتحاد: تشهد واحة الكمبيوتر المقامة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق مزادا علنيا على اجهزة الكمبيوتر المستعملة، كما يتيح لمستخدمي الكمبيوتر بيع اجهزتهم القديمة.

يقام المزاد في السابعة والنصف مساء كل خميس، ويقول مزهر علي شولا من شركة الانظمة الامريكية للكمبيوتر منظمة هذا النشاط ان المزاد يتيح للمستخدمين بيع اجهزتهم القديمة من اجل شراء اجهزة جديدة، كما انه يعد فرصة للمبتدئين لشراء اجهزة كمبيوتر بسعر جيد للتدريب عليها.

بمشاركة ٥ الاف طفل وعائلاتهم

الشيخة لطيفة تحضر أكبر حفل لعيد الميلاد بدبي



□ دبي - الاتحاد:

■ بحضور كريمة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. الشيخة لطيفة يقام في السابعة من مساء غد الخميس أكبر حفل لعيد الميلاد بدبي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق.

يقام الحفل بحديقة الخور، ويمكن لجميع الأطفال الذين يحتفلون بأعياد ميلادهم خلال شهري مارس وابريل المشاركة فيه، حيث يستمتعون بأنواع الحلوى المختلفة، ويتلقون الهدايا المقدمة من ادارة مهرجان التسوق.

وقال حسين علي لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان. لقد قررنا تنظيم هذا الحفل تعزيزا لشعار المهرجان هذا العام وهو: دبي ملتقى اطفال العالم. وقد اعددنا حفلا مليئا بالانشطة الترفيهية المسلية ونتوقع مشاركة اكثر من ٥ الاف طفل مع عائلاتهم.

ويقدم حوالي ١٦٥ عارضا متجولا سلسلة من العروض الضاحكة لتسلية الأطفال طوال الحفل، وبعد اطلاق الالعاب النارية في الثامنة مساء، يبدأ تقطيع قوالب الحلوى على انغام اغنية «سنة حلوة يا جميل».

معاملة كبار الشخصيات لأطفال العالم بمركز «برجمان» للتسوق

■ دبي - الاتحاد:

■ يحتفي مركز برجمان للتسوق بأطفال العالم من زوار المهرجان بطريقته الخاصة من خلال مجموعة من انشطة الترفيه التي تمكن الأهالي من انجاز عمليات الشراء بينما يستمتع أطفالهم بأنشطته المتعددة.

ويقول عيسى ابراهيم مدير المركز ان الادارة تنظم مجموعة من الانشطة المختلفة يوميا مثل الرسم وتشكيل الاعمال الفنية باستخدام الرمال، وتلوين الوجوه وعروض المهرجين والالعاب البهلوانية المحببة للاطفال.

ويضيف عيسى ابراهيم ان الاطفال يحظون بمعاملة اشبه بمعاملة كبار الشخصيات في المركز الترفيهي الخاص بهم، والذي تأسس خصيصا بمناسبة المهرجان وتم تزويده بأحدث العاب الفيديو.

وفي المساء تشهد ردهة المطاعم بالطابق الثالث عروضا مسرحية راقصة، والعابا سحرية اضافة الى عروض «آكل النيران» والعروض الكرتونية.



مواطن يحمل الرقم القياسي

مكاسب حملة «نيسان تزنك بالنقود» تذهب لأصحاب الوزن الثقيل فقط!

□ دبي - الاتحاد:

■ حققت حملة «نيسان تزنك بالنقود» التي نظمتها الشركة العربية للسيارات للعام الثاني على التوالي نجاحا كبيرا خلال الايام العشرة الاولى من المهرجان.

وقال ميشال عياط مدير عام الشركة ان سر نجاح الحملة يكمن في طرافة الفكرة، حيث يحصل كل شخص يشتري سيارة نيسان على خصم مالي يعتمد على وزنه. ويتم خصم المبلغ من قيمة السيارة حسب طرازها.

واضاف عياط كلما كان وزن المشترى اثقل كان الخصم الذي يحصل عليه اكبر. الايام العشرة الاولى بلغ مجموع اوزان المشترين ٣٠ الف كيلوجرام، وقد حصل هؤلاء على أسعار مخفضة.

وقال عياط ان الرقم القياسي لأثقل وزن العام الماضي كان من نصيب احد المواطنين وبلغ ١٨٢ كيلوجراما ولم يتم تحطيمه حتى الآن الا ان الفرصة لاتزال قائمة أمام الجميع.

واضاف عياط بالطبع نحن لا نشجع الجمهور على الافراط في تناول الطعام من اجل زيادة وزنهم. ولكن اصحاب الوزن الثقيل سيكون لهم نصيب اكبر من الخصومات.

اما سيد احمد مدير التسويق بالشركة فيقول ان الحالة مشوقة للغاية، عندما يقف المشترى فوق الميزان ليعرف نسبة الخصم التي سيحصل عليها قياسا لوزنه. وتتوفر الخصومات على سيارات نيسان باترول وصني وماكسيما وبريبرا وتيرانو وسيدريك.

الأعياد متشابهة.. إلا عيد دبي!

كيف نجح محمد بن راشد في الخروج بالمهرجان من دائرة التسوق الضيقة؟!

- صناعة البهجة.. تجارة لا تعرف الركود في مدينة الأحلام
- رحلة البحث عن السعادة.. انتظار العام لتدفق الزوار على لؤلؤة الخليج

مدينة الذهب نجحت في رسم الدهشة على وجه الزوار منذ وصولهم مطار دبي

■ تابع الرحلة - عاطف فتحي:
تصوير: جابر عابدين

■ كثيرة هي المدن التي تشهد أحداثا خاصة. تبتهج لها فترة ثم تمر قد تظل تتذكر ملامحها. ولكنها لاتعيشها مرة أخرى ربما لسنوات طويلة.. هناك مدن عالمية تستضيف الألعاب الأولمبية على سبيل المثال. وتظل تقدمها لعشر سنوات. وتعيش الحدث بكل تفاصيله ثم ينتهي.. وتبقى الذكرى..

وهناك مدن أخرى تستضيف أحداثا عالمية أو تظاهرات دولية تبدل ملامح الحياة فيها لفترة من الزمن وفي النهاية يسدل الستار على هذا الحدث أو ذاك. أو ينتقل الى مدينة أخرى تحيا به لفترة وتستمتع به. ثم يدخل «قمر البهجة» مرحلة «المحاق» ويختفي من جديد.

كل هذا يحدث في أي مدينة بالعالم الا دبي وشقيقاتها من مدائن الحلم والبهجة. أمثال ريودي جانيرو وباريس وامستردام حيث الأحداث والمهرجانات السنوية التي تنقل أبناء هذه المدن من حال الى حال، وتبدل أنماط حياتهم من الرتابة والملل الى الرغبة اللامتناهية في الاستمتاع بلا انقطاع..

ولئن كانت هذه هي أول تجربة لي مع «عيد دبي»، الا انني استطيع أن أضمن أن عيد دبي خلال السنوات الثلاث الأخيرة مختلف تماما. فمنذ ثلاث سنوات انطلقت قذائف البهجة ودانات السرور من مدينة الذهب لتغلف المنطقة كلها بغلاف من المتعة. والبهجة..

نضج على نار بعد النظر

عيد دبي مختلف مع المهرجان الذي بدأ تسوقا، ونضج بسرعة على نار بعد النظر والفطنة والذكاء من جانب الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. لقد أدرك سموه أن التسوق عملية تجارية تعلو وتهبط.. تزدهر، وتخفت.. لكن رحلة البحث عن السعادة، والسرور لاتتوقف. لقد قالها ذات يوم: اننا نسعى لرسم البسمة على شفاه أبناء المنطقة في ظل ماتعانيه من مشاكل وتوترات..

باختصار أدرك الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وشعلة النشاط التي لاتهدأ وراء المهرجان، ان صناعة البهجة لاتبور، لأنها تجارة رائجة ربح كل من تاجر فيها.. التجارة بمعناها العميق حيث تبادل المنفعة، واسعاد الاخرين. ولم لا، وهو قد تاجر مع الله عزوجل تجارة حسنة، بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم التي منحت أولئك الذين وهبوا حياتهم لكتاب الله..

ان مهرجان دبي للتسوق نجح خلال سنوات عمره الأولى في الخروج من دائرة الانطلاق الضيقة الى آفاق أوسع وأرحب، واذا كنا نسمع ونتابع منذ سنوات مهرجان أو بالأحرى «كرنفال» ريودي جانيرو الأشهر في العالم. بالطبع عبر وكالات الانباء وشاشات التليفزيون فلم تتوفر لنا فرصة مغادرة الشرق الأوسط بمشاكله وأزماته الى العالم الجديد حتى الآن. وأيا كان الأمر فان هذا الكرنفال وغيره يدفع المرء للشعور برغبة تلك المدن في الاستمتاع بالحياة ومد بساط المتعة الى أقصى بقاع الأرض.

لقد تابعنا اهتمام العالم بمدينة الذهب ومهرجانها السنوي من خلال شبكة العنكبوت المعروفة باسم الانترنت، ولمسنا الى أي مدى أصبح اسم دبي مقرونا بالتميز. والمكانة العالمية لدى كل من زارها أو حتى سمع عنها من صديقه..



مدينة أخرى.. ومهرجان آخر

وبالأمس كان عيد دبي مثيرا حقا. فالمدينة ارتدت ثوب الكوزمو بوليتانية، ولم يعد بامكان أحد. اللهم الا مسؤولي الجنسية. معرفة عدد الجنسيات الموجودة في المدينة فقد اختلط الاوروبي بالعربي والآسيوي بالافريقي، وعاشت دبي عيدا مميزا لم تكن تعرفه قبل سنوات..

وتجلت روعة المهرجان وكرم أهل دبي وحفاوتهم بالاستقبال المؤثر لضيوف الامارة منذ لحظة وصولهم الى مطار دبي، حيث تم اعداد ٥٠ الف عيدية لتوزيعها على الاطفال، لتكون تلك العيدية وذلك الاستقبال المميز ذكرى لاتنسى يحملها هؤلاء الاطفال معهم في رحلة الحياة، ولتربطهم بهذه المدينة الجميلة.

ودبي بالأمس كانت ساحة لعب كبيرة لاطفال العالم، وعلى بساط المحبة، امتدت الساحة من حديقة خور دبي الى متنزه عجائب العالم ومنه الى القرية العالمية، بينما كانت الشوارع الرئيسية ومنها الضيافة والرقة وخالد بن الوليد، غارقة في بحر البهجة، حيث ينسى الزوار من أين جاءوا، ويعيشون لحظات دبي الممتعة بكل تفاصيلها..





البداية.. من الرقة

بداية رحلتنا كانت في شارع الرقة حيث يمتزج الترفيه بالتجارة والمرح بالاثارة والمتعة..

ففي سيرك الفطيم قررت ادارته تقديم مجموعة من العروض الاضافية نظرا للاقبال الكبير من زوار المهرجان.

واجتذب كوكب بيبسي الآلاف من خلال مسابقاته التي تبث روح التحدي لدى الشباب، حيث دخل معظمهم في سباقات مع التكنولوجيا الممثلة في العاب «سيجا»، بهدف الفوز بلقب بطل تحدي سيجا، في حين فضل البعض الآخر العاب قيادة السيارات، ورأى فريق ثالث أهمية التقاط الصور التذكارية مع مجسمات بالحجم الطبيعي لنجوم كرة القدم في العالم أمثال، روبرتو باجيو ورونالدو واليساندرو ديل بيرو، وريفالدو.. أنا شخصيا لم أستطع مقاومة عشقي لكرة القدم والحت على المصور بطفولية غريبة أن يلتقط لي صورة مع نجمي المفضل اليساندرو ديل بيرو لاعب يوفنتوس الشهير..



التجارة والثقافة

وفي الأكشاك الممتدة بطول الشارع تمتزج التجارة بالثقافة من خلال عرض مجموعات من المشغولات اليدوية والمنتجات التراثية، جنبا الى جنب مع أحدث شرائط الكاسيت وملابس «التي شيرت» والقبعات المميزة بشعار المهرجان.. وفي منطقة الرسوم الكاريكاتورية جلس العشرات من الشباب كل ينتظر دوره، وقلبه يدق خشية ان يرسمه الفنان بشكل مبالغ فيه فيبرز عيوبه ويثير ضحكات رفاقه، بينما اتجه بعض الشباب ممن لايفضلون المغامرة مع الكاريكاتير الى رسامي البورتريه حيث الوجه كما هو لا كما يتصوره فنان الكاريكاتير!!!.



نجاح الترويج

ومن شارع الرقة انتقلت كاميراتنا وأنا الهث خلفها الى مركز الغرير للتسوق، حيث الزحام الشديد على متاجر المركز التي قدمت عروضا ترويجية كبيرة، اضافة الى المسابقات والعروض الفنية. ومنها عرض «تراي وميوريل» نجما قناة «في» الموسيقية، ومسابقات الأطفال، وعروض الشخصيات الكرتونية..

ويشهد المركز حركة دائبة وسجلت المبيعات زيادة لاتقل نسبتها حسب تقديرات المسؤولين فيه عن ٢٥٪. حيث نجحت العروض الترويجية، في جعل فترة مهرجان التسوق تستحوذ ربع المبيعات السنوية لمتاجر المركز..

وعبرنا خور دبي الى الجهة الأخرى حيث حديقة الخور التي تكتظ بالزوار خاصة العائلات التي اصطحبت أطفالها الى الحديقة للاستمتاع بعروض الأزياء والعروض السحرية وعروض المهرجين ومسابقات القفز بالبالون وتسلق الجبال اضافة الى الجولات الجوية..

وفي مركز سيتي سنتر تقدم مفهوم البهجة الى الصفوف الأولى لينافس التسوق الذي ميز هذا المركز طويلا، ونجح المركز في الخروج بالأطفال الى أجواء القطب الشمالي من خلال القرية القطبية بثلوجها، وأجوائها الباردة، وشهدت ردهات المركز تدفقا من جانب المتسوقين، فيما ركزت عائلات أخرى على أماكن الترفيه مثل القرية القطبية وماجيك بلانيت.

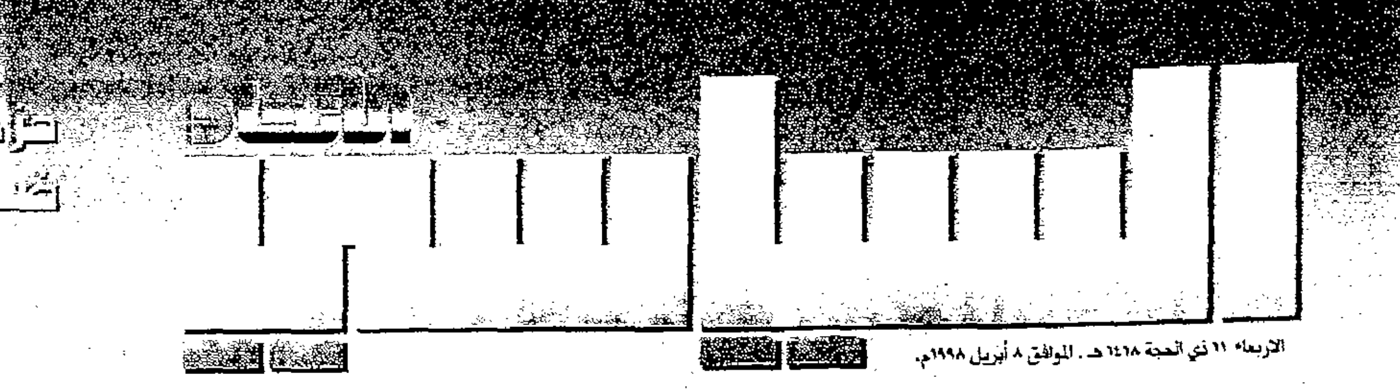
ومن برودة القرية القطبية وسخونة أجواء ماجيك بلانيت الى الهواء الطلق في شارع الضيافة أحدث شوارع الجذب التجاري والسياحي في دبي، حيث ملاهي الأطفال البسيطة، وأكشاك بيع الهدايا التذكارية، ومراكز بيع العصافير وطيور الزينة..

.. وعندما حل المساء!

ومع حلول المساء كان زوار دبي على موعد مع حدث مميز تمثل في أطلاق الألعاب النارية من فوق برج مركز دبي التجاري العالمي ذلك الحدث الذي أضاء سماء المدينة بأنوار زاهية ملونة امتزجت مع الاضاءة الخاصة التي أعدتها ادارة المركز لهذا البرج الذي يعد الأعلى في دبي..

ولم يكن هذا الحدث اعلانا عن نهاية أنشطة اليوم بل هو تدشين لأنشطة السهرة، حيث استضاف المركز مجموعة من العروض الفنية لكبار الفنانين العرب في خيمة فولنيس من خلال برنامج «ليالي دبي»، واحتشد الآلاف من الزوار والمحكمين لمتابعة هذه العروض التي جعلت مركز التجارة نقطة جذب رئيسية في المساء، مثلما يكتظ بالزوار والتجار في الصباح..

وينتهي يوم العيد في دبي وترتاح العيون، وتغلق الجفون على أحلام سعيدة مستمرة مع يوم جديد من أيام عيد دبي الممتد بفضل مهرجانها الذي نجح بامتياز في صناعة البهجة، وتقديمها للجميع بكل الحب..



الاربعاء ١١ ذي الحجة ١٤١٨ هـ. الموافق ٨ أبريل ١٩٩٨م.

لقد كانت مفاوضات السلام مع العدو الاسرائيلي خدعة كبرى ضيعت الحقوق المقدسة في فلسطين وأوقفت انتفاضة الشعب.

الشيخ أحمد ياسين
مؤسس حركة حماس

حديث اسرائيل عن الانسحاب من لبنان مناورة

الحوت: نتانياهو نسف جسور التسوية.. والدور الأوروبي غير فاعل

بيروت - جودت صبرا:

أكد عضو المجلس الوطني الفلسطيني السيد شفيق الحوت ان أي رهان على أي تقدم في عملية التسوية في عهد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل هو ضرب من المستحيل، بعدما أفرغ إتفاقية أوسلو من محتواها، وجعلها هيكلاً عظمياً لا حياة فيها.

ووصف سفير فلسطين لدى لبنان، وعضو سلطة الحكم الذاتي المستقيل من المنصبين احتجاجاً على اتفاقية أوسلو الموقف الاوروبي من عملية السلام في الشرق الاوسط بانه غير فاعل، محذراً من مناورة اسرائيلية مكشوفة تحت ستار القرار ٤٢٥، ومذكراً بمطامع الدولة العبرية بالمياه اللبنانية حتى قبل قيامها واغتصاب فلسطين.

وقال الحوت رداً على سؤال حول تقييمه لعملية السلام في المنطقة على ضوء التطورات الاخيرة بعد جولتي أمين علم الامم المتحدة ووزير الخارجية البريطاني:

- منذ أن وصل نتانياهو الى الحكم في اسرائيل، ومسيرة السلام، أو مسيرة التسوية تتعثر يوما بعد يوم، وتتأزم يوما بعد يوم. ولا يستطيع المراقب السياسي ان يشهد على ان هذه المسيرة سجلت خطوة متقدمة واحدة منذ ان استلم هذا الرجل السلطة. واعتقد ان رسالة نتانياهو أصبحت واضحة لمن يريد الوضوح، بمعنى انه غير مقتنع حتى بمشروع إتفاقية أوسلو، وانه يعتبر التزامه بها إنما هو من قبيل التراث السيء لحكومة رابين، وبالتالي يعمل يوميا، ابتداء بالتصريحات وصولا الى الممارسات لتجويف هذه الاتفاقية من محتواها المتواضع الذي كانت فيه، ولذلك فان أي رهان على أي تقدم في مسيرة التسوية في عهد نتانياهو هو ضرب من المستحيل. كذلك اعتقد انه لن تتمكن، وربما لا تريد الادارة الامريكية ان تمارس أي ضغط على الحكومة الاسرائيلية، هكذا تصرفت منذ البداية. وهكذا تتصرف الآن، ولا أرى ما يدعو الرئيس الامريكي وهو في وضعه الراهن الذي لا يحسد عليه ان يمارس أي ضغط على حكومة نتانياهو.

وأبدى الحوت تشاؤمه بالنسبة الى التسوية، واصفاً الموقف الاوروبي ازاء عملية السلام في المنطقة بالمتقدم وقال: منذ عقدين أي منذ مؤتمر فينيسيا الشهير وإعلان فينيسيا صدر موقف أوروبي أكثر من مرة بين تصريح وتلميح يعطي الشعب الفلسطيني بعضاً من حقوقه الوطنية، ولا سيما حقه في تقرير المصير، فانا لم التق بأي ديبلوماسي أوروبي الآ وكرر موقف بلاده المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني، ولكن عندما كنت أطرح السؤال عليه: هذا هو الموقف، ولكن أين الممارسة لتحقيق هذا الموقف؟ فلم، أجد ديبلوماسياً أوروبياً الآ ويرفع يديه مسلماً بان الكلمة الاخيرة هي للولايات المتحدة الامريكية. اما أكثرهم اندفاعاً فيقول: نحن نحاول ان نقنع واشنطن بضرورة بذل مزيد من الجهود من اجل اقناع اسرائيل بموقف اكثر اعتدالاً.

يضيف: الموقف الاوروبي نظرياً سليم، وعملياً لا يعني شيئاً على الاطلاق، لأن امريكا صادرت القرار في الشرق الاوسط، وفي جميع انحاء العالم، لذلك فان زيارة روبن كوك وزير الخارجية البريطانية بصفة بلاده الرئيسة الدورية للمجموعة الاوروبية. على الرغم مما تميزت به، لا تعكس في قناعتي موقفاً اوروبيا متقدماً، بقدر ما تعكس المزيد من الغطرسة الاسرائيلية، ومزيدا من الصلافة التي يتميز بها رئيس الوزراء الاسرائيلي، وعلينا ان نذكر بانها ليست هي المرة الاولى التي تسيء بها اسرائيل الى شخصية اوروبية، لقد سبق ان عاملوا الرئيس الفرنسي جاك شيراك بشيء مماثل عندما أراد ان يزور مدينة القدس العربية.

وأضاف قوله، نحن نعرف العلاقة الخاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة، لهذا حاول كوك ان يحمل شيئاً من الثقل الملقى على عاتق واشنطن في هذه الفترة، وكأنه يريد ان يقول ان العملية السلمية ما زالت بخير، وانه ما زال هناك موقف دولي يحاول ان يستمر، ولكنني لا اعتقد ان موقف بريطانيا سيتطور الى حدود طرح مبادرة عملية، فأنا ما زلت مقتنعاً بأن اوروبا لا تملك القدرة على مثل هذا القرار.

● كيف تقيمون التحركات الفلسطينية المناوئة لسلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة. هل برأيكم يمكن ان تشكل نواة لثورة على الواقع المرير الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني على غرار ثورة الحجارة؟

- الحقيقة ان شعب فلسطين لم يتوقف عن ثورته منذ أن كان في داره، ولكن الظروف التي تحيط به كانت تؤثر على مدى اتساع وعمق هذه الثورة، فنراه أحياناً يهدأ بانتظار متغيرات تمكنه من التعبير عن نفسه بشكل أو بآخر. فعندما وقعت اتفاقية أوسلو، كان هنالك وهم بأنه ربما هذه هي الطريق في ظل المزاج العالمي الداعي الى السلام والذي توصل الى إنجاز بعض المطالب الوطنية، ولكن بعد مرور خمس سنوات ونحن على عتبات انتهاء المرحلة الانتقالية التي تتحدث عنها إتفاقية أوسلو، راجع الشعب الفلسطيني وربما القيادة الفلسطينية نفسها حصيلة هذه السنوات الخمس. فوجدوا انهم لم يحققوا شيئا له قيمة وطنية، أو سياسية، أو اقتصادية أو اجتماعية.

ويقول الحوت، خمس سنوات هي عمر المرحلة الانتقالية، التي كان يفترض فيها ان تشهد إنجازات متبادلة فلسطينية واسرائيلية لحل نهائي، نجد ان الثقة انعدمت نهائيا بين الطرفين، إذ لم يعد فلسطيني واحد الى الديار، واعني هنا النازحين وليس اللاجئين عام ١٩٤٨، أي ذلك الفريق من الفلسطينيين الذي تحدثت عنهم إتفاقية أوسلو، نجد ان الخمس سنوات لم تكن كافية لاطلاق أسرى الثورة الفلسطينية، نحن نعرف ان كل شعوب العالم عندما توقع اتفاقية سلام تطلق في بدىء الأمر سراح الأسرى، وأقول هنا اننا لا نملك اي اسير اسرائيلي، بينما لا يزال آلاف الفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية، بل اكثر من ذلك وجدت السلطة الفلسطينية نفسها في وضع تطالب فيه اسرائيل بادخال المزيد من الرجال الفلسطينيين الى السجون.

وأشار الحوت الى ان الشعب الفلسطيني قد تعب من أوسلو، واصيب باليأس من إمكانية تغيير سياسة نتانياهو، إذ ترى ان هذا الرجل منذ ان استلم الحكم صادر المئات بل الآلاف من دونمات الأراضي الفلسطينية، وهو مستمر في تهويد القدس، ويتحدى العالم، ومثال على ذلك انه خلال زيارة كوك الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، أصدر رئيس وزراء اسرائيل أمراً الى العمال ان يمارسوا العمل في مستوطنة ابو غنيم رغم كون ذلك اليوم كان يوم عطلة، لكي يثبت لمندوب الأسرة الاوروبية انه مصمم على المضي في تكثيف الاستيطان، بمعنى انه لن يأتي موعد المباحثات النهائية الآ وتكون معظم الاراضي في الضفة الغربية قد تم تهويدها والسيطرة عليها من قبل العدو الاسرائيلي، أضف الى ذلك الممارسات التي يمكن أن تستغني عنها اسرائيل فعلاً، مثل العقاب الجماعي، ومعاقبة متهم بالتظاهر، بنسف منزله وهكذا... الامر الذي أدى الى مضاعفة الاحتقان، والذي وجد في استشهاد العمال الفلسطينيين الثلاثة متنفسا لهذا الاحتقان الفلسطيني ممثلاً بتحرك جديد أعتقد انه قد لا يكون صورة مطابقة للانتفاضة الاخيرة التي قامت سنة ١٩٨٧، واستمرت عدة سنوات. بل قد يلجأ الشعب الى أساليب أخرى يفرضها الواقع الجديد. والشروط التي تحيط بالواقع الفلسطيني الراهن.

● كيف تنظرون الى مزاعم اسرائيل القائلة بتنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان. هل هي نوايا صادقة، أم مناورة لكسب الوقت؟

- نحن اذا اعتمدنا التجربة الميدانية لا اكثر. نرى ان ما فعلته اسرائيل مع الاطراف العربية التي فاوضتها. يعكس بسهولة حقيقة ما تتحدث عنه اسرائيل بالنسبة الى القرار ٤٢٥. وهو نوع من المناورات التي اعتادت ان تمارسها. فمثلا مع مصر في كامب ديفيد كان الوضع مختلفا. مصر دولة كبيرة، ولاخراجها من عملية الصراع ثمن باهظ. سيناء ليست جزءا من الادعاءات الاسرائيلية بانها جزء من أرض اسرائيل، ومع ذلك ندري كيف مورست الضغوط على الرئيس الراحل أنور السادات حتى تمكن من توقيع هذه الاتفاقية، كذلك الأمر بالنسبة للاردن، إذ ليس لديه اراض محتلة بالمعنى الذي تعاني منه سوريا، أو لبنان، أو فلسطين. ومع ذلك نحن نشهد أن تفاقية وادي عربة حتى هذه اللحظة لم تؤمن علاقات طبيعية وصحيحة، وسليمة بين الاردن واسرائيل، وأكبر دليل على ذلك ممارسات الموساد في عمان حول اغتيال مشعل، وتصريح شارون مؤخراً بانه ما زال مصمما على اغتيال خالد مشعل رغم ما عكسته هذه التجربة الماضية من توتر في الجو، مما يعني ان اسرائيل لا تكترث لأي جار حتى ولو وقع معها إتفاقيات اذا ما كانت ترى ان سياستها تتطلب أي عمل عدواني. نأتي الى من تبقى وهم لبنان وسوريا وفلسطين، فالفلسطيني حتى الآن لم يعط شيئاً على الاطلاق. الفلسطيني قدم كل ما لديه، ولم يعد بيده أي ورقة الا وقدمها على مذبح الوصول الى تسوية مشرّفة بشكل من الاشكال، حتى تلك التسوية غير المشرفة والتي املتها اسرائيل واعني بذلك اتفاقية اوسلو التي لم تحترمها الدولة العبرية، بل تسعى الى تجويفها من الداخل حتى تصبح هيكلا عظميا بلا لحم ولا عظم ولا دم.

والموقف من سوريا واضح كذلك، فبعد سنوات من الحوار في عهد رابين، عندما صدر عن هذا الرجل ما يوحي استعداداً للانسحاب من الجولان قتل، والذي قتله ليس فقط هذا الفرد المسمى عامير الموجود في السجن، انا في قناعتي هو الذي اطلق الرصاص ولكن المسدس كان وراءه نصف المجتمع الاسرائيلي المتطرف الذي يحكم حاليا في اسرائيل.

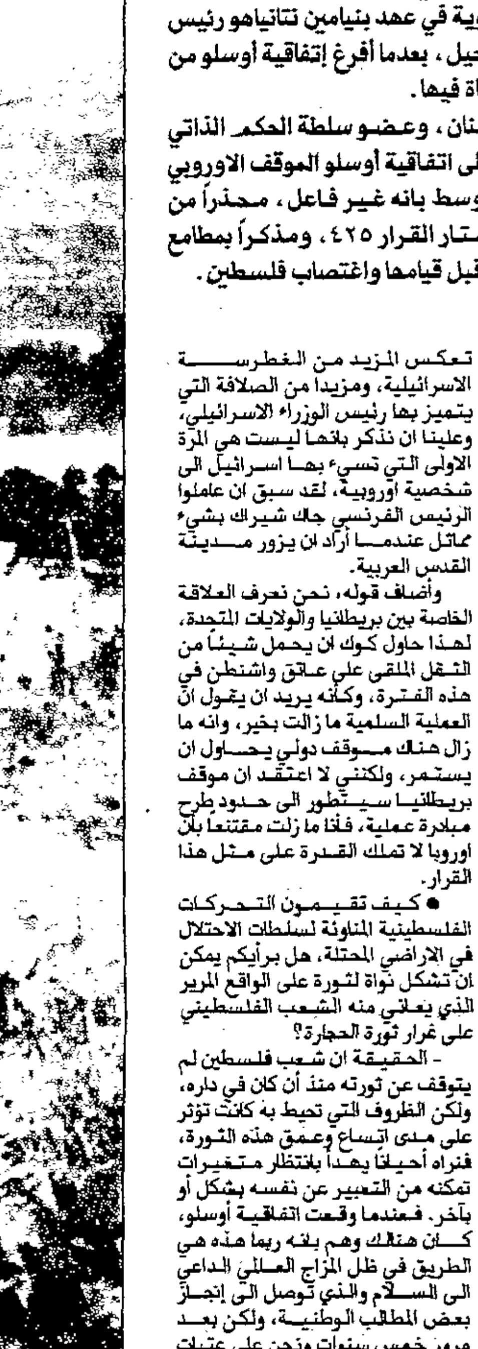
وأرى ان نتانياهو يريد العودة الى نقطة الصفر، ويكرر يوميا انه لا يريد الانسحاب من الجولان. وما ينطبق على هذه الساحات ينطبق كذلك على الساحة اللبنانية، وعلينا ان لا ننسى للحظة ان مطامع اسرائيل في لبنان تاريخية، وسابقة لقيام كيان دولة اسرائيل. فمطامعها في المياه لا يجوز ان تغيب عن ذهن أي مواطن لبناني أو عربي على الاطلاق، وما حديثهم عن الانسحابات سوى إدعاءات. ونحن نذكر ان الشريط الحدودي اخترع بعد عام ٧٨، يومها كانت الحرب بين الفلسطيني والاسرائيلي، ولم يكن اللبناني طرفا فيها، وهذا الشريط الحدودي تمدد بعد ذلك وصولا الى اجتياح بيروت سنة ١٩٨٢، مما أدى الى رحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية نهائياً من لبنان، إذا ما هي المبررات لبقاء الاسرائيلي الآن في جنوب لبنان وقد ذهبت الذريعة التي كانت تعتمدها الديبلوماسية الاسرائيلية وهي الوجود الفلسطيني.

وهنا عنصر يجب ان نشير اليه في خصوصية الساحة اللبنانية وهو: اولاً: هذه المقاومة البطلة واسرائيل رغم جبروتها وغطرستها وادعاءاتها لا تحتمل تدفق أكفان عليها النجمة السداسية الاسرائيلية من الحدود اللبنانية، ولهذا لابد من تحية لهؤلاء الرجال الذين أثبتوا ان الانسان العربي قادر على تطوير عمله الفدائي، وقادر على ان يحقق انجازات توجع اسرائيل على أقل تقدير.

ثانياً، الشيء الآخر الذي يضايق اسرائيل هو تلازم المسارين اللبناني والسوري، بشكل من الاشكال. وهو أمر يسعدني جداً ان أتحدث عنه إذ أنه لأول مرة نجد دولتين عربيتين ينسقان معا، وهذا ما يقلق اسرائيل، لا بل هو سبب إيجاد الاستعمار للكيان الصهيوني، أي ان يعود العرب متفرقين متجزئين بمواقفهم السياسية والقومية. يصعب جداً على العقل الصهيوني ان يتحمل وجود تنسيق بين دولتين عربيتين، ولكن للاسف ان هنالك بعض اللبنانيين لا يرون الصورة على حقيقتها، ويرون انهم اذا انفردوا سوف يتخلصون من سيطرة اسرائيل، وهيمنتها. انا في قناعتي لولا سوريا لما كان حظي لبنان بأكثر من ١٧ مايو، وهو إنتداب اسرائيلي على لبنان. لذلك أرى ان الموقف اللبناني حتى الآن متوافق رسمياً وشعبياً، ولا أرى من سبيل للتحقيق في صدقية الموقف الاسرائيلي الآ إذا رأيناهم يطلبون من امين عام الامم المتحدة كوفي عنان تشكيل آلية من الامم المتحدة لتضمن تحقيق إنسحابهم من الجنوب. فاذا وصلت اسرائيل الى هذا الامر، ورأيناها تنسحب، ساعتئذ نقول: صدقت هذه المرة وانسحبت دون اي خبث ودون أي مكر، ودون ان تترك مسمار جحا في مكان ما في ارضنا المحتلة في الجنوب.

● وهل محور زيارة عنان الى المنطقة هو القرار ٤٢٥؟

- بصفته سكرتير عام الامم المتحدة لا يملك ان يتحرك الآ في إطار قرارات دولية، والقرار ٤٢٥ هو قرار مجلس أمن بالاجماع ولكن لأن اسرائيل ليست العراق فانها تعطى مهلا طويلة لكي تفكر في تنفيذ قرار مجلس الأمن وأرى ان مشكلة عنان الآن هي مع اسرائيل، ولا أتوقع بأنه قادر او يحمل عصا سحرية لحل منظور قريب.



واشنطن صادرت جميع القرارات الدولية والمقاومة أوجعت اسرائيل

المقاومة في جنوب لبنان

كيرينكو والصراع السياسي في روسيا

■ أصبح «كيرينكو» اسما لنوع عنيف من الصراع السياسي الذي يحطم رأس السلطتين التشريعية والتنفيذية في روسيا. وما زال مجهولا مصير كيرينكو الذي رشحه الرئيس الروسي لشغل منصب رئيس الحكومة في مواجهة المعارضة البرلمانية، الا ان الرئيس الروسي - مع تمسكه بترشيح كيرينكو قدم اربعة تنازلات لاحتواء الازمة، فقد قبل بادارة حوار واسع مع مختلف القوى السياسية بشأن الحكومة حول مائدة مستديرة وشكل لجنة ثلاثية منه ومن رئيس مجلسي البرلمان للبحث في الازمة ولوح للمعارضة بامكانيات مشاركتها في الحكومية الجديدة ببعض الوزراء حينما طلب من رئيسي البرلمان تقديم اسماء مرشحين الى الحكومة واخيرا مدد يلتسين مهلة التصويت على كيرينكو برسالة بعث بها الى الدوما مما اعطى الدوما مهلة ومكنه من تأجيل التصويت على كيرينكو وقد ادرك الرئيس الروسي ان فرصة كيرينكو في الحصول على تأييد الدوما مازالت ضعيفة بعد ان اجرى كيرينكو عدة اتصالات ولقاءات دلت على ان بوسعه الحصول فقط على مائة وثلاثين صوتا مؤيدا من اصل اربعمائة وخمسين صوتا في الدوما. وللمصادقة على ترشيح كيرينكو فإنه يحتاج الى مائتين وستة وعشرين صوتا وهو النصاب الذي يمثل النصف + ١ من عدد الاصوات. ولم يعد كيرينكو بدعم صريح سوى حزب الحكومة «روسيا بيتنا» بأصواته ٧٦ ومجموعة اقاليم روسيا ٤٢ وجيرنوفسكي ٥٠ على حين مازالت كتلة يابلوكو ٤٤ صوتا والشيوعيون ١٣٤ والحزب الزراعي ٣٥ وحزب سلطة الشعب ٤٤ ضد ترشيحه. وثمة ستة وعشرون نائبا غير منضمين لكتل سياسية يتسم موقفهم بالغموض. وقد اقترح الشيوعيون لرئاسة الحكومة عدة اسماء من بينها يوري لوجكوف عمدة موسكو، وايجور ستروييف رئيس المجلس الفيدرالي، ونيقولاي ريجكوف زعيم «سلطة الشعب» وآخر رئيس وزراء عهد الاتحاد السوفييتي. ولكن التنازلات التي قدمها الرئيس الروسي تدل على انه متمسك باسم سيرجي كيرينكو، وان الهدف من هذه التنازلات هو الحصول مقابلها على تمرير كيرينكو من عنق الزجاجة البرلمانية. ومع ذلك تردد بعض الاوساط السياسية ان يلتسين قد يقترح في المرة الثالثة اسما جديدا هو ايفان ريبكين وهو امر مستبعد على عناد الرئيس الروسي. ويبدو أن المعارضة لم تعارض في ابتلاع طعم منحها بعض الوزارات حتى وان كانت وزارات غير ذات شأن كوزارة الشؤون الاجتماعية وشؤون الرابطة وغير ذلك. ولكن منح المعارضة تلك الوزارات لا يمت بصلة لما يردده زعيم الشيوعيين زوجانوف من ضرورة «تشكيل حكومة ائتلافية» او تعديل نهج الحكومة الاقتصادي. وعلى العكس من ذلك فان خطاب كيرينكو خلال لقائه بالمجلس الفيدرالي اكد عزم كيرينكو المستتر على مواصلة الاصلاحات بايقاع اسرع وحزم اكبر بغض النظر عن عبء الاصلاح الذي يتحمله الشعب وحده. فقد وصف كيرينكو الازمة التي تمسك بخناق روسيا وعدد عناصرها من وجهة نظره وهي: الديون الداخلية كالمعاشات والرواتب عجز الميزانية - الديون الخارجية التي سترغم الميزانية عام ٢٠٠٣ على تخصيص سبعين بالمئة من الواردات لخدمة فوائد تلك الديون. واعتبر كيرينكو ان الحكومة السابقة نجحت فقط في كبح التضخم وتثبيت سعر الروبل ولم يشر كيرينكو بحرف للفساد باعتباره الحلقة الرئيسية في انهيار الاقتصاد الروسي. وطالب على حد قوله بـ «دولة قوية. وسلطة قوية. وحكومة قوية» وقد فسر كيرينكو معنى القوة كما يفهمه بأن التشدد في جمع الضرائب من المشاريع الكبرى والصغرى، وتقليص النفقات بشدة، وتنفيذ الميزانية بدقة اي عدم الاستسلام للضغوط الاجتماعية او الاستجابة لسد الاحتياجات الملحة. ويذكر ذلك البرنامج المتشدد - والذي سيقع عبؤه على المواطن فقط- بدعوات اناتولي تشوبايس السابقة للسلطة القوية، وبالبرنامج الاقتصادي الذي طرحه من قبل رئيس الوزراء الاول يجور جايدار والذي كان السبب في اقالته. ومن هذه الزاوية فإن كيرينكو لا يعد مرشحا لحل مشكلات الاقتصاد الروسي المتشابكة. خاصة ان الرئيس يلتسين قد زكاه بصفته «اداريا ومن التكنوقراط» بينما يحتاج اغلب تلك المشكلات الى قرار سياسي.

مواقف الكتل السياسية في الدوما من كيرينكو

ضده: ٢٥٧ صوتا من اصل ٤٥٠:

- الشيوعيون ١٣٤ مقعدا - الحزب الزراعي ٣٥ مقعدا سلطة الشعب ٤٤ يابلوكو ٤٤ مقعدا

معه: ١٥٩ صوتا

- جيرنوفسكي ٥٠ مقعدا مجموعة اقاليم روسيا ٤٢ مقعدا- روسيا بيتنا ٧٦ مقعدا.

- مواقف غير واضحة ٢٦ صوتا

- النواب المستقلون وعددهم ٢٦ نائبا فقط.

- يحتاج كيرينكو على الاقل الى ٢٢٦ صوتا لشغل منصب رئيس الوزراء.



يلتسين ينصب كرينكو رئيسا للوزراء

خوفا من أصوات الاسكوتلنديين

حزب المحافظين يطالب ببرلمان انجليزي بدلا من البريطاني ؟!

لندن - محمد كركوتي:

يعمل حزب المحافظين البريطاني المعارض (الحزب الثاني في البلاد)، على ازالة الآثار المترتبة على مخططات حكومة العمال التي وصلت الى السلطة في مايو الماضي، الخاصة بانشاء البرلمان الاسكوتلندي، والجمعية العمومية في اقليم ويلز، بصورة منفصلة عن البرلمان البريطاني، واعطاء هاتين المقاطعتين المزيد من الاستقلالية عن الحكومة المركزية في لندن. ولذلك فقد وقف الحزب، حتى عندما كان في السلطة بقيادة رئيس الوزراء السابق جون ميجور، ضد أية مشاريع تهدف الى تقليص حجم (برلمان ويستمنستر)، التي اعتبرها بأنها مقدمة لانفراط عقد المملكة المتحدة. وقام بعدة حملات ضد هذه المشاريع، الا أنها باءت جميعها بالفشل الذريع، لاسيما بعد أن خسر المحافظون كل مقاعدهم البرلمانية في اسكوتلندا وويلز في الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة.

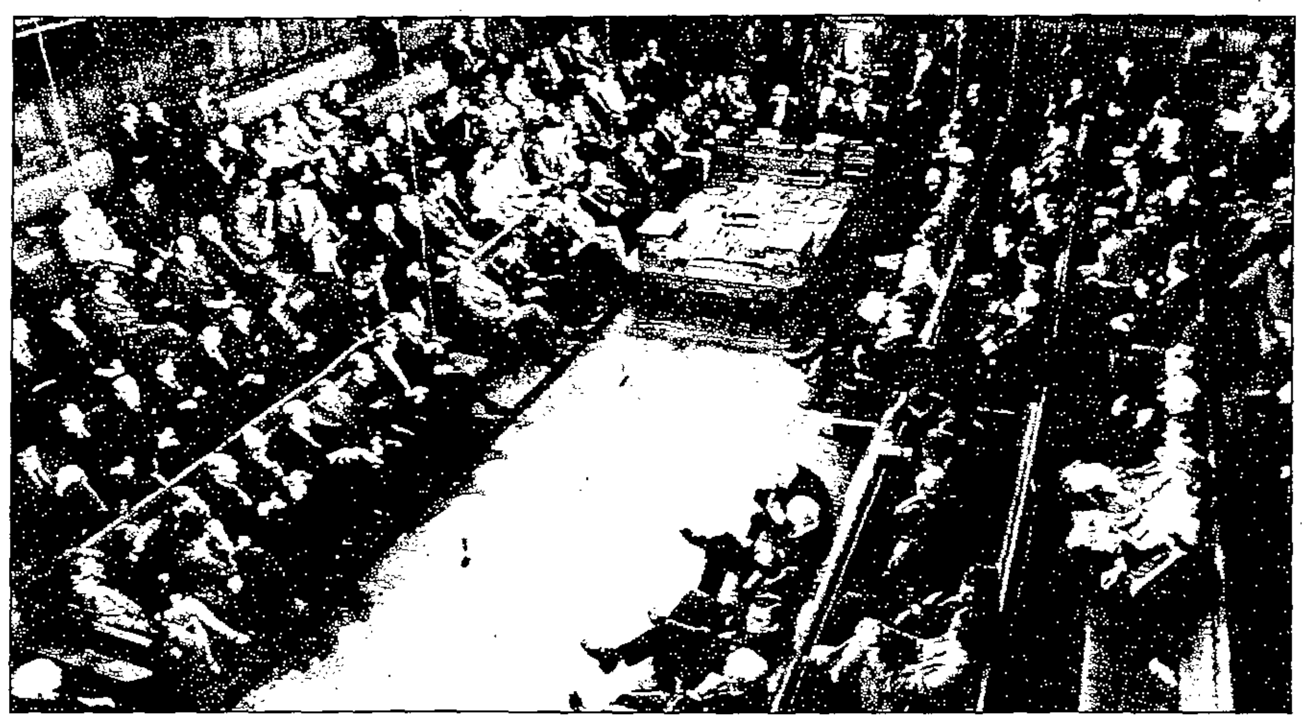
وتستند حكومة العمال بقيادة توني بلير الى الأغلبية الساحقة التي تتمتع بها، بحيث تستطيع وضع أية مشاريع والحصول على الأصوات الكافية لها في مجلس العموم (البرلمان) لتتحول الى قوانين وقرارات ملزمة، ولذلك فانها لم تعد تأبه بمعارضة المحافظين لمثل هذه المشاريع، ولكنها في الوقت نفسه، تعمل على تطوير مشاريعها الاصلاحية التي لاتشمل فقط المؤسسة التشريعية، بل كل المؤسسات بما في ذلك الملكية منها. وعلى رأسها خطة. لادخال اصلاحات على مجلس اللوردات الذي يعين من قبل الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

وفي الوقت الذي يحاول فيه زعيم المحافظين وليم هيج، تثبيت أقدامه كزعيم قوي لهذا الحزب، الذي يعاني من انقسام بعد أن تحول الى صفوف المعارضة بعدما كان في الحكم، بسبب الموقف من الوحدة الأوروبية، فإنه أعلن عن خطة لادخال اصلاحات على مجلس اللوردات. اذ كان من المتوقع أن يقفوا ضد هذا المشروع بقوة شديدة. ومن هنا قال هيج : (دعونا نسمع من الحكومة في اصلاح مجلس اللوردات، وبعدها سنضع خطتنا).

والواضح من مخططات وليم هيج، أنها لا تقتصر على الوقوف في وجه الحكومة في مشاريعها الاصلاحية لاسيما تلك التي تتعلق بالدستور، بل تشمل اصلاحات داخل حزبه. فقد استطاع الحصول على تأييد ٩٤ بالمئة من أعضاء الحزب العاملين، على الأفكار الاصلاحية المتعلقة بالدستور وغيرها، وحصل على تأييد ١٦٥-١١٠ عضوا على جعل عملية انتخاب زعيم حزب المحافظين تستند على أرضية (رجل واحد صوت واحد). فحتى الآن ينتخب المحافظون زعيمهم عن طريق نواب الحزب في البرلمان، ولادخل لأعضاء الحزب في هذا الانتخاب.

ولكن السؤال الكبير يبقى مطروحا على الساحة البريطانية وهو: هل يستطيع هيج اعداد حزبه، لأن يكون قابلا للفوز في الانتخابات العامة المقبلة؟. الجواب عن هذا السؤال يكمن في أنه لابد لزعيم المحافظين وأركان حزبه، أن يدخلوا اصلاحات جذرية على الحزب في الأشهر القليلة المقبلة، وأن ينهوا الانقسام الذي يعاني منه، بسبب الوحدة الأوروبية، فلايمكن لرئيس حزب، أن يمضي بحزبه الى الأمام وهو يعاني من وجود حزب آخر ضمن مؤسسته السياسية خصوصا وأن المعارضين لتوجهات القيادة حيال أوروبا، لايزالون أقوياء ويتمتعون بسمعة جيدة، في وقت تسير فيه خطوات الوحدة مع بقية دول الاتحاد الأوروبية بسرعة شديدة، قد تقود بريطانيا الى الانضمام للعملة الموحدة، بعد أن أعلنت حكومة العمال، أنها لا تقف ضدها، ولكنها ستعمل على دراستها قبل الانضمام اليها.

انها مهمة صعبة بالنسبة لقيادة المحافظين. فالموضوع الأساسي لن يكون - مستقبلا - الحفاظ على مؤسسات المملكة المتحدة، بقدر ما يكون الحفاظ على قوة بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي.



مجلس العموم البريطاني

الدستور البريطاني. بصورة تمتص (الآثار السلبية) الناجمة عن اصلاحات العمال الدستورية. ولذلك فقد وعد باصلاح البرلمان وتحويله الى مؤسسة انجليزية قوية لمواجهة البرلمان الاسكوتلندي والجمعية العمومية الويلزية.

ويعتبر هيج أن توني بلير، يعمل على (تدمير) البرلمان البريطاني من خلال مشاريعه الاصلاحية، وعلى هذا الأساس لابد من اتخاذ خطوات عملية للوقوف في وجه الحكومة التي تتحرك دون أية عوائق أمامها وتحول البلاد الضخمة، الى بلد صغير متفكك - حسب تعبير زعيم المعارضة -. ويسعى هيج من خلال خطته الجديدة، الى تحويل حزبه الى تجمع سياسي يؤيد الاصلاحات الدستورية، ولكن ليس على الطريقة التي تنتهجها حكومة العمال. وتتضمن خطته الجديدة اعترافا واضحا بأنه لايمكن الوقوف في وجه مخططات الحكومة فقط، ويجب العمل على ازلة آثارها السلبية، ليس بمعارضتها - لأن الحكومة تستطيع الحصول على الأصوات الكافية لها في البرلمان - بل لاحتواء انعكاسات سياستها في هذا المجال.

ويعني هذا، أن المحافظين سيعملون دون تردد على طرح أفكار مثل اعطاء الحق لنواب البرلمان الاسكوتلندي المزمع، بالتصويت في البرلمان الانجليزي. مقابل أحقية أعضاء البرلمان الأخير التصويت في برلمان اسكوتلندا. وهم بذلك - المحافظين - يحققون انفصالا على مستوى أقل من ذلك الانفصال الذي تطرحه الحكومة في مشروعها، والتي حصلت بالفعل على تأييد أغلبية الاسكوتلنديين له في الاستفتاء الذي أجرته في العام الماضي.

ومع ذلك يقول وليم هيج : (انني لاأريد أن ألزم نفسي بمواقف محددة، قبل الانتخابات العامة. التي لايزال هناك حوالى أربع سنوات لاجرائها، ولكن ينبغي علينا - كمحافظين - أن نضع المخططات اللازمة للوقوف في وجه الحكومة، وعلى رأسها أن نطرح مشاريع توازن الوضع لا تعارضه فقط، وان نكون مؤيدين للاصلاحات المنطقية لا تلك التي تشكل مخاطر على هيكلية الدولة البريطانية).

ويرى هيج: أن الكارثة تكمن في أن مشروع الحكومة. يعطي الحق لنواب اسكوتلندا في التصويت في البرلمان الانجليزي - البريطاني. ولكن لايحق لنواب مجلس العموم (الانجليزي) التصويت في برلمان اسكوتلندا. وعلى هذا الأساس يؤكد زعيم حزب المحافظين، انه لابد لحزبه من تأييد الاصلاحات والعمل في الوقت نفسه على نزع أحقية النواب الاسكوتلنديين في التصويت في برلمان لندن. أو تقليل عددهم في هذا البرلمان الأخير، أو - كحل آخر - انشاء برلمان انجليزي صرف، لادخل لأي سياسي غير انجليزي فيه. ويشدد هيج على أن الدستور البريطاني الحالي - خصوصا بعد اصلاحات العمال - غير متوازن على الاطلاق، ومهمة المحافظين ادخال التوازن المطلوب، وذلك حرصا على الهوية الانجليزية، لاسيما وأن (توني بلير خفض مستوى أداء وقيمة البرلمان الحالي في اطار خطته الاصلاحية)، كما قال زعيم حزب المحافظين.

ويبدو واضحا : أن توجه المحافظين لم يتغير عن السابق، حتى بعد أن تزعمه الشاب هيج، الذي توقع بعض المراقبين، أن يدخل اصلاحات - ليس على الدستور البريطاني - بل على فكر المحافظين، الذي يحتاج الى تطوير مع المتغيرات الداخلية والخارجية. واتضح من انتخاب هيج زعيما للحزب، أن أغلبية نواب الحزب المعارض، اختارو هيج لأنه يتمتع بأفكار أكثر يمينية من منافسه القوي آنذاك وزير المالية السابق كينث كلارك، الذي ينظر الى الطروحات السياسية بروية مرنة وأكثر واقعية.

ولعل هذا ما يبرر تأكيد وليم هيج نفسه : بأنه سيحكم بنفس القوة التي كانت تتمتع بها زعيمة الحزب ورئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر، وهذا يعني من وجهة نظر المراقبين أن زعيم المحافظين، يريد أن يعيد أوضاع الحزب الى ماكانت عليه أيام حكم تاتشر، حيث بلغت أسوأ أوضاعها. والذي زاد من امكانية اتباع هيج (التوجه التاتشرية) أنه كلف الوزير السابق سيسيل باركنسون برئاسة مجلس ادارة الحزب، حيث عمل هذا الأخير رئيسا للحزب، عندما كانت تاتشر زعيمة له.

ولايقتصر هجوم وليم هيج على توني بلير، حول مخططات هذا الأخير الخاصة بالدستور، بل يشمل اسلوب تعاطي رئيس الوزراء مع مجلس العموم البريطاني. فقد حول الجلسات البرلمانية الخاصة بتوجيه أسئلة الى رئيس الحكومة من مرتين الى مرة في الاسبوع، كما اتبع اسلوبا متطورا، هو : التوجه الى البريطانيين عبر شاشات التلفزيون مرة في الشهر، وترك المجال أمام عدد من المشاهدين لتوجيه أسئلة مباشرة لرئيس الوزراء. ويقول زعيم حزب المحافظين بهذا الصدد : (ان توني بلير، بات يفضل الاعلان عن سياسته في الاذاعات، بدلا من الاعلان عنها من مجلس العموم، وهذا شيء سيء للغاية على الديمقراطية التي تتمتع بها البلاد). ويضيف هيج : (ان البريطانيين انتخبوا نوابهم في البرلمان، الذين يملكون الحق في توجيه الأسئلة ومحاسبة الحكومة وكل وزرائها في أي وقت. ولكن هذه الحكومة لا تريد أن تكون مسؤولة أو محل محاسبة وتفضل استطلاعات الرأي، أكثر من تأييد البرلمان لها. وينبغي على هذه الحكومة أن تجيب على أسئلة النواب المنتخبين من الشعب، لا على مستمعي الاذاعات).

طوني بلير

غير أن هذا لايعني أن حكومة بلير تتجاوز البرلمان، فقد اتبعت اسلوبا متطورا عن باقي الحكومات وتدعو كل الأحزاب لتأييده، من أجل مواكبة العصر لا الوقوف وراء التطور. ويبدو واضحا أن هيج الذي يسعى الى صبغ نفسه بشخصية المصلح والمتطور، أخفق في هذا المجال، لأن أغلبية النواب، وبعضهم من حزب المحافظين، يؤيدون توجهات بلير، وفي حين يستطيع نواب حزب العمال الاعلان عن هذا التأييد، فان نواب أحزاب المعارضة لايمكنهم أن يفعلوا ذلك لأسباب سياسية معروفة.

وأيضا شمل هجوم المحافظين على الحكومة، الجانب الخاص بمشروع هذه الأخيرة، لاصلاح مجلس اللوردات، دون أن تضع خطة طويلة الأمد بعد هذه الاصلاحات. ولذلك يقول هيج : (ان المحافظين سيكون لديهم خطة بديلة عندما تبدأ الحكومة بطرح خطتها) وتشكل هذه النقطة تحولا كبيرا في مواقف المحافظين، لأن هيج وقادة الحزب لم يعلنوا - على عكس مواقفهم من البرلمان الاسكوتلندي والجمعية العمومية الويلزية - معارضتهم لاصلاح

شيراك والأحزاب ولوبن

العنف يقترب من الشارع الفرنسي

باريس - سيد حمدي

أدت المناورة الحزبية التي قام بها حزب (الجبهة الوطنية) عندما منح اصوات اعضائه الى مرشحين عن قوى اليمين التقليدي لرئاسة عدد من المجالس المحلية الى حدوث زلزال سياسي في فرنسا لم تهدأ توابعه حتى الآن بعد ان فتحت الابواب على كافة الاحتمالات.

الأمر الذي استدعى تدخلا مباشرا من رئيس الجمهورية جاك شيراك، فحزب (الجبهة) الذي يرأسه جان ماري لوبن والمعبر عن اقصى اليمين في فرنسا بات من ثوابت الحياة السياسية في البلاد حيث استقرت لصالحه كتلة ناخبية عند نسبة تقارب الخمسة عشر في المائة من اجمالي الناخبين الفرنسيين، واصبحت (الجبهة) والحال هكذا رقما فاعلا لا يمكن اغفاله او تناسيه فضلا عن ضرورة التعاطي معه سواء ايجابا او سلبا. واكدت الانتخابات المحلية التي اقيمت الشهر الماضي ان (الجبهة) التي تتنامى شعبيتها مع مضي الوقت ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية، تحتل المركز الثالث بين القوى الحزبية في فرنسا.

ففي المرتبة الاولى يجيء (الحزب الاشتراكي) وفي المرتبة الثانية تحالف اليمين التقليدي المكون من (التجمع من أجل الجمهورية) و (اتحاد الديمقراطية الفرنسية). وتسعى كافة الاحزاب الى حصار (الجبهة) وخنقها وعدم الاعتراف بها على صعيد التحالفات الحزبية، استنادا الى اتهام مفاده انها تطرح اطروحات وتتبنى مواقف عنصرية.

وقد نجحت الجبهة في ضرب تحالف اليمين التقليدي الذي اعتاد التقدم للانتخابات بقوائم مشتركة وتعدى النجاح هذا المستوى الى حد تهديد كيان (الاتحاد) ذاته من خلال تفجيره من الداخل. وكان اعضاء (الجبهة) المنتخبون في المجالس المحلية قد تلقوا من قياداتهم تعليمات باعطاء اصواتهم لمرشحي اليمين التقليدي لمقاعد رئاسة المجالس المحلية، حيث يقوم اعضاء (الجبهة) في المجالس المنتخبة بدور الحكم بين اليمين واليسار المتنافسين على الرئاسة، وفي اعقاب فوز خمسة اعضاء من (الاتحاد) برئاسة خمسة مجالس محلية عبر اصوات اعضاء (الجبهة) ثار بركان لم تخمد حممه حتى الآن وسط تيار عام يطالب الرؤساء الخمسة بالاستقالة لتأكيد مبدأ رفض التعاون مع (الجبهة) بأي شكل من الاشكال. وزاد من صعوبة الموقف ان من بين الرؤساء الخمسة شخصيات سياسية لها وزن وثقل في الحياة السياسية الفرنسية من بينهم شارل ميون وزير الدفاع السابق، واعلن الاخير يوم الاحد الماضي اصراره على المضي قدما في موقعه وعدم الاستقالة التي خيره حزبه (الاتحاد) بينها وبين الابعاد التام من الحزب. واشار ميون - في هذا الصدد - الى انه لا يعتزم تقديم اي تنازل لـ (الجبهة) وتحديدا على صعيد المواقع المهمة داخل المجلس المحلي مثل نائب رئيس المجلس.

توجيه كلمة

واضطر جاك شيراك الى التدخل عبر التلفزة وتوجيه كلمة قصيرة الى الشعب الفرنسي يستنكر فيها مثل هذه التحالفات ومشددا على اخلاقية العمل الحزبي التي يجب ألا تنسى في زحام السعي الى السلطة والمناورات الحزبية. كما أدان في الوقت نفسه محاولة اليسار المزايدة بالأزمة وتعميقها، ولم يفته ايضا التنديد بـ (الجبهة) التي (تعادي الاجانب). وزادت حدة الزلزال عندما دعا فرانسوا بايرو رئيس حزب (الحركة الديمقراطية) الى تأسيس حزب جديد بديل في (الاتحاد) يتصف بأنه حزب (واسع وموحد ومسؤول عن رؤية الوسط ويمين الوسط) معتبرا إياه (تجمعا سياسيا جديدا). وقال ايضا في معرض دعواه لتأسيس الحزب الجديد انه (يجب ان يكون قادرا على اختيار وتأكيد خط سياسي قائم على القيم وعلى كرامة الانسان وفقا للطرح الخاص بمجتمع أكثر حرية في الاقتصاد، وأكثر انسانية في خياراته المتعلقة بالمجتمع، وواضحا في مشروعه الوطني والاوروبي، وأكثر ثقة بصدد القيم الأخلاقية التي سيتولى الدفاع عنها.



جاك شيراك... مشاورات موسعة

والمعروف ان حزب (الاتحاد) مظلة اتحادية تضم تحتها عدة احزاب اخرى هي (القوى الديمقراطية) برئاسة بايرو واليه ينتمي رينيه مونوري رئيس (مجلس الشيوخ) ووزراء سابقون مثل دوست بلازي (الثقافة) وبيير ميهانيري (العدل).

وهناك ايضا (الحزب الجمهوري) ثاني اكبر احزاب (الاتحاد) واليه ينتمي فرانسوا ليوتار الرئيس الحالي (للاتحاد) وهو حزب على علاقة وثيقة بـ (الديمقراطية الليبرالية) التي يرأسه آلان مادلان، وهناك ايضا (الحزب الشعبي للديمقراطية الفرنسية) وابرز رجاله وزير الخارجية السابق هيرفي دوشاريت، فضلا عن (الحزب الراديكالي)، ومجموعة الاعضاء المنتمين مباشرة الى (الاتحاد).

وقد ترك اعلان فرانسوا بايرو آثارا واسعة على الساحة لا تزال في طور التشكيل ولم تتحدد معالمها على نحو واضح بعد، فمن جانبه أيد ريمون بار رئيس الحكومة السابق واحد القيادات التاريخية ليمين الوسط اقتراح بايرو، لكن جيسكار ديستان رئيس الجمهورية السابق ومؤسس (الاتحاد) رفض الاقتراح، وعندما سئل عما يجب على شخص آخر - هو شارل ميون - ان يفعل قال انه ادرى، بما يجب فعله. في اشارة الى ضرورة تقدمه بالاستقالة من رئاسة المجلس المحلي لاقليم (رون آلب).

اما فرانسوا ليوتار وزير الدفاع السابق ورئيس (الاتحاد)، فقد رفض الدعوة الصادرة عن بايرو واعرب عن اسفه لانها (ذات طابع شخصي بأكثر مما هي ذات طابع جماعي) واصدر حزب (الديمقراطية الليبرالية) بيانا اعرب فيه عن (دهشته الشديدة) من تصريحات بايرو التي جاءت بعد يوم واحد فقط من انعقاد المكتب السياسي لـ (الاتحاد) والذي كان قد اكد على (الالتزام مجتمعين بتكاتف اسرتنا الحزبية).

حزب واحد

على الطرف الآخر كانت الاقتراحات تنتشر على استحياء منذ حملة الانتخابات المحلية من اجل دمج حزبي اليمين التقليدي في حزب واحد، وهذا الاقتراح يصفه المراقبون بانه من ايحاء الرئيس شيراك الذي يريد ان يمسك بمفاصل حركة الشارع على نحو اقوى عما هو عليه الآن. كما علقت سيطرة الرئيس على الشارع من نوع من التراجع من قراره بحل الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) مبكرا في العام الماضي من اجل تدعيم موقف وموقع حزبي اليمين التقليدي ومن ثم تمكينه من الدخول على متطلبات المرحلة الجديدة محليا واوروبيا بثقة اكبر - لكن هذا القرار جر عليه مصاعب جمة، حيث فشلت الأغلبية اليمينية في الحفاظ حتى على مواقعها وتعرضت لهزيمة قاسية على يد (تجمع اليسار) المتمحور حول (الحزب الاشتراكي) بقيادة ليونيل جوسبان، وتمكن الأخير من قيادة احزاب (الاشتراكي) و (الشيوعي) و (اليسار الراديكالي) و (حركة المواطنين) و (الخضر) نحو مقاعد الأغلبية النيابية ثم تشكيل الحكومة في يونيو الماضي، وقد خرج حزب (التجمع) الذي اسسه شيراك عام ١٩٧٦ ويقوده حاليا فيليب سيجان من الانتخابات المحلية يومي الخامس عشر والثاني والعشرين من الشهر الماضي بأقل الخسائر الممكنة على صعيد المقاعد وعلى صعيد بنيته الداخلية وقوة تماسكه. ويباهي سيجان بعد الانتخابات بالقوة النسبية ووحدة صفوف حزبه (بالمقارنة مع الاتحاد)، وانتهز الفرصة ليرفض اي محاولة ترمي الى (اختفاء او تقليل دور حزبه) الذي يمثل الحركة الديجولية في اطار اي كيان حزبي مقترح يضم قوى المعارضة اليمينية، ويتفق نيكولاس ساركوزي (الرجل الثاني في الحزب) مع فيليب سيجان في رفض كل ما لم تظهر المحاولات التي تنظم وتشيع وفقا للتطورات السياسية. اما الآن جوبيه الذي هجر الأضواء منذ هزيمة حزب (التجمع) واستقالة حكومته بعد فوز اليسار بالانتخابات النيابية، فقد تدخل في الجدل الدائر حول نتائج الانتخابات المحلية وما افرزته من تحالفات قائلا ان (الانتخابات النسبية افسدت كل شيء) وكان الاشتراكيون في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران قد وضعوا هذا النظام الانتخابي وسط جدل بين مؤيد ومعارض، وقال آلان جوبيه عمدة مدينة بوردو ان من الضروري تحديث الحياة السياسية في فرنسا متمنيا اصلاح نظام الاقتراع، وقال ايضا - فيما قال - ان قانون الانتخابات النسبية (افسد الديمقراطية) . وتعزو قوى المعارضة اليمينية تراجعها مؤخرا في الانتخابات المحلية لصالح (تجمع اليسار) و (الجبهة الوطنية)، الى هذا النظام الانتخابي الذي اتاح لـ (الجبهة) ان تنتزع كتلا من الناخبين على نحو متزايد في مناطق نفوذها التقليدية. ويتهم تحالف اليمين التقليدي الرئيس الراحل فرانسوا ميتران بانه وفر المناخ المناسب لنمو (الجبهة) وتقدمها وتزايد دورها لـ (تضرب) الحزبين الكبيرين، لكن اليسار - بدوره - يتهم اليمين التقليدي بانه يعمل جاهدا على تطبيق وتبني طروحات (الجبهة) رغم ما تحمله من قيم قد تتعارض مع المبادئ الاساسية للجمهورية الفرنسية. كذلك يشدد الى (المعتدلين) على المحلية بين (الجبهة) وبين حزبي (التجمع) و (الاتحاد) من اجل ايقاف تقدمه في الشارع الفرنسي.

وقد سعى ليونيل جوسبان رئيس الحكومة الى تهدئة الاجواء مشيرا الى عدم وجود ازمة سياسية في البلاد، واوضح جوسبان ان الحكومة تعد حاليا مشروعا... لتعديل قانون الاقتراع لمواجهة تنامي نفوذ (الجبهة) ومن جانبه طالب (الحزب الاشتراكي) صاحب الأغلبية النسبية، اليمين التقليدي بـ (توضيح موقفه) وعني الحزب الذي يرأسه فرانسوا هولاند بهذا الطلب ان يحل اليمين مشكلة التعارض القائم على تفاوت المواقف بين القادة الرافضين للتحالف مع (الجبهة) وبين اصرار البعض على الاستمرار في هذا التحالف، ومع ادراك الرئيس شيراك لتغير المعادلة الحزبية، قرر ان يتدخل بنفسه مرة ثانية ليستهل مشاورات موسعة منذ اول امس - الاثنين - مع رئيسي مجلس الشيوخ رينيه مونوري والجمعية الوطنية لوران فابيوس فضلا عن قادة الاحزاب السياسية الكبيرة فيما عدا (الجبهة الوطنية). وتستهدف هذه المشاورات تحديث الحياة السياسية، لكن الهدف الأهم - في نظر المراقبين - هو الحيلولة دون تنامي شعبية (الجبهة) ورئيسها جان ماري لوبن - وكان الأخير قد وصف كلمة شيراك المتلفزة في الثالث والعشرين من الشهر الماضي بأنها تمثل (دعوة للعنف) ويخشى بعض المراقبين من ... الرئيس شيراك ... الشارع الفرنسي. اذا ما انتهى الامر بانتقال على الشارع (الجبهة الوطنية) وانعكاسات ذلك على المستوى الأمني.

الشرطة تقمع المتظاهرين

وكانت احزاب اليسار ونحو خمسين جمعية تعمل في مجال العمل العام قد حشدت عشرات الآلاف من انصارها في مظاهرات شملت باريس وكبريات المدن الفرنسية يوم السبت الماضي احتجاجا على (الجبهة الوطنية) واطروحاتها. والملاحظ ان حزب (الجبهة الوطنية) جلب على نفسه عداء اعلاميا وسياسيا قويا في اعقاب هجومه على اللوبي اليهودي منفردا بذلك عمن سواه من قادة الاحزاب الأخرى. ومنذ ذلك الحين بات لوبن هدفا مفضلا لانتقاد الصحافة الفرنسية. ويتبنى لوبن شعار (الفرنسيين اولا) مما يساعد على جذب شرائح عديدة من الفرنسيين نحو حزبه، ومما يثير مخاوف واسعة وسط الاجانب خاصة العرب والأفارقة وذلك في بلد يتمتع فيه الأجنبي بمزايا اجتماعية لا تقل عن المواطن الفرنسي. ويرى مراقبون عرب في العاصمة الفرنسية ان اليسار الذي يهاجم (الجبهة) بسبب (معاداة الأجانب) لم يتقدم بأية شخصية فرنسية ذات اصل عربي في قوائمه الانتخابية المهمة رغم ان الانتخابات المحلية تعد من أهم المناسبات السياسية التي يؤثر فيها الناخب الفرنسي من اصل عربي. من اجل ذلك يعتقد هؤلاء المراقبون ان العرب يفتقدون الثقل الذي يمكنهم من تحريك الشارع الفرنسي ضد (الجبهة) ليتبقى بعد ذلك اللوبي اليهودي كمحرك حقيقي لمعارضة ورفض سياسات هذا الحزب، حتى لو كان الحزب انفسهم الأعلى صوتا من بين معارضي لوبن.

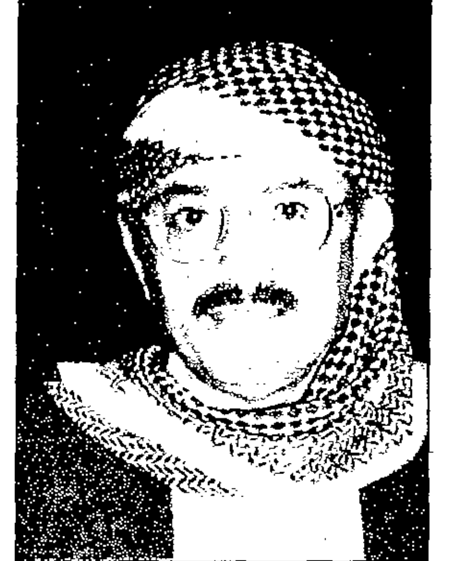


تظاهرة مناهضة للجبهة الوطنية

سياسيون ومفكرون يمنيون يجيبون على سؤال « الاتحاد » :

السلام في الشرق الاوسط .. الى أين؟؟

علي عبدالله السلال


قاسم سلام


عبد الصمد القليسي

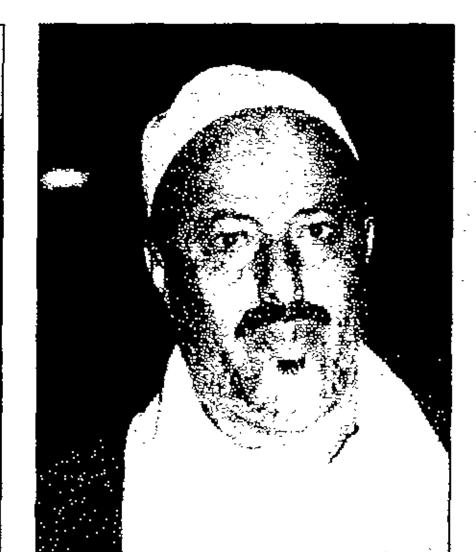
عبدالسلام كرمان: ما يجري اليوم عبارة عن عملية تطبيع وهناك اتفاق كامل تم وراء الكواليس

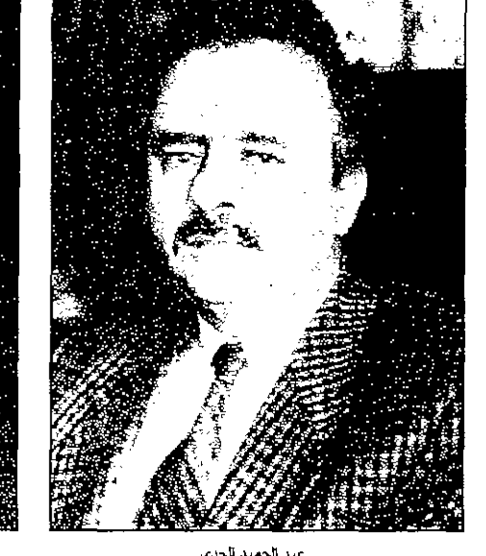
عبدالحميد الحدي: العرب أسقطوا كل الخيارات بما في ذلك خيار الردع في ظل الغطرسة الصهيونية

عبد الملك المخلافي: مسيرة السلام محكوم عليها بالفشل وهذه هي الاسباب!!

علي السلال: الفلسطينيون اعطوا كل ما عندهم في اوسلو ولم يستبقوا أي ورقة للمساومة

قاسم سلام: الحديث عن السلام يعني الحديث عن فرض الاستيطان وحرمان اصحاب الحق في البقاء


عبد السلام كرمان


عبد الحميد الحدي

عبد الملك المخلافي

صنعاء - الاتحاد:

احمد ناصر الشريف:

يوما بعد يوم تتراجع عملية السلام في الشرق الاوسط ويزداد الكيان الصهيوني تعنتا وصلفا وعدوانية مما يهدد بالفعل بنسف عملية السلام بكاملها على الرغم من كل ما تعهدت به الحكومة الاسرائيلية منذ اوسلو ومدريد وما بينهما وما بعدهما.

«الاتحاد» طرحت السؤال، مسيرة السلام في الشرق الاوسط الى اين؟ على عدد من السياسيين والمفكرين اليمنيين وفيما يلي اجاباتهم:

× عبدالسلام خالد كرمان عضو المجلس الاستشاري اليمني ووزير الشؤون القانونية السابق قال:

×× اعتقد أن قضية السلام في الشرق الاوسط قد حسمت قبل عدة سنوات، وما يحدث اليوم ليس الا عملية اخراج لاقناع الشارع العربي بالتعايش السلمي مع الدولة العبرية. اما اذا اردنا ان ندخل في تفاصيل اكثر فلا بد ان نشير الى الخطاب العربي الذي كان يقول بالقاء اسرائيل في البحر، هذا الخطاب كان سببا في حدوث حرب ١٩٦٧ التي جاء بعدها القرار الدولي رقم ٢٤٢ والذي من ضمن فقراته انه من حق جميع الاطراف في المنطقة العيش بسلام ضمن حدود آمنة، والقبول بهذا القرار قد ترك جروحا بين الدول العربية لا تندمل. وتلك الجروح هي الضمان لايجاد الحدود الامنة لاسرائيل لانه لايمكن ان تكون الدولة العبرية آمنة ما لم تكن العداوة موجودة بين الاخوة وعلى هذا الاساس بني القرار ٢٤٢ الذي قبل به العرب واصبحت نقطة الخلاف بينهم هي حول تفسير هذا القرار، اي هل يتم الانسحاب من الاراضي العربية او من اراض عربية، ومن يمثل الفلسطينيين؛ وحسمها لهذا الخلاف اجبر الاردن في احد المؤتمرات التي عقدت في المغرب على ان يتخلى عن الضفة الغربية، وقرر العرب حينها ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني واصبحت فلسطين تعني الضفة والقطاع، والى اليوم كم من الضفة وكم من القطاع تم استعادته لان الوقت ضاع في عملية تفسير القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

اتفاق وراء الكواليس

وبالرغم من ان العرب قد اعترفوا ضمنيا باسرائيل، الا انهم ناموا تحت مظلة دولية اسمها الامم المتحدة. وكان اول اعتراف من العرب باسرائيل هو الاتفاق على الهدنة بعد حرب ١٩٤٨، وما يجري اليوم ليس الا عبارة عن عملية تطبيع لتهيئة الشارع العربي لان هنك اتفاقا كاملا من وراء الكواليس قد تم بدليل ان مؤتمر مدريد سبقته محادثات «اوسلو» والاضواء والتصريحات التي صاحبت ذلك ليست الا للتهيئة لما يجري او لما قد جرى وتم الاتفاق عليه لا سيما وان الجماهير العربية والاسلامية هي الآن في حالة تنويم مغناطيسي فالعقد تم ولم يبق الا موضوع الزفاف، وكل دولة عربية اليوم اصبحت اقليمية تسير حول مصالحها فقط بعد ان اصبح حال العرب اليوم شبيها بحال تلك الامارات الاوروبية التي انفصلت عن الكنيسة في القرنين السادس عشر والسابع عشر والتي كان لا يهمها الا التمسك بالاقليمية ومعنى السيادة، وما دام العرب قد وصلوا الى هذا الحال، فأقولها باختصار بأنه لم تعد هنك قضية بين العرب واسرائيل وانما القضية هي بين العرب انفسهم.

أمر طبيعي

× ويقول عبدالحميد الحدي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام:

×× ما يجري الآن من عرقلة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط هو امر طبيعي، لآن الاستراتيجية الصهيونية مبنية اساسا وبالذات الامريكية منها على اساس عقائدي منذ الاصلاح الديني في القرنين السادس عشر والسابع عشر وهو ان مذهب «البروتستانت» جزء من احدى طوائفه وهم «المتطهرون» يعتقدون جليا بأن ارض فلسطين هي ارض مقدسة بالنسبة لعقيدتهم وان قيام الدولة العبرية عليها ليس الا مجرد مرحلة لارتداد اليهود عن دينهم الى المسيحية، ومن ثم ظهور المسيح الجديد.

اذن هذا المبدأ العقائدي اساسا هو الذي وراء العملية الحقيقية لتصرفات القادة في الكيان الصهيوني، وبالتالي فهم اساسا يرفضون عملية السلام اصلا.

ولكن مع الاسف فان القادة العرب لم يتبينوا بعد مدى خطورة هذا الكيان الذي تجسد مع رواقده الغربية الذي ظهر اخيرا حينما انعقد المؤتمر الثامن لمنظمة العالم الاسلامي في طهران فاعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من كمبالا اصرار الولايات المتحدة الامريكية على تغيير النظام في السودان، وثانيا اصدرت حكومة الكيان الصهيوني تشريعا يمنع عملية الاحصاء في القدس الشرقية اضف الى ذلك رفض المجموعة الاوروبية وامريكا والكيان الصهيوني لمشروع القرار الذي كان من المفروض ان يمرر في الجمعية العامة للامم المتحدة لاعطاء منظمة التحرير الفلسطينية صفة العضو الكامل ما عدا الترشيح والتصويت داخل الجمعية.

هذه القضايا الثلاث الرئيسية فضلا عن حصار العراق ونشر الاسطيل في الخليج العربي حدثت في الوقت الذي كان المؤتمر الاسلامي منعقدا، ويعود ذلك الى الصراع الحضاري والعقائدي بين امتنا والغرب، ومن ثم علينا ان نتبين كل ما يحدث ونبحث عن المعوقات الاساسية والرئيسية التي من شأنها تعزيز دور هذه الامة ونهوضها الحضاري والذي لن يتسنى الا بتضامن عربي يبنى على اساس الوفاق والمصالحة وازالة الاجحاف والظلم وبالذات من على الشعب العراقي.

وبالمناسبة فقد استمعت قبل فترة الى كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في افتتاح الدورة الجديدة للمجلس التشريعي الاماراتي والقاها بالنيابة عنه سمو الشيخ عبدالله بن زايد، ولقد سررت بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد الى نبذ الخلافات العربية والى المصلحة العربية ومن ثم وضع استراتيجية عربية شاملة لمواجهة الهجمة الصهيونية الامبريالية والاستعمارية على امتنا العربية ولا يعني هذا تحريض الجماهير العربية على رفض ما هو مفيد، وانما من اجل بعث مقومات هذه الامة ومن ثم الحوار والتعاون مع الآخرين وفق رؤية مبدأ المصالح المشتركة والمحافظة على هويتنا الاسلامية والعربية والقومية.

لكنه مع الاسف، فالعرب قد اسقطوا كل الخيارات بما في ذلك خيار الردع في ظل الغطرسة الصهيونية التي تعززها القوة العسكرية والردع النووي، ولذلك لا بد من تضامن عربي يأخذ بأسباب القوة في هذه الدول العربي المجزأة بمختلف جوانبها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فحالة الامة العربية اليوم لا تحسد عليها، واذا ما نظرنا الى التبادل التجاري بين اقطارها لا نجده يزيد على ١٠٪ من الحجم التجاري العربي الكامل بينما نسبة ٨٠٪ من هذا الحجم الكبير تتم بين الاقطار العربية وبين العالم الخارجي والذي يذهب معظمه الى الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية.

مسيرة فاشلة

× ويقول عبدالملك المخلافي الامين العام للتنظيم الشعبي الوحدوي الناصري:

×× اعتقد ان ما يسمى بمسيرة السلام في الشرق الاوسط من مدريد وحتى الآن وما ظهر حول ذلك على المستويين السياسي والاعلامي العربي من ان هنك تقدما في مرحلة وتراجع في الاخرى.. هي مسيرة محكوم عليها بالفشل لان الحقوق لا تستعاد بهذه الطريقة، ولا يمكن للسلام ان يتحقق بالطريقة نفسها وبالتالي فان ما يسمى بمسيرة السلام ليس الا محصلة لحالة من الضعف العربي ومن الرغبة الامريكية الشديدة بفرض هذا السلام المزعوم لصالح اسرائيل لاسيما ان الامة العربية تمر بمرحلة التمزق العربي الذي اعقب حرب الخليج الثانية. ولهذا فإن هذه المسيرة كان محكوما عليها بأن تصل الى ما وصلت اليه.

وباعتقادي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي ليس مجرد ظاهرة عابرة في التفكير الصهيوني كما يعتقد البعض وما يحدث الآن لا يمكن ان ننسبه الى فرد، ولكن نتانياهو هو تعبير عن تيار قوي في الجماعة الصهيونية خاصة ان هذا التيار هو الذي كان وراء كل تلك المجازر البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني قبل ٤٨ وبعد ١٩٤٨ وكان ايضا وراء العدوان المستمر على الامة العربية في اكثر من قطر، وهو ايضا مسؤول عن عرقلة اي امكانية لاتفاق لأنه يتشبث بالارض وبدعاوى التوراتية المزعومة من ان ارض اسرائيل من الفرات الى النيل، واعتقد بأن الخلاف ليس كبيرا بين نتانياهو وبيريز فيما يسمى باتفاق السلام بدليل أن الفلسطينيين لم يحصلوا حتى الآن الا على صلاحيات محدودة وبما لا يزيد على ٢٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي تلك المرحلة رفض الصهاينة الانسحاب من الجولان.

ولهذا اعتقد ان ما حدث كان طبيعيا جدا وكانت مقدماته موجودة من قبل والتي اثبتت بأن مسيرة السلام هي عبارة عن تظاهرة اعلامية لاستغلال الضعف العربي للتمهيد لوجود صهيوني في المنطقة العربية كلها من خلال ما يسمى بالشرق اوسطية تحت دعاوى السلام وتحت دعوى التطبيع التي هي اساسا مرفوضة تماما، وبرأيي ان العمليات الاستشهادية والجهادية في فلسطين وعمليات المقاومة في جنوب لبنان هي المدخل الصحيح لسلام حقيقي قائم على العدل وقائم على استعادة الارض وتوازن القوى وليس قائما على الضعف العربي كما هو حاليا..

واتصور ان الامة العربية الآن في حالة من حالات الصحوة بعد سبع سنوات من الغيبوبة منذ حرب الخليج الثانية ومنذ مدريد واوسلو وما بعدهما. وان هذه الصحوة التي ظهرت على مستوى الرأي العام الذي رفض التطبيع والاستسلام للعدو والذي شهد قدرا من القدرة على الضغط والتأثير على الحكام وهذا ما حدث فعلا لمؤتمر الدوحة وقبله وبعده.

ان هذه الصحوة العربية سوف تمهد لخلق فكرعربي يطرح مفهوم السلام الحقيقي الذي ينطلق من توازن القوى.

التأثير الامريكي

ويرى المخلافي انه اذا كانت بعض القرارات التي تدعو كما تقول الولايات المتحدة للتفاوض قد جاءت بهذه الصيغة فان هذا عائد للولايات المتحدة نفسها ونحن نعرف ان الولايات المتحدة فرضت في حرب الخليج الثانية قرارات بموجب الفصل السابع وهي التي اعطت لهذه القرارات ما سمي بقوة التنفيذ الجبري على العراق وهي التي اضعفت القرارات الاخرى التي اتخذت ضد الكيان الصهيوني وفي كل حال فإن القرارات سواء جاءت ملخونة من الفصل السادس او الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة فهي ملزمة للتنفيذ واي ضعف فيها تتحمله الولايات المتحدة سواء، بعدم التنفيذ او باضعاف الصيغة نفسها عند اتخاذها.

اما ما يتعلق بالتعنت الاسرائيلي فهو نتيجة لضعف الدول العربية من ناحية ومن ناحية اخرى هو طبيعة هذا الكيان المنعزل والعنصري والذي قامت فكرته على اساس الهيمنة والتفوق والتعصب، ولا يستطيع ان يستمر بغير هذا الاسلوب.

ولايمكن له ان يكون كيانا طبيعيا معتدلا في المنطقة والا انتهى مبرر وجوده.

اصعب المواقف

× العميد علي عبدالله السلال عضو المجلس الاستشاري اليمني قال:

×× عملية السلام تمر حاليا بأصعب المواقف واحرجها لان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لا يؤمن بالسلام حتى قبل ان يصبح رئيسا للوزراء والذي يقرأ كتاباته ومؤلفاته سيجد انه يؤمن بما يسميه اسرائيل الكبرى وانه كان من دعاة تطبيق هذا الشعار فكيف يمكن ان يتجه الى السلام وهو عدو السلام.

وفي رأيي ان الفلسطينيين اعطوا كل ما عندهم في اوسلو وكان المفروض ان يستبقوا بعض الاوراق للمساومة حتى يستطيعوا ان يسلوموا مثلما كان يعمل شيلوه اليهودي الذي كان يساوم حتى على قطع الرجل واليد وعلى اخذ شيء من الجلد، ومع ان الفلسطينيين قد اعطوا كل شيء الا ان اليهود يريدون ان يأخذوا من جلد الثورة والدولة الفلسطينية وان يحققوا مكاسب على حسابها ويجهضوا عملية السلام ويقولون العرب هم سبب الفشل.

ورغم ان الموقف الامريكي في بداية الامر كان واضحا ولاول مرة تتخذ امريكا موقفا ايجابيا عندما رفض الرئيس كلينتون ان يستقبل نتانياهو عندما زار امريكا ولكنه الآن اصبح موقفا غامضا والجميع يعرف ان نتانياهو جاء الى رئاسة الوزراء في اسرائيل عقب تأثر الرأي العام الاسرائيلي بأن العرب لايريدون السلام، وكذلك جاء اختياره بعد العمليات الانتحارية لكنهم الآن في اسرائيل نادمون على اختيارهم نتانياهو بعد شعورهم بأنه سيجر إسرائيل الى كارثة لأن العرب لن يقبلوا ببقاء هذا الوضع على ما هو عليه ما لم يتم فيه تحقيق سلام شامل وكامل يكفل مصلحة الفلسطينيين والاسرائيليين في وقت واحد بحسب اتفاق اوسلو، لكن يبدو ان نتانياهو سيستمر في عملية المماحكات مع الفلسطينيين وعرقلة عملية السلام حتى يسقط في الانتخابات القادمة.

وحسب رأيي فإن تفعيل عملية السلام مرتبط براعي العملية وهي امريكا التي اذا ارادت فعلا السلام لاستطاعت لكن الكثيرين يعتقدون ان امريكا نفسها لا تستطيع الضغط على اسرائيل وتدفعها الى المضي بشكل جدي الى عملية السلام.

واتذكر في هذه المناسبة ما قاله الرئيس السادات عن الدور الامريكي حيث قال «ان امريكا ٩٩٪ في ورقة تحقيق السلام في الشرق الأوسط» وهذا صحيح فبدون الدور الامريكي والضغط على اسرائيل لن يتحقق السلام في المنطقة سواء في عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي نتانياهو او في عهد غيره.

مجرد مغالطات

× ويقول قاسم سلام امين عام حزب البعث القومي وعضو القيادة القطرية:

×× السلام او الاستسلام في الشرق الاوسط يمضي نحو الهاوية الصهيونية الامريكية، فالكيان الصهيوني لم يقم على قاعدة السلام والاعتراف المتبادل بينه وبين اصحاب الحق التاريخي الذين وجدوا انفسهم في مخيمات الشتات والضياع والتمزق مع انهم اصحاب الحق الشرعي في فلسطين المحتلة، اذن فالحديث عن السلام يصبح نوعا من المغالطة واعطاء شرعية للكيان الصهيوني الذي قام وانشىء بقوة السلاح ومستمر داخل فلسطين بقوة الاسلحة التي يمتلكها بما فيها اسلحة الدمار الشامل ومختلف انواع الاسلحة المحرمة دوليا.

فالحديث عن السلام يعني الحديث عن فرض الاستيطان ومنحه شهادة الاستحقاق وحرمان اصحاب الحق الشرعي والتاريخ في التواجد والبقاء والعودة الى ارضهم وبيوتهم، وستثبت الايام انه لا سلام ولا استقرار ولا امن مادامت فلسطين محتلة وما دام الكيان الصهيوني يحتل فلسطين والجولان وجنوب لبنان ويحاول فرض نفسه على الامة العربية والاسلامية، وعليه فعلى العرب والمسلمين ان يعودوا الى لاءات السودان الثلاث كي تقتنع امريكا بحل عادل لقضية فلسطين والانتهاء من الكيل بمكيالين ومحاولة اذلال العرب واجتثاث شعب فلسطين من وطنه واخراجه من التاريخ ليحل محله الصهاينة «المستوردون» من مختلف انحاء العالم والشعوب والامم.

سلام مفروض

× المفكر اليمني عبدالصمد القليسي مندوب اليمن الدائم لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قال:

×× يفترض في التفاوض بين طرفين ان يكون الطرفان متكافئين في قوتهما الاقتصادية والعسكرية وسواهما، والتفاوض الآن يجري بين الطرفين العربي من جهة والاسرائيلي والامريكي من جهة اخرى. والتلاحم الاسرائيلي الامريكي الواضح ينبىء عن عناصر القوة الاقتصادية والعسكرية والاعلامية التي يمتلكها هذا الطرف فيما ان التشتت العربي الواضح ينبىء عن عناصر ضعف موازية في كل القوى.

ومنذ ان انسحبت مصر من خط المواجهة وانخراط العراق مع ايران في حرب مدمرة وثالثة الاثافي: اجتياح العراق للكويت، والسلام يفرض فرضا على العرب بشروط الطرف الاسرائيلي الامريكي الموحد، ولا شك في انه سلام بالنسبة للدولة الصهيونية لكنه ليس الا استسلاما بالنسبة للطرف العربي وان سمي سلاما.

ويمكن ان يلخص هذه الوضعية قول حكيم سوداني من حكماء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهو « ان العرب منذ ان فقدوا عدوا مشتركا اصبحوا اعداء انفسهم » وما زال السلام الحقيقي ممكنا فالامكانيات العربية لا حدود لها وهي ان بدت ضعيفة في احد جوانبها فإن جانبا آخر منها يعوض ذلك الضعف ، كذلك فإن الخلفية العربية الهائلة القوة والمتمثلة في الدول الاسلامية يمكن ان تكون سندا حاسما في المواجهة غير المتكافئة بين العرب والمحتلين الصهاينة لكن ذلك يتطلب حسن ادارة العلاقات العربية الاسلامية من كلا الطرفين العربي والاسرائيلي ولعل مؤتمر القمة الاسلامية الذي انعقد في طهران مؤخرا يكون بداية عهد جديد لابد من رعايته والحرص عليه وعدم التحرج في اعتباره هدفا استراتيجيا كما يفعل البعض ولا يترددون في الافصاح عن علاقة استراتيجية مع غرمائهم ويحسن بالعرب ان يطووا صفحة الماضي الملطخة برذائل التقرب من الاعداء وخلق اسباب التباعد والتصادم فيما بينهم كما يدعوهم الى ذلك صوت صاحب السمو الشيخ زايد الاصيل، وليتخذوا من اوروبا - المبحورين بها - قدوة فدولها قد تخاصمت وتقاتلت حتى النخاع، وها هي الآن تتوحد تدريجيا فتجمع بين الرأسمالي والاشتراكي والالماني والانجليزي، لأن النظر الى المستقبل وآفاقه اهم وابقى من النظر الى الخلف الذي يثبط العزائم ويحبط الهمم.

عبدالصمد القليسي: مازال السلام الحقيقي ممكنا لأن الامكانات العربية لا حدود لها

انطباعات

احمد كلش

ابريل .. ومذابح الأطفال

■ لو أطلقنا على ابريل اسم (شهر المذابح .. او مذابح الاطفال) لانطبق الاسم على المسمى,لأن ابريل هذا قد شهد عددا من المذابح التي كان ضحاياها الأساسيون من الأطفال، الذين ذهبوا نتيجة لوحشية ما عرف التاريخ لها مثيلا منذ هولاكو.

في دير ياسين، القرية العربية الفلسطينية، الآمنة قرب القدس، نبح المتوحشون اكثر من مائتين وخمسين من سكانها بينهم اكثر من خمسين طفلا لم يبلغوا العاشرة من العمر، وأكثر من مائة امرأة بينهن اكثر من خمسين من الحوامل اللاتي بقر الوحوش بطونهن لمعرفة جنس الجنين.. حدثت هذه المجزرة في اليوم التاسع من ابريل، دون اية ضرورة عسكرية حيث ان القرية لم تكن تشكل هدفا عسكريا او مشكلة استراتيجية للمهاجمين.

وفي اليوم العاشر من الشهر نفسه من العام نفسه، حدثت مجزرتان في قريتين أمنتين أخريين هما بيت خوري وناصر الدين،قرب مدينة طبريا، حيث هاجم المتوحشون القريتين بليل، وبعد ان أعملوا في السكان الآمنين النيام السلاح فقتلوا عددا كبيرا من الأطفال والنساء والشيوخ، جمعوا الرجال في ساحتي القريتين ونفذوا فيهم الاعدام، لا لذنب جنوه،ولكن لأن قوانين التطهير العرقي تحتم ذلك.حدثت هذه المجازر الثلاث في عام النكبة الفلسطينية،عام ثمانية واربعين.

وفي اليوم الثامن من الشهر نفسه من عام آخر،واثناء احتدام الصراع على الجبهات العربية في حرب الاستنزاف،قام سلاح الجو الاسرائيلي بغارة (بطولية، ناجحة) على احد الأهداف المصرية الاستراتيجية التي تهدد الكيان الصهيوني في مستقبله وكان الهدف هو مدرسة بحر البقر الابتدائية المختلطة، حيث قتل المتوحشون سبعة وأربعين طفلا لم يتجاوز عمر أكبرهم العاشرة.

وفي شهر ابريل وشهر مصارع الأطفال، وأثناء عملية (عناقيد الغضب) التي شنها (بطل السلام شمعون بيريز)، وتحت خيمة الأمم المتحدة،وفي حضنها،هاجم المتوحشون عشرات الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى بالقذائف،فقتلوا مائة وخمسة منهم، بينهم عدد كبير من الأطفال تقطعت أوصالهم وتوزعت بشكل فوضوي على الخوذات الزرقاء والعلم الأزرق مذكرة العالم بالجريمة التي ارتكبها ضد هذه الأمة وضد ماضيها وحاضرها ومستقبلها.. حدث هذا في السادس عشر من ابريل في قرية عربية لبنانية آمنة لم تكن تشكل تهديدا لأحد ولا هدفا عسكريا لأحد.

وبعد.. أليس هذا الشهر،الذي هو في التقويم الكوني شهر انطلاقة الحياة،بعد البيات الشتوي، والشهر الذي تتفتح فيه القلوب والنفوس على الحياة الجديدة التي ابدعها الخالق لخلقه، قد أصبح بالنسبة لنا شهر الدماء والضحايا؟ هذا لاشك فيه بعد الجردة التي قدمناها للمجازر التي ارتكبها المتوحشون ضد الحياة ومستقبل الحياة ضد الأطفال العرب في فلسطين ومصر ولبنان.

لكن الأعجب، والأكثر غرابة في كل هذا الذي سردناه، ليس أساليب القتل والوحشية التي اتصف بها القتلة،لكنها الوقفة التي وقفها الضمير العالمي المغيب وراء ضباب الاعلام الصهيوني المضلل، الذي جعل من جرح يصيب جزارا من جزاري الصهيونية على يد مدافع عن ارضه وحياة أطفاله ومستقبلهم جريمة تستدعي من الصراخ ما يصم آذان العالم ويعميه عن الحقيقة،فيصبح القتيل قاتلا والقاتل قتيلا.

فما في هذا العالم من يجرؤ على ان يوجه للصهيونية اصابع الاتهام لأنه آنذاك سيكون عنصريا معاديا للسامية،اما قتل الأطفال العرب فهو دفاع عن الوجود اليهودي الآمن على ارض اغتصبت بليل.

أسئلة نطرحها ونحن نستعرض الجرائم التي ارتكبت في هذا الشهر :

ماذا لو كان الضحايا الذين استعرضنا مصارعهم من اليهود؟

ماذا لو ان الأمم امتحدة ومجلس الأمن قد أدان المجرمين في هذه المذابح؟

ماذا لو وضعنا في كل قرية ومدينة عربية ضربها الوباء الصهيوني ما يذكر به؟

ماذا يحدث لو ان الأمين العام للأمم المتحدة قام بزيارة الموقع الدولي الذي قتل في ظله الأطفال اللبنانيين؟

نستتيع الرد بكل بساطة على جميع هذه الأسئلة .. أما السؤال الأخير فنقول فيه:لو فعلا للقي في القدس المحتلة اكثر بكثير مما لقيه وهو يربت على ظهور الجزارين..لكن لسان حاله يقول،وهو يستعرض مصير سلفه في قضية قانا ،علمني رأس الذنب المقطوع!!

وهنا، لابد أن نقول مع الشاعر المصري صلاح جاهين:

ايه رأيك في البقع الحمرا
ياضمير العالم ياعزيزي
للطفلة المصرية السمرا
كانت من أشطر تلاميذي..؟
رأي ضمير العالم معروف.. وقد تكرر كثيرا.

لأسباب عنصرية وسياسية

اسرائيل عزلت «بيت لحم» لاجهاض الاحتفالات بالالفية الثانية لميلاد المسيح

د. جمال المجايدة:

تطبق اسرائيل خطة عنصرية لعرقلة احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ وهي الاحتفالات التي يعتزم الفلسطينيون تنظيمها في مدينة بيت لحم في ذكرى مرور ٢٠٠٠ عام على مولد المسيح عليه السلام.

فقد قامت السلطات الاسرائيلية خلال الاسابيع القليلة الماضية بفرض حصار على مدينة بيت لحم يشبه حصار القدس المفروض منذ ٣ سنوات بهدف عزلها عن الضفة الغربية وفرض سياسة الامر الواقع عليها لمنع وصول الحجاج المسيحيين الى بيت لحم في احتفالات الالفية الثانية.

وتسعى السلطة الفلسطينية لمناشدة الفاتيكان التدخل لرفع حصار بيت لحم وتهيئة الاجواء امام الفلسطينيين لاقامة احتفالات بذكرى مرور ٢٠٠٠ عام على ميلاد المسيح، واجراء الترتيبات اللازمة لاستقبال اكثر من ثلاثة ملايين مسيحي من انحاء العالم يفكرون بزيارة كنيسة المهد في مدينة بيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح عليه السلام قبل الفي عام.

احتفالات العام الماضي في بيت لحم

طفل يشارك في الاعياد

ولهذا الغرض قامت السيدة سها عرفات قرينة الرئيس الفلسطيني بزيارة الى الفاتيكان في مايو الماضي - باعتبارها مسيحية الاصل - كي تحث البابا وبطاركة الفاتيكان اعلى سلطة دينية في العالم المسيحي - على التدخل لانقاذ احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ من براثن العقاب والحصار الاسرائيلي تقول الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي رئيسة لجان الاشراف على احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ ان الاغلاق عقاب، جماعي واغلاق سياسي وخطوة هدامة لافشال مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» وتقطيع اوصال الضفة الغربية للقضاء على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدينية وتقول عشراوي وهي مسيحية من القدس ان الممارسات الاسرائيلية تؤدي الى عزل بيت لحم دينيا وحرمان الحجاج والسياح المسيحيين من الوصول الى المدينة المقدسة والقضاء على السياحة.

ووصفت الاغلاق الاسرائيلي بانه صفعة في وجه العالم المسيحي ويشكل استهتارا بكل القيم الدينية والروحانية.

وتمسكت بحق الفلسطينيين الشرعي والديني بانجاح هذه الاحتفالات الدولية، واكدت ان لا احد يقدر على اخضاعنا ولن نسمح لاسرائيل بسرقة فرحتنا.

واعتبر د. عبدالله حجازي وكيل مساعد بوزارة السياحة الفلسطينية ان اغلاق بيت لحم ضربة موجهة ضد الحركة السياحية خاصة مع اقتراب الالفية الثانية لميلاد سيدنا المسيح.

ويقول د. سامي مسلم رئيس هيئة تنشيط السياحة الفلسطينية ان اغلاق بيت لحم غير شرعي وغير قانوني وليس اغلاقا امنيا، بل هو اغلاق سياسي يستهدف جميع الجهود والبرامج التي تقوم بها السلطة الفلسطينية وعلى المستوى الرسمي وكذلك لافشال الجهود المبذولة لانجاح احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠.

واضاف د. مسلم ان الاغلاق يهدف الى تدمير بيت لحم مثلما دمرت محافظة القدس لمنع جميع المؤمنين من الوصول الى ساحة المهد خاصة وان اسرائيل العنصرية لا تعترف بالسيد المسيح.

ويتخوف الفلسطينيون من استمرار الحصار المفروض على بيت لحم، ويعتبرون ان هذا الحصار يقضي على امالهم في الاستثمار بمشروعات سياحية تخدم احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠.

ففي شهري يوليو واغسطس الماضيين تحولت بيت لحم الى مدينة منكوبة خالية من الحركة بسبب الحصار الاسرائيلي.



سهى عرفات

حنان عشراوي

ويجمع العديد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي على ان مدينة بيت لحم تواجه مخططات اسرائيلية معادية لم تشهدها منذ ١٦٠٠ عام، وطالبوا مجلس الكنائس العالمي بالتدخل لفك اسر مهد السيد المسيح عليه السلام.

يقول حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم ان خسائر المدينة خلال اشهر الصيف بلغت ١٠٠ مليون دولار لان المحال السياحية ومصانع التحف الشرقية توقفت عن العمل والفنادق سرحت عمالها بسبب عدم قدرة السياح الاجانب والحجاج المسيحيين على الوصول الى مهد المسيح.

ووجه النائب صلاح التعمري نداء الى انصار السلام ومحبي واصدقاء مهد المسيح عليه السلام يؤكد ان الحصار الاسرائيلي المفروض على بيت لحم دمر اقتصاد المدينة، فالفنادق خالية والمطاعم السياحية ومعامل التحف الخشبية والصدفية مغلقة والاف العمال واسرهم على حافة الجوع. حتى انصار حركة السلام الآن وهي حركة اسرائيلية يعتبرون ان الحصار العسكري على بيت لحم ليس امنيا، بل له ابعاد اخرى مدمرة تثير كراهية العرب والمسيحيين ضد اليهود.

وتظاهر انصار هذه الحركة مرات عديدة ضد حكومة نتانياهو مطالبين بوقف كل الاجراءات التي تزيد العداء بين اليهود والمسيحيين، ولأن منع مسيحيي العالم من الوصول الى بيت لحم يخلق كراهية لاحدود لها ضد اسرائيل.

يقول بلجس اسماعيل مدير عام وزارة السياحة والاثار الفلسطينية ان اسرائيل تعمل على قتل السياحة من خلال اجراءاتها التعسفية في مدينة بيت لحم مستهدفة بذلك هذه المدينة العريقة لما تشكله من اهمية ثقافية وسياسية. واضاف ان اسرائيل تسعى لعرقلة الجهود الرامية لتثبيت الهوية الفلسطينية على الخارطة السياسية العالمية. فالاجراءات الاسرائيلية وضعت السائح الاجنبي في جو مفزع مشيرا الى انها اجراءات عنصرية تستهدف الاقتصاد الوطني خاصة وان هناك مليونا وربع المليون سائح يزورون الاماكن المقدسة في بيت لحم كل عام.

وقال ان اسرائيل تمنع الحجاج والسياح من ممارسة حقوقهم الانسانية والدينية في زيارة الاماكن التاريخية المقدسة. ولذلك فإن ساحة المهد وكنيسة القيامة كانت شبه خالية هذا الصيف بسبب المضايقات والممارسات الاسرائيلية التي لم تتوقف عند هذا الحد بل ربما تتعداها الى سرقة الاحتفالات الفلسطينية بالالفية الثانية لذكرى ميلاد المسيح عليه السلام.

يقول النائب صلاح التعمري ان الحكومة الاسرائيلية تخطط للاعلان عن احتفالات الـ ٢٠٠٠ لمولد السيد المسيح عليه السلام.

واكد انه اذا ما افلحت الخطة الاسرائيلية فإنها ستكون سرقة تاريخية كبيرة وخطيرة لان هذه المناسبة فلسطينية - مسيحية ويجب ان يحتفى بها في قلب مدينة «المهد» بيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح قبل ١٩٩٧ عاما.